

هَدْيُ الْحَكَامِ

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

المرقة ٤٦٠ هـ

دار الكتب الإسلامية

طهران - سور الشاهزادان

هَذَا الْحَكَامُ

فِي شَرْحِ الْمُفَنَّةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تَأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ إِلَى جَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الْمَوْقِعُ ٤٦٠ هـ

الجزء الثاني

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

فِيضٌ بِمَشْرِفٍ عَمْرٍ

الشيخ علي الآخوندي

جمعداري شد

ش. اموال: ٣٦٤٥٧

نام کتاب: تهذيب الاحكام
تأليف: شيخ طوسي
ناشر: دار الكتب الاسلاميه
تيراژ: ١٠٠٠ جلد
نوبت چاپ: چهارم
تاريخ انتشار: ١٣٦٥
چاپ اول: چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر:

تهران، بازار سلطاني، دار الكتب الاسلاميه

تلفن: ٥٢٠٤١٠ - ٥٢٢٢٢٢٩

جمعداري اموال

تعيينات نايب نوري علوم اسلامي

جمعداري اموال مرکز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصلوة

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ والفروض من الصلاة في اليوم واليلة خمس صلوات ﴾ .

ثم ذكر تفصيلها وهذا الباب لادوجه لتشاكل بشرحها ، لأنه كالمعلوم ضرورة من دين النبي صلى الله عليه وآله ، وما لا خلاف فيه غير انا نورد في الباب الذي يلي هذا ما يتضمن تفصيل هذه الفرائض ايضاحا ان شاء الله تعالى .

١ - باب المسنون من الصلوات

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ والمسنون من الصلوات في اليوم واليلة اربع وثلاثون ركعة ﴾ .

ثم ذكر شرحها الى آخر الباب يدل على ذلك

﴿ ١ ﴾ ١ - مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : حدثني اسماعيل بن سعد الأحوص القمي قال قلت : للرضا عليه السلام كم الصلاة من ركعة ؟ قال : أحد وخسون ركعة .

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد وبه نستعين

* - ١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

(١ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ٢ ﴾ ٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفريضة والنافلة أحد وخمسون ركعة ، منها ركعتان بعد العتمة جالسا بعدان بركة ، هو قائم الفريضة منها سبع عشرة ركعة والنافلة أربع وثلاثون ركعة .

﴿ ٣ ﴾ ٣ - وهذا الإسناد عن الفضيل بن يسار والفضل بن عبد الملك وبكير قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من التطوع مثلي الفريضة ، ويصوم من التطوع مثلي الفريضة .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان قال : سألت عمرو بن حريث أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال له أخبرني جعلت فداك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي ثمان ركعات الزوال ، وأربعاً الأولى ، وثمانية بعدها ، وأربعاً العصر ، وثلاثاً المغرب ، وأربعاً بعد المغرب والعشاء الآخرة أربعاً ، ثمان صلاة الليل ، وثلاثاً الوتر ، وركعتي الفجر ، وصلاة الغداة ركعتين ، قلت جعلت فداك فإن كنت أقوى على أكثر من هذا أيعذبني الله على كثرة الصلاة ؟ فقال : لا ولكن يعذب على ترك السنة .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة النهار ست عشرة ركعة ، ثمان إذا زالت الشمس ، وثمان بعد الظهر ، وأربع ركعات بعد المغرب يا حارث لا تدعهن في سفر ولا حضر ، وركعتان بعد العشاء الآخرة كان أبي يصليهما وهو قاعد وأنا أصليهما وأنا قائم وكان

٢ - ٣ - ٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ وهو متعدد مع حديث ١٦ الآتي .

يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عشرة ركعة من الليل .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما جرت به السنة من الصلاة قل : تمام الحسين .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله بالنهار فقال : ومن يطيق ذلك ؟ ثم قال ولكن الا أخبرك كيف أصنع أنا ؟ فقلت بلى فقال : ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قلت فالمغرب ؟ قال : اربع بعدها قلت فالعتمه ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي العتمه ثم ينام وقال بيده هكذا فحركها ، قال ابن أبي عمير : ثم وصف عليه السلام كما ذكر أصحابنا .

﴿ ٨ ﴾ ٨ - وروى الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة النافلة ثمان ركعات حين تزول الشمس قبل الظهر ، وست ركعات بعد الظهر ، وركعتان قبل العصر ، واربع ركعات بعد المغرب . وركعتان بعد العشاء الآخرة تقرأ فيهما مائة آية قاعاً أو قاعداً ، والقيام أفضل ولا تعدها من الحسين ، وثمان ركعات من آخر الليل تقرأ في صلاة الليل بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في الركعتين الأولى وتقرأ في سائرهما ما أحببت من القرآن ثم الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعاً قل هو الله أحد وتفصل بينهما بتسليم ، ثم الركعتان اللتان قبل الفجر تقرأ في الأولى معها قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله .

فاما الاحاديث التي رويت في نقصان ما ذكرناه من الصلاد مثل ،

في السنون من الصلوات

ج ٢

٩

﴿ ٩ ﴾ ٩ - مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنحو
الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تصل أقل
من أربع وأربعين ركعة ، قال : ورأيت يصلي بعد العتمة أربع ركعات .
فليس في هذا الخبر نهي عن مازاد على الأربعة وأربعين وإنما نهي عليه السلام أن
ينقص عنها ، ولا يمتنع أن يحث عليه السلام على هذه الأربعة وأربعين ركعة لتأكيدها
وشدة استحبابها بهذا الخبر ، ويحث على ما عداها بحديث آخر ، وقد قدمنا من
الاحاديث ما يتضمن ذلك .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - ومارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب قال
سألت الرضا عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى من الصلاة قال :
سنة وأربعون ركعة فرائضه ونوافله ، قلت هذه رواية ورارة قال أو ترى أحداً
كان أصدع بالحق منه ؟

وهذا الحديث أيضاً ليس فيه نهي عما عدا هذه الصلوات ، وإنما سأله عن
أفضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه الستة وأربعين وأفردها به لما كان ما يزيد عليها
من الصلوات دونها في الفضل ، ويدل على أن المراد ما ذكرناه وأنه أراد تأكيد
فضل هذه الستة وأربعين ركعة .

﴿ ١١ ﴾ ١١ - مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التطوع بالليل والنهار فقال :
الذي يستحب أن لا يقصر عنه ثمان ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل
العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل العتمة ركعتان ومن السحر ثمان ركعات ثم يوتر
والوتر ثلاث ركعات مفصولة ثم ركعتان قبل صلاة الفجر وأحب صلاة الليل اليهم آخر الليل .

فبين في هذا الحديث أن هذه الستة وأربعين ركعة مما يستحب أن لا يقصر عنها وإن ماعداها ليس بمشارك لها في الاستحباب ، فاما ماعدا هذه الاحاديث مما يتضمن نقصان الحسنيين ركعة فالأصل فيها كلها زرارة وإن تكررت باسناد مختلفة مثل :

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — مرواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ماجرت به السنة في الصلاة ؟ فقال : ثمان ركعات الزوال وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة من آخر الليل ومنها الوتر وركعتا الفجر ، قلت فهذا جميع ماجرت به السنة ؟ قال : نعم فقال أبو الخطاب أفرأيت أن قوي فزاد قال : فجلس و كان متكئا فقال إن قويت فصلاها كما كانت تصلي تركها ليست في ساعة من النهار فليست في ساعة من الليل إن الله عز وجل يقول « ومن آتاه الليل فصبح » (١)

فيجوز أن يكون قد سوغ لزرارة الاختصار على هذه الصلوات لعذر كان في زرارة لكثرة اشتغاله التي الاخلال بها يعود عليه بالضرر أو لسبب من الاسباب يسوغ ذلك ولولاه لما ساغ ، وإذا كان الامر على هذا جاز أن يقتصر عليها لأن عندنا متى كان به عذر يضربه اشتغاله بالنوافل عنه جاز له تركها اصلا لأنها ليست مما يستحق تركها العقاب ، ونحن نورد فيما بعد ما يدل على ذلك ان شاء الله تعالى ، والذي يكشف عما ذكرناه من أن العذر كان في زرارة .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — مرواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اني رجل تاجر أختلف وأتجر فكيف لي بالزوال والمحافظة على صلاة الزوال وكم تصلي ؟ قال : تصلي ثمان ركعات اذا زالت

الشمس ور كعتين بعد الظهر ور كعتين قبل العصر فهذه اثنتا عشرة ركعة وتصلّي بعد المغرب ركعتين وبعدها ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر ومنها ركعتا الفجر فتلك سبع وعشرون ركعة سوى الفريضة وإعنا هذا كله تطوع وليس بمفروض ، إن تارك الفريضة كافر وإن تارك هذا ليس بكافر ولكنها معصية لأنه يستحب إذا عمل الرجل عملا من الخير أن يدوم عليه .

فتضمن هذا الحديث ذكر زرارة لعذره من التجارة وغيرها فينبذ سوغ له الامام عليه السلام الاقتصار على ما دون الحسين ، والذي يقضي بما ذكرناه من ان السنون احدى وخمسون ركعة مالم يكن هناك عذر .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ - مارواه محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر قال قلت : لابي الحسن عليه السلام ان أصحابنا يختلفون في صلاة التطوع بعضهم يصلي أربعاً وأربعين ، وبعضهم يصلي خمسين فأخبرني بالذي تعمل به أنت كيف هو حتى أعمل بمثله ؟ فقال : اصلي واحدة وخمسين ركعة ثم قال : أمسك وعقد يده : الزوال ثمانية ، واربعاً بعد الظهر ، واربعاً قبل العصر ، ور كعتين بعد المغرب ، ور كعتين قبل عشاء الآخرة ، ور كعتين بعد العشاء من قعود تعدّ أن بر كعة من قيام ، وثمانين صلاة الليل والوتر ثلاثاً ، ور كعتي الفجر ، والفرائض سبع عشرة فذلك احدى وخمسون ركعة .

وبدل أيضاً على أن السنون ما ذكرناه .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ - مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال لي صلاة النهار ست عشرة ركعة صلّاها في أي النهار ان شئت في أوله وان شئت في وسطه وان شئت في آخره .

* - ١٤ - الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

- ١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٨ .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن الحارث النصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول صلاة النهار ست عشرة ركعة ثمان إذا زالت الشمس وثمان بعد الظهر وأربع ركعات بعد المغرب يا حارث لاتدعها في سفر ولا حضر وركعتان بعد العشاء كان أبي يصليهما وهو قاعد وأنا أصليهما وأنا قائم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ - وعنه عن عمار بن المبارك عن ظريف بن ناصح عن القاسم ابن الوليد الغفاري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك صلاة النهار النوافل كم هي ؟ قال : هي ست عشرة ركعة أي ساعات النهار شئت أن تصليها صليتها إلا أنك إن صليتها في مواقيتها أفضل .

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ - وروى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله ابن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن حماد بن عثمان قال : سأله عن التطوع بالنهار فذكر أنه يصلي ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها .

ووجه الاستدلال من هذه الأحاديث على ما ذكرناه أن كل حديث روي في نقصان الحسين ركعة فاعلمنا تضمن في نوافل النهار ، فاما نوافل الليل فلا خلاف فيها بين أصحابنا ، وإذا كانت هذه الأحاديث دالة على تفصيل ما ذكرناه من صلاة النهار ثبت ما قصدناه ، وليس لأحد أن يقول ان رواية زرارة التي قدمتموها تضمنت ذكر الركعتين بعد المغرب وهذا خلاف في نوافل الليل لأن الرواية وان كانت على

* - ١٦ - المكاو ج ١ ص ١٢١ .

- ١٧ - الأمانة ص ١ ص ٢٧٧ .

- ١٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

(٢ - التهذيب - ج ٢)

ما قال فيجوز أن يكون قد ذكر الأربع ركعات مفصلاً بأن يكون قد قال ركعتان بعد المغرب وركعتان قبل عشاء الآخرة حسب ما تضمنه الخبر الذي رواه، محمد بن الحسن الصفار المتقدم ذكره وهاتان الركعتان وإن أضيفتا إلى العشاء الآخرة فهي من نوافل المغرب لأن عشاء الآخرة لا نافلة لها سوى الركعتين من جلوس اللتين قدمتاهما ، يدل على ذلك :

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — مرواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام هل قبل العشاء الآخرة وبهدهاشي ؟ فقال : لا غير أني أصلي بعدها ركعتين ولست أحسبهما من صلاة الليل .

فاما الذي يدل على جواز إسقاط هذه النوافل عند الأعداء ما ثبت من كونها نوافل ، والنوافل مالا يستحق بتركها العقاب لأنه لو استحق بتركها العقاب لكانت مثل الفرائض ولم يكن بينها وبينها فرق ، ويدل على ذلك أيضاً .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ — مرواه سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن ابن علي بن فضال عن هارون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحنطاط قال خرجنا أنا وجميل بن دراج وعائد الاحمسي حجاً جافسكان عائد كثيراً ما يقول لنا في الطريق ان لي الى أبي عبدالله عليه السلام حاجة أريد أن أسأله عنها فاقول له حتى نلقاه فلما دخلنا عليه سلمنا وجلسنا فأقبل علينا بوجهه مبتدءاً فقال من أتى الله بما اقترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك ، فغمزنا عائد فلما قننا قننا ما كانت حاجتك ؟ قال الذي سمعتم قلنا كيف كانت هذه حاجتك ؟ فقال انا رجل لا أطيق القيام بالليل فحفت ان اكون مأخوذاً به فأهلك .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ — وروى سعد عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن عبدالله بن مسكان قال حدثني من سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يجتمع عليه الصلوات فقال : القها واستأنف .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ — وروى سعد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان (١) عن الحلبي قال قال أبو عبدالله عليه السلام في الوتر : إنما كتب الله الخمس وليست الوتر مكتوبة إن شئت صليتها وتركتها فيصح .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ — وروى سعد عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أبا الحسن عليه السلام كان إذا اغتم ترك الخمسين . قوله عليه السلام ترك الخمسين يريد به تمام الخمسين لأن الفرائض لا يجوز تركها

على كل حال ، يبين ذلك ترك الخمسين تركاً مطلقاً

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — مارواه سعد بن عبدالله عن علي بن اسماعيل عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن عدة من أصحابنا أن أبا الحسن موسى عليه السلام كان إذا اغتم ترك النافلة .

فاما الذي يدل على ان ترك هذه النوافل إنما جاز في حال الضرورة .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبدالله عن عبدالله بن سنان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل عليه من صلاة النوافل مالا يدري ماهو من كثرتة كيف يصنع ؟ قال : فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتة فيكون قد قضى بقدر علمه ، قلت : فانه لا يقدر على القضاء من كثرة شغله فقال : ان كان شغله من طلب معيشة لا بد منها أو حاجة

(١) نسخة في المطبوعة (بن عثمان) .

٢٤ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ .

٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ النسخ ج ١ ص ٣٥٩ .

أخ مؤمن فلا شيء عليه ، وإن كان شغله لدنيا تشاغل بها عن الصلاة فعليه القضاء وإلا لقي الله عز وجل مستخفا متهاونا مضيعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت : فإنه لا يقدر على القضاء فهل يصلح له أن يتصدق ؟ فسكت ملياً ثم قال : نعم فليتصدق بصدقة قلت : وما يتصدق ؟ فقال بقدر طوله وأدنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلاة فقلت : فكم الصلاة التي يجب عليه فيها مد لكل مسكين ؟ فقال لكل ركعتين من صلاة الليل وكل ركعتين من صلاة النهار فقلت : لا يقدر فقال : مد لكل أربع ركعات ، فقلت لا يقدر فقال : مد لكل صلاة الليل ومد لصلاة النهار والصلاة أفضل والصلاة أفضل .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزوم قال قال سماعة بن جابر أنا عبد الله عليه السلام فقال أصليحتك الله أن علي نوافل كثيرة فكيف أصنع ؟ فقال اقضها فقال له أنها أكثر من ذلك قال : اقضها قلت : لا احصيها قال : توخّ قال مرزوم : وكنت مرضت أربعة أشهر لم اتفل فيها فقلت له : أصليحتك الله أوجعت فداك اني مرضت أربعة أشهر لم أصل نافلة فقال : ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر فيه .

٢ - باب فرض الصلاة في السفر

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ﴿ والفروض من الصلاة على المسافر إحدى عشر ركعة في اليوم والليلة ﴾ ثم ذكر تفصيله إلى آخر الباب إذا دللنا فيما بعد على وجوب التقصير في السفر ثبت ما ذكرناه من أن الفرائض في السفر هو القدر المذكور ونحن نذكر ذلك في باب الصيام إن شاء الله تعالى ، والذي يدل على ذلك هاهنا .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - ١ - مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن

* ٢٦ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ الفقيه ج ١ ص ٣١٦ وفيه ذيل الحديث .

- ٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٢١ الفقيه ج ١ ص ٢٧٩ .

محمد بن مسلم قال قلت: لأبي عبد الله عليه السلام رجل يريد السفر متى يقصر؟ فقال: إذا توارى من البيوت قلت: الرجل يريد السفر فيخرج حين تزل الشمس فقال: إذا خرجت فصل ركعتين.

﴿٢٨﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل مكة من سفره وقد دخل وقت الصلاة قال يصلي ركعتين وإن خرج إلى سفره وقد دخل وقت الصلاة فليصل أربعاً.

﴿٢٩﴾ ٣ - وروى أيضاً عن صفوان ومحمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت: لأبي عبد الله عليه السلام يدخل علي وقت الصلاة وأنا في السفر فلا أصلي حتى أدخل أهلي قال: صل وأتم الصلاة قلت: فدخل وقت الصلاة وأنا في أهلي أريد السفر فلا أصلي حتى أخرج قال: فصل وقصر وإن لم تفعل فقد والله خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿٣٠﴾ ٤ - وروى أيضاً عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأخّر الصلاة حتى قدم فهو يريد أن يصلّيها إذا قدم إلى أهله فنسي حين قدم إلى أهله أن يصلّيها حتى ذهب وقتها قال: يصلّيها ركعتين صلاة المسافر لأن الوقت دخل وهو مسافر كان ينبغي له أن يصلي عند ذلك.

﴿٣١﴾ ٥ - وروى أيضاً عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء.

* - ٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ بتفاوت يسير، الكافي ج ١ ص ١٢١.

- ٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٠ النقيض ج ١ ص ٢٨٣.

- ٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠.

إلا المغرب ثلاث .

﴿ ٣٢ ﴾ ٦ - وروى أيضا عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سأله عن الصلاة تطوعا في السفر قال : لا تصل قبل الركعتين ولا بعدها شيئا نهائياً

﴿ ٣٣ ﴾ ٧ - وروى عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام صليت الظهر أربع ركعات وأنا في السفر قال : أعد .

﴿ ٣٤ ﴾ ٨ - وروى عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

هذه الاخبار كلها دالة على تفصيل ما ذكره في الكتاب وأنا بمشية الله استوفي الكلام على وجوب التفصيل فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٣ - باب نوافل الصلاة في السفر

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ونوافل الصلاة في السفر سبع عشرة ركعة ﴾ ثم ذكر تفصيلها إلى آخر الباب .

﴿ ٣٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أربع ركعات بعد المغرب لاتدعهن في حضر ولا سفر .

﴿ ٣٦ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدها شيء إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات لا تدعهن في حضر ولا سفر وليس عليك قضاء صلاة النهار ، وصل صلاة الليل واقضه .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن حماد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن أبي الحرث قال سألته - يعني الرضا عليه السلام - عن الأربع ركعات بعد المغرب في السفر يعجلني الجمال فلا يمكنني الصلاة على الأرض هل أصليها في المحمل ؟ قال : نعم صليها في المحمل .

﴿ ٣٨ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي نجران عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : صل ركعتي الفجر في المحمل . وهذان الحديثان يدلان على صحة ما كد هذه النوافل لأنه أمر بها في حال كون الإنسان في المحمل ولم يسوغ تركها .

﴿ ٣٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في السفر ولا في الحضر ، وكان أبي لا يدع ثلاث عشرة ركعة بالليل في سفر ولا في حضر .

﴿ ٤٠ ﴾ ٦ - وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : أني لأحب أن أدوم على العمل وإن قل ، قال قلنا : تقضى صلاة الليل بالنهار في السفر ؟ قال : نعم .

﴿ ٤١ ﴾ ٧ - وعنه عن أحمد بن محمد عن صفوان الجمال قال كان أبو عبدالله عليه السلام يصلي صلاة الليل بالنهار على راحلته أينما توجهت به .

﴿ ٤٢ ﴾ ٨ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : صل صلاة الليل والوتر والركعتين في الحمل .

﴿ ٤٣ ﴾ ٩ — وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن سيف التمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي بعض أصحابنا إنا كنا نقضي صلاة النهار إذا نزلنا بين المغرب والعشاء الآخرة فقال : لا الله أعلم بعباده حين رخص لهم ، إنما فرض الله على المسافر ركعتين لاقبلهما ولا بعدهما شيء إلا صلاة الليل على بعيرك حيث توجه بك .

﴿ ٤٤ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعلي بن الحكم جميعا عن أبي يحيى الخنات قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة بالنهار في السفر فقال : يا بني لو صلحت النافلة في السفر تمت الفريضة .

﴿ ٤٥ ﴾ ١١ — وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن التطوع بالنهار وأنا في سفر؟ فقال : لا وإن كان تقضي صلاة الليل بالنهار وأنت في سفر ، فقلت جمعت فذاك : صلاة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر ؟ فقال : أما أنا فلا أقضيها .

﴿ ٤٦ ﴾ ١٢ — فاما الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقضي صلاة النهار بالليل في السفر ؟ فقال : نعم ، فقال له اسماعيل بن جابر أقضي صلاة النهار بالليل في السفر؟ فقال : لا ، فقال : إنك قلت نعم فقال : إن ذاك يطيق وأنت لا تطيق . فحمل على أنه لو قضاها لم يكن مأثوما دون أن يكون ذلك مسنونا أو يكون

* - ٤٣ - النقيه ج ١ ص ٢٨٤ .

- ٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ النقيه ج ١ ص ٢٨٠ مرسلا .

- ٤٥ - ٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ .

قد علم من حاله انه إن لم يأمره بذلك استهان بالسنن ويؤدي ذلك الى الاخلال بالفرائض فأمره بذلك لتوفر دواعيه على المحافظة على الصلوات ، وعلم من حال الآخر خلاف ذلك فأمره بترك الاعداء مع انه ليس في الخبر أن له أن يصلي نوافل النهار أو فرائضها بالليل ، وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على الفرائض ، ولو كان فيه تصريح بالنوافل لم يكن فيه ايضا انه مما فاتته وهو مسافر أو فاته في حال الحضر وإذا احتمل ذلك حملناه على من فاتته النوافل وهو حاضر جاز له أن تقضيها وهو مسافر بالليل ، والذي يبين عن أن اعادة صلاة نوافل النهار ليس بمسنون .

﴿ ٤٧ ﴾ ١٣ - مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عمر بن حفظة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني سألتك عن قضاء صلاة النهار بالليل في السفر فقلت لا تقضيها وسألك أصحابنا فقلت اقصوا ، فقال لي : أفاقول لهم لا تصلوا ؟ وإني أكره أن أقول لهم لا تصلوا والله ما ذاك عليهم .

﴿ ٤٨ ﴾ ١٤ - وأما الخبر الذي رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كان أبي يقضي في السفر نوافل النهار بالليل ولا يتم صلاة فريضة .

فيحتمل أن يكون المراد بهذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول ، ويحتمل ايضا أن يكون إنما كان يقضي عليه السلام هذه النوافل إذا خرج إلى السفر وقد دخل وقتها ، وهذا الوجه يحتمله الخبر الاول ايضا وإن من أمره بقضاء النوافل علم من حاله انه خرج بعد دخول الوقت ، ومن أمره بتركها علم من حاله انه خرج بعد

* ٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ .

(٣ - التهذيب - ج ٢)

تقضي وقتها ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٤٩ ﴾ ١٥ - مارواه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل إذا زالت الشمس وهو في منزله ثم يخرج في سفر قال : يبدأ بالزوال فيصلّيها ثم يصلي الأولى بتقصير ركعتين لأنه خرج من منزله قبل أن تحضر الأولى ، وسئل فإن خرج بعدما حضرت الأولى ؟ قال : يصلي الأولى أربع ركعات ثم يصلي بعد النوافل ثمان ركعات لأنه خرج من منزله بعدما حضرت الأولى فإذا حضرت العصر صلى العصر بتقصير وهي ركعتان لأنه خرج في السفر قبل أن تحضر العصر .

٤ - باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها

قال الشيخ رحمه الله ﷺ فوقت الظهر من بعد زوال الشمس الى أن يرجع النبي سبعي الشخص ﷺ ثم ذكر ما يعرف به زوال الشمس الى قوله : ﴿ ووقت العصر ووقت الظهر على ثلاثة أضرب : من لم يصل شيئاً من النوافل فوقته حين تزول الشمس بلا تأخير ، ومن صلى النافلة فوقتها حين صارت على قدمين أو سبعين وما أشبه ذلك ، ووقت المضطر يمتد الى اصفرار الشمس ﷺ .

فاما الذي يدل على الاول

﴿ ٥٠ ﴾ ١ - مارواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أبوب عن عمر بن أبان عن سعيد ابن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام : أول الوقت زوال الشمس ، وهو وقت الله الاول وهو أفضلهما .

* - ٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

- ٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٦ النقيح ج ١ ص ١٤٠ مرسل عن الصادق عليه السلام .

﴿ ٥١ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس ابن معروف جميعا عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال : إذا زالت الشمس دخل الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه قبل هذه ، ثم أنت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس .

﴿ ٥٢ ﴾ ٣ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاح عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن وقت الظهر والعصر فقال : وقت الظهر إذا زاغت الشمس إلى أن يذهب الظل قامة ، ووقت العصر قامة ونصف إلى قامتين .

﴿ ٥٣ ﴾ ٤ - وعنه عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة .

﴿ ٥٤ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن النضر ابن سويد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا زالت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر ، وإذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة .

وأما الذي يدل على الضرب الآخر وهو وقت من يصلي النوافل .

﴿ ٥٥ ﴾ ٦ - مرواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

* - ٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٦ الكافي ج ١ ص ٧٦ إلى قوله (إلا أن هذه قبل هذه)
والباقي في حديث آخر ، الفقيه ج ١ ص ١٣٩ .

- ٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٢ .

- ٥٣ - الكافي ج ١ ص ٧٩ وهو صدر حديث .

- ٥٤ - الفقيه ج ١ ص ١٤٠ .

- ٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٠ الفقيه ج ١ ص ١٤٠ وفيه إلى قول ابن مسكان .

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن وقت الظهر فقال : ذراع من زوال الشمس ، ووقت العصر ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس ، وقال زرارة قال لي أبو جعفر عليه السلام حين سألته عن ذلك : إن حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كن قائمة فكان إذا مضى من فيه ذراع صلى الظهر ، وإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ، ثم قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت : لم جعل ذلك ؟ قال : لمكان النافلة (١) فان لك ان تنفل من زوال الشمس الى أن يمضي النفي ذراعا ، فإذا بلغ فينك ذراعا من الزوال بدأت بالفريضة وثركت النافلة قال ابن مسكان : وحدثني بالذراع والذراعين سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وحسين صاحب القلانس وابن أبي يعفور ومن لا أحصيه منهم . وفي هذا الخبر تصريح بما عقدنا عليه الباب ان هذه الاوقات إنما جعلت لمكان النافلة .

﴿ ٥٦ ﴾ ٧ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذن لا يكذب علينا ، قلت : ذكر انك قلت : ان أول صلاة افترضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله الظهر وهو قول الله عز وجل « أقم الصلاة لدلوك الشمس » (٢) فإذا زالت الشمس لم يمنعك الا سبحتك ثم لاتزال في وقت الظهر الى أن يصير الظل قائمة وهو آخر الوقت فإذا صار الظل قائمة دخل وقت العصر فلم تزل في وقت العصر حتى يصير الظل قائمتين وذلك المساء قال : صدق

(١) في المطبوعة وبعض المخطوطات (الفريضة) والصواب ما اثبتناه وهو موافق لما

في النسخة .

(٢) سورة الاسراء الاية : ٧٨ .

* - ٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

﴿ ٥٧ ﴾ ٨ — وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ابن عميرة عن أبيه عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سبعة وذلك إليك إن شئت طوأت وإن شئت قصرت .

﴿ ٥٨ ﴾ ٩ -- وروى محمد بن أحمد بن يحيى الأشمري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان في الجدار ذراعاً على الظهر وإذا كان ذراعين على العصر ، قال قلت : إن الجدار يختلف بعضها قصير وبعضها طويل فقال : كان جدار مسجد النبي صلى الله عليه وآله يومئذ قائماً .

﴿ ٥٩ ﴾ ١٠ — وروى الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن اسماعيل بن عبد الحاق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال : بعد الزوال بقدماً أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول .

﴿ ٦٠ ﴾ ١١ — وعنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا زالت الشمس فصليت سبحتك فقد دخل وقت الظهر .

﴿ ٦١ ﴾ ١٢ — وعنه عن أحمد بن محمد قال سألت عن وقت صلاة الظهر والعصر فكتب قائماً للظهر وقائمة للعصر .

* - ٥٧ - النكاح ج ١ ص ٧٦ .

- ٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٥ بزيادة في آخره .

- ٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ .

- ٦٠ - ٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٨ .

﴿ ٦٢ ﴾ ١٣ — وروى سعد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجني فلما أن كان بعد ذلك قال : لعمر بن سعيد بن هلال إن زرارة سألتني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره فخرجت عن ذلك فقرأه مني السلام وقل له : إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر ، وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر .

والذي يدل على أن هذه الأوقات خاصة لمن صلى النوافل .

﴿ ٦٣ ﴾ ١٤ — ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النصري وعمر بن حنظلة عن منصور بن حازم قالوا : كنا نعتبر الشمس بالمدينة بالذراع فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام : ألا أنبئكم بأبين من هذا ؟ قالوا بلى جعلنا الله فداك قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سبعة وذلك إليك فإن أنت خفت سبحتك فحين تفرغ من سبحتك ، وإن أنت طوأت فحين تفرغ من سبحتك .

وليس لاحد أن يقول كيف يمكنكم العمل على هذه الأحاديث مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها ؟ ! لأن بعضها يتضمن ذكر القامة ، وبعضها يتضمن ذكر الذراع وبعضها يتضمن ذكر القدم ، وهذه مقادير مختلفة لأن اللفظ وإن اختلف فإن المعاني ليست مختلفة من وجوه أحدها : أنا قد بينا أنه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا لمن يصلي النافلة السبعة ، وصلاة السبعة تختلف باختلاف المصلين ، فمن صلى بقدر ما تصير الشمس على قدم فذلك وقته ، ومن صلى على ذراع فذلك حينئذ وقته ، ومن صلى إلى أن تصير الشمس على قامة فذلك وقته وقد صرح بهذا أبو عبد الله

* - ٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٨ .

- ٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٠ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

عليه السلام في الخبر الذي قدمناه عن منصور بن حازم من قوله الا أنبشكم بايين من هذا ثم قال: إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سبعة فان أنت خففت فحين تفرغ منها وان أنت طوّلت فحين تفرغ منها ،

والثاني : أن يكون جميع ما تضمنت هذه الاخبار من ذكر القامة والذراع المراد به الذراع وقد يدينوا عليهم السلام ذلك روى ذلك :

﴿ ٦٤ ﴾ ١٥ — علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حنظلة قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : القامة والقامتان الذراع والذراعان في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ٦٥ ﴾ ١٦ — وعنه عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : القامة هي الذراع .

﴿ ٦٦ ﴾ ١٧ — وعنه عن محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام قال له أبو بصير : كم القامة ؟ قال فقال : ذراع ان قامة رجل رسول الله صلى الله عليه وآله كانت ذراعاً .

والثالث ان الشخص القائم الذي يعتبر به الزوال يختلف ظله بحسب اختلاف الاوقات فتارة ينتهي الظل منه في القصور حتى لا يبقى بينه وبين أصل العمود المنصوب أكثر من قدم ، وتارة ينتهي الى حد يكون بينه وبينه ذراع ، وتارة يكون مقداره مقدار الخشب المنصوب ، فلذا رجع الظل إلى الزيادة وزاد مثل ما كان قد انتهى إليه من الحد فقد دخل الوقت سواء كان قدماً أو ذراعاً أو مثل الجسم المنصوب فلا اعتبار بالظل على جميع الاحوال لا بالجسم المنصوب ، والذي يدل على هذا المعنى .

﴿ ٦٧ ﴾ ١٨ — مرواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ابن سعيد عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عليه السلام عما جاء في الحديث أن صلّ العصر إذا كانت الشمس قامة وقامتين وذراعا وذراعين وقدمًا وقدمين من هذا ومن هذا فتي هذا وكيف هذا ؟ وقد يكون الظل في بعض الاوقات نصف قدم قال : إنما قال ظل القامة ولم يقل قامة الظل وذلك ان ظل القامة يختلف مرة وبكثرة مرة ويقل والقامة قامة أبدا لا تختلف ثم قال ذراع وذراعان وقدم وقدمان فصار ذراع وذراعان تفسير القامة والقامتين في الزمان الذي يكون فيه ظل القامة ذراعا وظل القامتين ذراعين فيكون ظل القامة والقامتين والذراع والذراعين متفقين في كل زمان معروفين مفسرا أحدهما بالآخر مسددا به فإذا كان الزمان يكون فيه ظل القامة ذراعا كان الوقت ذراعا من ظل القامة وكانت القامة ذراعا من الظل وإذا كان ظل القامة أقل أو أكثر كان الوقت محصورا بالذراع والذراعين فهذا تفسير القامة والقامتين والذراع والذراعين .

وأما القسم الاخير من الذي ذكرناه وهو وقت المضطر ، فيدل على ذلك :
 ﴿ ٦٨ ﴾ ١٩ — مرواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف جميعا عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال : إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعاً إلا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منهما جميعاً حتى تغيب الشمس .

﴿ ٦٩ ﴾ ٢٠ — وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى

* - ٦٧ - الكافي ج ١ ص ٢٦ .

- ٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٦ الكافي ج ١ ص ٢٦ العقبه ج ١ ص ١٣٩ .

- ٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ .

ابن بكر عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل وقت الصلاة فصل الفريضة فإن لم تفعل فأنك في وقت منها حتى تغيب الشمس ،

﴿ ٧٠ ﴾ ٢١ - وروى سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن أبي جعفر عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن الحسن بن علي ابن فضال عن داود بن أبي يزيد - وهو داود بن فرقد - عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يضي مقدار ماضى المصلي أربع ركعات ، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس مقدار ما يصلي أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس .

﴿ ٧١ ﴾ ٢٢ - سعد بن أحمد بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : وقت العصر إلى غروب الشمس

﴿ ٧٢ ﴾ ٢٣ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الضحاك بن زيد عن عيسى بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى : « أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل » قال : إن الله تعالى اقترض أربع صلوات أول وقتها من زوال الشمس إلى انتصاف الليل ، منها صلاتان أول وقتها من عند زوال الشمس إلى غروب الشمس إلا أن هذه قبل هذه ، ومنها صلاتان أول وقتها من غروب الشمس إلى انتصاف الليل إلا أن هذه قبل هذه .

٥ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦١ .

(٤ - التهذيب - ج ٢)

﴿٧٣﴾ ٢٤ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين الظهر والعصر الا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منها حتى تغيب الشمس .

والذي يدل على ان ماتضمنته هذه الاخبار من قوله ثم أنت في وقت منها الى أن تغيب الشمس إنما وردت رخصة للمضطر وصاحب العذر :

﴿٧٤﴾ ٢٥ - مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر ؟ قال : إذا زالت الشمس ، فقلت : متى يخرج وقتها ؟ فقال : من بعدما يمضي من زوالها أربعة أقدام ان وقت الظهر ضيق ليس كغيره قلت : متى يدخل وقت العصر ؟ فقال : إن آخر وقت الظهر هو أول وقت العصر فقلت : متى يخرج وقت العصر ؟ فقال : وقت العصر الى أن تغرب الشمس وذلك من علة وهو تضييع ، فقلت : له لو أن رجلاً صلى الظهر بعد ما يمضي من زوال الشمس أربعة أقدام أ كان عندك غير مؤد لها ؟ فقال : ان كان تعمد ذلك ليخالف السنة والوقت لم تقبل منه كما لو أن رجلاً أخر العصر الى قرب أن تغرب الشمس متعمداً من غير علة لم تقبل منه ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقت للصلاة المفروضة أوقاتاً وحدها حدوداً في سنته للناس فمن رغب عن سنة من سنته الموجبات كان مثل من رغب عن فرائض الله تعالى .

فأما ما ذكره رحمه الله من اعتبار الزوال بالاصطرلاب والدائرة الهندسية فليرجع فيه الى أهل الخبرة وليس مأخوذاً من جهة الأثر فأما الاعتبار بالعود المتروك .

* - ٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ الكافي ج ١ ص ٧٦ النجاة ج ١ ص ١٢٩ بتفاوت .

- ٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٨ .

﴿ ٧٥ ﴾ ٢٦ — فقد روى أحمد بن محمد بن عيسى رفعه عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك متى وقت الصلاة؟ فأقبل يلتفت يمينا وشمالا كأنه يطلب شيئا فلما رأيت ذلك تناولت عودا فقلت: هذا تطلب؟ قال: نعم فاخذ العود فنصب بحيال الشمس ثم قال: إن الشمس إذا طلعت كان النية طويلا ثم لا يزال ينقص حتى تزول الشمس فإذا زالت زادت فإذا استبنت الزيادة فصل الظهر ثم مهل قدر ذراع وصل العصر.

﴿ ٧٦ ﴾ ٢٧ — الحسن بن محمد بن سماعة عن ساجان بن داود عن علي بن أبي حمزة قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام زوال الشمس قال فقال أبو عبد الله عليه السلام: تاخذون عودا أطوله ثلاثة أشبار وإن زاد فهو أئين فيقام فما دام ترى الظل ينقص فلم تزل، فإذا زاد الظل بعد النقصان فقد زالت. قال الشيخ رحمه الله ﴿ ووقت المغرب مغيب الشمس ﴾ إلى قوله: ﴿ ووقت الفجر ﴾.

﴿ ٧٧ ﴾ ٢٨ — محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المغرب: إذا توارى القرص كان وقت الصلاة وأفطر. ﴿ ٧٨ ﴾ ٢٩ — وروى عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن القاسم مولى أبي أيوب عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا غربت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلى نصف الليل إلا أن هذه قبل هذه: وإذا زالت الشمس دخل وقت الصلاتين إلا أن هذه قبل هذه.

﴿ ٧٩ ﴾ ٣٠ — وروى عن أحمد بن علي بن الحكم عن حدثه عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن وقت المغرب فقال: إذا غاب كرسيها؟ قلت وما كرسيها؟ قال:

قرصها فقلت: متى يغيب قرصها ؟ قال : إذا نظرت اليه فلم تره .

﴿ ٨٠ ﴾ ٣١ - وروى عن محمد بن أبي الصهبان عن عبدالرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي اسامة الشحام قال قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام :
أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم ؟ قال فقال : خطائية ؟ ان جبرئيل عليه السلام
نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص

﴿ ٨١ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام : يقول : وقت المغرب إذا غربت الشمس فغاب قرصها ، قال وسمعت يقول : أخر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من الليالي العشاء الآخرة ماشاء الله فجاء عمر فدفق الباب فقال يا رسول الله نام النساء نام الصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ليس لكم أن تؤذوني ولا تأمروني إنما عليكم أن تسمعوا وتطيعوا .

﴿ ٨٢ ﴾ ٣٣ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد - وهو داود بن فرقد - عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يمضي مقدار ما يصلي المصلي ثلاث ركعات ، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة حتى يبقى من انتصاف الليل مقدار ما يصلي المصلي أربع ركعات ، فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الآخرة الى انتصاف الليل .
فاما الذي يدل على اعتبار مغيب الشمس .

* - ٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ .

- ٨١ - ٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ وأخرج صدر الحديث في ١٥١ .

﴿ ٨٣ ﴾ ٣٤ - مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : وقت المغرب إذا ذهبت الحمرة من المشرق ، وتدرى كيف ذلك ؟ قلت لا قال : لأن المشرق مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فإذا غابت هاهنا ذهب الحمرة من هاهنا .

﴿ ٨٤ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب - يعني من ناحية المشرق - فقد غابت الشمس من شرق الأرض ومن غربها .

﴿ ٨٥ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية المعجلي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب - يعني ناحية المشرق - فقد غربت الشمس في شرق الأرض .

﴿ ٨٦ ﴾ ٣٧ - وعنه عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال صحبت الرضا عليه السلام في السفر فرأيتته يصلي المغرب إذا أقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد .

﴿ ٨٧ ﴾ ٣٨ - فاما مارواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن ابن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في المغرب إنار بماصيلنا ونحن نخاف أن تكون الشمس خلف الجبل أو قد سترنا منها الجبل قال فقال : ليس عليك صعود الجبل . فليس بمناف لما ذكرناه من اعتبار غيوبة الشمس لأنه لا يمتنع أن تكون الحمرة

* - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ الكافي ج ١ ص ٧٧ بتفاوت في النسخ .

- ٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ .

- ٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ الفقيه ج ١ ص ١٤١ .

٣. في أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها

قد زالت عن المشرق وان كانت الشمس باقية خلف الجبل ، لأن الشمس إنما تغرب على قوم وتطلع على آخرين .

﴿ ٨٨ ﴾ ٣٩ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله سائل عن وقت المغرب قال : ان الله تعالى يقول في كتابه لا يراهم عليه السلام « فلما جن » عليه الليل رأى كوكبا « (١) فهذا أول الوقت وآخر ذلك غيوبة الشفق وأول وقت العشاء ذهاب الحمرة وآخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل .

﴿ ٨٩ ﴾ ٤٠ - وما رواه سعد بن محمد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبي همام اسماعيل بن همام قال رأيت الرضا عليه السلام وكنا عنده لم يصل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قام فصلى بنا على باب دار ابن أبي عمير .

﴿ ٩٠ ﴾ ٤١ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن داود الصرمي قال : كنت عند أبي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلس يحدث حتى غابت الشمس ثم دعا بشمع وهو جالس يتحدث فلما خرجت عن البيت نظرت وقد غاب الشفق قبل أن يصلي المغرب ثم دعا بالماء فتوضأ وصلى .
فهذه الأخبار محمولة على حال الضرورة لأن مع الضرورة يجوز تأخير الصلاة

عن أول وقتها ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩١ ﴾ ٤٢ - سعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن القاسم بن محمد الجوهري عن عبدالله

(١) - سورة الانعام الآية ٧٦ .

٨٨ - الاستيعار ج ١ ص ٢٦٤ الفقيه ج ١ ص ١٤١ .

٨٩ - ٩٠ - الاستيعار ج ١ ص ٢٦٤ .

في أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها

ج ٢

ابن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أكون مع هؤلاء وانصرف من عندهم عند المغرب فأمر بالمساجد فاقبمت الصلاة فان انا نزلت أصلي معهم لم أتمكن من الأذان والاقامة وافتتاح الصلاة فقال : ائت منزلك وأنزع ثيابك وان أردت أن تتوضأ فتوضأ وصل فانك في وقت الى ربح الليل .

﴿ ٩٢ ﴾ ٤٣ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يونس وعلي الصيرفي عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أكون في جانب المصر فتحضر المغرب وأنا أريد المنزل فان أحررت الصلاة حتى أصلي في المنزل كان أمكن لي وأدركني المساء أفأصلي في بعض المساجد ؟ قال فقال : صل في منزلك .

﴿ ٩٣ ﴾ ٤٤ - وروى سعيد بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صلاة المغرب إذا حضرت هل يجوز أن تؤخر ساعة ؟ قال : لا بأس ان كان صائماً افطر وان كانت له حاجة فضاها ثم صلى .

﴿ ٩٤ ﴾ ٤٥ - وروى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال : إذا كان أرقق بك وأمكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك فلك أن تؤخرها الى ربع الليل ، قال : قال لي هذا وهو شاهد في بلده .

﴿ ٩٥ ﴾ ٤٦ - وروى عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان عمر ابن نخطلة أثنانا عنك بوقت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا لا يكذب علينا ،

- ٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ .

- ٩٤ - ٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٧ واخرج النائي السكيني في الكافي ج ١ ص ٧٧ .

قلت قال وقت المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا جدّ به السير أخرّ المغرب ويجمع بينها وبين العشاء فقال : صدق وقال : وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق إلى ثلث الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء .
 ﴿ ٩٦ ﴾ ٤٧ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة المطيرة يؤخر من المغرب و يعجل من العشاء فيصلّيها جميعا ويقول : من لا يرحم لا يرحم .

﴿ ٩٧ ﴾ ٤٨ - وعنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال : سألته عن الرجل تدرّكه صلاة المغرب في الطريق أيؤخرها إلى أن يغيب الشفق ؟ قال : لا بأس بذلك في السفر ، فاما في الحضر فدون ذلك شيئا .

فهذه الاخبار كلها دالة على أن هذه الأوقات لصاحب الأعدار لأنها مقيدة بالموانع وما يجري مجراها ، والذي يكشف عما ذكرناه وأنه لا يجوز تأخير المغرب عن غيوبة الشمس إلا عن عذر مائت أنه مأمور في هذا الوقت بالصلاة ، والأمر عندنا على الفور فيجب أن تكون الصلاة عليه واجبة في هذه الحال ، ويدل عليه أيضا .
 ﴿ ٩٨ ﴾ ٤٩ - مرواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي الصهبان عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي اسامة زيد الشحام قال قال : رجل لأبي عبد الله عليه السلام أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم ؟ قال فقال : خطاية ؟ أن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص .

* ٩٦ - ٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٧ .

- ٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ وهو متحد مع حديث ٣١ من الباب وقد سبق .

﴿ ٩٩ ﴾ ٥٠ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال : ان أبا الخطاب قد كان افسد عامة أهل الكوفة ، وكانوا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق وإنما ذلك للمسافر والخائف ولصاحب الحاجة .

﴿ ١٠٠ ﴾ ٥١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال : ملعون من أخر المغرب طلب فضله .

﴿ ١٠١ ﴾ ٥٢ - وروى محمد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ماتقول في الرجل الذي يصلي المغرب بعدما يسقط الشفق ؟ فقال : لعله لا بأس قلت : فالرجل يصلي العشاء الآخرة قبل أن يسقط الشفق ؟ فقال : لعله لا بأس .

﴿ ١٠٢ ﴾ ٥٣ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ذريح قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن اناساً من أصحاب أبي الخطاب يؤنون بالمغرب حتى تشتبك النجوم قال : أبرأ إلى الله ممن فعل ذلك متعمداً .

فاما وقت العشاء الآخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكره رحمه الله في الكتاب وآخره ثلث الليل وفي بعض الروايات الى نصف الليل ، ويكون ذلك لصاحب الأعذار والحوائج الضرورية ، يدل على ذلك طرف مما قدمناه من الأخبار لأن أكثر الروايات يتضمن وقت الصلاتين ، ويزيد ذلك بيانا :

* - ٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٨ .

- ١٠٠ - التهذيب ج ١ ص ١١٢ بزيادة فيه .

- ١٠١ - ١٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٨ .

(٥ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ١٠٣ ﴾ ٥٤ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام متى تجب العتمة؟ قال: إذا غاب الشفق، والشفق الحرة فقال عبيدالله أصلحك الله: إنه يبقى بعد ذهاب الحرة ضوء شديد معترض فقال أبو عبدالله عليه السلام إن الشفق إنما هو الحرة وليس الضوء من الشفق.

﴿ ١٠٤ ﴾ ٥٥ — فاما مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال: سألت أبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام: عن الرجل يصلي العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقالا: لا بأس به.

﴿ ١٠٥ ﴾ ٥٦ — ومارواه بهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيدالله وعمران ابني علي الحلبيين قالوا كنا نختصم في الطريق في الصلاة صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيق بذلك صدره فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فسألناه عن صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقال: لا بأس بذلك قلنا وأي شيء الشفق؟ فقال: الحرة.

﴿ ١٠٦ ﴾ ٥٧ — وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن اسحاق البطيحي قال رأيت أبا عبدالله عليه السلام صلى العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل.

فتحتمل هذه الاخبار وجهين:

أحدهما: أن تكون مخصوصة بحال الاضطراب وهو لمن يعلم أو يظن أنه إن لم يصل في هذا الوقت: ينتظر سقوط الشفق لم يتمكن من ذلك لحائل يحول بينه وبين الصلاة أو مانع يمنعه منه والذي يدل على ذلك:

* ١٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٠ الكافي ج ١ ص ٧٧.

١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٧.

﴿ ١٠٧ ﴾ ٥٨ - مارواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن تعجل العشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تؤخر المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس بأن تعجل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة ورياح ومطر صلى المغرب ثم مكث قدر ما يتنفل الناس ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء الآخرة ثم انصرفوا .

والثاني : أن تكون رخصة للدخول في الصلاة لمن يعلم أنه يسقط الشفق قبل فراغه من الصلاة لأنه متى كان الأمر على ما وصفناه فإنه يجوز به . وليس في شيء من هذه الاخبار أنه يجوز له أن يصلي قبل سقوط الشفق وإن علم أنه يفرغ منها مع بقاء الشفق فإذا احتمل ما ذكرناه حملناه على ذلك ، والذي يدل على أن ذلك جائز مارواه .

﴿ ١١٠ ﴾ ٦١ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن اسماعيل بن رباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت ترى أنك في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت وأنت في الصلاة فقد اجزأت عنك .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأول وقت صلاة الغداة اعتراض الفجر وهو البياض ﴾ إلى قوله : ﴿ ولكل صلاة من الفرائض وقتان ﴾ .

✽ ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ - وأخرج الأول الكافي في الكافي ج ١ ص ١٢٠ . ١١٠ - الكافي ج ١ ص ٧٩ الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

﴿ ١١١ ﴾ ٦٢ - سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ثلي بن حديد وعبدالرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اعترض الفجر واطأ حسنا .

﴿ ١١٢ ﴾ ٦٣ - علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وقت الفجر حين يبدو حتى يضيء .

﴿ ١١٣ ﴾ ٦٤ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الملا ابن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل صلى الفجر حين طلع الفجر فقال : لا بأس .

﴿ ١١٤ ﴾ ٦٥ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس .

﴿ ١١٥ ﴾ ٦٦ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن أبي الحصين قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اختلف مواليك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي إذا طلع الفجر الأول المستطيل في السماء ، ومنهم من يصلي إذا اعترض في أسفل الارض واستبان واست أعرف أفضل الوقتين فاصلي فيه فإن رأيت يامولاي جعلني الله فداك أن تعلمني أفضل الوقتين ونحو ذلك كيف اصنع مع القمر والفجر لا يتبين حتى يحمر وبصبح ؟ وكيف اصنع مع القمر ؟ وما

* - ١١١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٣ .

- ١١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ١١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ .

- ١١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ .

- ١١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ الكافي ج ١ ص ٧٨ بادئي تفاوت .

حدّ ذلك في السفر والحضر ؟ فعلت ان شاء الله فكتب بخطه عليه السلام الفجر
يرحمك الله الخيط الابيض وليس هو الابيض صعدا ، ولا تصل في سفر ولا في حضر
حتى تتبينه رحمة الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال تعالى : « كلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » (١) فالخيط
الابيض هو الفجر الذي يحرم به الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي
يوجب الصلاة .

﴿ ١١٦ ﴾ ٦٧ - وروى أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني
عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر قال : مع طلوع الفجر ان الله تعالى يقول : « ان
قران الفجر كان مشهودا » (٢) يعني صلاة الفجر يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
فاذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتين تثبته ملائكة الليل
وملائكة النهار .

﴿ ١١٧ ﴾ ٦٨ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن محمد بن
عيسى بن الحسين عن فضالة عن هشام بن الهذيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام
قال : سألته عن وقت صلاة الفجر فقال : حين يهترض الفجر فتراه مثل نهر
سوراء (٣) .

﴿ ١١٨ ﴾ ٦٩ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧ .

(٢) سورة الاسراء الآية : ٧٨ .

(٣) سوراء : بلد ويقعر بلدة بالعراق من ارض بابل وسمي بها النهر الذي يمر بها .

* - ١١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ١١٧ - ١١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ واخرج الثاني الكليني في الكافي ج ١
ص ٧٨ .

عطية عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الصبح هو الذي إذا رأيته معترضا كانه
بياض سورا .

فاما الحديث المقدم ذكره وهو حديث زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال :
وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ، وما رواه .

﴿ ١١٩ ﴾ ٧٠ - سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
وعبدالله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة الفضل بن صالح عن سعد
ابن طريف عن الأصمغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أدرك من
الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الغداة تامة

فالمراد بهذه الاخبار صاحب الاعتدال والحوامج حسب ما ذكرناه في غيره من
الصلوات ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٢٠ ﴾ ٧١ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله
عليه السلام في الرجل إذا غلبته عينه أو عاقه أمر أن يصلي المكتوبة من الفجر ما بين
أن يطلع الفجر الى أن تطلع الشمس ، وذلك في المكتوبة خاصة فإن صلى ركعة من
الغداة ثم طلعت الشمس فليتم وقد جازت صلاته .

﴿ ١٢١ ﴾ ٧٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وقت الفجر حين
ينشق الفجر الى أن يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لكنه وقت لمن
شغل أو نسي أو نام .

﴿ ١٢٢ ﴾ ٧٣ — وروى الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير المكفوف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام ؟ فقال : إذا كان الفجر كالقبطية البيضاء (١) قلت : فمتى تحل الصلاة ؟ فقال : إذا كان كذلك ، فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى أن تطلع الشمس ؟ فقال : لا إنما نعدّها صلاة الصبيان ثم قال انه لم يكن يحمد الرجل أن يصلي في المسجد ثم يرجع فينبه أهله وصبياناه .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٧٤ — وروى الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكل صلاة وقتان وأول الوقتين أفضلها ، وقت صلاة الفجر حين ينشق الفجر الى أن يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لكنه وقت من شغل أو نسي أو نسي أو نسي أو نسي ، ووقت المغرب حين تحجب الشمس الى أن تشتبك النجوم وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتاً إلا من عذر أو علة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكل صلاة من الفرائض الخمس وقتان أول وآخر فالأول لمن لا عذر له والثاني لأصحاب الأعذار ، ولا ينبغي لأحد أن يؤخر الصلاة عن أول وقتها وهو ذا كر لها غير ممنوع منها فإن أخرها ثم أحترم في الوقت قبل أن يؤدّيها كان ضياعاً لها ، وإن بقي حتى يؤدّيها في آخر الوقت أو فيما بين الأول والآخر عني عن ذنبه في تأخيرها ﴾ .

قد بينا فيما تقدم أن آخر الوقت وقت لأصحاب العذر والحاجة ، وإن من لا عذر له فوقته أول الوقت ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ١٢٤ ﴾ ٧٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

(١) القبطية بضم القاف واحدة القباطى بفتح القاف وهي ثياب بيض رقيقة نجا من مصر نسبة الى القبط بكسر القاف جيل من النصارى بمصر .
* ٤٢٢ - ١٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٦ .
١٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٥ .

يونس بن عبد الرحمن عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لكل صلاة وقتان وأول الوقت أفضله وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتا الا في عذر من غير علة .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٧٦ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار أو ابن وهب قال قال أبو عبدالله عليه السلام : لكل صلاة وقتان وأول الوقت أفضلهما .

﴿ ١٢٦ ﴾ ٧٧ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن بكر بن محمد قال قال أبو عبدالله عليه السلام : أفضل الوقت الأول على الأخير خير للمؤمن من ولده وماله .

﴿ ١٢٧ ﴾ ٧٨ - وروى الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اصلحك الله وقت كل صلاة اول الوقت افضل او وسطه او آخره ؟ فقال : اوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله يحب من الخير ما يعجل .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٧٩ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سعيد بن أبي خلف عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الصلوات المفروضة في اول وقتها إذا أقیم حدودها طيب ريحا من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه وطراوته فمليكم بالوقت الاول .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٨٠ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن قتيبة الاعشى عن أبي عبدالله عليه

* - ١٢٥ - الا-ت-ب-ا-ر ج ١ ص ٢٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٦

- ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - الكافي ج ١ ص ٧٦ واخرج الاول الصدوق في الفقيه

ج ١ ص ١٤٠ مرسل .

السلام قال : إن فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٨١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زياد عن خريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام : إعلم ان اول الوقت ابدأ افضل فتمجّل الخير ما استطعت ، وأحب الاعمال الى الله عز وجل مادام العبد عليه وان قل .

﴿ ١٣١ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الاعمال فأحب ان يصعد عمل أول من عملي ولا يكتب في الصحيفة أحد أول مني .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٨٣ - وعنه عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انا لنقدم وتؤخر وليس كما يقال من أخطأ وقت الصلاة فقد هلك وإنما الرخصة للناسي والمريض والمذنب والمسافر والنائم في تأخيرها .

وليس لأحد أن يقول إن هذه الاخبار إنما تدل على ان اول الأوقات أفضل ولا تدل على انه يجب في أول الوقت لأنه إذا ثبت انها في أول الوقت أفضل ولم يكن هناك منع ولا عذر فانه يجب أن يفعل ، ومتى لم يفعل والحال على ما وصفناه استحق اللوم والتعنيف ، ولم يرد بالوجوب هاهنا ما يستحق بتركه العقاب لأن الوجوب على ضربين عندنا ، منها ما يستحق بتركه العقاب ، ومنها ما يكون الأولى فعله ولا يستحق الاخلال به العقاب وإن كان يستحق به ضرب من اللوم والعتب ، ثم ذكر الشيخ رحمه الله تفضيل الوقتين لكل صلاة الى آخر الباب وقد مضى شرح ذلك مستوفى .

* - ١٣٠ - الكافي ج ١ ص ٧٦ .

- ١٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ .

(٦ - التهذيب - ج ٢)

٥ - باب القبلة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والقبلة هي السكبة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن اراد معرفتها في باقي الليل فليجعل الجدي على منكبه الايمن فانه يكون متوجها اليها ﴾ .

قال الله تعالى : ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ (١) وقال : ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه لا يحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ (٢) وقال : ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ فاجب الله تعالى بظاهر اللفظ التوجه نحو المسجد الحرام لمن نأى عن المسجد الحرام ، والمراد بالشرط هاهنا النحو ، قال هذيل (٣)

اقول لأُم زنباع أقري صدور العيس شطر بني تميم
وقال لقيط الايادي (٤)

فقد أظلم من شطر ثغرهم هول له ظلم تغشاكم قطعاً
﴿ ١٣٣ ﴾ ١ - علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن ابن

(١) (٢) - سورة البقرة الآية ١٤٤ والآية : ١٥٠ .

(٣) البيت لابن جندب اخذني أخو أبي خراشة أول أبيات قلها بخاطب بها امرأته أم زنباع من بني كلاب بن نوف في قصة ذكرها أبو الفرج في اغانيه ج ٢١ ص ٤٦ .

(٤) هو لقيط بن يعمر وقيل بن بكر من اباد شاعر جاهلي قديم ليس يعرف من خبره سوى قصيدة وبعض قطع شعرية لطائف متفرقة ، أما القصيدة فهي التي قلها يحذر بها اباد من غش كسرى وجوده عندما أراد الوقعة بهم لثرة كانت له عندهم فكاتب لقيط اليهم يحذرهم .

يادار عمرة من يحتلها الجزأ حاجت لي اثم والاحزان والوجع
وذكرتها أبو الفرج في اغانيه ج ٢٠ ص ٢٤ ط ساسي ١٨٠١٨ ولم يذكر البيت الشاهد معها ، والظاهر انه من قصيدته هذه فانه بنفس المعنى والروى والغاية .

مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل :
« فأقم وجهك للدين حنيفاً » (١) قال : أمره أن يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شيء من
عبادة الاوثان خالصا مخلصا .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن أبي حمزة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل : « وأقيموا وجوهكم عند كل
مسجد » (٢) قال : هذه القبلة ايضا .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له : متى صُرف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الكعبة ؟
فقال : بعد رجوعه من بدر .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى :
« وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد » (٣) قال : مساجد محدثة فامروا أن يقيموا
وجوههم شطر المسجد الحرام .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٥ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قوله تعالى « وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه » (٣) أمره به ؟ قال : نعم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقلب وجهه في السماء فعلم الله عز وجل ما في نفسه
فقال : (قد نرى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها) .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٦ - وعنه عن وهيب عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام في
قوله تعالى : « سيقول السفهاء من الناس ما واهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله

(١) - سورة يونس الآية ١٠٥ . (٢) - سورة الاعراف الآية ٢٨ .

(٣) - سورة البقرة الآية ١٤٣ .

المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » (١) فقلت له الله امره أن يصلي الى البيت المقدس ؟ قال : نعم الا ترى ان الله تعالى يقول : « وما جعلنا القبلة التي كنيت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت الكبرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم » (٢) قال : ان بني عبد الاشمل أتوهم وهم في الصلاة وقد صلوا ركعتين الى بيت المقدس ف قيل لهم أن نبيكم قد صرف الى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء وجعلوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة فصلا صلاة واحدة الى قبلتين فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين عن عبيد الله بن محمد الحجال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى جعل الكعبة قبة لأهل المسجد ، وجعل المسجد قبة لأهل الحرم ، وجعل الحرم قبة لأهل الدنيا .

﴿ ١٤٠ ﴾ ٨ - أبو العباس بن عقدة عن الحسين بن محمد بن حازم قال :

قال : حدثنا بشر بن جعفر الجعفي أبو الوليد قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : البيت قبة لأهل المسجد ، والمسجد قبة لأهل الحرم ، والحرم قبة للناس جميعاً .

﴿ ١٤١ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام لم صار الرجل ينحرف في الصلاة الى اليسار ؟ فقال : لأن الكعبة ستة حدود أربعة منها على يسارك واثنتان منها على يمينك فمن أجل ذلك وقع التحريف على اليسار .

﴿ ١٤٢ ﴾ ١٠ - وسأل الفضل بن عمر ابا عبد الله عليه السلام عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه فقال : ان الحجر الاسود لما انزل

(١) سورة البقرة الآية : ١٤٢ . (٢) سورة البقرة الآية : ١٤٣ .

٥ - ١٣٩ - الفقيه ج ١ ص ١٧٧ مرسل .

١٤١ - الكافي ج ١ ص ١٣٧

به من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه النور نور الحجر فهي عن يمين الكعبة أربعة أميال وعن يسارها ثمانية أميال كله اثنا عشر ميلاً ، فإذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم وإذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجاً عن حد القبلة .

﴿ ١٤٣ ﴾ ١١ - الطاطري عن جعفر بن شماعه عن علا بن رزين عن محمد ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن القبلة قال : ضع الجدي في فمك وصل . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا طبقت السماء بانعيم فلم يجد الانسان دليلاً عليها بالشمس والنجوم فليصل الى أربع جهات ، وان لم يقدر على ذلك لسبب من الأسباب المانعة من الصلاة أربع مرات فليصل الى أي جهة شاء ، وذلك مجزئ مع الاضطرار ﴾ .

﴿ ١٤٤ ﴾ ١٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن عباد عن خراش عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال قالت له : جعلت فداك ان هؤلاء المخالفين علينا يقولون إذا طبقت علينا أو أظلمت فلم نعرف السماء كئنا وأنتم سواء في الاجتهاد فقال : ليس كما يقولون اذا كان ذلك فليصل لأربع وجوه .

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٣ - وروى الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن عباد عن خراش عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

فأما ما يدل على ان التحري مجزي عند الضرورة ما رواه :

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : يجزي التحري أبداً إذا لم يعلم أين وجه القبلة .

* - ١٤٢ - النقيه ١ ص ١٧٨ - ١٤١ - ١٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ .
- ١٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ النقيه ج ١ ص ١٧٩ وفيه (التحري) .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم قال : اجتهد رأيك وتعمد القبلة جهداً .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم قال : تجتهد رأيك وتعمد القبلة جهداً .

وليس لأحد أن يقول لم حملتم هذه الاخبار على حال الاضطرار دون حال الاختيار ؟ وهلا جاز التحري في كل وقت التمس فيه القبلة ؟ لأننا متى لم نحمل هذه الاخبار على حال الاضطرار لم يكن لما قلناه من الخبرين بانه يصلي الى اربع جهات معنى ، لأن على مقتضى ظاهر هذه الاحاديث يحري التحري ولا يحتاج في حال أن يصلي الى اربع جهات فيسقط متضمنها جملة ، وإذا حملنا هذه الاخبار على حال الضرورة ودينك الحديثين على حال الاختيار نكون قد جمعنا بينها على وجه لاتنافي بينها ، والذي يدل على ما قلناه من أن المراد بهذه الاخبار حال الاضطرار دون حال الاختيار .

﴿ ١٤٩ ﴾ ١٧ - مرواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد عن عمرو بن يحيى قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل في وقت صلاة اخرى قال يعيدها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبين له القبلة

* - ١٤٧ - ١٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

- ١٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ .

- ١٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ .

وقد دخل وقت صلاة أخرى قال : يصليها قبل أن يصلي هذه التي دخل وقتها إلا أن يخاف فوت التي دخل وقتها .

فلو لم يكن المراد بتلك الأحاديث حال الاضطرار لم يكن لايجب الإعادة بعد خروج الوقت معنى حسب ما تضمنه هذان الخبران لأن ظاهرهما يقضي أنه متى تحرى القبلة وصلى ثم خرج الوقت فإنه اجزأت صلاته .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أخطأ القبلة أو سها عنها ثم عرف ذلك والوقت باق أعاده، فإن عرفه بعد خروج الوقت لم يكن عليه إعادة فيما مضى اللهم إلا أن يكون قد صلى مستدبر القبلة فيجب عليه حينئذ إعادة الصلاة كان الوقت باقيا أو منقضيا ﴾ .
 ﴿ ١٥١ ﴾ ١٩ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستبان لك أنك صليت وأنت على غير القبلة وأنت في وقت فأعد وإن فاتك الوقت فلا تعد .
 ﴿ ١٥٢ ﴾ ٢٠ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون في قفر من الأرض في يوم غيم فيصلّي لغير القبلة ثم يصحّي فيعلم أنه صلى لغير القبلة كيف يصنع ؟ قال : إن كان في وقت فليعد صلاته وإن كان مضى الوقت فحسبه اجتاده .

﴿ ١٥٣ ﴾ ٢١ — الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٥٤ ﴾ ٢٢ — وعنه عن محمد بن زياد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن

* - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ الكافي ج ١ ص ٧٨
 والثالث بسند آخر في الكافي والرابع متحد مع الأول في الجميع .

ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستبان لك أنك على غير القبلة وأنت في وقت فأعد وإن فاتك فلا تعد .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٢٣ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب ابن يقطين قال : سألت عبدا صالحا عن رجل صلى في يوم سحاب على غير القبلة ثم طلعت الشمس وهو في وقت أبعد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كان قد تحرى القبلة بجهده أنجزه صلاته ؟ فقال : يعيد ما كان في وقت فإذا ذهب الوقت فلا عادة عليه .

﴿ ١٥٦ ﴾ ٢٤ — عنه عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا صليت على غير القبلة فاستبان لك قبل أن تصبح أنك صليت على غير القبلة فأعد صلاتك .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٢٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يقوم في الصلاة ثم ينظر بعدما فرغ فيرى أنه قد انحرف عن القبلة يمينا وشمالا قال : قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٢٦ — عنه عن أحمد بن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن القاسم ابن الوليد قال : سألته عن رجل تبين له وهو في الصلاة أنه على غير القبلة قال : يستقبلها إذا أثبت ذلك ، وإن كان قد فرغ منها فلا يعيدها .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن

١٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦

١٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧

١٥٧ - ١٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ وأخرج الأول الصدوق في النقيج ج ١ ص ١٧٩

١٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ الكافي ج ١ ص ٧٨

أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قبل أن يفرغ من صلاته قال : ان كان متوجهاً فيما بين المشرق والمغرب فليحوّل وجهه الى القبلة حين يعلم ، وان كان متوجهاً الى دبر القبلة فليقطع ثم يحوّل وجهه الى القبلة ثم يفتتح الصلاة .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين قال : كتبت إلى عبد صالح عليه السلام الرجل يصلي في يوم غيم في فلاة من الأرض ولا يعرف القبلة فيصلّي حتى إذا فرغ من صلاته بدت له الشمس فإذا هو قد صلى لغير القبلة أيمتدّ بصلاته ؟ أم يعيدها ؟ فكتب : يعيدها ما لم يفته الوقت أو لم يعلم ؟ إن الله يقول وقوله الحق « قايماً تولوا فم وجه الله »

٦ - باب الأذان والإقامة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ينبغي أن يؤذن لكل صلاة فريضة ويقم ﴾ .
 ﴿ ١٦١ ﴾ ١ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن معارية بن وهب أو ابن عمار عن الصباح بن سيابة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا تدع الأذان في الصلوات كلها فان تركته فلا تركه في المغرب والفجر فانه ليس فيها تقصير .
 ﴿ ١٦٢ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلت إلى صلاة فريضة فأذن وأقم وافصل بين الأذان والإقامة بعمود أو بكلام أو بتسبيح .

١ * - ١٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ .

- ١٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٩ . - ١٦٢ - النقيح ج ١ ص ١٨٥ .

(٧ - التهذيب - ج ٢)

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان كانت صلاة جماعة كان الأذان والاقامة لها واجبين لا يجوز تركهما في تلك الحال ﴾ .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سأله أيجزي أذان واحد ؟ قال : ان صليت جماعة لم يجز إلا أذان واقامة ، وإن كنت وحدك تبادر امرأ تخاف أن يفوتك يجزيك اقامة إلا الفجر والمغرب فانه ينبغي أن تؤذن فيهما وتقيم من أجل انه لا تقصر فيهما كما تقصر في سائر الصلوات .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يقتصر الانسان اذا صلى وحده بغير إمام على الاقامة ويترك الاذان في ثلاث صلوات الظهر والعصر والعشاء الآخرة ولا يترك الأذان والاقامة في المغرب والفجر لانها صلاتان لا يقصران في السفر ﴾ قد مضى ذكر ذلك في الحديثين المتقدمين ويزيد تأكيداً ما رواه :

﴿ ١٦٤ ﴾ ٤ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن الحسن بن زياد قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا كان القوم لا ينتظرون أحداً اكتبوا باقامة واحدة .

﴿ ١٦٥ ﴾ ٥ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن حماد عن عبيدالله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه انه كان إذا صلى وحده في البيت أقام اقامة ولم يؤذن .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٦ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبدالله ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزيك إذا خلوت في بيتك اقامة واحدة بغير أذان .

وهذه الاخبار كلها دالة على تأكيد الأذان في صلاة الجماعة لأنها تتضمن
أحدها تركها مقيدا بحال الوحدة والخلو ، وهذا لا يكون إلا للمنفرد فأما اختصاص
الجماعة والمغرب فقد مضى ما يدل عليه ويزيده بيانا ما رواه :

﴿ ١٦٧ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن أخيه عن زرعة عن سماعة قال :
قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تصل الغداة والمغرب الا بأذان واقامة ورخص في سائر
الصلوات بالاقامة ، والأذان أفضل

﴿ ١٦٨ ﴾ ٨ - وعنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : يجزئك في الصلاة اقامة واحدة إلا الغداة والمغرب .
﴿ ١٦٩ ﴾ ٩ - فلما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر
ابن بشير عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الاقامة بغير اذان
في المغرب فقال : ليس به بأس وما أحب أن يعتاد .

فليس بمناف لما ذكرناه لانه إنما جوز له الاقتصار على الاقامة في هذه
الصلاة عند عارض ومانع ثم نبهه بقوله وما أحب أن يعتاد ذلك على أن الأولى فعله ،
والذي يكشف عما ذكرناه من انه إنما جوز له الاقتصار على الاقامة في سائر الصلوات
لعارض ومانع ما رواه :

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي
عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول : يقصر الأذان في السفر كما تقصر الصلاة تجزي اقامة واحدة .
﴿ ١٧١ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان

* - ١٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٩ .

- ١٦٨ - ١٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٠ .

- ١٧٠ - الفقيه ج ١ ص ١٧٨ .

عن عبدة بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يجزيه في السفر والحضر إقامة ليس معها أذان ؟ قل : نعم لا بأس به .

﴿ ١٧٢ ﴾ ١٢ — سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار عن أحدهما عليها السلام قال : تجزيك إقامة في السفر .

فدلت هذه الأخبار على أن الأولى في الحضر فعل الأذان لأنها تضمنت الرخصة في حال السفر ، ولو لم يكن الأمر على ما ذكرناه لم يكن لاختصاصه بحال السفر فائدة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وفي الأذان والاقامة فضل كثير ﴾ إلى قوله . ﴿ ولا يجوز الأذان لشيء من الصلوات قبل دخول وقتها إلا الفجر ﴾ .

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أذنت في أرض فلاة وأمت صلى خلفك صفان من الملائكة . وإن أمت ولم تؤذن صلى خلفك صف واحد .

﴿ ١٧٤ ﴾ ١٤ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أنك إذا أذنت وأمت صلى خلفك صفان من الملائكة . وإن أمت إقامة بغير أذان صلى خلفك صف واحد .

﴿ ١٧٥ ﴾ ١٥ — روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤذن يغفر له مدّ صوته ويشهد له كل شيء سمي .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز الأذان لشيء من الصلوات قبل دخول

وقتها ﴿ إلى قوله ﴾ : ﴿ ولا بأس للإنسان أن يؤذن وهو على غير وضوء ﴾ .

﴿ ١٧٦ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلي عن عمران ابن علي قل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان قبل الفجر فقال : إذا كان في جماعة فلا ، وإذا كان وحده فلا بأس .

﴿ ١٧٧ ﴾ ١٧ - وعنه عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : إن لنا مؤذنا يؤذن بليل فقال : أما إن ذلك ينفع الجيران لقيامهم إلى الصلاة وأما السنة فإنه ينأى مع طلوع الفجر ولا يكون بين الأذان والاقامة إلا الركعتان .

﴿ ١٧٨ ﴾ ١٨ - وعنه عن فضالة عن ابن سنان قال سألت عن النداء قبل طلوع الفجر فقال : لا بأس ، وأما السنة مع الفجر وإن ذلك لينفع الجيران يعني قبل الفجر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يؤذن الإنسان وهو على غير وضوء ولا يقيم إلا وهو على وضوء ﴾ .

﴿ ١٧٩ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قل : لا بأس أن تؤذن وأنت على غير وضوء طهور ولا تقيم إلا وأنت على وضوء .

﴿ ١٨٠ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يؤذن الرجل وهو على غير وضوء ولا يقيم إلا وهو على وضوء .

﴿ ١٨١ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الحشاش عن غياث بن كلوب بن فيس عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول : لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم ولا

* - ١٧٦ - الكافي ج ١ ص ٨٤

- ١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٨٤ بتفاوت يسير .

بأس أن يؤذن المؤذن وهو جنب ولا يقيم حتى يغتسل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان عرض المؤذن حاجة يحتاج الى كلام ليس من الأذان فليتكلم به ولا يجوز أن يتكلم في الاقامة مع الاختيار ﴾ .

﴿ ١٨٢ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عمرو ابن أبي نصر قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أيتكلم الرجل في الأذان ؟ قال : لا بأس ، قلت : في الاقامة ؟ قال : لا .

﴿ ١٨٣ ﴾ ٢٣ - وعنه عن الحسن عن زرعة عن شماعة قال : سألته عن المؤذن أيتكلم وهو يؤذن ؟ فقال : لا بأس حين (حتى خ ل) يفرغ من أذانه .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٢٤ - وعنه عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أيتكلم الرجل في الأذان ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٢٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكنفوف قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا هارون الاقامة من الصلاة فإذا أتمت فلا تتكلم ولا تؤم يديك .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٢٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبدالله ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يتكلم في أذانه أو في اقامته ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٢٧ - وروى سهد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن

☆ - ١٨١ - النقيه ج ١ ص ١١٤ مرسل .

- ١٨٢ - ١٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٠ الكافي ج ١ ص ٨٣ والثاني صدر حديث .

- ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠١ والخارج الاول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٤ .

حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيتكلم بعدما يقيم الصلاة ؟ قال : نعم .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٢٨ - وعنه عن جعفر بن بشير عن الحسن بن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة ، وما يقيم إن شاء . فهذه الاخبار محمولة على حال الضرورة دون الاختيار ويكون ذلك الكلام أيضا لشيء يتعلق بالصلاة مثل تقديم إمام وتسوية صف وما يجري مجراها ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٨٩ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة : قال ؟ نعم فإذا قال : المؤذن قد قامت الصلاة فقد حرم الكلام على أهل المسجد إلا أن يكونوا قد اجتمعوا من شتى وليس لهم امام فلا بأس أن يقول : بعضهم لبعض تقدم يا فلان .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٣٠ - وعنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أقام المؤذن الصلاة فقد حرم الكلام إلا أن يكون القوم ليس يعرف لهم إمام . ﴿ ١٩١ ﴾ ٣١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تتكلم إذا أتمت الصلاة فانك إذا تكلمت أعدت الاقامة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يؤذن الانسان جالسا إذا كان ضعيفا في جسمه أو كان راكبا ومثل ذلك من الاسباب ، ولا تجوز الاقامة إلا وهو قائم

* - ١٨٨ - ١٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠١ .

- ١٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

- ١٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠١ .

متوجه الى القبلة مع الاختيار ﴿١٩٢﴾.

﴿١٩٢﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام : لا بأس أن تؤذن راكباً أو ماشياً أو على غير وضوء ولا تقيم وأنت راكب أو جالس إلا من علة أو تكون في أرض ماصة (١) .

﴿١٩٣﴾ ٣٣ - وعنه عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس للمسافر أن يؤذن وهو راكب ويقيم وهو على الأرض قائم .

﴿١٩٤﴾ ٣٤ - وعنه عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : يؤذن الرجل وهو قاعد؟ قال : نعم ولا يقيم إلا وهو قائم .

﴿١٩٥﴾ ٣٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن عبد صالح عليه السلام قال : يؤذن الرجل وهو جالس ولا يقيم إلا وهو قائم ، وقال : تؤذن وأنت راكب ولا تقيم إلا وأنت على الأرض

﴿١٩٦﴾ ٣٦ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن أحمد عن علي بن الحسين عليه السلام قال : سألت عن الرجل يؤذن وهو عشي أو على ظهر دابة وعلى غير طهور؟ فقال : إذا كان التشهد مستقبل القبلة فلا بأس .

﴿١٩٧﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن سليمان بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يقيم أحدكم الصلاة وهو ماش ولا راكب ولا مضطجع إلا أن يكون مريضاً

(١) الماصة : بالفتح الأرض الكثيرة النصوص .

* ١٩٢ - الفقيه ١ ص ١٨٣ .

- ١٩٤ - ١٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

- ١٩٦ - الفقيه ١ ص ١٨٥ بتفاوت .

- ١٩٧ - الكافي ج ١ ص ٨٤ .

وليتمكن في الاقامة كما يتمكن في الصلاة فانه إذا أخذ في الاقامة فهو في صلاة .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٣٨ — سعد بن عبدالله عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح ابن عقبة عن يونس النسباني (١) عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : أوذن وأنا راكب ؟ فقال : نعم فقلت : فأقيم وأنا راكب ؟ فقال : لا قلت : فأقيم وأنا ماش ؟ فقال : نعم ماش الى الصلاة قال ثم قال لي : إذا اقمت فاقم مترسلاً فانك في الصلاة ، فقلت له : فقد سألتك اقيم وأنا ماش فقلت لي نعم أفيجوز أن امشي في الصلاة ؟ قال : نعم إذا دخلت من باب المسجد فكبرت وأنت مع امام عادل ثم مشيت الى الصلاة اجزأك ذلك ، فأما مارواه :

﴿ ١٩٩ ﴾ ٣٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاذان جالساً قبل الايؤذن جالساً لا راكباً أو مريضاً . فهذا الخبر محمول على الاستحباب لانا قد بينا جواز الاذان جالساً من غير علة وهذا محمول على الفضل والندب .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وليس على النساء أذان ولا اقامة بل يقتضيهن الشهادتين ، ولو أذن واقمن على الاخفات لم يكن مأزورات بل كنّ مأجورات ﴾ .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٤٠ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد قال حدثنا الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ومحمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة أعليها اذان واقامة ؟ فقال : لا

﴿ ٢٠١ ﴾ ٤١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة

(١) نسخة في الجمع (الشيخاني) وهو الذي في نسخة صاحب الوافي (ره)

* - ١٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

- ٢٠٠ - الكافي ج ١ ص ٨٤ .

(٨ - التهذيب - ج ٢)

عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: النساء عليهن أذان؟ فقال: إذا شهدت الشهادتين فحسبها.

﴿٢٠٢﴾ ٤٢ — وعنه عن النضر وفضالة عن عبدالله قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تؤذن للصلاة؟ فقال: حسن إن فعلت وإن لم تفعل اجزأها أن تكبر وإن تشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله. قال الشيخ رحمه الله: ومن أذن فليقف على آخر كل فصل من أذانه ويرفع صوته ولا يخفض به نفسه دون اسماءه نفسه إياه إلى آخر الباب.

﴿٢٠٣﴾ ٤٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام الأذان جزم بإفصاح الألف والهاء والاقامة حذر.

﴿٢٠٤﴾ ٤٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجیح عن الصادق عليه السلام أنه قال: التكبير جزم في الأذان مع الإفصاح بالهاء والألف.

﴿٢٠٥﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا أذنت فلا تخفين صوتك فإن الله يأجرك مد صوتك فيه.

﴿٢٠٦﴾ ٤٦ — وعنه عن علي بن محمد عن سهل عن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان طول حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قائمة: فكان عليه السلام يقول لبلال إذا دخل الوقت يا بلال اعل فوق الجدار وارفع صوتك بالأذان فإن الله عز وجل قد وكل بالأذان ریحاً ترفعه إلى السماء، وإن الملائكة إذا

* - ٢٠٣ - الكافي ج ١ ص ٨٣ بتفاوت وزيادة في آخره.

- ٢٠٦ - الكافي ج ١ ص ٨٤.

- ٢٠٤ - الفقيه ج ١ ص ١٨٤.

سمعوا الاذان من أهل الارض قلوا هذه اصوات امة محمد صلى الله عليه وآله بتوحيد الله عز وجل ويستغفرون لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يفرغوا من تلك الصلاة .
 ﴿٢٠٧﴾ ٤٧ — علي بن مهزيار عن محمد بن راشد قال : حدثني هشام بن ابراهيم انه شكا الى أبي الحسن الرضا عليه السلام سقمه وانه لا يولد له فامر به بان يرفع صوته بالأذان في منزله قال : ففعلت فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي قال محمد ابن راشد وكنتم دائم العلة ما انفك منها في نفسي وجماعة خدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فاذهب الله عني وعن عيالي العلل .

٧ - باب عدد فصول الاذان والاقامة ووصفها

قال الشيخ رحمه الله : ﴿والأذان والاقامة خمسة وثلاثون فصلا ، الاذان ثمانية عشر فصلا ، والاقامة سبعة عشر فصلا﴾ إلى قوله ﴿فاذا فرغ من الاذان﴾ .
 ﴿٢٠٨﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن أبان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا ، فعد ذلك بيده واحدا واحدا ، الاذان ثمانية عشر حرفا ، والاقامة سبعة عشر حرفا .

﴿٢٠٩﴾ ٢ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الأذان فقال : تقول الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ،

* - ٢٠٧ - الكافي ج ١ ص ٨٥ الفقيه ج ١ ص ١٨٩ -

- ٢٠٨ - ٢٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٥ وخرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٨٣ -

حي على خير العمل حي على خير العمل ، الله اكبر الله اكبر ، لا إله إلا الله لا إله إلا الله .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ البيت المعمور حضرت الصلاة فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبيون خلف رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال له : كيف اذن ؟ فقال : الله اكبر الله اكبر . أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله اكبر الله اكبر ، لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، والاقامة مثلها الا أن فيها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة بين حي على خير العمل حي على خير ، العمل وبين الله اكبر الله اكبر ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا فلم يزل يؤذن بها حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله

﴿ ٢١١ ﴾ ٤ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام وكليب الاسدي عن أبي عبد الله عليه السلام انه حكى لها الاذان فقال : الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، حي على خير العمل حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله لا إله إلا

* - ٢١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٥ .

- ٢١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٦ الفقيه ج ١ ص ١٨٨ .

الله ، والاقامة كذلك .

﴿ ٢١٢ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن المولى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا إله إلا الله اشهد أن لا إله إلا الله اشهد أن لا إله إلا الله اشهد أن محمداً رسول الله اشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حتى فرغ من الأذان وقال في آخره الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله .
فأما الحديثان الأولان وان تضمننا ذكر الله اكبر مرتين في أول الأذان فيجوز أن يكون إنما اقتصر على ذلك لأنه قصد إلى إفهام السائل كيفية التلفظ به وكان المعلوم له أن ذلك لا يجزي الاقتصار عليه دون الأربع مرات ، والذي يكشف عما ذكرناه من أنه لا يجوز الاقتصار على مرتين مع الاختيار ما رواه :

﴿ ٢١٣ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال بازراعة تفتح الأذان بأربع تكبيرات ونحوه بتكبيرتين وتتميلتين .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٧ - فأما ما رواه الحسين (١) بن سعيد عن فضالة عن معاوية ابن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأذان مثنى ومثنى والاقامة واحدة واحدة .
﴿ ٢١٥ ﴾ ٨ - وما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاقامة مرة مرة الا قوله الله اكبر الله اكبر فإنه مرتان .

(١) نسخة في الجميع (الحسن) .

٣ - ٢١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٦

٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٧ : اخرج الأول الكافي في

الكافي ج ١ ص ٨٣ .

فمحمول على حال التقية أو عند العجلة دون حال الاختيار ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٩ - مرواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلا بن رزين عن أبي عبيدة الخذا قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يكبر واحدة واحدة في الأذان فقلت له لم تكبر واحدة واحدة؟ فقال لا بأس به إذا كنت مستعجلا .

﴿ ٢١٧ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الأذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى .
﴿ ٢١٨ ﴾ ١١ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد مولى الحكم عن حدثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لأن أقيم مثنى مثنى أحب إلي من أن أؤذن وأقيم واحدا واحدا .

﴿ ٢١٩ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال : الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة ، الأذان واحدا واحدا والاقامة واحدة واحدة .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ١٣ - سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : يجزئك عن الاقامة طاق طاق في السفر .
﴿ ٢٢١ ﴾ ١٤ - فأما مرواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : النداء والتثويب في الاقامة من السنة .

* - ٢١٦ - ٢١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٧ واخرج الثاني في الكافي ج ١ ص ٨٣ .

- ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ والثاني ذيل حديث .

- ٢٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ وفيه في الاول (الاذان) بدل الاقامة .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ١٥ — وما رواه هو ايضا عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أبي ينادي في بيته بالصلاة خير من النوم ولو رددت ذلك لم يكن به بأس .

وما أشبه هذين الحديثين مما يتضمن ذكر هذه الألفاظ فإنها محمولة على التقية لاجتماع الطائفة على ترك العمل بها ، وبديل عليه ايضا ما رواه :

﴿ ٢٢٣ ﴾ ١٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد بن عيسى عن معاوية ابن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التثويب (١) الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال : مانعه .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ١٧ — وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا زرارة تفتتح الأذان بأربع تكبيرات ومختمه بتكبيرتين وتهليلتين وان شئت زدت على التثويب حي على الفلاح مكن الصلاة خير من النوم .

فلو كان ذكر الصلاة خير من النوم من السنة لما سوغ له تكرار اللفظ والعدول عما هو السنة الى تكرار اللفظ ، وتكرار اللفظ إنما يجوز إذا اريد به تنبيه انسان على الصلاة أو انتظار آخر أو ما أشبه ذلك يبين ذلك ما رواه :

﴿ ٢٢٥ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) التثويب : ثوب الداعي تثويبا رددصوته ، والمراد به قول المؤذن في اذان الصبح (الصلاة خير من النوم) .

٥ - ٢٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ .

- ٢٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ الكافي ج ١ ص ٨٣ النقيه ج ١ ص ١٨٨ .

- ٢٢٤ - ٢٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٩ واخر ج الثاني الكافي ج ١

ص ٨٥ .

لو أن مؤذنا أعاد في الشهادة وفي حي على الصلاة أو حي على الفلاح المراتين والثلاث وأكثر من ذلك إذا كان اماماً يريد جماعة القوم ليجمعهم لم يكن به بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإذا فرغ من اذانه على ما شرحناه فليجلس بعده جلسة خفيفة ﴾ الى قوله : ﴿ فإذا أراد أن يقيم ﴾ .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ١٩ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن الحسن بن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بد من قعود بين الاذان والاقامة .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٢٠ — وعنه عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعته يقول : افرق بين الاذان والاقامة بجلوس أو بركتين .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٢١ — وعنه عن أحمد بن محمد قال القعود بين الاذان والاقامة في الصلاة كلها إذا لم يكن قبل الاقامة صلاة يصليها .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٢٢ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بين كل أذانين قعدة الا المغرب فان بينهما نفساً .

وقد روي أنه يجلس بينهما في المغرب وقد أوردناه فيما بعد في الزيادات .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٢٣ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن راشد عن جعفر بن محمد بن يقطين رفعه اليهم قال : يقول الرجل إذا فرغ من الاذان وجلس « اللهم اجعل قلبي باراً ورزقي داراً واجعل لي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قراراً ومستقراً » .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٢٤ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى

* ٢٢٨ - الكافي ج ١ ص ٨٤ .

٢٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٩ . - الكافي ج ١ ص ٨٥ بتفاوت .

٢٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٩ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٥

ابن عبيد عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجري عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال : من جلس فيما بين أذان المغرب والاقامة كان كالتشحط بدمه في سبيل الله. قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا أراد أن يقسم فليقل الى آخر الباب ﴾ قد مضى بيانه بما فيه كفاية ان شاء الله وما ذكره من ترتيل الأذان وحدر الاقامة قد مضى ايضا ما يدل عليه ، ويؤكداه ايضا مارواه :

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن السري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الأذان ترتيل والاقامة حدر .

٨ - باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة فيها والتسبيح في ركوعها وسجودها والقنوت فيها والمفروض من ذلك والمسنون

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ إذا زالت الشمس ﴾ الى قوله ﴿ ثم تسجد سجدة في الشكر ﴾ ﴿ ٢٣٣ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا دخلت المسجد فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله فإذا أفتحت الصلاة فكبرت فلا تجاوز أذنيك ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة تجاوز بها رأسك .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٢ - وعنه عن حماد بن عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار قال رايت أبا عبدالله عليه السلام حين أفتتح الصلاة يرفع يديه أسفل من وجهه قليلا. ﴿ ٢٣٥ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال قال

٦٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

رأيت أبا عبدالله عليه السلام إذا كبر في الصلاة يرفع يديه حتى تكاد تبلغ أذنيه .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٤ — وعنه عن فضالة عن ابن سنان قال رأيت أبا عبدالله عليه

السلام : يصلي يرفع يديه حيال وجهه حين استفتح .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٥ — وعنه عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام

في قول الله تعالى : « غسل لربك وأنحر » قال : هو رفع يديك هذا وجهك .

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٦ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن أدنى ما يجزي في الصلاة من التكبير

قال : تكبيرة واحدة .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٧ — وعنه عن أحمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي

عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا افتتحت الصلاة فكبر ان شئت

واحدة وان شئت ثلاثا وان شئت خمسا وان شئت سبعا فكل ذلك مجز عنك غير

أنك إذا كنت إماما لم تجهر إلا بتكبيرة .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٨ — وعنه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور

ابن حازم قال رأيت أبا عبدالله عليه السلام : افتتح الصلاة فرفع يديه حيال وجهه

واستقبل القبلة ببطن كفيه .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين عن زيد الشحام ،

وابن أبي عمير عن أبي أيوب عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام :

الافتتاح ؟ فقال : تكبيرة تجزيك قلت فأسبغ ؟ قال : ذلك الفضل

﴿ ٢٤٢ ﴾ ١٠ — وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : التكبيرة الواحدة في افتتاح الصلاة تجزي والثلاث

أفضل والسمع أفضل كله .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٦٧

﴿ ٢٤٣ ﴾ ١١ - وعنه عن النضر وفضالة عن عبدالله بن سنان عن حفص عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة وإلى جانبه الحسين بن علي عليه السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحرك الحسين عليه السلام بالتكبير، ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحرك الحسين عليه السلام التكبير، ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويعالج الحسين عليه السلام التكبير فلم يحرك حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين عليه السلام لتكبير في السابعة، فقال أبو عبدالله عليه السلام فصارت سنة.

﴿ ٢٤٤ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اذا افتتحت الصلاة فارفع كفيك ثم ابسطها بسطاً ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم قل « اللهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت » ثم كبر تكبيرتين ثم قل « ليك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت لا ملجأ منك إلا اليك سبحانك وحنانك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت » ثم كبر تكبيرتين ثم تقول « وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة خنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين » ثم تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٣ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن علي بن حميد وعبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجزيك في الصلاة من الكلام في التوجه الى الله أن تقول « وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم خنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

٦٨ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

العالمين لاشريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين ، ويجزئك تكبيرة واحدة .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١٤ — الحسين بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن صفوان قال : صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام أياما كان يقرأ في فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فإذا كان صلاة لا يجهر فيها بالقراءة جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وأخفى ما سوى ذلك .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٥ — فاما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن عبدالرحمن ابن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن محمد ابن مسلم قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الرجل يكون اماما فيستفتح بالحمد ولا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فقال : لا يضره ولا بأس به .

فمحمول على حال التقية لأن عند التقية يجوز الاخفات بها ويحتمل أن يكون أراد عليه السلام من لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ناسيا لأن من نسي ذلك لا يضر ولا يجب عليه إعادة الصلاة ، ونحن نبينه فيما بعد ، والذي يدل على أن في حال التقية يجوز أن لا يجهر بها ما رواه :

﴿ ٢٤٨ ﴾ ١٦ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن أبي جريز كريا بن ادريس القمي قال : سألت أبا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي يقوم يكرهون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال : لا يجهر .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ١٧ — وأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي ، والحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبدالله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنها سألاه عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ فاتحة

• ٢٤٦ - الاتبصار ج ١ ص ٣١٠ الكافي ج ١ ص ٨٧ بتفاوت

• ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - الاتبصار ج ١ ص ٣١٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٦٩

الكتاب قال : نعم ان شاء سرا وان شاء جهرا فقلنا أفىقرأها مع السورة الاخرى ؟ فقال : لا .

فمحمول على من كان في صلاة النافلة وقبلاً من السورة الاخرى بعضها ويريد أن يقرأ باقيها فينشد لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، والذي يبين ذلك مارواه ،

﴿ ٢٥٠ ﴾ ١٨ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يفتتح القراءة في الصلاة أيقراً بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال :

نعم إذا أفتتح الصلاة فليقلها في أول ما يفتتح ثم يكفيه ما بعد ذلك ويزيده بياناً مارواه :

﴿ ٢٥١ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام إذا أفتت للصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن ؟ قال : نعم قلت : فإذا قرأت فاتحة القرآن أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٢٠ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار

عن يحيى بن عمران الهمداني قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك

ما تقول في رجل ابتداءً بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب فلما

صار إلى غير أم الكتاب من السورة تركها فقال العباسي (١) ليس بذلك بأس فكتب

بخطه يعيدها مرتين على رغم أنه يعني العباسي .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٢١ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن يحيى

عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال أبو عبدالله

(١) نسخة في الجميع (العباسي) وهو الذي في باقي الأصول .

* ٢٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٣ .

٢٥١ - ٢٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣١١ الكافي ج ٤ ص ٨٦

٧٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

عليه السلام : لاتقرأ في المكتوبة بأقل من سورة ولا بأكثر

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة ؟ فقال : لا اكل سورة ركعة .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٢٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أيجزي عني ان أقول في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها إذا كنت مستعجلاً أو أعجلاني شيء ؟ فقال : لا بأس

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢٤ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجوز للمريض أن يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلاة التطوع بالليل والنهار .

وهذان الخبران يدلان على ان مع الاختيار لا يجوز الاقتصار على سورة واحدة (١)

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٢٥ — روى الحسين بن سعيد عن القروي عن أبان عن عمر ابن يزيد قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أقرأ سورتين في ركعة ؟ قال : نعم قلت : أليس يقال إعط كل سورة حقها من الركوع والسجود ؟ فقال : ذلك في الفريضة فلما في النافلة فليس به بأس .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٢٦ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان

(١) كذا في النسخ والصواب (على سورة الحمد وحدها) كما سيظهر من كلام المصنف (ره).

* ٢٥٤ - ٢٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٤ والمراجع الثاني الكافي ج ١

ص ٨٦ .

- ٢٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٥ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٦ .

- ٢٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٧ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧١

عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال زرارة : قال أبو جعفر عليه السلام : إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة ، فلما النافلة فلا بأس .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٢٧ — فاما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : ان فاتحة الكتاب تجوز وحدها في الفريضة .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٢٨ — وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان فاتحة الكتاب وحدها تجزي في الفريضة . فمحمول على حال الضرورة بدلالة ما ذكرناه أولا من انه لا يجوز الاقتصار على سورة الحمد مع الاختيار ، ويزيده بيانا ما رواه :

﴿ ٢٦١ ﴾ ٢٩ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس ان يقرأ الرجل في الفريضة بفاتحة الكتاب في الركعتين الأولى إذا ما عجلت به حاجة أو تخوف شيئا . ﴿ ٢٦٢ ﴾ ٣٠ — وأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن الحسن بن السري عن عمر بن يزيد قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أقرأ الرجل السورة الواحدة في الركعتين من الفريضة ؟ فقال : لا بأس إذا كانت أكثر من ثلاث آيات .

فمحمول على انه يجوز له أن يكررها في الركعة الثانية دون أن يفرقها في الركعتين وهذا إذا لم يحسن غيرها ، فاما مع التمكن من غيرها فانه يكره ذلك يمين ما ذكرناه :

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٣١ — ما رواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن

* - ٢٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٤ .

٥ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٥ بتفاوت في الاول .

٢٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة وهو يحسن غيرها فان فعل فما عليه ؟ قال : إذا أحسن غيرها فلا يفعل ، وإن لم يحسن غيرها فلا بأس .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٣٢ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال: صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأ بنا بالضحي وألم نشرح .

فليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو ركعتين ، وعندنا أنه لا يجوز قراءة هاتين السورتين إلا في ركعة وإذا لم يجز ذلك حملناه على أنه قرأها في ركعة .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٣٣ — وروى هذا الحديث أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال: صلى أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى والضحي وفي الثانية ألم نشرح لك صدرك .

فهذه الرواية تضمنت أنه قرأها في الركعتين إلا أنه ليس في الخبر أنه قرأها في النافلة أو الفريضة وإذا احتمل ذلك حملناه على النافلة ، والذي يكشف عما تأولنا عليه الرواية الأولى رواية :

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٣٤ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن زيد الشحام قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام الفجر فقرأ بالضحي وألم نشرح في ركعة .

وأما النوافل فلا بأس أن يجمع الإنسان فيها بين سورتين وأكثر من ذلك وأن يفرق السورة الواحدة أيضاً ، وقد قدمنا طرفاً مما يدل عليه ، وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة

* - ٢٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٧ .

- ٢٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٨ .

- ٢٦٦ - ٢٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٧ وإخراج الثاني الكافي في الكافي ج ١

ص ٨٦ وهو متحد مع حديث ٢٦ السابق .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٣

قال قال أبو جعفر عليه السلام: إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس.

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٣٦ — وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يقرن بين السورتين في الركعة؟ فقال : ان لكل سورة حقاً فاعطاها حقها من الركوع والسجود ، قلت فيقطع السورة؟ فقال : لا بأس به.

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٣٧ — وعنه عن محمد بن القاسم قال : سألت عبداً صالحاً عليه

السلام هل يجوز أن يقرأ في صلاة الليل بالسورتين والثلاث؟ فقال : ما كان من صلاة الليل فاقراً بالسورتين والثلاث ، وما كان من صلاة النهار فلا تقرأ إلا بسورة سورة .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٣٨ — سعد عن أحمد بن محمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله

ابن مسكان عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن

تجمع في النافلة من السور ما شئت من غير علمي

﴿ ٢٧١ ﴾ ٣٩ — وعنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان

ابن عثمان عن أخبره عن أحدهما عليها السلام قال : سألته هل تقسم السورة في ركعتين؟ فقال : نعم اقسما كيف شئت .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٤٠ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحسين الطويل

عن أبي داود المنشد عن محسن الميثمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقرأ في صلاة الزوال في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله أحد ، وفي الركعة الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون ، وفي الركعة الثالثة الحمد وقل هو الله أحد وآية الكرسي ، وفي الركعة الرابعة الحمد وقل هو الله أحد وآخر البقرة « آمن الرسول » الى آخرها ، وفي الركعة الخامسة الحمد وقل هو الله أحد والحس آيات من آل عمران « إن في خلق السموات والارض » الى قوله : « انك لا تخلف الميعاد » وفي الركعة السادسة الحمد وقل هو الله

٧٤ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

احد وثلاث آيات السجدة « إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض » الى قوله : « ان رحمة الله قريب من المحسنين » وفي الركعة السابعة الحمد وقل هو الله أحد والآيات من سورة الانعام « وجعلوا لله شركاء الجن » الى قوله : « وهو اللطيف الخير » وفي الركعة الثامنة الحمد وقل هو الله وآخر سورة الحشر من قوله : « لو انزلنا هذا القرآن على جبل » الى آخرها فاذا فرغت قلت « اللهم مقلب القلوب والا بصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رحمة انك انت الوهاب سبع مرات ثم تقول : « استجير بالله من النار » سبع مرات .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله ابن المغيرة قال : حدثني معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا تدع أن تقرأ بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في سبع مواطن في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال وركعتين بعد المغرب وركعتين في أول صلاة الليل وركعتي الاحرام والفجر إذا أصبحت بهما ، وركعتي الطواف .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٤٢ - وفي رواية اخرى يقرأ في هذا كله بقل هو الله أحد وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون إلا في الركعتين قبل الفجر فانه يبدأ بقل يا أيها الكافرون ثم يقرأ في الركعة الثانية قل هو الله أحد .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله ابن المغيرة عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت خلف إمام فقرأ الحمد وفرغ من قراءتها فقل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

* - ٢٧٣ - الكافي ج ١ ص ٨٧ الفقيه ج ١ ص ٣١٤ مرسل .

- ٢٧٤ - الكافي ج ١ ص ٨٧ .

- ٢٧٥ - ٢٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٨ واخرج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ٨٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٥

محمد الحلبي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين ؟ قال : لا .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٤٥ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن قول الناس في الصلاة جماعة حين تقرأ فاتحة الكتاب آمين قال : ما أحسنها وأخفض الصوت بها .

فأبى ما فيه أن جملاً قدرى ضد ذلك وهو ما قدمناه من قوله ولا تقل آمين بل قل الحمد لله رب العالمين وإذا كان قد روى ضد ذلك وما ينقض هذه الرواية ويوافق رواية غيره فيجب الحكم على فساد هذه الرواية التي انفرد بها دون ما شاركه فيها غيره ولو صح هذا الخبر لكان محمولا على التقية ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٧٨ ﴾ ٤٦ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أقول آمين إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين ؟ قال : هم اليهود والنصارى ولم يجب في هذا .

فعدوله عليه السلام عن جواب مأسأله السائل عنه دليل على كراهية هذه اللفظة ولم يتمكن من التصريح بكراهيته للتقية والاضطرار فعدل عن جوابه جملة .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٤٧ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود ، وإذا أراد أن يسجد الثانية .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٤٨ — محمد بن علي بن محبوب عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في الرجل يرفع يده كلما أهوى للركوع والسجود وكلما رفع رأسه من ركوع أو سجود ؟ قال : هي العبودية .

٥ - ٢٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٨ .

- ٢٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٩ .

٧٩ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٨١ ﴾ ٤٩ - وعنه عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عمرو بن شمر عن حريز عن زرارة قال قال أبو عبدالله عليه السلام : رفعك يديك في الصلاة زينتها .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٥٠ - سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام ابن سالم قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود فقال : يقول في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى ، الفريضة من ذلك تسبيحة واحدة . والسنة ثلاث ، والفضل في سبع .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٥١ - وعنه عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن سعيد وعبدالرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : ما يجزي من القول في الركوع والسجود ؟ فقال : ثلاث تسبيحات في ترسل وواحدة تامة تجزي .

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٥٢ - وعنه عن أيوب بن نوح النخعي عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : سأله عن الركوع والسجود كم يجزي فيه من التسبيح ؟ فقال : ثلاثة وتجزيك واحدة اذا امكنت جبهتك من الارض .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٥٣ - وعنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : سأله عن الرجل يسجد كم يجزيه من التسبيح في ركوعه وسجوده ؟ فقال : ثلاث وتجزيه واحدة .

* - ٢٨٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٢

- ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٣ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٧

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٥٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي الصبيان عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مسمع أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجزيك من القول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات أو قدرهن مترًا ولا وليس له ولا كرامة أن يقول سبح سبح سبح

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٥٥ — وعنه عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الركوع والسجود هل نزل في القرآن ؟ فقال : نعم قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت : كيف حد الركوع والسجود ؟ فقال : أما ما يجزيك من الركوع فثلاث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله ثلاثًا ومن كان يقوى على أن يطول الركوع والسجود فليطول ما استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميده وتمجيده والدعاء والتضرع فإن أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد ، فأما الإمام فانه إذا قام بالناس فلا ينبغي أن يطول بهم فإن في الناس الضعيف ومن له الحاجة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلى بالناس خف بهم .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٥٦ — وعنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخف ما يكون من التسبيح في الصلاة ؟ قال : ثلاث تسبيحات مترسلا تقول : سبحان الله سبحان الله سبحان الله .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٥٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أردت أن تركع فقل وانت منتصب الله أكبر ثم اركع وقل رب لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحي ودي

* - ٢٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ وفيه صدر الحديث

- ٢٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ .

- ٢٨٩ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

٧٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدمي غير مستكف ولا مستكبر ولا مستحسر
سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات في ترسل ، وتصف في ركوعك بين قدميك
تجعل بينهما قدر شبر ، وتمكن راحتيك من ركبتك وتضع يدك اليمنى على ركبتك
اليمنى قبل اليسرى وتلقم بأطراف أصابعك عين الركبة وفرج أصابعك اذا وضعتها
على ركبتك وأقم صلبك ومد عنقك وليكن نظرك بين قدميك ثم قل سمع الله لمن
حمده - وانت منتصب قائم - الحمد لله رب العالمين أهل الجبروت والكبرياء والعظمة الحمد
لله رب العالمين . تجهر بها صوتك ثم ترفع يديك بالتكبير وتخمر ساجدا .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٥٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رجل عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا رفعت رأسك من الركوع فأقم صلبك
قائه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد قال رأيت
أبا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبتيه إذا سجد وإذا أراد أن يقوم رفع ركبتيه
قبل يديه .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٦٠ - وعنه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن أبي
العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يضع يديه قبل ركبتيه في الصلاة ؟
فقال : نعم .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٦١ - وعنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال : سئل
عن الرجل يضع يديه على الأرض قبل ركبتيه ؟ قال : نعم يعني في الصلاة .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٦٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن

• ٢٩٠ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

• ٢٩١ - ٢٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٥ .

• ٢٩٣ - ٢٩٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٩

سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس إذا صلى الرجل أن يضع ركبته على الأرض قبل يديه .

فانه محمول على حال الضرورة ومن لا يتمكن من تلقي الأرض باليدين أولاً لعملة أو مرض .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٦٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سجدت فكبر وقل « اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت وانت ربى سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره والحمد لله رب العالمين تبارك الله أحسن الخالقين » ثم قل : « سبحان ربى الأعلى وبحمده » ثلاث مرات فإذا رفعت رأسك فقل بين السجدتين « اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وادفع عني وعافني إني لما أنزلت إلي من خير فقير تبارك الله رب العالمين » .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٦٤ — محمد بن يعقوب عن جماعة عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان عن حفص الأعور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام : إذا سجد يتخوى كما يتخوى البعير الضامر يعني بروكه .

فان قيل قد ذكرتم من الروايات ما يتضمن جواز الاختصار على تسبيحة واحدة في الركوع والسجود ، وقد روى الحسين بن سعيد وغيره ما يدفعكم عن ذلك .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٦٥ — روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجزى الرجل في صلاته أقل من ثلاث تسبيحات أو قدرهن .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٦٦ — وعنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الأيزاري عن

* ٢٩٥ - ٢٩٦ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

- ٢٩٧ - ٢٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٣ .

٨٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنى التسبيح ثلاث مرات وأنت ساجد لا تعجل بهن .
 ﴿ ٢٩٩ ﴾ ٦٧ - وعنه عن محمد بن صنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال :
 سأله عن أدنى ما يجزي من التسبيح في الركوع والسجود فقال : ثلاث تسبيحات .
 فكيف تجمعون بين هذه الاخبار ؟ قيل له : أول ما نقول اننا نجوز ان يقتصر
 الانسان على مرة واحدة من التسبيح مع الاختيار وإنما جوزنا ذلك عند الضرورة
 والاعذار فلما مع الاختيار فلا يجوز ذلك ولانا إنما جوزنا الاقتصار على مرة واحدة
 إذا ذكر تسبيحاً مخصوصاً وهو أن يقول : « سبحان ربي العظيم وبحمده » في
 الركوع أو « سبحان ربي الاعلى وبحمده » في السجود فلما إذا قال : « سبحان الله »
 فحسب فلا يجوز اقل من ثلاث مرات وايضا ليس في شيء من هذه الاخبار ان من
 نقص عن ثلاث تسبيحات فإن صلاته باطلة ، ويحتمل أن يكون ارادوا به نفي الكمال
 والفضل دون البطلان ، والذي يكشف عما ذكرناه :

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٦٨ - ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي شيء
 حصد الركوع والسجود ؟ قال : تقول (سبحان ربي العظيم وبحمده) ثلاثاً في
 الركوع (سبحان ربي الاعلى وبحمده) ثلاثاً في السجود فمن نقص واحدة نقص
 ثلث صلاته ومن نقص اثنتين نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح فلا صلاة له .

فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل ألا ترى أنهم قالوا من نقص
 واحدة نقص ثلث صلاته ومن نقص اثنتين نقص ثلثي صلاته فلو أن الأمر على ما ذكرناه
 كان لا فرق بين الاخلال بواحدة في ان ذلك يبطل الصلاة ؛ بين الاخلال بالجميع الذي

* - ٢٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٣ .

- ٣٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ الكافي ج ١ ص ٩١ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨١

يُطل الصلاة وقد علمنا انهم فرقوا ، مع انا قد بينا فيما تقدم من الاخبار ما يصرح بان الواحدة فريضة وما زاد عليه مسنون وهو رواية هشام بن سالم حين سأل ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح فقال له تقول : « سبحان ربي العظيم » في الركوع وفي السجود « سبحان ربي الاعلى » ثم قال الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاث والفضل في سبع ، وهذا صريح بما قلناه .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٦٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد ابن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما : يا حماد تحسن ان تصلي ؟ قال : فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلاة فقال : لا عليك يا حماد قم فصل قال : فقامت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت فقال : يا حماد لا تحسن ان تصلي ما افبح بالرجل منك يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فلا يقيم صلاة واحدة بحمد ودها تامة ، قال حماد : فاصابني في نفسي الذل فقلت : جعلت فداك فعلمني الصلاة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصبا فأرسل يديه جميعا على فخذه قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرفها عن القبلة وقال بخشوع (الله اكبر) ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيئة بغير ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه حيال وجهه وقل : (الله اكبر) وهو قائم ثم ركع وملا كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه ثم استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال : (سبحان ربي العظيم وبحمده) ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال : (سمع الله لمن حمده) ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتي الاصابع بين

* ٣٠١ - الكتاب ج ١ ص ٨٥ الفقه ١ ص ١٩٦ بزيادة في آخره .

(١٢ - التهذيب - ج ٢)

٨٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

يدي ركبتيه خيال وجهه فقال : (سبحان ربي الاعلى وبحمده) ثلاث مرات ولم يضع شيئاً من جسده على شيء منه وسجد على ثمانية أعظم الكفين ، والركبتين ، وأنامل ابهامي الرجلين ، والجبية ، والأنف ، وقال : سبع منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وقال : (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً) وهي الجببة والكفان والركبتان والابهامان : ووضع الأنف على الأرض سنة ، ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى جالساً قال : (الله أكبر) ثم قعد على فخذه الايسر قد وضع قدمه الأيمن على بطن قدمه الايسر وقال : (استغفر الله ربي وأتوب اليه) ثم كبر وهو جالس وسجد سجدة الثانية وقال كما قال في الأولى ولم يضع شيئاً من بدنه على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان مجتهداً ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويدها مضمومة الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال : يا حاد هكذا صل .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٧٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن عبد الحميد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الاولى جلس حتى يطمئن ثم يقوم .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٧١ — سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الاولى حين تريد أن تقوم فاستو جالساً ثم قم .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٧٢ — فأما ما رواه علي بن الحكم عن رحيم قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك أراك إذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة الاولى والثالثة تستوي جالساً ثم تقوم فنصنع كما نصنع ؟ قال : لا تنظروا الى ما أصنع أنا إصنعوا ما تؤمرون .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨٣

إنما قال عليه السلام لا تنظروا الى ما صنع لئلا يعتقد ان ذلك يلزمهم على طريق
الفرض دون أن يكون قدمنه أن يقتدي بفعله على جهة الفضل وطلب الكمال، والجلوس
بين السجدين وبين السجود والقيام من آداب الصلاة لا من فرائضها والذي بين
ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٧٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن عبدالله بن بكير
عن زرارة قال رأيت أبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام: إذا رُفِعَ رُؤُوسُهُمَا من السجدة
الثانية نهضا ولم يجلسا .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٧٤ - معاوية بن عمار وابن مسلم والحلي قالوا قال : لا تُقع في
الصلاة بين السجدين كاقعاء الكلب .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٧٥ - علي بن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا
جلست في الصلاة فلا تجلس على يمينك واجلس على يسارك فإذا سجدت فابسط كفك
على الأرض فإذا ركعت فاقم ركبتك كفك .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٧٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن
عيسى ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت في
الصلاة فلا تلتصق قدمك بالآخرى دع بينهما فصلا أصابعك ذلك الى شبر أكثره واحد
منكبيك وأرسل يديك ولا تشبك أصابعك ولتكونا على فخذيك قبالة ركبتك ، وليكن
نظرك الى موضع سجودك فإذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر
شبر وتمسك راحتك من ركبتك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى
وبلغ باطراف أصابعك عين الركبة وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتك فإن

* - ٣٠٥ - ٣٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٨ .

- ٣٠٤ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

٨٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

وصاته اطراف أصابعك في ركوعك الى ركبتك اجزاك ذلك وأحب إلي ان تمسك
كفيك من ركبتك فتجول أصابعك في عين الركبة وتفرج بينهما ، وأقم صلبك ومد
عنقك وليكن نظرك الى ما بين قدميك ، فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير
وخرّ ساجدا وابدأ بيديك فضعهما على الارض قبل ركبتك تضعهما معا ولا تفرش
ذراعيك اقتراش السبع ذراعيه ولا تضعن ذراعيك على ركبتك وفخذيك ولكن تخرج
بمرفقيك ، ولا تلتق كفيك بركبتك ولا تدنهما من وجهك بين ذلك حيل منكبيك
ولا تجعلهما بين يدي ركبتك ولكن تحرفهما عن ذلك شيئا ، وابسطهما على الارض
بسطا واقبضهما اليك قبضا ، وإن كان تحتها ثوب فلا يضرك ، وإن افضيت بهما الى
الارض فهو أفضل ولا رجن بين أصابعك في سجودك وإمكن اضممهم جميعا قال
فإذا قدمت في تشهدك فالصق ركبتك بالارض وفرج بينهما شيئا وليكن ظاهر قدمك
اليسرى على الارض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى وإليك على الارض
وطرف ايهامك اليمنى على الارض ، وإياك والقعود على قدميك فتأذى بذلك ولا
تكون قاعدا على الارض فتكون إنما قعد بعضك على بعض فلا تنصبر للتشهد والدعاء .
﴿ ٣٠٩ ﴾ ٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
حماد عن حريز عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : « فصل
لربك وانحر »؟ (١) قال النحر الاعتدال في القيام أن يقيم صلبه ونحوه وقال لا تكفر
إنما يصنع ذلك المجوس ولا تلثم ولا تختفر ولا تقع على قدميك ولا تفرش ذراعيك .
﴿ ٣١٠ ﴾ ٧٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فضالة عن المعلى عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت : الرجل يضع يده في الصلاة وحكى اليمنى
على اليسرى؟ فقال : ذلك التكفير فلا تفعل .

(١) - سورة الكوثر الآية ٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨٥

﴿ ٣١١ ﴾ ٧٩ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جعفر بن علي قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد سجد بعد الصلاة فبسط ذراعيه على الأرض والصق جؤجؤه (١) بالأرض في ثيابه .
فمخصوص بسجدة الشكر دون السجدة التي هي في الصلاة لأن السنة فيها أن يكون الانسان لا طئا بالأرض يبين ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٣١٢ ﴾ ٨٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن يحيى ابن عبد الرحمن بن خاقان قال رأيت أبا الحسن الثالث عليه السلام سجد سجدة الشكر فافترش ذراعيه والصق صدره وبطنه فسأله عن ذلك فقال : كذا يجب .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٨١ — الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن حد السجود قال : ما بين قصاص الشعر الى موضع الحاجب ما وضعت منه اجزاءك .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٨٢ — وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال قلت : الرجل يسجد وعليه قلنسوة أو عمامة ؟ فقال : إذا مس جبهته الأرض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد أجزأ عنه .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٨٣ — الحسين بن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن موضع جبهة الساجد أ يكون ارفع من مقامه ؟ فقال : لا ولكن ليكن مستويا .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٨٤ — وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير

(١) الجؤجؤ : بضم المعجمتين من الطائر والسنينة صدرها ومن الانسان نظام الصدر

* - ٣١١ - ٣١٢ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

- ٣١٤ - الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ٣١٥ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

٨٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد ؟ فقال :
أني أحب ان اضع وجهي في موضع قديمي وكرهه .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٨٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار
عن بعض أصحابه عن مصادف قال : خرج بي دمل فكنت أسجد على جانب
فرأى أبو عبد الله عليه السلام اثره فقال : ماهذا ؟ فقلت لا أستطيع ان أسجد من
أجل الدمل فانما أسجد منحرفا فقال لي : لاتفعل ذلك احفر حفيرة واجعل الدمل في
الحفيرة حتى تضع جبهتك على الارض .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٨٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده قال سئل أبو
عبد الله عليه السلام عن بجبهته علة لا يقدر على السجود عليها قال : يضع ذقنه على الارض
ان الله تعالى يقول : (ويخرون للإذقان سجدا) (١) (٢)

والوجه في هاتين الروايتين ان من بجبهته دمل أو ما يجري مجراه إذا استطاع
أن يحفر حفيرة ويدعه فيها فليفعل ذلك ، وان لم يستطع ذلك ويشد عليه يسجد على
ذقنه على ما تضمنه الخبر الاخير .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٨٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام : عن الرجل يسجد وعليه العمامة لا تصيب جبهته الارض ؟ قال : لا يجزيه
ذلك حتى تصل جبهته الى الارض .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٨٨ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قمت من السجود قلت (اللهم ربّي بحولك
وفوتك اقوم وأقم) وإن شئت قلت (واركم وأسجد) .

(١) سورة الاسراء الآية : ١٠٨ .

* - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨٧

﴿ ٣٢١ ﴾ ٨٩ — وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قام الرجل من السجود قال : (بحول الله أقوم واقعد) .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٩٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجزيك في القنوت (اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير) . وكان الشيخ رحمه الله ذكر في الكتاب انه يرفع يديه للقنوت بغير التكبير والافضل عندي ان يرفعهما بالتكبير ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٩١ — مرواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التكبير في صلاة الفرض في الخمس الصلوات خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرة القنوت خمس .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٩٢ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة وفسرهن في الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي المغرب ست عشرة تكبيرة وفي العشاء الآخرة احدى وعشرون تكبيرة وفي الفجر احدى عشرة تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت في خمس صلوات .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٩٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن الصباح المزني قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : خمس وتسعون تكبيرة في اليوم واللييلة للصلوات ، منها تكبيرة القنوت .

فتضمنت هذه الاخبار ذكر التكبير مضافا الى القنوت على سبيل الجملة وعلى طريق التفصيل ، وتضمنت ايضا عدد التكبيرات خمسا وتسعين تكبيرة ولو لم يكن في

* ٣٢٢ - الكافي ج ١ ص ٩٤ .

٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٦ واخرج الاولين الكليني في

الكافي ج ١ ص ٨٥ .

٨٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

القنوت تكبير لكان التكبيرات تسعين تكبيرة .

وليس لأحد أن يقول : اني أحمل ما زاد على التسعين تكبيرة على انه إذا نهض المصلي من التشهد الاول الى الثالثة يقوم بتكبيرة لأور .

أحدها : انه ليس كالصلوات فيها نهوض من الثانية إلى الثالثة وإنما هو موجود في أربعة صلوات فلو كان المراد به ذلك لكان يقول : اربعا وتسعين تكبيرة .

والثاني : ان الحديث المفصل تضمن ذكر احدى عشرة تكبيرة في صلاة الغداة وتكبيرة القنوت مضافة اليها ولو كان الامر على ما قالوه لكان التكبير فيها احدى عشرة تكبيرة فقط .

والثالث : انه قد وردت روايات كثيرة بانه ينبغي أن يقوم الانسان من التشهد الاول إلى الثالثة بقوله بحول الله وقوته أقوم واقعد فلو كان يجب القيام بالتكبير لكان يقول ثم يكبر ويقوم الى الثالثة كما انهم لما ذكروا الركوع والسجود قالوا ثم يكبر ويركع ويكبر ويسجد ويرفع رأسه من السجود ويكبر فلو كان هاهنا تكبير لكان يقول مثل ذلك ، والذي روى ما ذكرناه :

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٩٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جلست في الركعتين الاوليين فتشهدت ثم قمت فقل (بحول الله وقوته أقوم واقعد) .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٩٥ - وعنه عن فضالة عن رفاءة بن موسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام : إذا نهض من الركعتين الاوليين قال : (بحولك وقوتك أقوم واقعد) .

* - ٣٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٧ الكافي ج ١ ص ٩٤ .

- ٣٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٨ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة واثريتها والقراءة ٨٩

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٩٦ - وعنه عن فضالة عن سيف عن أبي بكر الحضرمي قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا قمت من الركعتين فاعتمد على كفك وقل (بحول الله أقوم واقعد) فإن عليا عليه السلام كان يفعل ذلك .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال قال : صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام أياما فكان يقنت في كل صلاة يحجر فيها أولا يحجر فيها .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٩٨ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٩٩ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القنوت في الصلوات الخمس جميعا ؟ فقال اقنت فيهن جميعا ، قال فسألت أبا عبدالله عليه السلام بعد عن ذلك فقال : اما ما جهرت فيه فلا تشك .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ١٠٠ - وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : القنوت في المغرب في الركعة الثانية وفي العشاء والعداة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١٠١ - وعنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن القنوت في أي صلاة هو ؟ قال : كل شيء يحجر فيه بالقراءة فيه قنوت ، والقنوت قبل الركوع وبعد القراءة .

* - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٨ الكافي ج ١ ص ٩٤

واخرج الثاني الصدوق في التقي ج ١ ص ٢٠٩ .

- ٣٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٨ وفيه (ابن مسكن) بدل (ابن سنان)

- ٣٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٩ .

٩٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة مج ٢

﴿ ٣٣٤ ﴾ ١٠٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله بعض أصحابنا وأنا عنده عن القنوت في الجمعة فقال له : في الركعة الثانية فقال له : قد حدثنا به بعض أصحابنا أنك قلت له في الركعة الاولى فقال : في الأخيرة فلما رأى غفلة منه فقال يا أبا محمد في الاولى والأخيرة فقال أبو بصير : بعد ذلك أقبل الركوع أو بعينه ؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام : كل قنوت قبل الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الاولى فيها قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن ابن اذينة عن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضة ، قال الحسن : وأخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل الصلوات . قال محمد بن مسلم : فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : أما مالا يشك فيه فما جهر فيه بالقراءة .

إنما خص عليه السلام في هذا الخبر وفي غيره مما تقدم من الاخبار الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة تأكيداً للفضل وزيادة للشواب دون أن يكون حظاً فيما عداها بدلالة ما أوردناه من عموم الألفاظ مثل قولهم عليهم السلام (القنوت في كل الصلوات) ومثل قولهم (في كل ركعتين الفريضة والنافلة) وكذلك ما روي من الاخبار التي تتضمن نفي القنوت مثل ما رواه :

* - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٩ وأخرج الاخير الصدوق في

النتيجة ١ ص ٢٠٧ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاسدى وخمين ركعة وتوتيبها والقراءة ٩٩

﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٠٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع أو بعده ؟ قال : لا قبله ولا بعده .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٠٦ — وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن القنوت هل يقنت في الصلوات كلها أم فيما يجهر فيها بالقراءة ؟ قال ليس القنوت إلا في الغداة والجمعة والوتر والغرب .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٠٧ — وروى سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن القنوت في أي الصلوات أقنت ؟ فقال : لا تقنت إلا في الفجر .

فأما يتضمن نفي الفضل وتأكيد التثنية الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ثم بعد ذلك في الفرائض لأن القنوت في هذه الصلوات مترتب في الفضل غير منساق على وجه واحد ، ويجوز أن يكون نفوا عن بعض الصلوات وخصوصا به بعضا لضرب من التقية والاستصلاح ، والذي يكشف عن ذلك ما رواه ،

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٠٨ — علي بن مهزيار عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام : في القنوت ان شئت فاقنت وان شئت لا تقنت ، قال أبو الحسن عليه السلام : وإذا كانت التقية فلا تقنت وأنا أتقلا هذا ، ويدل عليه أيضا ما رواه :

﴿ ٣٤١ ﴾ ١٠٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن القنوت فقال :

٥ - ٣٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٩ .

٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٠ واخرج الاخير الكافي في

الكل ج ١ ص ٩٤ .

٩٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

فما نجهر فيه بالقراءة قل فقلت: اني سألت أباك عن ذلك فقال: في الخمس كلها فقال: رحم الله أبي ان أصحاب أبي أتوه فسألوه فاخبرهم بالحق ثم أتوني شككا فأفتيتهم بالتقية. ﴿٣٤٢﴾ ١١٠ — سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة قال: حدثني أبو القاسم معاوية عن أبي بكر بن أبي سماك عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي: في قنوت الوتر « اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة » وقال: يجزي من القنوت ثلاث تسبيحات.

﴿٣٤٣﴾ ١١١ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن أبان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي ومعمربن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام قال: القنوت قبل الركوع وان شئت فبعده. قوله: وان شئت فبعده محمول على حال القضاء أو التقية على مذهب بعض العامة في صلاة الغداة.

﴿٣٤٤﴾ ١١٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان قال: حدثنا عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن عمرو الاحول عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التشهد في الركعتين الاوليين (الحمد لله أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته) .

قال: محمد بن الحسن التسليم في الصلاة على أربعة أضرب إذا كان الرجل إماماً يسلم تسليمة واحدة ، وإن كان مأموماً ولم يكن عن شماله أحد يسلم واحدة أيضاً ، وإن كان عن شماله انسان يسلم تسليمتين ، وإن كان منفرداً يسلم تسليمة واحدة ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿٣٤٥﴾ ١١٣ — الحسين بن سعيد عن ابراهيم الخزاز عن عبدالحيد بن

* - ٣٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤١ .

٣٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٣

عواض عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان كنت تؤم قوماً أجزأك تسليمة واحدة عن يمينك وان كنت مع امام فتسليمتين ، وإن كنت وحدك فواحدة مستقبل القبلة .
 ﴿ ٣٤٦ ﴾ ١١٤ — وعنه عن صفوان عن منصور قال قال أبو عبدالله عليه السلام : الامام يسلم واحدة ومن وراءه يسلم اثنتين فان لم يكن عن شماله احد يسلم واحدة .
 ﴿ ٣٤٧ ﴾ ١١٥ — وعنه عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن عنبسة ابن مصعب قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يقوم في الصف خلف الامام وليس على يساره أحد كيف يسلم ؟ قال : تسليمة عن يمينه .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ١١٦ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم ومعمّر بن يحيى واسماعيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : يسلم تسليمة واحدة اماماً كان أو غيره .
 فمحمول على ما قدمناه وهو أنه إذا كان المأموم ليس على يساره أحد ، والذي يكشف ايضا عما ذكرنا ما رواه :

﴿ ٣٤٩ ﴾ ١١٧ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كنت اماماً فأما التسليم أن تسلم على النبي صلى الله عليه وآله وتقول : (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) فإذا قلت ذلك فقد انقطعت الصلاة ثم تؤذن القوم فتقول وانت مستقبل القبلة (السلام عليكم) وكذلك إذا كنت وحدك تقول : (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) مثل ما سلمت وأنت إمام فإذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من على يمينك وشمالك فان لم يكن على شمالك أحد فسلم على الذين على يمينك ولا تدع التسليم على

* - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - الاستصار ج ١ ص ٣٤٦ واخرج الثاني الكبير في الكافي

ج ١ ص ٩٣ .

٣٤٩ - الاستصار ج ١ ص ٣٤٧ .

٩٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

بذلك ان لم يكن على شمالك أحد .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم يسجد سجدة الشكر ﴾ إلى قوله : ﴿ ويستحب التوجه بسبع تكبيرات في سبع صلوات ﴾ فسنذكره فيما بعد عند تعقيب صلاة الفريضة .
ثم قال رحمه الله : ﴿ ويستحب التوجه بسبع تكبيرات في سبع صلوات ﴾ إلى قوله : ﴿ والمرأة تنضم في صلاتها ﴾

ذكر ذلك علي بن الحسين بن بابويه في رسالته ولم أجده خبراً مستنداً وتفصيلها ما ذكره أول كل فريضة وأول ركعة من صلاة الليل وفي المفردة من الوتر وفي أول ركعة من ركعتي الزوال في أول ركعة من نوافل المغرب وفي أول ركعة من ركعتي الاحرام فهذه الستة مواضع ذكرها علي بن الحسين وزاد الشيخ في الوتيرة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والمرأة تنضم في صلاتها ﴾ إلى قوله : ﴿ فاذا فرغ المصلي من ثمان ركعات ﴾ .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ١١٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال : اذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما وتنضم يديها الى صدرها لم تكن ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها انشأ تطأ كثيراً فترفع عجيزتها ، فاذا جلست فعلى إبتدائها كما يقعد الرجل ، فاذا سقطت للسجود بدأت بالعود وبالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض ، فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض فاذا نهضت انشأت إنشلا لا ترفع عجيزتها أولاً .

﴿ ٣٥١ ﴾ ١١٩ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا سجدت المرأة بسطت ذراعيها .

* - ٣٥٠ - ٣٥١ - الكافي ج ١ ص ٩٣ والخارج الاول الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٢٤٣

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٥

﴿ ٣٥٢ ﴾ ١٢٠ — وعنه عن فضالة عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله
قل : سألت عن جلوس المرأة في الصلاة قال : تضم فخذيها .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ١٢١ — محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا قال : المرأة إذا سجدت تضرعت
والرجل إذا سجد تفتح .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاذا فرغ المصلي من ثمان ركعات الزوال على ما بيناه
فليؤذن للظهر ﴾ إلى قوله : ﴿ فاذا سلم فليرفع يديه حيال وجهه ﴾ .

فقد مضى شرحه كله إلا ما ذكره من اختيار القراءة بالسور القصار في صلاة
الظهر ، ويدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٥٤ ﴾ ١٢٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب
الخرزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : القراءة في الصلاة
فيها شيء موقت ؟ قال : لا إلا الجمعة تقرأ بالجمعة والمنافقين ، قلت له : فاي السور
تقرأ في الصلوات ؟ قال أما الظهر والعشاء الآخرة تقرأ فيهما سواء والعصر والمغرب
سواء ، وأما الغداة فأطول ، وأما الظهر والعشاء الآخرة فسبح اسم ربك الأعلى
والشمس وضحاها ونحوهما وأما العصر والمغرب فإذا جاء نصر الله وأهل الكاثر
ونحوهما وأما الغداة فعم يتسائلون ، وهل آتيك حديث الغاشية ، ولا أقسم بيوم القيامة
وهل آتى على الإنسان حين من الدهر .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ١٢٣ — وعنه عن الحسن بن محبوب عن أبان بن عيسى بن عبدالله
القمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الغداة
بعم يتسائلون : وهل آتيك حديث الغاشية ، ولا أقسم بيوم القيامة وشبهها و كان

❖ ٣٥٢ - ٣٥٣ - الكافي ج ١ ص ٩٣ .

- ٣٥٣ - الكافي ج ١ ص ٨٦ وفيه صدر الحديث .

٩٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

يصلي الظهر بسبح اسم ، والشمس وضحاها ، وهل اتيك حديث الفاشية وشبهها ، وكان يصلي المغرب بقل هو الله أحد ، وإذا جاء نصر الله والفتح ، وإذا زلزلت ، وكان يصلي العشاء الآخرة بنحو ما يصلي في الظهر ، والعصر بنحو من المغرب .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ١٢٤ — وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور

ابن حازم قال : أمرني أبو عبد الله عليه السلام ان اقرأ المعوذتين في المكتوبة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ١٢٥ — وعنه عن علي بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد

عن صابر مولى بسام قال أمنا أبو عبد الله عليه السلام في صلاة المغرب فقرأ المعوذتين .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١٢٦ — وعنه عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق عن

أبي جعفر محمد بن أبي طلحة خال سهل بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

قرأت في صلاة الفجر بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ١٢٧ — وعنه عن أبي سعيد الكاري وعبد الله بن بكير عن عبيد

ابن زرارة وأبو اسحاق ثعلبة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلي بقل

هو الله أحد ؟ فقال : نعم قد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في كلتا الركعتين

بقل هو الله أحد ولم يصل قبلها ولا بعدها بقل هو الله أحد أم منها .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ١٢٨ — وعنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول : قل هو الله أحد تجزي في خمسين صلاة

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٢٩ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير

عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تقرأ في المكتوبة بشيء من العزائم فإن

السجود زيادة في المكتوبة .

٣٥٧ - الكافي ج ١ ص ٨٧ بزيادة في آخره .

٣٦١ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

ج ٢ - في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٧

- ﴿ ٣٦٢ ﴾ ١٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يوسف ابن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صلى يقرأ في الاولتين من صلاته الظهر سرّاً ويسبح في الاخيرتين من صلاته الظهر على نحو من صلاته العشاء ، وكان يقرأ في الاولتين من صلاة العصر سرّاً ويسبح في الاخيرتين على نحو من صلاة العشاء وكان يقول أول صلاة احدكم الركوع .
- ﴿ ٣٦٣ ﴾ ١٣١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة وابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يكتب من القراءة والدعاء إلا ما أسمع نفسه .
- ﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلاته وثوبه على فيه ؟ قال : فلا بأس بذلك اذا سمع أذنيه المهمة .
- ﴿ ٣٦٥ ﴾ ١٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يصلح له أن يقرأ في صلاته ويحرك لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه ؟ قال : لا بأس أن لا يحرك لسانه بتوهم توها .

فليس يخاف للرواية الأولية لان هذا محمول على من كان مع قوم لا يقتدي بهم ويخاف من اجتماع نفسه القراءة . يدل على ذلك ما رواه :

- ﴿ ٣٦٦ ﴾ ١٣٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد

* - ٣٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

- ٣٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ الكافي ج ١ ص ٨٧ .

- ٣٦٥ - ٣٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ واخرج الاخير الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٨ .

(١٣٠ - التهذيب - ج ٢)

٩٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ابن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزئك من القراءة معهم مثل حديث النفس .

فأما ما ذكره الشيخ رحمه الله من التخيير بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١٣٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما يجزي من القول في الركعتين الاخيرتين ؟ قال : أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتكبر وتركع .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١٣٦ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الركعتين الاخيرتين من الظهر قال : تسبح وتحمد الله وتستغفر لذنبك وإن شئت فأنح الكُتاب فانها تحميد ودعاء .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٣٧ — سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن علي بن حنظلة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الركعتين الاخيرتين ما أصنع فيها ؟ فقال : إن شئت فقرأ فأنح الكُتاب وإن شئت فاذكر الله فهو سواء قال قلت : فأبى ذلك أفضل ؟ فقال : هما والله سواء إن شئت سبّحت وإن شئت قرأت

فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى في تفضيل القراءة على التسبيح فأما المراد به إذا كان الانسان اماماً :

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٣٨ — روى ذلك عن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن حكيم قال :

* ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ واخرج الاول الكليني في

الكافي ج ١ ص ٨٨ :

- ٣٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٩

سألت أبا الحسن عليه السلام أيما أفضل القراءة في الركعتين الأخيرتين أو التسبيح؟
فقال : القراءة أفضل .

يدل على ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٣٧١ ﴾ ١٣٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت اماماً فأقرأ في الركعتين الأخيرتين
بفاتحة الكتاب ، وإن كنت وحدك فيصنعك فعلت أو لم تفعل .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ١٤٠ — فأما مارواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن أبي
عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا
قمت في الركعتين «الأخيرتين» (١) لا تقرأ فيها فقل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر .
فإنما نهاه أن يقرأ معتقداً بأن غيرها لا يجزيه دون أن يقرأها على وجه الاختيار
أو طلب الفضل وليس ذلك بمناقض لما ذكرناه .

فأما ما ذكره الشيخ رحمه الله من التشهد الأخير فقد قدمنا التشهد الأول
ونذكر الآن التشهد الثاني ثم نبين أقل ما يجوز الاقتصار عليه في التشهد إن شاء الله

﴿ ٣٧٣ ﴾ ١٤١ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جلست في الركعة الثانية فقل « بسم
الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة أشهد أنك
نعم الرب وإن محمداً نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في أمته
وارفع درجته » ثم تحمد الله مرتين أو ثلاثاً ثم تقوم فإذا جلست في الرابعة قلت :

(١) زيادة في المطبوعة فقط .

* - ٣٧١ - ٣٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٢ .

١٠٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

« بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة أشهد أنك نعم الرب وإن محمداً نعم الرءول التحيات لله والصلوات الطاهرات الطيبات الزاقيات الغاديات الراجحات السابغات الناعمات لله ما طاب وزكا وطهر وخلص وصفا فله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة أشهد أن ربي نعم الرب وإن محمداً نعم الرسول وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد ، وسلم على محمد وآل محمد ، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وتريحت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ، اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار ، اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً » ثم قل « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله ورسوله السلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين السلام على محمد بن عبدالله خاتم النبيين لا نبي بعده والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » .

ثم تسلم وادنى ما يجزي من التشهد الشهادتان يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٧٤ ﴾ ١٤٢ — سعد بن عبدالله عن العباس بن معروف عن علي بن

مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠١

السلام مايجزي من القول في التشهد في الركعتين الاولتين؟ قال: تقول « اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له » قلت فمايجزي من تشهد الركعتين الاخيرتين؟ فقال: « الشهادتان » .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ١٤٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحجال عن ثعلبة ابن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سورة بن كليب قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن ادنى مايجزي من التشهد؟ قال: الشهادتان .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١٤٤ — احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الحثمي عن ابي جعفر عليه السلام يقول: إذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله اجزأه ﴿ ٣٧٧ ﴾ ١٤٥ — وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك التشهد الذي في الثانية يجزي ان اقله في الرابعة؟ قال: نعم .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ١٤٦ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال: لو كان كما يقولون واجبا على الناس هلسكوا إنما كان القوم يقولون أيسر ما يعلمون ، إذا حمدت الله أحزأك . فليس بدافع ان يكون الشهادتان واجبتين وإنما يدل على ان ما زاد عليها ليس بواجب لأن الزيادة على الشهادتين ايضا تسمى تشهدا ، والذي يبين ما ذكرناه ﴿ ٣٧٩ ﴾ ١٤٧ — ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قل قلت لأبي عبد الله عليه السلام التشهد في الصلاة قال :

* ٣٧٥-٣٧٦- الاستبصار ج ١ ص ٣١١ واخرج الاول الكافي في ج ١ ص ٩٣ .

٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٢ واخرج الثاني الكافي في

الكافي ج ١ ص ٩٣

١٠٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

مرتين قال قلت وكيف مرتين؟ قال: إذا استويت جالسا فقل اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تنصرف قال: قلت قول العبد «التحيات لله والصلوات الطيبات لله» قال: هذا اللطف من الدعاء يلطف العبد به.

﴿ ٣٨٠ ﴾ ١٤٨ — وعنه عن أبي محمد الحجال عن علي بن عبيد عن يعقوب ابن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التشهد في كتاب علي عليه السلام شفع. ﴿ ٣٨١ ﴾ ١٤٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام أي شيء أقول في التشهد والقنوت؟ قال: قل بأحسن ما علمت فإنه لو كان موقتا هلك الناس.

﴿ ٣٨٢ ﴾ ١٥٠ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن حماد عن أبي بصير قال صلى خلف أبي عبد الله عليه السلام فلما كان في آخر تشهده رفع صوته حتى اسمعنا فلما انصرف قلت: كذا ينبغي للإمام أن يسمع تشهده من خلفه؟ قال: نعم.

﴿ ٣٨٣ ﴾ ١٥١ — وعنه عن محمد بن الحسين عن أبي محمد الحجال عن حماد ابن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للإمام أن يسمع من خلفه كلما يقول ولا ينبغي لمن خلف الإمام أن يسمعه شيئا مما يقول.

﴿ ٣٨٤ ﴾ ١٥٢ — وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للإمام أن يسمع من خلفه التشهد ولا يسمعه شيئا.

﴿ ٣٨٥ ﴾ ١٥٣ — وعنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسن بن علي

* - ٣٨١ - ٣٨٤ الكافي ج ١ ص ٩٣ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٢٦٠ بزيادة في أوله.

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠٣

عن الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن الرجل هل يصلح له ان يجهر بالتشهد والقول في الركوع والسجود والقنوت ؟ قال : ان شاء جهر وإن شاء لم يجهر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا سلم رفع يديه حيال وجهه ﴾ الى قوله : ﴿ فاذا سقط القرص ﴾ .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ١٥٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للإمام ان ينتقل إذا سلم حتى يتم من خلفه الصلاة ، قل : وسألت عن الرجل يؤم في الصلاة هل ينبغي له ان يعقب باصحابه بعد التسليم ؟ فقال : يسبح ويذهب من شاء لحاجته ولا يعقب رجل لتعقيب الامام .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ١٥٥ — وعنه عن علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيمارجل أم قوما فعليه أن يقعد بعد التسليم ولا يخرج عن ذلك الموضع حتى يتم الذين خلفه ، الذين سبقوا صلاتهم ، ذلك على كل امام واجب إذا علم أن فيهم مسبوقا ، وإن علم ان ليس فيهم مسبوقا بالصلاة فليذهب حيث شاء .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٥٦ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حميد عن منصور بن يونس عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى صلاة فريضة وعقب الى اخرى فهو ضيف الله عز وجل وحق على الله تعالى أن يكرم ضيفه .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١٥٧ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : اللبء بمد الفريضة افضل من الصلاة تنفلا .

* - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - الكافي ج ١ ص ٩٤ .

- ٣٨٩ - الكافي ج ١ ص ٩٥ النقيح ج ١ ص ٢١٦ بزادة في آخره .

١٠٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٥٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جماعة قال: ينبغي للإمام أن يلبث قبل أن يكلم أحدا حتى يرى أن من خلفه قد أتموا الصلاة ثم ينصرف هو .

﴿ ٣٩١ ﴾ ١٥٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن شهاب بن عبد ربه وعبد الله بن سنان كليهما عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلاة .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٦٠ — وعنه عن صفوان عن القلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : الدعاء دبر المكتوبة أفضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع .

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٦١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن الربيع بن زكريا الكاتب عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عالج الناس شيئا أشد من التعقيب .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٦٢ — وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجلين افتتحا الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكان دعاؤه أكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة أيها أفضل ؟ قال : كل فيه فضل ، كل حسن قلت : إني قد علمت أن كلا حسن وإن كلا فيه فضل فقال : الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل « وقال ربكم أدعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » (١) هي والله العبادة هي والله أفضل هي والله أفضل ليست هي العبادة ؟ هي والله العبادة هي والله العبادة ليست هي أشدهن ؟ هي والله أشدهن هي والله أشدهن .

(١) - سورة المؤمن الآية : ٦٠ .

ج ٢ في كيفية الصلاة ومسئوليتها وعشر الأحدى وخمسون ركعة وترويضها والقراءة ١٠٥

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١٦٣ — وعنه عن فضالة عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ١٦٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن خالد عن يحيى بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن أبي نجران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلام المائة وأتبعها بلا اله إلا الله غفر الله له .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ١٦٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد ابن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ١٦٦ — وهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ١٦٧ — وعنه عن أبي خالد القمط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم دير كل صلاة أحب إلي من صلاة الف ركعة في كل يوم .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ١٦٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال : دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام

✽ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - الكافي ج ١ ص ٩٥ وأخرج

الأول الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٢١٠ بتفاوت .

(١٤١ - التهذيب - ج ٢)

١٠٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

فسأله أبي عن تسبيح فاطمة عليها السلام فقال : الله اكبر حتى أحصى اربعا وثلاثين مرة ، ثم قال الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين ، ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيا بيده جملة واحدة .

﴿ ٤٠١ ﴾ ١٦٩ - وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تبدأ بالتكبير اربعا وثلاثين ثم التحميد ثلاثا وثلاثين ثم التسبيح ثلاثا وثلاثين .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ١٧٠ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد والحسن بن سعيد عن زرعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل بعد التسليم « الله اكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، اللهم اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم » .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ١٧١ - وعنه عن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجهمي قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام إذا صلى ففرغ من صلاته رفع يديه جميعا فوق رأسه .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ١٧٢ - الحسين بن سعيد عن معاوية بن شريح عن معاوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن سلام المكي عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتني رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يقال له شعبة الهذيل فقال : يا رسول الله إني شيخ قد كبر سني وضعفت قوتي عن عمل كنت قد عودته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال : أعد فأعاد ثلاث مرات فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حولك شجرة ولا مسدرة

* ٤٠١ - الكافي ج ١ ص ٩٥ .

- ٤٠٣ - الفقيه ج ١ ص ٢١٣ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الـ لـدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠٧

إلا وقد بكت من رحمتك فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات « سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » فإن الله بعمافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهزم، فقال: يا رسول الله هذا لدننا فما الآخرة؟ فقال: تقول في دبر كل صلاة « اللهم اهديني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك » قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس: شـ ما قبض عليها خالك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله: أمانه ان وافى بها يوم القيامة ثم من متعمدا فتح الله له ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ١٧٣ — وعنه عن صفوان عن ابن بكير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل « اذكروا الله ذكراً كثيراً » (١) ماذا الذكر الكثير؟ قال : ان يسبح في ذكر المكتوبة ثلاثين مرة *لدى*

﴿ ٤٠٦ ﴾ ١٧٤ — وعنه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي ايوب قال : حدثني أبو بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم: أرايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بهضه على بعض ثروته يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله فقال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ثلاثين مرة وهن يدفعن الهدم والفرق والحرق والتردي في البئر وأكل النسبع وميتة السوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك اليوم .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ١٧٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : أقل ما يجزيك من الدعاء بعد

(١) سورة الاحزاب الآية : ٤١ .

- ٤٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٢١٣ واخر ج جزءاً من الدعاء عن أبي جعفر عليه السلام .

- ٤٠٧ - الكافي ج ١ ص ٩٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٢ .

١٠٨ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ،

الفريضة أن تقول : « اللهم إني أسألك من كل خير احاط به علمك ، وأعوذ بك من كل شر احاط به علمك ، اللهم إني أسألك عافيتك في اموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة » .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ١٧٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا تنسوا الموجهتين أو قال عليكم بالموجهتين في دبر كل صلاة قلت : وما الموجهتان ؟ قال : تسئل الله الجنة وتموذ بالله من النار .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ١٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد ابن عيسى عن علي بن الحكم عن أبيان عن محمد الواسطي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تدع في دبر كل صلاة « أعين نفسي وما رزقني ربي بالله الواحد الصمد » حتى تخطمها « وأعين نفسي وما رزقني ربي برب الفلق » حتى تخطمها « وأعين نفسي وما رزقني ربي برب الناس » حتى تخطمها .

﴿ ٤١٠ ﴾ ١٧٨ - وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر كل صلاة نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يديه فيقول : « اللهم إني أسألك باسمك المكنون المحزون الطهر الطاهر المبارك ، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم أن تصلي على محمد وآل محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكك الرقاب من النار ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعائي أولا فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك أنت سلام الغيوب » ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من الخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحاديث وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠٩

وأمرني ان أعلمه الحسن والحسين عليهما السلام .

﴿ ٤١١ ﴾ ١٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مراء عن المنخل بن جميل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لمن بنى أمية .

﴿ ٤١٢ ﴾ ١٨٠ - وعنه عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن أبي عاصم يوسف عن محمد بن سليمان الديلمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك أن شيعتك تقول إن الإيمان مستقر ومستودع فعلمني شيئاً إذا أنا قلته استكملت الإيمان قال قل في دبر كل صلاة فريضة « رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبله وبلي ولياً وإماماً وبالحسن والحسين : الأئمة صلوات الله عليهم اللهم اني رضيت بهم أئمة فارضني لهم انك على كل شيء قدير » . وقد قدمنا كيفية ما ينبغي أن يسجد المصلي سجدة الشكر وهو أن يكون لا طناً بالأرض .

﴿ ٤١٣ ﴾ ١٨١ - احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن سجدة الشكر فقال : أي شيء سجدة الشكر ؟ فقلت له : ان أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر فقال : إنما الشكر إذا أنعم الله تعالى على عبده النعمة أن يقول « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين » .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على التقية لانه وافق لقول العامة .

﴿ ٤١٤ ﴾ ١٨٢ - وعنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال :

* ٤١٣ - الفقيه ج ١ ص ٢١٨ .

- ٤١٤ - الفقيه ج ١ ص ٢١٩ .

١١٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان موسى بن عمران إذا صلى لم ينقل حتى يلمص خده الايمن بالارض وخده الأيسر بالارض قال وقال اسحاق: (١) رأيت من آبائي من يصنع ذلك

قال محمد بن سنان : يعني موسى (٢) في الحجر في جوف الليل

﴿ ٤١٥ ﴾ ١٨٣ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حريز عن مرزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تم بها صلاتك وترضي بها ربك وتغيب الملائكة منك، وإن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدى قربتي وأنتم تهدي ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به عليه ، ملائكتي ماذا له ؟ قال : فتقول الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا له ؟ قال : فتقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تعالى : ثم ماذا ؟ فتقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمته فيقول الرب ثم ماذا ؟ فلا يبقى شيء من الخبر إلا قالته الملائكة فيقول الله تعالى : يا ملائكتي ثم ماذا ؟ فتقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى لا شكر لله كما شكرني وأقبل اليه بفضلتي وأريه رحمتي .

﴿ ٤١٦ ﴾ ١٨٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن جندب قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه فقال: قل وأنت ساجد اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلفك أنك أنت الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي وعلي

(١) هو اسحاق بن عمار السابطي .

(٢) المراد به موسى السابطي جد اسحاق بن عمار .

* - ٤١٥ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٠ بتفاوت يسير .

- ٤١٦ - الكافي ج ١ ص ٩٠ الفقيه ج ١ ص ٢١٧ بتفاوت يسير .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ١١١

وفلان وفلان الى آخرهم انمي بهم اتولى ومن أعدائهم أتبرأ اللهم إني انشدك دم المظلوم ثلاثا (اللهم إني انشدك بأبوائك على نفسك لأوليائك لتظفر بهم بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحقين من آل محمد اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر) ثلاثا ثم ضع خدك الايمن بالارض وتقول (يا كفي حين تعينني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي و كان عن خلقي غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستحقين من آل محمد) ثم تضع خدك الايسر وتقول : (يا منل كل جبار ويامعز كل ذليل قد وعزتك بلغ بي مجهودي) ثلاثا ثم تقول : (يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم) ثلاثا ثم تعود للاسجود فتقول مائة مرة (شكرا شكرا) ثم تسأل الله حاجتك ان شاء الله .

﴿ ٤١٧ ﴾ ١٨٥ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص الروزي قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام في سجدة الشكر فكتب إلي مائة مرة شكرا شكرا وإن شئت عفوا عفوا .

﴿ ٤١٨ ﴾ ١٨٦ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سليمان عن أبيه قال : خرجت مع أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام إلى بعض أمواله فقام إلى صلاة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعتة يقول بصوت حزين وتفرغ دموعه (رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرمتني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لسكرتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بهرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع

• ٤١٧ - الكافي ج ١ ص ٩٥ النقيح ج ١ ص ٢١٨ .

• ٤١٨ - الكافي ج ١ ص ٩٠ .

١١٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحاديث وخمسين ركعة وتوتيتها والقرلة ج ٢

جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني) ثم قال : احصيت له الف مرة وهو يقول (العفو العفو) قال : ثم ألصق خده الايمن بالارض وسمعتة وهو يقول : بصوت حزين (بؤت اليك بذنبي عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي) ثلاث مرات ثم ألصق خده الايسر بالارض فسمعتة يقول : (ارحم من اساء واقترف واستكثرت واعترف) ثلاث مرات ثم رفع رأسه .

﴿ ٤١٩ ﴾ ١٨٧ - احمد بن محمد رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام دعاء يدعى به في دبر كل صلاة تصلحها فاذا كان بك داء من سقم ووجع فاذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الارض وادع بهذا الدعاء وأمر بيدك على موضع وجعك سبع مرات تقول : (يا من كبس الارض على الماء وسد الهواء بالسماء وأختار لنفسه أجسن الأسماء صل على محمد وآل محمد وأقول بي كذا وكذا وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا) .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ١٨٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن عبدالرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك ثم أمر بيدك على وجهك يعني من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب خدك الايمن كذلك وصفه لنا ابراهيم ابن عبد الحميد ثم قل (بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني بالهموم والحزن) ثلاثا .

﴿ ٤٢١ ﴾ ١٨٩ - وعنه عن أبي اسحاق النهاوندي عن أحمد بن عمر عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا ذكرت نعمة الله عليك وكنت في موضع لا يراك أحد فالصق خدك بالارض وإذا

* ٤١٩ - الكافي ج ١ ص ٩٥ .

- ٤٢٠ - اصول الكافي ج ١ ص ٥٤٩ بستة آخره الفقيه ج ١ ص ٢١٨ بتفاوت في السند .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقرامة جازا
كنت في ملاه من النامس بضع يدك على اسفل بطنك واحسن ظهورك وليكن تواضعها
لله فان ذلك أحب وتري ان ذلك غمز جدته في اسفل بطنك .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاذا سقطت الفرس فليؤذن المغرب ﴾ انى قول
﴿ وإذا غاب الشفق ﴾ .

كل ذلك قد مضى شرحه إلا ما ذكره من القيام بعد الفراغ من الثلاث
الركعات الى النافلة بغير تعقيب وعلة ذلك :

﴿ ٤٢٢ ﴾ ١٩٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن علي بن الحكم
عن أبي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : من صلى المغرب ثم عقب
لم يكلم حتى يصلي ركعتين كعبته في عليين فان صلى اربعاً كتبت له حجة مبرورة .
﴿ ٤٢٣ ﴾ ١٩١ — وعنه عن العباس بن جعفر عن عبد الله بن بحر عن
ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدع أربع
ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وإن طلع لك الحمل .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ١٩٢ — ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه
الله فقال : مثل الصادق عليه السلام : لم صار المغرب ثلاث ركعات واربعاً بعدها خمس
فيها تقصير في حضر ولا سفر ؟ فقال : إن الله تعالى أمرني صلى الله عليه
وآله كل صلاة ركعتين فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله كل صلاة ركعتين
في الحضر ، فصار فيها في السفر إلا المغرب والغداة ، فلما صلى عليه السلام المغرب بلغه
مولد فاطمة عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكر الله عز وجل ، فلما أن ولد الحسن
عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل ، فلما أن ولد الحسين عليه السلام

﴿ ٤٢٢ — الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

﴿ ٤٢٤ — الفقيه ج ١ ص ٢٨٩ .

١١٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في السفر والحضر .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ١٩٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن سلمة عن الحسين بن يوسف عن محمد بن يحيى عن حجاج الخشاب عن أبي الفوارس قال : نهاني أبو عبدالله عليه السلام ان أتكلم بين الاربع ركعات التي بعد المغرب .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ١٩٤ — وروى محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن جعفر الجوهري قال : صلى بنا أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام صلاة المغرب فسجد سجدة الشكر بعد السابعة فقلت له : كان آباؤك يسجدون بعد الثلاثة فقل : ما كان أحد من آبائي يسجد إلا بعد السبعة . وقد روي جواز التعقيب وسجدة الشكر بعد المغرب .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ١٩٥ — روى ذلك أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن جهم بن أبي جهم قل : رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد بعد الثلاث الركعات من المغرب فقلت له : جمعت فذاك رأيتك سجدت بعد الثلاث فقال ورأيتني ؟ فقلت نعم قال : فلا تدعها فإن الدعاء فيها مستجاب .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ١٩٦ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن أبيه عن القاسم بن عروة عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك قل قال أبو عبدالله عليه السلام : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ١٩٧ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

• ٤٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

• ٤٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٧ واخرج الثاني الصدوق في النقيح ج ١

ص ٢١٧ . ٤٢٨ - الكافي ج ١ ص ٩٥ . ٤٢٩ - الكافي ج ١ ص ٩٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١١٥

محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن علي بن شجرة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قل : تمسح يدك اليمنى على جبهتك ووجهك في دبر المغرب والصلوات وتقول (بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والسقم والعدم الصغار والذل والفواحش ما ظهر منها وما بطن) .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ١٩٨ — وقال الصادق عليه السلام : من قل إذا صلى المغرب ثلاث مرات (الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غير) اعطي خيرا كثيرا .
﴿ ٤٣١ ﴾ ١٩٩ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن يزيد قل أبو عبد الله عليه السلام : قل في آخر السجدة من النوافل من المغرب في ليلة الجمعة سبع مرات وأنت ساجد (اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم) .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاذا غاب الشفق فليؤذن للعشاء الآخرة ﴾ الى قوله ﴿ وليأو الى فراشه ﴾ .

فقد مضى شرح ذلك كله .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٢٠٠ — روي عن الصادق عليه السلام انه قال : تقول بعد العشاءين (اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم ادرأ عني شر فسقة الجن والانس واجعل منقابي الى خير دائم ونعيم لا يزول) .

* - ٤٣٠ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٤٥ طبع طهران سنة ١٣٧٥ هـ الفقيه ج ١ ص ٢١٤ .

- ٤٣١ - الكافي ج ١ ص ١١٩ الفقيه ج ١ ص ٢٧٣ .

- ٤٣٢ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٤٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٤ بتأري .

١١٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وثلاثين سجدة ج ٢

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٢٠١ --- أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي طالب عبد الله بن الصلت

عن ابن أبي عمير قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقرأ في الركعتين بعد العتمة :
الواقعة وقل هو الله أحد .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وليأو الى فراشه ﴾ الى قوله : ﴿ ولا يترك السواك ﴾

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٢٠٢ --- روى عن الصادق عليه السلام انه قال : من تطهر ثم

آوى الى فراشه بات وفراشه كسجده ، وإن ذكر انه ليس على وضوء فتييم من دناره
كأنما ما كان لم يزل في صلاة ما ذكر الله عز وجل .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٢٠٣ --- وروى العلا عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو جعفر

عليه السلام : إذا توسد الرجل بيمينه فليقل (بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت أمري اليك والحجأت ظهري اليك) توكلت عليك رهبة منك
ورغبة أليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك أنت بكتابتك الذي أنزلت برسولك
الذي أرسلت) ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام . ومن أصابه فزع عند
منامه فليقرأ إذا آوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٢٠٤ --- وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام

قال : لا يدع الرجل أن يقول عند منامه (أعين نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي
بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) فذلك الذي عوذ به
جبرئيل عليه السلام الحسين عليه السلام .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٢٠٥ --- وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

اقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل
هو الله نسبة الرب .

ج ٢ - في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاسنادين ركعة وتوتريقها والبراءة ١٤٧

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٢٠٦ - وروى بكر بن محمد عنه عليه السلام انه قال : من قال حين يأخذ بصلاته ثلاث مرات (الحمد لله الذي علا فقير والحمد لله الذي بطل فخر والحمد لله الذي ملك فقير والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير) خرج من الذنوب كيوم ولدته امه .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٢٠٧ - وروى سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح (اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما يرا ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٢٠٨ - وروى العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال : لم يقل أحد قط اذا أراد ان ينام (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حاكما غفورا) فسقط عليه البيت .

﴿ ٤٤١ ﴾ ٢٠٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عمر بن يزيد انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها إلا استجاب له في كل ليلة : قلت : أأصلحك الله فأية ساعة من الليل ؟ قال : إذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٢١٠ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احدهما عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بمسجدهما ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة .

* - ٤٣٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٩٧ أصول الكافي ج ١ ص ٥٣٥ .

- ٤٣٩ - ٤٤٠ - الفقيه ج ١ ص ٢٩٨ وخرج الاول الكافي في اصول الكافي

ج ١ ص ٥٧١ .

- ٤٤١ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

- ٤٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٩ .

١١٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٢١١ — وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبدالحيد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخرة آوى الى فراشه لا يصلي شيئاً إلا بعد انتصاف الليل لا في شهر رمضان ولا في غيره .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٢١٢ — وعنه عن صفوان عن أبي أيوب عن عبدة السابوري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ان الناس يروون عن النبي صلى الله عليه وآله أن في الليل لساعة لا يدع فيها عبد مؤمن بدعوة الا استجيب له قال : نعم قلت : متى هي ؟ قال : ما بين نصف الليل الى الثلث الباقي قلت : ليلة من الليالي أو كل ليلة ؟ فقال : كل ليلة .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٢١٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل العسكري عليه السلام قال : إذا انتصف الليل ظهر بياض في وسط السماء شبه عمود من حديد تضيء له الدنيا فيكون ساعة ويذهب ثم تظلم فإذا بقي ثلث الليل الأخير ظهر بياض من قبل المشرق فاضاءت له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل ثم تظلم قبل الفجر ثم يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق ، قال : ومن أراد أن يصلي في نصف الليل فيطوّل فذلك له .

والاخبار التي رويت في جواز تقديم صلاة الليل في أول الليل فأنما هي مخصوصة بحال السفر دون الحضر وفي وقت أيضا يغلب على ظن الانسان انه إن لم يصلها فاته فحينئذ يجوز له تقديمها مثل :

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٢١٤ — مارواه عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي قال سألت

* - ٤٤٣ - الاستيعار ج ١ ص ٢٧٩ .

- ٤٤٥ - الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ٤٤٦ - الاستيعار ج ١ ص ٢٧٩ النسخة ج ١ ص ٣٠٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١١٩

أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الصيف في الليالي القصار صلاة الليل في اول الليل فقال نعم نعم مارأيت ونعم ما صنعت .

والذي يكشف عما ذكرناه من ان هذا مخصوص بحال السفر والضرورة :

﴿ ٤٤٧ ﴾ ٢١٥ — مارواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت إن رجلا من مراليك من صلحائهم شكأ إلي ما يلقي من النوم فقال: إني أريد القيام للصلاة بالليل فيغلبني النوم حتى أصبح فربما قضيت صلاتي الشهر المتتابع والشهرين أصبر على ثقله قال: قرأ عين له، والله ولم يرخص له في الصلاة في أول الليل ، وقال: القضاء بالنهار أفضل ، قلت: فإن من نساأنا إيكراً الجارية تحب الخير وأهله وتحرص على الصلاة فيغلبها النوم حتى ربما قضت وربما ضعفت من قضائه وهي تقوى عليه أول الليل فرخص لمن في الصلاة أول الليل إذا ضعفن وضععن القضاء .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢١٦ — وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال : سأله عن الرجل لا يستيقظ من آخر الليل حتى يمضي لذلك العشر والخمس عشرة فيصلي أول الليل أحب إليك أم يقضي ؟ قال : لا بل يقضي أحب إلي إني أكره أن يتخذ ذلك ملقاً ، وكان زراراً يقول : كيف تقضي صلاة لم يدخل وقتها إنما وقتها بعد نصف الليل .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٢١٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٢١٨ — وعنه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن هشام بن

* - ٤٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٩ الكافي ج ١ ص ١٢٥ الفقيه ج ١ ص ٢٠٢ وفيه صدر الحديث .

- ٤٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ .

- ٤٤٩ - الفقيه ج ١ ص ٣٠٠ بتفاوت .

- ٤٥٠ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ الفقيه ج ١ ص ٢٩٩ بتفاوت فيهما .

٢٠٠ - في كفاية الصلاة : ص ١٠١ ، باب ١٠ ، فصل ١ : « ويزعمها بالفراغ ج ٢ »

رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ان ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم فيلاً » (١) قال : عبد الله : « ما أشبه لا يريد إلا الله عز وجل » .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٢٢٩ - ورواه عن النعمان بن معروف عن سعدان بن مسلم عن

عبد الله بن سعدان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « شرف المؤمن صلاة الليل ، وعز المؤمن كونه في آخر الليل » .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٢٢٠ - ورواه عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن

إسحاق عن محمد بن علي بن أبي عبد الله عن جده الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : « وما يهديهم إلا بعونه » (٢) قال : صلاة الليل .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٢٢١ - ورواه عن أبي رهمير التهمدي عن آدم بن إسحاق عن

بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « عليكم صلاة الليل فانها سنة تبيكم بآداب الصالحين فيلذكروكم مطردة الداء عن أجسادكم » .

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٢٢٢ - ورواه عن أبي رهمير ، ورواه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال :

« صلاة الليل تبيح الوجه ، وصلاة الليل تطيب الروح » . وصلاة الليل تجلب الرزق .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٢٢٣ - ورواه عن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن عمر عن حمزة

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : « ان كان الله عز وجل قال : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » (٣) ان امتازة ركعات يصلحها العبد آخر الليل زينة الآخرة » .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٢٢٤ - ورواه عن عمر بن علي بن عمر عن حمزة عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه جاءه رجل فشكا اليه الحاجة ، ففرط في الشكاية حتى كاد أن يشكو الجوع قال فقال له : « يا عبد الله عليه السلام : « هذا أصلي بالليل ؟ قال : فقال الرجل

(١) - سورة المؤمن الآية : ٦٠ (٢) - سورة الحديد الآية : ٢٧ .

(٣) - سورة الكهف الآية : ٤٧ .

* - ٤٥١ - ٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٢٧ وانرج الثاني المندرج في الفقيه ج ١ ص ٢٩٩ .

٤٥٦ - النجاشي ج ١ ص ٣٠٠ .

٤٥٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٩٩ .

ج ١ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحادي، وخمسين، كذا وترويضها والفرامة ١٢٩
 نعم قال: قالت أبو عبد الله عليه السلام الى أصحابه فقال: كذب من زعم انه يصلي
 بالليل ويكوع بالنهار ان الله تعالى ضمن بصلاة الليل قوت النهار .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ٢٢٥ - وعنه عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن
 علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قيام الليل مصحة البدن ورضا الرب وممسك
 باخلاق النبيين وتعرض لرحمته.

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٢٢٦ - وعنه عن محمد بن عيسى عن داود الصرمي قال : سأله
 عن صلاة الليل والوتر فقال : هي واجبة .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٢٢٧ - وعنه عن محمد بن عثمان بن موسى عن الحسن بن علي بن
 النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال : جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال :
 يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل قال : فقال له أمير المؤمنين أنت رجل
 قد قيدتك ذنوبك .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٢٢٨ - وعنه عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن
 ابن شمعون عن علي بن محمد النوفلي قال : سمعته يقول : ان العبد يقوم في الليل فيميل
 به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فبأمر الله تعالى أبواب السماء فتنتفتح
 ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا
 . في ثلاث خصال ذنبا اغفره له أو توبة اجدها له أو رزقا أزيده فيه إشهدوا ملائكتي
 اني قد جمعتن له .

﴿ ٤٦١ ﴾ ٢٢٩ - وعنه عن محمد بن محمد بن عبد الله ابن احمد عن الحسن بن علي
 ابن أبي عثمان - وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب - قال : زعم لنا محمد بن أبي حمزة

* ٤٥٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

١٦١ - التهذيب - ج ٢ -

١٢٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٣

الثمالي عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٢٣٠ - وعنه عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سليمان لا تدع قيام الليل فان المغبون من حرم قيام الليل .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٢٣١ - وعنه عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن علي ابن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٢٣٢ - وروى فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ان البيوت التي يصل فيها تلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الأرض .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٢٣٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : لأبي ذر في وصيته له يا أباذر احفظ وصية نبيك من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة في حديث طويل .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٢٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النيماني عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ان الحسنات يذهبن السيئات » (١) قال : صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٢٣٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد

(١) سورة هود الآية : ١١٥ .

* - ٤٦٤ - النقيب ج ١ ص ٢٩٩ . - ٤٦٥ - النقيب ج ١ ص ٣٠٠ .

- ٤٦٦ - الكافي ج ١ ص ٧٣ النقيب ج ١ ص ٢٩٩ .

- ٤٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٢١ النقيب ج ١ ص ٣٠٤ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٣

عن جرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت بالليل من منامك فقل
 « الحمد لله الذي ردّ علي روحي لأحمده وأعبدّه » فإذا سمعت صوت الديوك فقل :
 « سبحوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت
 وحدك لا شريك لك عملت سوءاً وظلمت نفسي فأغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب
 إلا أنت » فإذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل « اللهم انه لا يوارى عنك ليل ساج ولا
 سماء ذات أبراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي
 تدلج بين يدي المدج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ، غارت النجوم
 ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين وإله
 المرسلين والحمد لله رب العالمين » ثم اقرأ الحس آيات من آل عمران « ان في خلق السموات
 والارض » الى قوله : « انك لا تخلف العباد » ثم استك وتوضأ فإذا وضعت يدك في
 الماء فقل « بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوايين واجعلني من المتطهرين » فإذا فرغت
 فقل : « الحمد لله رب العالمين » فإذا قمت الى صلاتك فقل : « بسم الله وبالله والى
 الله ومن الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم اجعلني من زوّارك وعمّارك
 مساجلك وافتح لي يارب باب توبتك واغلق عني باب معصيتك وكل معصية الحمد
 لله الذي جعلني ممن ينجيه اللهم اقبل علي بوجهك جل ثناؤك » ثم افتتح الصلاة بالتكبير.
 قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم يقوم الى مصلاه ﴾ الى قوله : ﴿ ويستحب ان
 يقنت بهذا الدعاء ﴾ .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٢٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد
 ابن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقرأ في كل ركعة خمس عشرة آية ويكون ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه
 ورفع رأسه من الركوع والسجود سواء .

٤٢٤ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٢٣٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن مسعود

الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في آخر صلاة الليل هل أتى على الإنسان ، قال علي بن النعمان : وقال الحرث : سمعته وهو يقول : قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربعة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع قل هو الله أحد في الوتر لكي يجمع القرآن كله .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٢٣٨ - وروى أن من قرأ في الركعتين الأولى من صلاة

الليل في كل ركعة منها الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة انتقل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٢٣٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله

ابن البرقي وأبي أحمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي لأبي إذا صلى أن يرتل في قرائته فإذا مر بآية فيها ذكر الجنة وذكر النار سئل الله الجنة وتعود بالله من النار وإذا مر بآية فيها الناس ويا أيها الذين آمنوا يقول : ليبيك ربنا .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٢٤٠ - أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن علي بن

إسباط عن عمه يعقوب بن سالم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم من آخر الليل فيرفع صوته بالقرآن فقال : ينبغي للرجل إذا صلى في الليل أن يسمع أهله لكي يقوم القام ويتحرك المتحرك .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٢٤١ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن الحسين

عن الحجال عن عبد الله بن الوليد الكندي عن اسماعيل بن جابر أو عبد الله بن سنان قال فنت لأبي عبد الله عليه السلام : اني أقوم آخر الليل واخاف الصبح قال : اقرأ الحمد واعجل أعجل .

* - ٤٧٠ - الفقيه ج ١ ص ٣٠٧ والخروج صدره ٤٠٠ .

ب - ٤٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٥

هذا الخبر محمول على من يغلب على ظنه انه يمكنه الفراغ من صلاة الليل قبل أن يطلع الفجر فاما مع الخوف من ذلك فلا أولى أن يقدم الوتر ثم يقضي الثماني ركعات بعد ذلك ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٢٤٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقوم آخر الليل وهو يخشى أن يفجأه الصبح أبدأ بالوتر أو يصلي الصلاة على وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك ؟ قال : يبدأ بالوتر ، وقال انا كنت فاعلا ذلك :

وإذا صلى أربع ركعات من صلاة الليل ثم أدركه الصبح جاز له أن يتم صلاة الليل ثم يصلي الغداة يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٢٤٣ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل النحوي عن أبي جعفر الأحول محمد بن النعمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كنت صليت أربع ركعات من صلاة الليل قبل طلوع الفجر فأم الصلاة طلع أم لم يطلع .

والأفضل أن يعدل عن أمام صلاة الليل الى صلاة الغداة ثم يصلي ثمانية بعد الفراغ من صلاة الفجر ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٢٤٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يعقوب البزاز قال قلت له : أقوم قبل الفجر بقليل فاصلي أربع ركعات ثم أخوف أن يفجر الفجر أبدأ بالوتر أو أتم الركعات ؟ قال : لا بل اوتر وأخر الركعات حتى تقضيها في صدر النهار .

* - ٤٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ الكافي ج ١ ص ١٢٥ -

- ٤٧٥ - ٤٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ -

١٢٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٢٤٥ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن الرزبان بن عمران عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أقوم وقد طلع الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صليتها في أول وقتها وإن بدأت في صلاة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال : ابدأ بصلاة الليل والوتر ولا تجعل ذلك عادة .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٢٤٦ — وعنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد ابن عذافر عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أقوم وقد طلع الفجر ولم أصل صلاة الليل فقال : صل صلاة الليل وأوتر وصل ركعتي الفجر .
فأما وردت هذه الاخبار رخصة في جواز تأخير صلاة الغداة عن أول الوقت الى آخره ، ويجوز ذلك إذا كان تأخيرها إنما يكون للاشتغال بشيء من العبادات والافضل ما ذكرناه أن يصلي الغداة في أول وقتها ثم يقضي صلاة الليل ، والذي يكشف ايضا عما ذكرناه :

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٢٤٧ — ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن اسماعيل ابن جابر قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أوتر بعد ما يطلع الفجر ؟ قال : لا .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن عمرو ابن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال : صلها بعد الفجر حتى تكون في وقت تصلي الغداة في آخر وقتها ، ولا تعتمد ذلك كل ليلة ، وقال أوتر أيضا بعد فراغك منها .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٢٤٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج

* ٤٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ .

- ٤٧٨ - ٤٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ .

- ٤٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٢٢٧

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن القراءة في الوتر فقال: كان بيني وبين أبي باب فكان أبي إذا صلى يقرأ في الوتر بقل هو الله أحد في ثلاثين وكان يقرأ قل هو الله أحد فإذا فرغ منها قال كذلك الله ربي أو كذلك الله ربي .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٢٥٠ — وعنه عن النضر عن الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وكان يحب أن يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٢٥١ — وعنه عن يعقوب بن يعقوب بن يقطين قال: سألت العبد الصالح عن القراءة في الوتر وقلت: إن بعضاً روى قل هو الله أحد في الثلاث وبعضاً روى في الأولين المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله أحد، فقال: أعمل بالمعوذتين وقل هو الله أحد. والتسليم في الركعتين من الثلاث ركعات لا يجوز تركه يدل على ذلك ما رواه: ﴿ ٤٨٤ ﴾ ٢٥٢ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوتر ثلاث ركعات يفصل بينهما ويقرأ فيهن جميعاً بقل هو الله أحد .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٢٥٣ — وعنه عن حماد بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوتر ثلاث ركعات ثنتين مفصولة وواحدة .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٢٥٤ — وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: التسليم في ركعتي الوتر فقال: توقف الراقد وتكلم بالحاجة .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٢٥٥ — وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي ولاد حفص بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في الركعتين في الوتر

✽ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٨ واخرج الرابع الكافي

في الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

١٢٨ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الأحادي وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ١

فقال : نعم فإن كان لك حاجة فأخرج واقضها ثم عد فاركع ركعة .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٥٦ - وعنه عن حماد بن عيسى وفضالة عن معارية بن عمار قال قال لي : اقرأ في الوتر في ثلاثين بقول هو الله أحد وسلم في الركعتين توقف الراقد وتأمر بالصلاة .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٢٥٧ - وعنه عن فضالة عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي الرجل الركعتين من الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٢٥٨ - سعد عن أبي جعفر عن البرقي عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن علي بن أبي حمزة أو غيره عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : أفصل الوتر ؟ فقال : نعم قلت له : إني ربما عطشت فأشرب الماء ؟ فقال : نعم .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٢٥٩ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن اسماعيل بن زريع عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام فيمن انصرف في الركعة الثانية من الوتر هل يجوز له أن يتكلم أو يخرج من المسجد ثم يعود فيوتر ؟ قال : نعم تصنع ما تشاء وتكلم وتحدث وضوءك ثم تتمها قبل أن تصلي الغداة .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٢٦٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الوتر أفصل أم وصل ؟ قال : فصل .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٢٦١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله ابن الفضل النوفلي عن علي بن أبي حمزة أو غيره عن بعض مشيخته قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أفصل في الوتر ؟ قال نعم . قلت : فإني ربما عطشت فأشرب الماء ؟ قال : نعم وأنكح .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٩

﴿٤٩٤﴾ ٢٦٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال : ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم .

﴿٤٩٥﴾ ٢٦٣ - وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أسلم في ركعتي الوتر؟ فقال : ان شئت سلمت وإن شئت لم تسلم .

﴿٤٩٦﴾ ٢٦٤ - وعنه عن محمد بن زياد عن كردويه الهمداني قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن الوتر فقال : صله .

فإن هذه الروايات ليست متافية لما ذكرناه لأنها تضمنت التخيير في التسليم ومن يقول بصلتها فإنه لا يجوز التسليم فيها على وجه ، وإذا كان فيها الاختيار فنحن نحمله على التسليم المخصوص وهو ان عندنا ان من قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في التشهد فقد انقطعت صلاته ، فان قال بعد ذلك السلام عليكم ورحمة الله جاز ، وان لم يقل جاز أيضا ، فكان التخيير إنما تناول هذا الضرب من التسليم ، ولو كان فيها صريح بالنهى عن التسليم لم يجب العمل بها لأن ما أثبتناه في وجوب التسليم من الاخبار أكثر ، ولا يجوز العدول عن الأكثر إلى الأقل إلا للدليل يمنع منه ، ويجوز أن تكون هذه الاخبار خرجت على طريق التقية لأنها موافقة لمذاهب العامة وما يخرج على هذا الوجه لا يجب العمل به ، ويحتمل أن يكون أراد بالتسليم ما يستباح بالتسليم من الكلام وغيره ، وأجرى عليه هذه التسمية لأنه سبب في إباحته وهذا الكلام مما الإنسان مخير فيه إن شاء تكلم وإن شاء ابتدأ في الوتر من غير كلام ،

* - ٤٩٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٨ .

- ٤٩٥ - ٤٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٩ .

٢٣٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

واللهي يكشف عما ذكرناه أخيراً مارواه:

﴿٤٩٧﴾ ٢٦٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن مولى
لأبي جعفر عليه السلام قال قال : ركعتا الوتر إن شاء تسكمان بينهما وبين الثالثة وإن
شاء لم يفصل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ويستحب أن يدعو الانسان في الوتر بهذا الدعاء﴾
وذكر الدعاء الى آخره الى قوله : ﴿ثم يصلي ركعتي الفجر﴾ .

فلم تشتغل بتخريج أسانيد الدعاء لأن الاشتغال بغيره أولى ، ومن أراد أن
يقف على الدعاء نفسه فليأخذ من الكتاب ومما ورد في الحث على الدعاء في الوتر :

﴿٤٩٨﴾ ٢٦٦ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار
قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في قول الله عز وجل : وبالاستغفار
يستغفرون (١) في الوتر في آخر الليل سبعين مرة .

﴿٤٩٩﴾ ٢٦٧ — وعنه عن فضالة عن أبان عن اسماعيل بن الفضل قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عما أقول في وتري فقال : ما فغنى الله على أسانك وقدره .

﴿٥٠٠﴾ ٢٦٨ — وعنه عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال لي : استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة .

﴿٥٠١﴾ ٢٦٩ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن شماعة عن أبي
بصير قال قلت له : المستغفرين بالاسحار؟ فقال : استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله
في وتره سبعين مرة .

﴿٥٠٢﴾ ٢٧٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

(١) - سورة الذاريات الآية : ١٨ .

* - ٢٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٩ .

- ٥٠٠ - ٥٠٢ - الكافي ج ١ ص ١٢٠ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٣١

أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن القنوت في الوتر هل فيه شيء، موثقت يتبع، ويقال ؟ فقال : لا إثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر لذنبك العظيم ثم قال : كل ذنب عظيم

﴿ ٥٠٣ ﴾ ٢٧١ — وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام : القنوت في الوتر الاستغفار، وفي الفريضة الدعاء.

﴿ ٥٠٤ ﴾ ٢٧٢ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدعو في الوتر على العدو وإن شئت سميتهم وتستغفر وترفع يديك في الوتر حيال وجهك وإن شئت تحت ثوبك .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ٢٧٣ — وعنه عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال : يحزبك من القنوت خمس تسبيحات في ترسل .

﴿ ٥٠٦ ﴾ ٢٧٤ — وروى أبان بن عثمان عن الحلبي انه قال لأبي عبد الله عليه السلام : أسمى الأئمة عليهم السلام في الصلاة ؟ فقال : أجلهم .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٢٧٥ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن صدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت في الوتر أو غير الوتر قال : ليس عليه شيء ، وقال : إن ذكره وقد أهوى إلى الركوع قبل أن يضع يديه على الركبتين فليرجع قائما وليقنت ثم يركع، وإن وضع يديه على الركبتين فليمض في صلاته وليس عليه شيء .

• ٥٠٣ - الكافي ج ١ ص ١٢٥ الفقه ج ١ ص ٣١١ .

• ٥٠٤ - الفقه ج ١ ص ٣٠٩ .

• ٥٠٦ - الفقه ج ١ ص ٣١٢ .

١٣٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٥٠٨ ﴾ ٢٧٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني بعض اصحابنا قال : كان أبو الحسن الاول عليه السلام إذا رفع رأسه عن آخر ركعة الوتر قال : (هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقتك ورحمتك فإني قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضراً ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا) ثم يخر ساجدا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم ليصل ركعتي الفجر ﴾ الى قوله : ﴿ وليضطجع ﴾ ﴿ ٥٠٩ ﴾ ٢٧٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : الركعتان اللتان قبل الغداة اين موضعهما ؟ فقال : قبل طلوع الفجر فإذا طلع الفجر فقد دخل وقت الغداة ﴿ ٥١٠ ﴾ ٢٧٨ — وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال : قرأت في كتاب رجل الى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي أم من صلاة النهار ؟ وفي أي وقت أصليهما ؟ فكاتب بخطه احشوها في صلاة الليل حشوا .

﴿ ٥١١ ﴾ ٢٧٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال : احشوها صلاة الليل .

﴿ ٥١٢ ﴾ ٢٨٠ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن ابن مسكان

• ٥٠٨ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

• ٥٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

• ٥١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٣ الكافي ج ١ ص ١٢٥ بغاوت في الثاني .

• ٥١١ - ٥١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٣ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٣٣

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل قلت: ركعتا الفجر من صلاة الليل هي؟ قال نعم.

﴿٥١٣﴾ ٢٨١ - وعنه عن النضر عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي

جعفر عليه السلام قال: سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر؟ فقال: قبل

الفجر انهما من صلاة الليل، ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل، أتريد ان تقايس؟ لو كان

عليك من شهر رمضان اكنت تنطوع؟ إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة

﴿٥١٤﴾ ٢٨٢ - وعنه عن النضر عن هشام عن سليمان بن خالد قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال: تركهما حين ترك الغداة؟

إنهما قبل الغداة

﴿٥١٥﴾ ٢٨٣ - وعنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن بيض

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال:

سدس الليل الباقي.

﴿٥١٦﴾ ٢٨٤ - سعد عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: ركعتي الفجر أصليهما قبل الفجر أو بعد الفجر؟

فقال قال أبو جعفر عليه السلام: أحش بهما صلاة الليل وصلهما قبل الفجر.

﴿٥١٧﴾ ٢٨٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف عن

أبي بكر الحضرمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت متى أصلي ركعتي الفجر؟

فقال: حين يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع.

فأما ما روي من ان وقتها مع الفجر أو بعد الفجر مثل ما رواه:

﴿٥١٨﴾ ٢٨٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد

ابن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: صل ركعتي الفجر قبل الفجر

وبعد وعنده.

* - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٣.

- ٥١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٤.

١٣٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٥١٩ ﴾ ٢٨٧ - وروى عن صفوان عن الغلا عن ابن أبي يعفور ، ومحمد

ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن ابن أبي يعفور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر متى أصليهما؟ فقال : قبل الفجر ومعه وبعده .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٢٨٨ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قل : صلها مع الفجر وقبله وبعده .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٢٨٩ - وهذا الاسناد عن ابن مسكان عن يعقوب بن سالم

البراز قال قل أبو عبد الله عليه السلام : صلها بعد الفجر وقرأ فيهما في الاولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٢٩٠ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن

مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر قال : صلها قبل الفجر ومع الفجر وبعد الفجر .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٢٩١ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام : صلها بعدما يطلع الفجر .

فليس بين هذه الاحاديث وبين ما قدمنا قبلها تناقض لأن التخيير والأمر

بالصلاة بعد الفجر ومع الفجر في هذه الاخبار إنما توجه الى من لم يدرك أن يحشوها

في صلاة الليل ، وليس في شيء منها انه لا يجوز قبل الفجر ، بل في كثير منها انه يصلي

قبل وبعد ومع ، ويحتمل أيضاً أن يكون المراد بقوله مع الفجر وبعد الفجر الفجر الاول

وهو الذي يطلع صعداً دون أن يكون المراد به الفجر الثاني الذي ينتشر في افق السماء .

والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ٥٢٤ ﴾ ٢٩٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

* ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - الاسناد ج ١ ص ٢٨٤

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم وقد نُورَ به الغداة قال: فليصل السجدة
اللتين قبل الغداة ثم ليصل الغداة.

(٥٢٦) — ٢٩٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى أصلي ركعتي الفجر؟ قال فقال لي: بعد طلوع الفجر، قلت له: إن أبا جعفر عليه السلام أمرني أن أصليهما قبل طلوع الفجر، فقال: يا أبا محمد إن الشيعة أتوا أبا عبد الله مسترشدين فأفتاهم بمثل الحق وأتوني شكاً كما فافتيهم بالتقية.

﴿٥٢٧﴾ ٢٩٥ — فأما مارواه ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال قال
 أبو عبد الله عليه السلام : ربما صليتهما وعليّ ليل فأين قمت ولم يطلع الفجر أعدتهما .
 ﴿٥٢٨﴾ ٢٩٦ — ومارواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت

١٣٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ابا جعفر عليه السلام يقول إني لأصلي صلاة الليل فافرج من صلاتي وأصلي الركعتين فأنام ماشاء الله قبل أن يطلع الفجر فان استيقظت عند الفجر أعدتهما .

فان هذين الخبرين وردا فيمن صلى هاتين الركعتين وعليه قطعة من الليل قبل طلوع الفجر الاول فحينئذ ينبغي له ان يمد الركعتين ، ويحتمل ايضا ان يكون ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام اعادا ذلك على طريق الاستحباب وليس في الخبرين انكم إذا فعلتم ذلك والامر على ذلك اعيدوها ثانيا ، فاما القراءة فيهما فقد روى .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٢٩٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اقرأ في ركعتي الفجر بأي سورتين احببت وقال : أما انا فاحب ان اقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم ليضطلع على جنبه الايمن ﴾ الى قوله : ﴿ فاذا طلع الفجر واستبان ﴾ .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٢٩٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان ، ومحمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سأله عما أقول إذا اضطجعت على يميني بمد ركعتي الفجر فقال : أبو عبد الله عليه السلام اقرأ الحس آيات التي في آخر آل عمران الى « انك لا تخلف الميعاد » وقل « إستمسكت بمرودة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعدو بالله من شر فسقة العرب والعجم آمنت بالله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله فوضت أمري الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من أصبحت حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتى اليك الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصبح (ثلاثا) .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وتزيتها والقراءة ١٣٧

ويجوز بدلا من الاضطجاع السجدة والمشي والكلام الا أن الاضطجاع افضل.

﴿ ٥٣١ ﴾ ٢٩٩ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن اسباط عن ابراهيم بن أبي البلاد قال: صليت خلف الرضا عليه السلام في المسجد الحرام صلاة الليل فلما فرغ جعل مكان الضجعة سجدة .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٣٠٠ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسن عن ايوب بن نوح عن الحسين بن عثمان عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزيك من الاضطجاع بعد ركعتي الفجر القيام والقعود والكلام بعد ركعتي الفجر .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٣٠١ — وعنه عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما على أحدكم إذا انصف الليل أن يقوم فيصلي صلاة جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة ثم إن شاء جلس فدعا وإن شام نام وإن شاء ذهب حيث شاء .

ويستحب أن لا ينام الانسان بعد هاتين الركعتين ويشغل بالدعاء والتسبيح فان النوم في هذا الوقت مكروه .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٣٠٢ — روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي قال قال أبو الحسن الأخير عليه السلام : إياك والنوم بين صلاة الليل والفجر ولكن ضجعة بلانوم فان صاحبه لا يحمد على ما قدم من صلاته .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاذا طلع الفجر واستبان فليؤذن ﴾ الى قوله : ﴿ ثم ليرفع رأسه فيذكر الله الى طلوع الشمس ﴾ .
كل ذلك قد مضى شرحه في جملة ما تقدم .

* - ٥٣١ - الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

- ٥٣٣ - ٥٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٩ .

١٣٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدي وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ثم قال رحمه الله : ﴿ ثم ليرفع رأسه فيذكر الله كثيرا الى طلوع الشمس ﴾
إلى آخر الباب .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٣٠٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما امرؤ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة نحل فيها الصلاة فعلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف وكان له من الأجر كحاج بيت الله .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٣٠٤ - مروى عن أبي جعفر عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : الله يابن آدم اذكرني بعد الفجر ساعة واذكرني بعد العصر ساعة اكفك ما همك .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٣٠٥ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : ينبغي للرجل إذا أصبح ان يقرأ بعد التعقيب خمسين آية .
﴿ ٥٣٨ ﴾ ٣٠٦ - وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن النوم بعد الغداة فقل : إن الرزق يبسط تلك الساعة فانا أكره ان ينام الرجل تلك الساعة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٣٠٧ - وقال الصادق عليه السلام الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب والمساء حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض .

* - ٥٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٠ .

- ٥٣٦ - الفقيه ج ١ ص ٢١٦ .

- ٥٣٨ - ٥٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٠ الفقيه ج ١ ص ٣١٧ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٣٩

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٣٠٨ - وقال عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفّر اللون وتقبّحه وتغيّره، وهو نوم كل مشوم، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وإياكم وتلك النومة، وكان المن والسلوى ينزل على بني إسرائيل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه. وكان إذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب.

﴿ ٥٤١ ﴾ ٣٠٩ - وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: «فالملة سمات امرأه» (١) قال الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه.

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٣١٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس شتته الله من النار.

٩- باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون وما يجوز فيها وما لا يجوز

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ والمفروض من الصلاة أداؤها في وقتها واستقبال القبلة لها وتكبير الافتتاح والقراءة والركوع والتسبيح في الركوع والسجود والتسبيح في السجود والتشهد والصلاة على محمد وآله عليهم السلام فمن ترك شيئاً من هذه الخصال التي ذكرناها عمداً في صلاته فلا صلاة له وعليه الإعادة ومن تركها ناسياً فلها أحكام. »

﴿ ٥٤٣ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن

(١) - سورة الذاريات الآية ٤٠.

﴿ ٥٤٠ - الاستبصار، ج ١ ص ٣٥٠ وأخرج الصدوق صدر الحديث في الفقيه ج ١ ص

٣١٨ وذيله ج ١ ص ٣١٩ في حديثين مستقلين.

- ٥٤١ - ٥٤٢ - الفقيه ج ١ ص ٣١٩.

- ٥٤٣ - النكاح ج ١ ص ٢٥.

١٤٠ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

عبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ما فرض الله في الصلاة؟ فقال: الوقت والطهور والركوع والسجود والقبلة والدعاء والتوجه قلت: فما سوى ذلك؟ فقال: سنة في فريضة.

﴿٥٤٤﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصلاة ثلاثة أثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود.

﴿٥٤٥﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا صلاة إلا بطهور.

﴿٥٤٦﴾ ٤ - وعنه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا دخل الوقت وجب الطهور والصلاة ولا صلاة إلا بطهور.

قال الشيخ رحمه الله: ﴿فإن صلى قبل الوقت متعمدا أعاد، وإن أخطأ في ذلك فادركه الوقت وهو منها في شيء اجزأته، وإن فرغ منها قبل الوقت أعاد﴾.

﴿٥٤٧﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من صلى في غير وقت فلا صلاة له.

﴿٥٤٨﴾ ٦ - وعنه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى الغداة بليل غره من ذلك القمر ونام حتى طلعت الشمس فأخبر أنه صلى بليل قال: يعيد صلاته.

* ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - الفقيه ج ١ ص ٢٢ والثاني ذيل حديث واخرج الاول

الكافي ج ١ ص ٧٥ .

- ٥٤٧ - ٥٤٨ - الكافي ج ١ ص ٧٨ واخرج الاول الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٢٤٤ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٤١

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٧ - علي بن الحسن الطاطري قال حدثني عبدالله بن وضاح عن سماعة بن مهران قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إياك أن تصلي قبل أن تزول فانك تصلي في وقت العصر خير لك أن تصلي قبل أن تزول .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن اسماعيل بن رباح عن أبي عبدالله السلام قال : إذا صليت وانت ترى انك في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت وأنت في الصلاة فقد اجزأت عنك .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٩ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عمار عن عبيد الله بن الحلي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا صليت في السفر شيئاً من الصلاة في غير وقتها فلا يضر .

فإن المراد به جواز تأخير الصلاة عن وقتها عند العارض والعذر والاضطرار فأما تقديمها فانه لا يجوز على كل حال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان نسي استقبال القبلة أو أخطأها ثم ذكرها أو عرفها ووقت الصلاة باق أعاد الصلاة ، وإن كان الوقت قد مضى فلا إعادة عليه إلا أن تكون صلاته على السهو والخطأ الى استدبار القبلة فعليه إعادة الصلاة كان الوقت باقياً أو ماضياً ﴾ .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام : عن رجل يصلي في يوم سحاب على غير القبلة ثم تطلع الشمس وهو في وقت أبعيد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كان قد نحرى القبلة بمجده أنجزه صلاته ؟ فقال : بعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا إعادة عليه .

* - ٥٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٩ الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

- ٥٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ .

١٤٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١١ - وعنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون في قعر من الأرض في يوم غيم فيصلّي لغير القبلة ثم يصحّي فيعلم انه قد صلى لغير القبلة كيف يصنع؟ فقال : إن كان في وقت فليعد صلاته وإن كان قد مضى الوقت فحسبه اجتهداه .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستبان لك أنك صليت على غير القبلة وأنت في وقت فأعد ، وإن فاتك الوقت فلا تعد .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ١٣ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قبل أن يفرغ من صلاته قل : إن كان متوجهاً فيما بين المشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبلة حين يعلم ، وإن كان متوجهاً إلى دبر القبلة فليقطع الصلاة ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتح الصلاة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإن نسي تكبيرة الافتتاح متعمداً أو ناسياً فعليه إعادة الصلاة ﴾ .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل أقام الصلاة فنسي

* - ٥٥٣ - ٥٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ٥٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ٥٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥١ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٤٣

أن يكبر حتى افتتح الصلاة قال : يعيد .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن الرجل ينسى تكبيرة الافتتاح قال : يعيد .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ١٦ - وعنه عن فضالة عن صفوان عن العلا عن محمد عن أحدهما عليهما السلام في الذي يذكر أنه لم يكبر في أول صلاته فقال : إذا استيقن أنه لم يكبر فليعد ولكن كيف يستيقن ؟!

﴿ ٥٥٩ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فريح بن محمد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل ينسى أن يكبر حتى قرأ قال : يكبر .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى أن يفتتح الصلاة حتى يركع قال : يعيد الصلاة .

﴿ ٥٦١ ﴾ ١٩ - وعنه عن البرقي عن فريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي أن يكبر حتى قرأ قال : يكبر .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن عبد الله ابن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن الفضل بن عبد الملك وابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل يصلي فلم يفتتح بالتكبير هل يجزيه تكبيرة الركوع ؟ قال : لا بل يعيد صلاته إذا حفظ أنه لم يكبر .

* - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥١ واخرج الاول

الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٦ .

- ٥٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

١٤٤ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

﴿ ٥٦٣ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن يحيى رفعه عن الرضا عليه السلام قال :
الامام يحمل أو هام من خلفه الا تكبيرة الافتتاح .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ٢٢ - سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد
وعبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله
عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : إذا أنت كبرت في أول صلاتك بعد
الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم نسيت التكبير كله ولم تكبر اجزاك التكبير
الاول عن تكبير الصلاة كلها.

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٢٣ - وأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن ابن
أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال
سألته عن رجل نسي أن يكبر حتى دخل في الصلاة فقال : أليس كان من نيته أن يكبر ؟
قلت : نعم قل : فليمض في صلاته .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له رجل نسي أن يكبر
تكبيرة الافتتاح حتى كبر الركوع فقال : اجزأه .

فهذان الحديثان محمولان على من نسي تكبيرة الافتتاح ثم لم يتحقق أنه لم يكبر
بل يكون شاكا فانه يجب عليه حينئذ المضي في صلاته ، فأما مع اليقين والعلم بانه لم يكبر
وجب عليه إعادة الصلاة بدلالة ما قدمناه من الاخبار : وايضا الخبر الذي قدمناه عن
ابن أبي عمير والفضل بن عبد الملك عن أبي عبدالله عليه السلام تضمن التصريح بان
التكبير في الركوع لا يجزي عن تكبيرة الافتتاح ، وأن مع العلم لا بد من إعادة الصلاة

٥ - ٥٦٣ - الكافي ج ١ ص ٩٦ - ٥٦٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٧ .

- ٥٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ الفقيه ج ١ ص ٢٢٦ .

- ٥٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٣ الفقيه ج ١ ص ٢٢٦ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٤٥

فعلنا ان ماتضمنه هذان الخبران من ان ذلك جاز انما هو مع الشك دون اليقين ،

والذي يؤكده ما ذكرناه ايضا مضافا الى ما قدمناه مارواه :

﴿ ٥٦٧ ﴾ ٢٥ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حديد وعبد الرحمن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : الرجل ينسى أزل تسكيرة من الافتتاح فقال : ان ذكرها قبل الركوع كبر ثم قرأ ثم ركع ، وان ذكرها في الصلاة كبرها في قيامه في موضع التسكيرة قبل القراءة وبعد القراءة ، قلت : فان ذكرها بعد الصلاة ؟ قال : فليقضها ولا شيء عليه .

قوله عليه السلام فليقضها يعني الصلاة ولم يرد التسكيرة وحدها ، وأما قوله ولا شيء عليه يعني من العقاب لأنه لم يعمد تركها وإنما نسي فإذا أعاد الصلاة لم يكن عليه شيء ، وأما مارواه :

﴿ ٥٦٨ ﴾ ٢٦ - علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل قام في الصلاة ونسي أن يكبر فبدأ بالقراءة فقال : ان ذكرها وهو قائم قبل أن يركع فليكبر وإن ركع فليمض في صلاته .

فهذا الخبر ايضا مثل الاولين لان تقدير الكلام في الخبر ان ذكرها وهو قائم قبل أن يركع فليكبر وان ركع من غير أن يذكر فليمض في صلاته ، وليس في الخبر انه إذا ركع وهو ذاكر انه لم يكبر فليمض في صلاته وإذا احتمل ما قلناه لم ينال ما قدمناه . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإن ترك القراءة ناسياً فلا إعادة عليه ﴾ .

• ٥٦٧ - ٥٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ واخرج الاول الصدوق في النقيه ج ١

ص ٢٢٦ .

(١٩ - التهذيب - ج ٢)

١٤٦ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله عز وجل فرض الركوع والسجود والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا أعاد الصلاة ، ومن نسي القراءة فقد تمت صلاته ولا شيء عليه .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٢٨ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني صليت المكتوبة فنسيت أن أقرأ في صلاتي كلها فقال : أليس قد أتممت الركوع والسجود ؟ قلت : بلى فقال : فقد تمت صلاتك إذا كان نسياناً .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٢٩ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : الرجل يسهو عن القراءة في الركعتين الأولى فذكر في الركعتين الأخيرتين أنه لم يقرأ قال : أتم الركوع والسجود ؟ قلت : نعم قال : إني أكره أن أجعل آخر صلاتي أولها .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٣٠ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : إذا نسي أن يقرأ في الأولى والثانية أجزاء تسبيح الركوع والسجود ، وإن كانت الغداة فنسي أن يقرأ فيها فليمض في صلاته .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٣١ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلاته قال : لا صلاة له إلا أن يقرأ بها في جهر أو أخفات .

* - ٥٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٣ الكافي ج ١ ص ٩٦ النقيح ج ١ ص ٢٢٧ بتفاوت في الأخير .

- ٥٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٣ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

- ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٤ وأخرج الكليني في الكافي

ج ١ ص ٨٧ صدر حديث بتفاوت في السند .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٤٧

فان المراد به انه متى لم يقرأها على العمدة دون النسيان فانه لا صلاة له ، فاما مع النسيان فان صلاته جائزة بين ما ذكرناه :

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٣٢ — مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عن الرجل يقوم في الصلاة فينسى فاتحة الكتاب قل : فليقل استعذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ثم ليقرأها مادام لم يركع فانه لا قراءة حتى يبدأ بها في جهر أو اخفات فانه إذا ركع أجزاءه ان شاء الله تعالى .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٣٣ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عبدالله بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام : ان الله فرض من الصلاة الركوع والسجود ألا ترى لو أن رجلاً دخل في الاسلام لا يحسن أن يقرأ القرآن أجزاءه أن يكبر ويسبح ويصلي . فأما من ترك القراءة متمسكاً بما بينا انه لا صلاة له ويزيده بيانا مارواه :

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٣٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن الملا عن محمد بن مسلم قل : سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلاته قال : لا صلاة له إلا أن يبدأ بها في جهر أو اخفات قلت : أيها أحب إليك إذا كان خائفاً أو مستعجلاً يقرأ بسورة أو بفاتحة الكتاب ؟ قال : بفاتحة الكتاب .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٣٥ — سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : رجل جهر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه وأخفى فيما لا ينبغي الاخفات فيه وترك القراءة فيما لا ينبغي القراءة فيه أو قرأ فيما لا ينبغي القراءة فيه ؟ فقال : أي ذلك فعل ناسياً أو ساهياً فلا شيء عليه .

• ٥٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٤ .

• ٥٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٠ الكافي ج ١ ص ٨٧ .

١٤٨ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمننون ج ٢

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٣٦ — والذي رواه سعد بن عبدالله عن أبي الجوزاء عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال : صليت مع أبي عليه السلام المغرب فنتسي فاتحة الكتاب في الركعة الاولى فقرأها في الثانية .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٣٧ — وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن عبدالكريم ابن عمرو عن الحسين بن حماد عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : اسهو عن القراءة في الركعة الاولى قال : اقرأ في الثانية ، قلت : اسهو في الثانية قال : اقرأ في الثالثة قلت : اسهو في صلاتي كلها قال : إذا حفظت الركوع والسجود تمت صلاتك .

قوله عليه السلام إذا فاتك في الاولى فاقرأ في الثانية لم يرد أن يعيد قراءة ما قد فاته في الاولى ، وإنما أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما ينقصهما من القراءة فأما الاولى فقد مضى حكمها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان ترك الركوع ناسياً كان أو متعمدا أعاد ﴾ . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٣٨ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أيقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدتين وترك الركوع استأنف الصلاة .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٣٩ — وعنه عن فضالة عن رفاعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل ينسى أن يركع حتى يسجد ويقوم قال : يستقبل .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٤٠ — وعنه عن ابن أبي عمير عن رفاعه قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال : يستقبل .

* ٥٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٤ .

٥٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٥ الفقيه ج ١ ص ٢٢٧ .

٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٥ واخرج الاخيرين الكليني في الكافي

ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٤٩

﴿ ٥٨٣ ﴾ ٤١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل ينسى أن يركع قال : يستقبل حتى يضع كل شيء من ذلك موضعه .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ٤٢ — وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نسي أن يركع قال : عليه الاعادة . هذه الاخبار كلها محمولة على أنه ينسى الركوع في الركعتين الأولتين فإنه يجب عليه استئناف الصلاة على كل حال إذا ذكر ، فأما إذا كان النسيان في الركعتين الأخيرتين وذكر وهو بعد في الصلاة فليلق السجدين من الركعة التي نسي ركوعها ويتم الصلاة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٨٥ ﴾ ٤٣ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل شك بعدما سجد أنه لم يركع قال : فإن استيقن فليلق السجدين اللتين لا ركعة لهما فيني على صلاته على التمام ، وإن كان لم يستيقن إلا بعدما فرغ وانصرف فليقم فليصل ركعة وسجدين ولا شيء عليه .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ٤٤ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل نسي ركعة من صلاته حتى فرغ منها ثم ذكر أنه لم يركع قال : يقوم فيركع ويسجد سجدة في السهو .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ٤٥ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا يقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدين وترك الركوع استأنف الصلاة .

* - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٦ وأخرج الاخير الصدوق في


اللقب ج ١ ص ٢٢٨ .

- ٥٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٦ .

١٥٠ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على صلاة لا يجوز فيها السهو مثل الغداة والمغرب وما شيهما ، او على الركعتين الأولتين من الرباعيات لثلاث تنافي الاخبار ، ويحتمل أن يكون اراد بقوله استأنف الصلاة يعني الركعة التي فاتته ، وليس في الخبر أنه يستأنف الصلاة من اولها ، والذي يكشف عما ذكرناه :

﴿ ٥٨٨ ﴾ ٤٦ — مارواه سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حكيم بن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام : عن رجل ينسى من صلاته ركعة أو سجدة أو شيئاً منها ثم يذكر بعد ذلك فقال : يقضي ذلك بعينه ، فقلت : أيبعد الصلاة ؟ فقال : لا .

قال الشيخ رحمه الله :  فان شك في الركوع وهو قائم ركع ، وان كان قد دخل في حالة اخرى من السجود وغيره مضى في صلاته وليس عليه شيء . وهذا ايضا إذا كان في الركعتين الأخيرتين لأنه إذا كان في الركعتين الأولتين يلحق عليه استئناف الصلاة لأنه لم يستكمل عدها وهو شك فيها وقد قيل ان كل سهو يلحق الانسان في الأولتين فانه يجب منه اعادة الصلاة والذي يدل على القسم الاول مما قدمناه مارواه :

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٤٧ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن عمران الحلبي قال قلت له : الرجل يشك وهو قائم فلا يدري أركع ام لا ؟ قال : فليركع .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٤٨ — وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان وفضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام : عن رجل شك وهو قائم فلا يدري أركع ام لم يركع قال : يركع ويسجد .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٤٩ — فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير والحلي

* ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٧ واخر ج الثالث الكبير

في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

في الرجل لا يدري أركع أم لم يركع قال : يركع .

﴿ ٥٩٢ ٥٠ ﴾ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : استتم قائماً فلا أدري ركعت أم لا قال : بلى قدر ركعت فامض في صلاتك فأما ذلك من الشيطان .

فليس بمناف لما ذكرناه لأنه إنما أراد عليه السلام إذا استتم قائماً من الركعة الرابعة فلا يدري أركع في الثالثة أم لا فحينئذ يجب عليه المضي في صلاته لأنه صار من القسم الثاني الذي قدمناه ، وهو أنه إذا شك في الركوع وقد دخل في حالة أخرى يمضي في صلاته ، ويؤكد ما ذكرناه :

﴿ ٥٩٣ ٥١ ﴾ — ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشك وأنا ساجد فلا أدري أركعت أم لا قال : امض ﴿ ٥٩٤ ٥٢ ﴾ — وعنه عن صفوان عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشك وأنا ساجد فلا أدري ركعت أم لا فقال : قدر ركعت امضه .

﴿ ٥٩٥ ٥٣ ﴾ — سعد عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل شك بعدما سجد أنه لم يركع قال : يمضي في صلاته .

﴿ ٥٩٦ ٥٤ ﴾ — وعنه عن أبي جعفر عن أحمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل أهوى إلى السجود فلم يدرك أركع أم لم يركع قال : قدر ركع .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان ترك سجدين من ركعة واحدة أعاد على كل حال ، فان نسي واحدة منهما ثم ذكرها في الركعة الثانية قبل الركوع أرسل نفسه

• ٥٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٧ .

• ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٨ .

١٥٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

وسجدها ثم قام فاستأنف القراءة أو التسبيح ان كان مسبّحاً في الركعتين الأخيرتين على ما قدمناه وان لم يذكرها حتى يركع الثانية قضاها بعد التسليم وسجد سجدة السهو. ﴿٥٩٧﴾ ٥٥ — روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : لاتعاد الصلاة إلا من خمسة : الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ، ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة فلا تنقض السنة الفريضة .

فأما ما يدل على انه إذا سها عن واحدة وذكرها قبل الركوع يجب أن يرسل نفسه ويسجد مارواه :

﴿٥٩٨﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت عن نسي أن يسجد سجدة واحدة فذكرها وهو قائم قال : يسجدها إذا ذكرها ما لم يركع ، فان كان قد ركع فليمض على صلاته وإذا انصرف قضاها وليس عليه سهو .

﴿٥٩٩﴾ ٥٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل سها فلم يدر سجدة سجد أم اثنتين قال : يسجد أخرى وليس عليه بعد انقضاء الصلاة سجدة السهو .

﴿٦٠٠﴾ ٥٨ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل شك فلم يدر سجدة أم سجدتين قال : يسجد حتى يستيقن .

﴿٦٠١﴾ ٥٩ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شبه

* - ٥٩٧ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٥ - ٥٩٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٨ .

- ٥٩٩ - ٦٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦١ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٦٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦١ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في تفصيل ماتقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٥٣

عليه فلم يدر واحدة سجدة أو اثنتين قال : فليسجد أخرى .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٦٠ — سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل نسي أن يسجد سجدة الثانية حتى قام فذكر وهو قائم أنه لم يسجد قال : فليسجد ما لم يركع ، فإذا رفع فذكر بعد ركوعه أنه لم يسجد فليمض على صلاته حتى يسلم ثم يسجد ما فاتها قضاء ، وقال قال أبو عبدالله عليه السلام : إن شك في الركوع بعدما سجد فليمض ، وإن شك في السجود بعدما قام فليمض ، كل شيء شك فيه مما قد جاوزه ودخل في غيره فليمض عليه .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٦١ — وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : رجل رفع رأسه من السجود فشك قبل أن يستوي جالساً فلم يدر أسجد أم لم يسجد قال : يسجد قلت : فرجل نهض من سجوده فشك قبل أن يستوي قائماً فلم يدر أسجد أم لم يسجد قال : يسجد .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٦٢ — وعنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يكسر عليه الوهم في الصلاة فيشك في الركوع فلا يدرى أركع أم لا ، ويشك في السجود فلا يدرى أسجد أم لا فقال : لا يسجد ولا يركع ويمضي في صلاته حتى يستيقن يقيناً ، وعن الرجل ينسى سجدة فذكرها بعدما قام وركع قال : يمضي في صلاته ولا يسجد حتى يسلم فإذا سلم سجد مثل ما فاتته ، قلت : فإن لم يذكر إلا بعد ذلك قال :

* ٦٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٩ وذيله في ص ٣٥٨ .

- ٦٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦١ .

- ٦٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٢ وذيله في ص ٣٥٩ .

(٢٠ - التهذيب - ج ٢)

١٥٤ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمنون ج ٢

يقضي ما فات إذا ذكره .

وهذا الحكم في السهو عن السجود إنما هو يخص الركعتين الأخيرتين لأن الركعتين الأولتين متى شك فيهما في السجود أعاد ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٦٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل يصلي الركعتين ثم ذكر في الثانية وهو راكع أنه ترك سجدة في الأولى قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول : إذا تركت السجدة في الركعة الأولى فلم تدر واحدة أو اثنتين استقبلت حتى يصح لك ثنتان فإذا كان في الثالثة والرابعة فتركت سجدة بعد أن تكون قد حفظت الركوع أعدت السجود . ولا ينافي هذا الخبر

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٦٤ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن رجل عن معلى بن خنيس (١) قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : في الرجل ينسى السجدة من صلاته قال : إذا ذكرها قبل ركوعه سجدها وبنى على صلاته : ثم سجد سجدة في السهو بعد انصرافه ، وإن ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة ونسيان السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء .

فليس هذا الخبر منافياً للخبر الأول لأن قوله عليه السلام : ونسيان السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء إنما أراد به في ترك السجدة معاً لا ترى أن ما تضمن الخبر إنما تضمن حكم من ترك السجدة معاً لأنه قال إذا ذكرها بعد الركوع أعاد الصلاة فلولا أن المراد بذكر السجدة الثنتين معاً لما وجب إعادة الصلاة حسب ما قدمناه ، والذي رواه :

(١) به على بعد رواية المعلى عن الكاظم عليه السلام في الواقي ج ٢ بهامش ص ١٤٤ ط
سنة ١٣٧٥ طهران وقد فاتنا التنبيه على ذلك في الاستبصار .
* ٦٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٠ الكافي ج ١ ص ٩٧ .
- ٦٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٩ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من الفروض والمسنون ١٥٥

﴿ ٦٠٧ ﴾ ٦٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال : سأله عن الذي ينسى السجدة الثانية من الركعة الثانية أو شك فيها فقل : إذا خفت أن لا تكون وضعت وجهك إلا مرة واحدة فإذا سلمت سجدت سجدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو .

فليس أيضا بمناف لما ذكرناه لأن قوله الذي ينسى السجدة الأخيرة من الركعة الثانية يحتمل أن يكون أراد من الركعة الثانية من الركعتين الأخيرتين ، وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الأولتين أو الأخيرتين بل هو محتمل لهما معا ، وإذا احتمل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الركعتين الأخيرتين ، وقد سلمت الأحاديث كلها بحمد الله ومنه ، فاما الذي يدل على وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع حسب ما ذكره رحمه الله ،

﴿ ٦٠٨ ﴾ ٦٦ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تسجد سجدة السهو في كل زيادة تدخل عليك أو نقصان ومن ترك سجدة فقد نقص .

وليس تنقض هذه الرواية التي قدمناها وهي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام حين ذكر حكم من نسي السجدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع قال : يقضيها بعد الصلاة وليس عليه سهو لأن قوله عليه السلام وليس عليه سهو إنما أراد أن لا يكون حكمه حكم السهاة بل يكون حكم القاطعين لانه إذا ذكر ما كان فاته وقضاه لم يبق عليه شيء يشك فيه فخرج عن حد السهو .

فاما ما تضمن روايه الحلبي من انه إذا شك في سجدة أو اثنتين بضيف اليه

* - ٦٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٠ . - ٦٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦١ .

سجدة وليس عليه سجدة السهو .

فانه مقصود على من هذا حكمه ، وإنما أوجبنا سجدة السهو لمن علم بعد الركوع انه ترك سجدة فانه يقضيها بعد التسليم ويسجد سجدة السهو .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ٦٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل سجدة وأيقن انه قد تركها فليسجد بها بعدما يقعد قبل أن يسلم ، وإن كان شاكا فليسلم ثم ليسجد بها وليتشهد تشهدا خفيفا ولا يسميها نقرة فان النقرة نقرة الغراب .

ومن سجد بعدما شك ثم ذكر انه كان قد سجد السجدة ، مضى في صلاته ، والركوع متى ركع ثم ذكر انه كان قد ركع قبل ذلك استأنف الصلاة ، روى ذلك : ﴿ ٦١٠ ﴾ ٦٨ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل صلى فذكر انه زاد سجدة قال : لا يعيد صلاة من سجدة ويعيدها من ركعة .

﴿ ٦١١ ﴾ ٦٩ - سعد بن أبي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل شك فلم يدرك أسجد ثنتين أم واحدة فسجد أخرى ثم استيقن انه قد زاد سجدة فقال : لا والله لا تنفس الصلاة زيادة سجدة ، وقال : لا يعيد صلاته من سجدة ويعيدها من ركعة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان ترك التسبيح في الركوع والسجود ناسيا لم يكن عليه إعادة الصلاة ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمنسنون ١٥٧

﴿ ٦١٢ ﴾ ٧٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام سئل عن رجل ركع ولم يسبح ناسيا قال : تمت صلاته .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٧١ - وعنه عن عبد الله القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام سئل عن رجل ركع ولم يسبح ناسيا قال : تمت صلاته .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٧٢ - وعنه عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن رجل نسي تسبيحة في ركوعه وسجوده قال : لا بأس بذلك .
فأما الذي يدل على أنه إذا تركه متعمدا فلا صلاة له مارواه :

﴿ ٦١٥ ﴾ ٧٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قال أبو جعفر عليه السلام : تدري أي شيء أحد الركوع والسجود ؟ فقلت : لا قال : سبح في الركوع ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاث مرات فمن نقص واحدة نقص ثلاث صلاته ومن نقص ثنتين نقص ثلثي صلاته ومن لا يسبح فلا صلاة له .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإن ترك التشهد ناسيا قضاء ولم يعد الصلاة ﴾ .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين ابن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي الركعتين ثم المكتوبة لا يجاس بينهما حتى يركع في الثالثة قال : فإتم صلاته ثم ليسلم ويسجد سجدة السهو وهو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يفرغ من صلاته وقد نسي التشهد حتى ينصرف

* - ٦١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ٦١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٢ .

١٥٨ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

فقال : ان كان قريبا رجع الى مكانه فتشهد وإلا طلب مكانا نظيفا فتشهد فيه وقال : إنما التشهد سنة في الصلاة .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٧٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي أن يجلس في الركعتين الأولىين فقال : ان ذكر قبل أن يركع فليجلس وإن لم يذكر حتى يركع فليتم الصلاة حتى إذا فرغ فليسلم وليسجد سجدة السهو .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٧٧ - وعنه عن القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ركعتي المكتوبة فلا يجلس حتى يركع في الثالثة قال : يتم على صلاته ويسجد سجدة السهو وهو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٧٨ - وعنه عن فضالة عن العلاء بن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيهما حتى يركع فقال : يتم صلاته ثم يسلم ويسجد سجدة السهو وهو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٧٩ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت عن الرجل ينسى أن يقشده قال : يسجد سجدة يتشهد فيهما .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٨٠ - فأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يسهو في الصلاة فينسى التشهد فقال : يرجع فيتشهد قلت : يسجد سجدة السهو ؟ فقال : لا ليس في هذا سجدة السهو .

فالمراد بهذا الخبر أنه إذا ذكر قبل الركوع رجع فتشهد فليس عليه سجدة السهو ،

٥ - ٦١٨ - ٦١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٢

- ٦٢٠ - ٦٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٥٩

فأما متى لم يذكر إلا بعد الركوع فإنه يلزمه سجدة السهو حسب ما ذكرناه ، وبؤيده أيضا وضوحا مرواه :

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٨١ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس حتى يركع الثالثة فقال : يتم صلاته ثم يسلم ويسجد سجدة السهو وهو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٨٢ — سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد ابن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها فقال : إن كان ذكر وهو قائم في الثالثة فليجلس ، وإن لم يذكر حتى يركع فليتم صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٨٣ — ابن أبي عمير (١) عن أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من تمام الصوم إعطاء الزكاة كالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلاة ، ومن صام ولم يؤدّها فلا صوم له إذا تركها متعمدا ، ومن صلى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وترك ذلك متعمدا فلا صلاة له إن الله تعالى بدأ بها قبل الصلاة فقال : « قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والسلام في الصلاة سنة وليس بفرض يفسد بترك الصلاة ﴾ يدل على ذلك مرواه :

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٨٤ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة

(١) طريق الشيخ إلى ابن أبي عمير غير مذكور في إسانيد الكتاب .

* ٦٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٢ .

- ٦٢٤ - النجاشي ج ١ ص ٢٣١ .

- ٦٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٣ الفقيه ج ١ ص ١١٩ .

١٦٠ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل أن يسلم فاذا أوى وجهه عن القبلة وقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد فرغ من صلاته .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٨٥ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي أن يسلم خلف الإمام اجزأه تسليم الإمام . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والتوجه بسبع تكبيرات ﴾ إلى قوله : ﴿ والقنوت سنة مؤكدة ﴾ .

فقد مضى شرح جميع ذلك مستوفى فيما تقدم .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والقنوت سنة وكيدة لا ينبغي تركه مع الاختيار ومن نسيه فلم يفعل قبل الركوع فليقضه بعده فإن لم يذكره حتى يركع الثالثة قضاه بعد فراغه من الصلاة ﴾ .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم ووزارة بن اعين قالا : سألنا أبا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال : يقنت بعد الركوع فإن لم يذكر فلا شيء عليه .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٨٧ - وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت ينساه الرجل فقال : يقنت بعدما يركع ، وإن لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٨٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل ذكر أنه لم يقنت حتى يركع قال فقال : يقنت إذا رفع رأسه .

﴿ ٦٣١ ﴾ ٨٩ - وعنه عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي بصير

* - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٤ .

- ٦٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٥ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والسنون ١٩١

قال : سمعت يذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل إذا سها في القنوت قنت بعدما ينصرف وهو جالس .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٩٠ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن يسع عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل نسي القنوت في المكتوبة قال : لا إعادة عليه .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ٩١ — وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سأله عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع أيقنت ؟ قال : لا . فيجوز أن يكون عليه السلام إنما أراد لا إعادة عليه وجوبا لأن القنوت أصله ليس بواجب فكيف يكون إعادته واجبا ، وإنما هو مستحب مسنون فكذلك قضاؤه إنما يكون مسنونا مندوبا دون أن يكون واجبا ويجوز أن يكون عليه السلام إنما أراد لا إعادة عليه إذا كانت الحال حال التقية الذي بين هذا ويوضحه ما رواه :

﴿ ٦٣٤ ﴾ ٩٢ — الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام : في القنوت في الفجر ان شئت فاقنت وإن شئت فلا تقنت وقال : هو إذا كان تقية فلا تقنت وأنا اتقلا هذا .

وقد استوفينا القنوت وما يتعلق بأحكامه فيما مضى مستوفى وفيه غنى إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ رحمه الله : بعد أن ذكرنا أشياء قد مضى شرحها وما يتعلق بها مثل دعاء القنوت وتسبيح الزهراء عليها السلام وفضل ذلك والجهر في بعض الصلوات

* - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٥ .

(٢١ - التهذيب - ج ٢)

١٦٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

والاخفات في بعضها ﴿ ومن تعدد الاخفات فيما يجب فيه الاجهار والاجهار فيما يجب فيه الاخفات أعاد ﴾ .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ٩٣ - روى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار فيه أو اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال : أي ذلك فعل متعمدا فقد نقض صلاته وعليه الاعادة ، وإن فعل ذلك ناسيا أو ساهيا أولا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلاته .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ٩٤ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي ابن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي من الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل عليه أن لا يجهر ؟ قال : إن شاء جهر وإن شاء لم يفعل .
فهذا الخبر موافق للعامة لأنهم الذين يخبرون في ذلك ، والذي تعمل عليه ما قدمناه .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والامام يجهر في صلاة الجمعة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن فاتته صلاة الليل ﴾ فسند كذا في ابوابه ان شاء الله تعالى .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن فاتته صلاة الليل قضاها في صدر النهار ، فإن لم يتفق له ذلك قضاها في الليلة الثانية قبل صلاتها من آخر الليل ، وإن قضاها بعد العشاء الآخرة قبل أن ينام اجزاء ذلك ، وكذلك من نسي نوافل النهار واشتغل عنها قضاها ليلا ، وإن فاتته ذلك قضاها في غد يومه من النهار ﴾

﴿ ٦٣٧ ﴾ ٩٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : اقض ما فاتك من صلاة النهار بالنهار وما فاتك من صلاة الليل بالليل قلت : اقضي وترين في ليلة ؟ فقال : نعم

* - ٦٣٥ - ٦٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٣ وأخرج الاول الصدوق في النقيه ج ١

ص ٢٢٧ بزيادة فيه . - ٦٣٧ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٦٣

اقض وترا أبدأ.

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٩٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن اسماعيل الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام: أفضل قضاء النوافل قضاء صلاة الليل بالليل، وصلاة النهار بالنهار قلت: فيكون وتران في ليلة؟ قال: لا قلت: ولم تأمرني أن أوتر وترين في ليلة؟ فقال عليه السلام: أحدهما قضاء.

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٩٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل فاتته صلاة النهار متى يقضيها؟ قال: متى ما شاء إن شاء بعد المغرب وإن شاء بعد العشاء.

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٩٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سأله عن الرجل تفوته صلاة النهار قال: يقضيها إن شاء بعد المغرب وإن شاء بعد العشاء.

﴿ ٦٤١ ﴾ ٩٩ - علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام: إن قويت فاقض صلاة النهار بالليل. ﴿ ٦٤٢ ﴾ ١٠٠ - وعنه عن الحسن بن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام: إن فاتك شيء من تطوع النهار والليل فاقضه عند زوال الشمس وبعد الظهر عند العصر وبعد المغرب وبعد العتمة ومن آخر السحر.

﴿ ٦٤٣ ﴾ ١٠١ - وعنه عن الحسن بن فضالة عن أبان عن اسماعيل الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام: أفضل قضاء النوافل صلاة الليل بالليل وصلاة النهار بالنهار، قلت: ويكون وتران في ليلة؟ قال: لا قلت: ولم تأمرني أن أوتر وترين في ليلة؟ فقال: أحدهما قضاء.

١٦٤ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

﴿ ٦٤٤ ﴾ ١٠٢ — وعنه عن الحسن عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان علي بن الحسين عليه السلام كان إذا فاتته شيء من الليل قضاءه بالنهار ، وان فاتته شيء من اليوم قضاءه من الغد أو في الجمعة أو في الشهر ، وكان إذا اجتمعت عليه الاشياء قضاها في شعبان حتى يكمل له عمل السنة كلها كاملة .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ١٠٣ — وعنه عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن قضاء صلاة الليل فقال : اقضها في وقتها الذي صليت فيه قال قلت : يكون وتران في ليلة ؟ قال : ليس هو وتران في ليلة أحدهما لما فاتك .
﴿ ٦٤٦ ﴾ ١٠٤ — وعنه عن الحسن عن فضالة عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد يقوم فيقضي النافلة فيموجب الرب ملائكة منه فيقول : ملائكتي عبيدي يقضي ما لم اقضه عليه .

فأما كيفية القضاء فانه يقضيها على حسب ما فاتته ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٦٤٧ ﴾ ١٠٥ — مارواه علي بن مهزيار عن الحسن عن النضر عن هشام ابن سالم وفضالة عن أبان جميعاً عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال : اقضه وترا أبداً كما فاتك ، قلت : وتران في ليلة ؟ فقال : نعم أليس إنما أحدهما قضاء .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ١٠٦ — وعنه عن الحسن عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين جميعاً عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر قال : اقضه وترا أبداً .

* - ٦٤٦ - الكافي ج ١ ص ١٣٧ .

- ٦٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ الكافي ج ١ ص ١٢٦ .

- ٦٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ الفقيه ج ١ ص ٣١٦ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والسنون ١٦٥

﴿ ٦٤٩ ﴾ ١٠٧ — وعنه عن الحسن عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الوتر يفوت الرجل قال : يقضي وترأ أبدا .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ١٠٨ — وعنه عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن المغيرة قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام : عن الرجل يفوته الوتر قال : يقضيه وترأ أبدا .

﴿ ٦٥١ ﴾ ١٠٩ — وعنه عن الحسن عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت : أصبح عن الوتر الى الليل كيف اقضي ؟ قال : مثلاً بمثل . فأما ما روي من انه يقضيها شفعا إذا قضاها بعد الظهر ، مثل ما روي :

﴿ ٦٥٢ ﴾ ١١٠ — علي بن مهزيار عن الحسن عن ابن أبي عمير عن عمر ابن اذينة عن زرارة عن الفضيل قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : تقضيه من النهار ما لم تزل الشمس وترأ فإذا زالت الشمس فثني مثنى .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ١١١ — وعنه عن الحسن عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الوتر ثلاث ركعات الى زوال الشمس فإذا زالت فاربعة ركعات .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ١١٢ — وعنه عن الحسن عن محمد بن زياد عن كردويه الهمداني قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن قضاء الوتر فقال : ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين .

فيحتمل أن يكون المراد بهذه الاحاديث من يريد قضاها جالساً مع تمكنه من القيام لأنه والحال هذه ينبغي أن يصلي مكان كل ركعة ركعتين الذي يبين عما ذكرناه

* - ٦٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ .

- ٦٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ الفقيه ج ١ ص ٣١٦ .

- ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ .

١٦٦ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

﴿ ٦٥٥ ﴾ ١١٣ — مارواه الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل يكسل أو يضعف فيصلي التطوع جالسا قال : يضعف ركعتين بركة .

﴿ ٦٥٦ ﴾ ١١٤ — وعنه عن فضالة عن حدين عن ابن مسكان عن الحسن ابن زياد الصيقل قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : اذا صلى الرجل جالسا وهو يستطيع القيام فليضعف .

والذي بين ان ذلك إنما يلزم من هذه صفته مارواه :

﴿ ٦٥٧ ﴾ ١١٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل يفوته الوتر من الليل قال : يقضيه وترا متى ما ذكر وان زالت الشمس .

فجاء هذا الخبر صريحا بأنه يقضيه وترا وإن كان بعد الظهر فلولا ان المراد بتلك الاخبار ما ذكرنا لكانت متناقضة ، ويحتمل أن تكون هذه الاخبار مختصة بمن يتهاون بالصلاة ويتعمد تركها على الدوام عقوبة له ، والذي يدل على ذلك مارواه :

﴿ ٦٥٨ ﴾ ١١٦ — علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : إذا فاتك وترك من ليلتك فتي ما قضيته من الغد قبل الزوال قضيته وترا ، ومتى ما قضيته ليلا قضيته وترا ، ومتى ما قضيته نهارا بعد ذلك اليوم قضيته شفعاً تضيف اليه اخرى حتى تكون شفعاً ، قال قلت : ولم جعل الشفع ؟ قال : عقوبة لتضييعه الوتر .

٦٥٥ - ٦٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ .

٦٥٧ - ٦٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٤ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٦٧

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يقضي نافلة في وقت فريضة ﴾ يدل على ذلك :

﴿ ٦٥٩ ﴾ ١١٧ - مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام : عن الرجل يصلي الاولى ثم يتنفل فيدركه وقت العصر من قبل أن يفرغ من نافلته فيبطله (١) بالعصر ثم يقضي نافلته بعد العصر أو يؤخرها حتى يصلّيها في وقت آخر ؟ قال : يصلي العصر ويقضي نافلته في يوم آخر .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ١١٨ - وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : إذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع .

﴿ ٦٦١ ﴾ ١١٩ - الطاطري عن عبدالله بن جبالة عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي رجل من أهل المدينة : يا أبا جعفر مالي لا أراك تطوع بين الاذان والاقامة كما يصنع الناس ؟ قال فقلت : إنا إذا أردنا ان نتطوع كان تطوعنا في غير وقت فريضة فإذا دخلت الفريضة فلا تطوع .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ١٢٠ - وعنه عن محمد بن سكين عن معاوية بن عمار عن نجبة (٢) قال قلت لأبي جعفر عليه السلام تتركني الصلاة أو يدخل وقتها فأبدأ بالنافلة ؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام : لا ولكن ابدأ بالمكتوبة واقض النافلة .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ١٢١ - وعنه عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن اديم بن الحر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام : يقول لا يتنفل الرجل إذا دخل وقت فريضة

(١) نسخة في المطبوعة (فيبدي) .

(٢) نسخة في الجميع نجية والصواب ما أثبتناه .

* - ٦٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ .

- ٦٦٠ - - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ .

١٦٨ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون - ج ٢

قال : وقال : إذا دخل وقت فريضة فابدأ بها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والمسافر إذا خاف أن يغلبه النوم لما لحقه من التعب فلا يقوم في آخر الليل فليقدم صلاة ليلته في أولها بعد العشاء الآخرة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن ضعف عن صلاة الليل قائماً ﴾ .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ١٢٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن صلاة الليل والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البرد أو كانت علة قال : لا بأس أنا أفعل .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ١٢٣ - الطاطري عن علي بن رباط عن يعقوب بن سالم عن عبد الله قال : سألت عن الرجل يخاف الجنابة في السفر أو البرد أيمجل صلاة الليل والوتر في أول الليل ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ١٢٤ - وعنه عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صلاة الليل أصلها أول الليل ؟ قال : نعم إني لأفعل ذلك فإذا أعجلني الجمل صليتها في المحمل .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ١٢٥ - علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا خشيت أن لا تقوم آخر الليل أو كانت بك علة أو أصابك برد فصلّ صلاتك وأوتر من أول الليل .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ١٢٦ - صفوان عن ابن مسكان عن ليث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في الصيف في الليالي القصار أصلي في أول الليل ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ١٢٧ - وعنه عن ابن مسكان عن يعقوب الأحمر قال : سألت عن صلاة الليل في أول الليل فقال : نعم ما رأيت ونعم ما صنعت ثم قال : إن الشاب يكثر

* - ٦٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

- ٦٦٧ - النجاشي ج ١ ص ٢٨٩ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٩٩

النوم فانا أمرنا به .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ١٢٨ - الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن علي ابن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن صلاة الليل والوتر في السفر من أول الليل إذا لم يستطع أن يصلي في آخره؟ قال : نعم .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن ضعف عن الصلاة قائما فليصلها جالسا ﴾ الى قوله : ﴿ ويجوز للعليل ﴾ .

﴿ ٦٧١ ﴾ ١٢٩ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن محمد بن ابراهيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي المريض قاعدا فان لم يقدر صلى مستلقيا يكبر ثم يقرأ ، فاذا أراد الركوع غمض عينيه ثم يسبح ثم يفتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من الركوع ، فاذا أراد أن يسجد غمض عينيه ثم يسبح فاذا سجد فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من السجود ثم يتشهد وينصرف .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ١٣٠ - وعنه عن علي عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل « الذين يذكرون الله قياما وقعودا » (١) قل : الصحيح يصلي قائما ، وقعودا المريض يصلي جالسا ، وعلى جنوبهم الذي يكون أضعف من المريض الذي يصلي جالسا .

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٣١ - وعنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج انه سأل أبا عبد الله عليه السلام ما حد المريض الذي يصلي قاعدا؟ فقال : ان الرجل ليوعك ويخرج ولا يكتنه اعلم بنفسه ولا تكن إذا قوي فليقم .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ١٣٢ - وعنه عن علي عن أبيه عن حنان بن سدير عن أبيه قال

(١) - سورة آل عمران الآية : ١٩١ .

* - ٦٧٠ - الفقيه ج ١ ص ٢٨٩ بتفاوت ، الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ .

- ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - الكافي ج ١ ص ٦١٤ .

(٢٢ - التهذيب - ج ٢)

١٧٠ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمنسوخ ج ٢

قلت لأبي جعفر عليه السلام : أتصلي النوافل وأنت قاعد ؟ فقال ما أصليها الا وأنا قاعد منذ حملت هذا اللحم وبلغت هذا السن .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ١٣٣ — وعنه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي ابن مهزيار عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : الرجل يصلي وهو قاعد فيقرأ السورة فإذا أراد أن يختمها قام فركع بآخرها قال : صلاته صلاة القائم .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ١٣٤ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي وهو جالس فقال : إذا أردت أن تصلي وأنت جالس فبكتف لك بصلاة القائم فاقرا وأنت جالس فإذا كنت في آخر السورة فقم قائما واركع فتلك تحسب لك بصلاة القائم .

وقد بينا ان من صلى النوافل جالسا مع التمكن من القيام يصلي ركعتين بركعة وهو الأفضل ، فان جعل ركعة مكان ركعة لم يكن عليه حرج .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ١٣٥ — روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : انا نتحدث نقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلاته ركعتين بركعة وسجدة فقال : ليس هو هكذا هي تامة لكم .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ١٣٦ — سعد بن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن معاوية بن ميسرة انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول ، أو سئل : يصلي الرجل وهو جالس متربعا ومبسوط الرجلين ؟ فقال : لا بأس .

* - ٦٧٥ - الكافي ١ ص ١١٤ .

- ٦٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٤ الكافي ج ١ ص ١١٤ الفقيه ج ١ ص ٢٣٨ .

- ٦٧٨ - الكافي ج ١ ص ١١٤ الفقيه ج ١ ص ٢٣٨ .

ج ٢ في تفصيل ماتقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٧١

﴿ ٦٧٩ ﴾ ١٣٧ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن حمران بن أعين عن أحدهما عليهما السلام قال: كان أبي إذا صلى جالسا تربيع فاذا ركع ثنى رجله .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويجزي للعليل والمستعجل أن يصليا في الركعتين الأولى من فرائضها بسورة الحمد وحدها ﴾ الى قوله : ﴿ ومن نسي فريضة ﴾ كل ذلك قدمضي شرحه فلا وجه لا عادته .

ثم قال رحمه الله : ﴿ ومن نسي فريضة فليقضها أي وقت ذكرها ما لم يكن آخر وقت صلاة ثانية فتفوته الثانية بالقضاء ﴾ .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ١٣٨ — الطاطري عن ابن زياد عن حماد عن نعمان الرازي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل فاتته شيء من الصلوات فذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها قال : فليصل حين ذكره .

﴿ ٦٨١ ﴾ ١٣٩ — وعنه عن ابن زياد عن زرارة وغيره عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي صلوات لم يصلها أو نام عنها قال : يصلها إذا ذكرها في أية ساعة ذكرها ليلا أو نهارا .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ١٤٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن هاشم بن أبي سعيد المكاربي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس صلوات تصلين في كل وقت : صلاة الكسوف ، والصلاة على الميت وصلاة الأحرار ، والصلاة التي تفوت ، وصلاة الطواف من الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر إلى الليل .

* - ٦٧٩ - الفقيه ج ١ ص ٢٣٨ - ٦٨٠ - النقيه ج ١ ص ٢٣٥ .

- ٦٨١ - الكافي ج ١ ص ٨٠ بزيادة فيه .

- ٦٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩ .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ١٤١ - وعنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان واحد ابن ادريس عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خمس صلوات لا تترك على كل حال: إذا طفت بالبيت، وإذا أردت أن تحرم، وصلاة الكسوف، وإذا نسيت فصل إذا ذكرت، والجنائز.

﴿ ٦٨٤ ﴾ ١٤٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سأله عن رجل نسي الظهر حتى دخل وقت العصر قال: يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات تبدأ بالتي نسيت إلا أن تخاف أن يخرج وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضي التي نسيت.

﴿ ٦٨٥ ﴾ ١٤٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي صلاة لم يصلها أو نام عنها فقال: يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار، فإذا دخل وقت الصلاة ولم يتم ما فاتته فليمض ما لم يتخوف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت، وهذه أحق بوقتها فليصلها، فإذا قضاها فليصل ما فاتته فيما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الفريضة كلها.

﴿ ٦٨٦ ﴾ ١٤٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت أخرى فإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي فاتتك كنت من الأخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فإن الله عز وجل يقول: «واقم الصلاة لذكركي» (١) وإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي فاتتك

(١) - سورة طه الآية: ١٤ .

* - ٦٨٣ - الكافي ج ١ ص ٧٩ .

- ٦٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ٦٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٦ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ٦٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمنسوخ ١٧٣

فاتتك التي بعدها فابدأ بانتي أنت في وقتها واقض الاخرى .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يقضي الانسان نوافله بعد صلاة الغداة الى أن تطلع الشمس أو بعد صلاة العصر الى أن يتغير ضوء الشمس بالاصفرار ﴾ .
 ﴿ ٦٨٧ ﴾ ١٤٥ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيم العدوي عن أبي الحسن عبدالله بن عون الشامي قال : حدثني عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام في قضاء صلاة الليل والوتر تفوت الرجل أيقضها بعد صلاة الفجر وبعد العصر ؟ قال : لا بأس بذلك .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ١٤٦ — وعنه عن موسى بن جعفر بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن فرج قال : كتبت الى العبد الصالح اسأله عن مسائل فكتب إلي وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الغداة من النوافل ما شئت .
 ﴿ ٦٨٩ ﴾ ١٤٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر الى طلوع الشمس قال : نعم وبعد العصر الى الليل فهو من سر آل محمد صلى الله عليه وآله المحزون .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ١٤٨ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن قضاء الصلاة بعد العصر قال : نعم إنما هي النوافل فاقضها متى ما شئت .

﴿ ٦٩١ ﴾ ١٤٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب والقاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اقض صلاة النهار أي ساعة

* - ٦٨٧ - ٦٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

- ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٠ .

١٧٤ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ج ٢

شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ١٥٠ - وعنه عن فضالة عن ابن عثمان عن عبدالله بن مسكان عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : صلاة النهار يجوز قضاؤها أي ساعة شئت من ليل أو نهار .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ١٥١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن النضر وأحمد بن أبي نصر في بعض أسانيدهما قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن القضاء قبل طلوع الشمس وبعد العصر فقال : نعم فاقضه فإنه من سر آل محمد عليهم السلام . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز ابتداء النوافل ولا قضاء شيء منها عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ﴾ .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ١٥٢ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة وعلي بن رباط عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ، وقال : لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٥٣ - وعنه عن محمد بن سكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا صلاة بعد العصر حتى المغرب ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس .

هذه الاخبار وما أشبهها محمولة على ابتداء النوافل في هذه الاوقات دون القضاء والايثار الأولية محمولة على القضاء دون الابتداء ، ولا تنافي بينهما ، والذي يدل على ما ذكرناه من التفصيل ما رواه :

ج ٢ في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ١٧٥

﴿٦٩٦﴾ ١٥٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن بلال قال : كتبت اليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد العصر الى أن تغيب الشمس فكتب لا يجوز ذلك إلا للمعتضي فاما لغيره فلا .

وقد روي رخصة في الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها :

﴿٦٩٧﴾ ١٥٥ - روى أبو جعفر محمد بن علي قال : روى لي جماعة من مشايخنا عن أبي الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمد بن عثمان العمري قدم الله روحه ، وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها قلن كان يقول الناس : ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما أرغم انف الشيطان بشيء أفضل من الصلاة فصالحها وارغم الشيطان .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أحب ان يقوم في آخر الليل ﴾ الى قوله : ﴿ ومن قام في آخر ليله ﴾ .

﴿٦٩٨﴾ ١٥٦ - روى عامر بن عبدالله بن جذاعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد .

﴿٦٩٩﴾ ١٥٧ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه الآية عند منامه « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً » (١) سطع له

(١) سورة الكهف الآية ١١١ .

* ٦٩٦ - ٦٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ والخرج الثاني في النقيض ج ١ ص ٣١٥ .

- ٦٩٨ - اصول الكافي ج ١ ص ٥٤٠ النقيض ج ١ ص ٢٩٨ .

- ٦٩٩ - النقيض ج ١ ص ٢٩٧ .

نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح .
وأما ما ذكره رحمه الله بمد ذلك الى آخر الباب فقد مضى شرحه مستوفي والمنة لله .

١٠ - باب احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكل سهو يلحق الانسان في الركعتين الاولتين من فريضته فعليه إعادة الصلاة ﴾ . يدل على ذلك :

﴿ ٧٠٠ ﴾ ١ - مارواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد ابن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الاولى قال : يستأنف .
﴿ ٧٠١ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن عثمان عن ابن مسكان وفضالة عن حسين ابن عثمان عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا شككت في الركعتين الاولتين فأعد .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٣ - وعنه عن أحمد القروي عن أبان عن اسماعيل الجعفي وابن أبي يعفور عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام انهما قالوا : إذا لم تدر أو واحدة صليت أم ثنتين فاستقبل .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٤ - وعنه عن النضر عن موسى بن بكر قال : سأله الفضيل عن السهو فقال : إذا شككت في الاولين فأعد .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٥ - الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال : إذا سها الرجل في

✽ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٣ واخرج الثاني الكليني في

الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧٠٣ - ٧٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٤ واخرج الثاني الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٧٧

الركعتين الاولتين من الظهر والمصر ولم يدرك واحدة صلى أم ثنتين فعليه أن يعيد الصلاة.
 ﴿٧٠٥﴾ ٦ - فضالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل لا يدري أركعة صلى أم ثنتين قال : يعيد .

﴿٧٠٦﴾ ٧ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خارجه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سهوت في الركعتين الاولتين فأعدهما حتى تثبتها .

﴿٧٠٧﴾ ٨ - وعنه عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي : إذا لم تحفظ الركعتين الاولتين فأعد صلاتك .

﴿٧٠٨﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : رجل لا يدري أواحدة صلى أم ثنتين قال : يعيد .

﴿٧٠٩﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام : الإعادة في الركعتين الاولتين والسهو في الركعتين الاخيرتين .

﴿٧١٠﴾ ١١ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة قال : يتم .

﴿٧١١﴾ ١٢ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن الربيع عن

* - ٧٠٥ - ٧٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٤ .

- ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٤ واخرج الثاني والثالث

الكافي في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٥ .

(٢٣ - التهذيب - ج ٢)

١٧٨ في أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة مج ٢

الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : في الرجل لا يدري ركعة صلى أم اثنتين قال : ينبي على الركعة .

﴿ ٧١٢ ﴾ ١٣ — وما رواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن عبدالكريم بن عمرو عن عبدالله بن أبي يعفور قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة فقال : يتم بركعة .
﴿ ٧١٣ ﴾ ١٤ — وما رواه سعد ايضا عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى أم واحدة قال : يتم على صلاته .

فاول ما في هذه الاخبار انها لا تعارض ما قدمناه من الاخبار لانها اضعاف هذه ولا يجوز العدول عن الاكثر الى الاقل ، والدليل ، ولو كانت هذه الاخبار معارضة لها ومساوية لم يكن فيها ما ينقض ما قدمناه ، لانه ليس في شيء من هذه الاخبار أن الشك إذا وقع في الاولة والثانية من صلاة الفريضة أو صلاة النوافل ، وإذا لم يكن هذا في الخبر حملناها على النوافل لأن النوافل عندنا لا سهو فيها وينبغي الانسان إن شاء على الأقل وإن شاء على الاكثر وإن كان البناء على الأقل افضل ، ومتى حملنا هذه الاخبار على ما ذكرناه كنّا قد جمعنا بينها اجمع ولم نكن قد اطرخنا منها شيئا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سهى في فريضة الغداة أو المغرب أعاد ﴾ . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧١٤ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا شككت في المغرب فاعد وإذا شككت في الفجر فاعد .

* - ٧١٢ - ٧١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٥ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٧٩

﴿٧١٥﴾ ١٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي ولا يدري أواحدة صلى أم اثنتين قال : يستقبل حتى يستيقن انه قد أتم ، وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصلاة في السفر .

﴿٧١٦﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في المغرب والفجر سهو .

﴿٧١٧﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن السهو في المغرب قال : يعيد حتى يحفظ ، إنها ليست مثل الشفع .

﴿٧١٨﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان وفضالة عن حسين عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا شككت في المغرب فأعد ، وإذا شككت في الفجر فأعد .

﴿٧١٩﴾ ٢٠ - وعنه عن النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال : سأله عن السهو فقال : في صلاة المغرب إذا لم تحفظ ما بين الثلاث إلى الأربع فأعد مراتك .

﴿٧٢٠﴾ ٢١ - وعنه عن الحسن عن زرعة بن محمد عن الحضرمي عن سماعة قال : سأله عن السهو في صلاة الغداة قال : إذا لم تدر واحدة صليت أم ثنتين فأند الصلاة من أولها ، والجمعة أيضا إذا سها فيها الإمام فعليه أن يعيد الصلاة لأنها

* - ٧١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٥ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ - ٧١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ .

- ٧١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ - ٧٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ .

١٨٠ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

ركعتان ، والمغرب إذا سها فيها ولم يدرك ركعة صلى فعلية أن يعيد الصلاة .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٢٢ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خزيمة

عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا سهوت في المغرب فأعد الصلاة .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٢٣ — وعنه عن فضالة عن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن الرجل يشك في الفجر قال يعيد ، قلت : المغرب ؟ قال : نعم والوتر والجمعة من غير أن أسأله .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٢٤ — وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي

عبد الله عليه السلام وابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا شككت في المغرب فأعد وإذا شككت في الفجر فأعد .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٢٥ — فأما ما رواه محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين

عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : صليت باصحابي المغرب فلما ان صليت ركعتين سلمت فقال : بعضهم إنما صليت ركعتين فأعدت فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال : لعلك أعدت فقلت : نعم فضحك ثم قال : إنما كان يجزيك أن تقوم وترك ركعة إن رسول الله صلى الله عليه وآله سها فسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذي الشمالين فقال : ثم قام فأضاف إليها ركعتين .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٢٦ — وروى سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير

عن الحرث بن المغيرة النصري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا صلينا المغرب فسها الإمام فسلم في الركعتين فأعدنا الصلاة فقال : ولم أعدتم ؟ أليس قد انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله في ركعتين فأتم بركعتين إلا أتمم ١١؟

* - ٧٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٧٢٢ - ٧٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ وأخرج الثاني المكي في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧٢٤ - ٧٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ وأخرج الأول المكي في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٨١

فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدمناه لأن السهو إنما وقع هاهنا في ان سلم في الركعة الثانية ولم يكن السهو قد وقع في اعداد الصلاة ومن سها في التسليم لم يجب عليه إعادة الصلاة بل يجب عليه جبرانه بركعة حسب ما تضمنه الخبران ، ولو كان السهو واقفا في العدد لوجب إعادة الصلاة من أولها حسب ما قدمناه ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٢٧ - سعد عن أيوب بن نوح عن علي بن النعمان الرازي قال : كنت مع اصحاب لي في سفر وانا امامهم فصليت بهم المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال : اصحابي إنما صلّيت بنا ركعتين فكلمتهم وكلوني فقالوا : أما نحن فنعيد فقلت : لكني لا اعيد وانتم بركعة فأممت بركعة ، ثم سرنا فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان من أمرنا فقال لي : انت كنت اصوب منهم فعلا إنما يعيد من لا يدري ماصلى .

فيسن عليه السلام في هذا الخبر أن من لا يدري ماصلى يجب عليه الاعادة حسب ما قدمناه ، مع أن في الحديثين الاولين ما يمنع من التعلق بهما وهو حديث ذي الشمالين وسهو النبي صلى الله عليه وآله وهذا مما يمنع العقول منه ، فاما ما تضمن الحديث الآخر الذي جعلناه شاهدا على الحديثين الاولين من قوله فكلمتهم وكلوني ليس يناقض ما ذكره من إن من تكلم في الصلاة عامدا وجب عليه إعادة الصلاة لشئيين ، احدهما : انه ليس في الخبر انه قال كلمتهم وكلوني عامدا أو ناسيا وإذا لم يكن ذلك فيه حملناه على السهو ، والثاني : انه لو كان فيه تصريح بالعمد لجاز أن يكون المراد به من سلم في الصلاة ناسيا وظن ان ذلك سبب لاستباحة الكلام كما انه سبب لاستباحته بعد الانصراف من الصلاة فلم يجب عليه إعادة الصلاة لجهله به ولا ارتفاع علمه بانه لا يسوغ

ذلك ، فاما رواه :

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد والحكم ابن مسكين عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل شك في المغرب فلم يدر ركعتين صلى أم ثلاثة قال : يسلم ثم يقوم فيضيف إليها ركعة ، ثم قال : هذا والله مما لا يقضى أبدا وما رواه :

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن حماد الناب عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل لم يدر صلى الفجر ركعتين أو ركعة قال : يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلّي ركعة فإن كان صلى ركعتين كانت هذه تطوعا ، وإن كان صلى ركعة كانت هذه تمام الصلاة قلت : فصلّي المغرب فلم يدر اثنتين صلى أم ثلاثة قال : يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلّي ركعة ، فإن كان صلى ثلاثا كانت هذه تطوعا ، وإن كان صلى اثنتين كانت هذه تمام الصلاة ، وهذا والله مما لا يقضى أبدا .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٣٠ - وعنه عن الحجال عن عبد الله عن عبيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : في رجل صلى الفجر ركعة ثم ذهب وجاء بعدما أصبح وذكر أنه صلى ركعة قال : يضيف إليها ركعة .

فليس في هذه الاخبار ما يصاد ما ذكرناه لأنه ليس في ظاهر هذه الاخبار أن السهو وقع في النافلة أو الفريضة وإنما تضمنت ذكر صلاة الفجر وصلاة المغرب ، ويجوز أن يكون المراد بها النوافل لأن النوافل قد تنسب إلى الفجر وكذلك نوافل المغرب تنسب إلى المغرب كما أن الفريضة تنسب إليه وإذا احتتم ما قلناه حملناه على

* - ٧٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧١ .

- ٧٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٢ .

ج ٢ في أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة

علاقتنا في الأخبار ، ويحتمل الخبر أن الأولان وجها آخر وهو أن يكون من شك في الفجر والمغرب فغلب على ظنه إلا أكثر فلاجل ذلك جازله أن يني طبعه لان غلبة الظن تقوم مقام العلم وقد بيناه فيما مضى ، وإن كان مع هذا يعترضه أدنى شك إلا أنه لا حكم له ويكون قوله عليه السلام : يضيف إليها ركة يكون من جهة الاستظهار والاستحباب دون الغرض والإيجاب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٣١ - محمد بن أحمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا ذهب وهمك الى التمام أبدا في كل صلاة فاسجد سجدة بغير ركوع أفهمت ؟ قلت : نعم .

وأما الخبر الأخير الذي تضمن ذكر صلاة الفجر فيحتمل ما قدمناه من النوافل ويحتمل أيضا أن يكون هذا الخبر مخصوصا بمن صلى في وقت واحد أنه صلى ركعتين ثم يتيقن أنه صلى ركة واحدة فانه يضيف إليها ركة أخرى ولا يجب عليه إعادة الصلاة ، والاعادة إنما تجب على من يشك فيها فلا يدري صلى ركة أو ركعتين ولم يتبين ذلك فيجب عليه حينئذ إعادة الصلاة ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧٣١ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : أجيء الى الامام وقد سبقني بركة في الفجر فلما سلم وقع في قلبي اني قد أمنت فلم أزل ذا كرا لله حتى طلعت الشمس فلما طلعت الشمس نهضت فذكرت ان الامام كان قد سبقني بركة قال : فإن كنت في مقامك فأم بركة وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة .

قوله عليه السلام : وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة يعني به إذا كان

قد أستدبر القبلة .

١٨٤ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

وقوله عليه السلام: في الخبر الاول ذهب وجاء محمول على خلافه علي انه ذهب وجاء من غير أن يستدبر القبلة ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٣٣ — المياثبي عن جعفر بن أحمد قال : حدثني علي بن الحسين وعلي بن محمد عن العبيدي عن يونس عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه فاتته ركعة قال : يعيد ركعة واحدة يجوز له اذا لم يحول وجهه عن القبلة فاذا حول وجهه بكلية استقبل الصلاة استقبالا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سها في الركعتين الاخيرتين من الظهر أوالمصر أوالمساء الآخرة فلم يدرك أهو في الثالثة أو في الرابعة فليرجع الى ظنه في ذلك فان كان ظنه في ذلك على واحد منها أقوى بنى عليه ، وإن اعتدل وهمه في الجميع بنى على الأكثر وقضى ما ظن انه فاتته كأن أوه في ثالثة او رابعة واستوى ظنه فيهما جميعا فليبن على انه في رابعة ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيصل ركعة واحدة يتشهد فيها أو يعلي ركعتين من جلوس ويتشهد في الثانية منهما ﴾ .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٣٤ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان عن عبدالرحمن بن سيابة وأبي العباس عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا لم تدر ثلاثا صليت أو أربعا ووقع رأيك على الثلاث فابن على الثلاث ، وإن وقع رأيك على الأربع فسلم وانصرف ، وإن اعتدل وهمك فانصرف وصل ركعتين وأنت جالس .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٣٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فيمن لا يدري أنثلاثا

- ٧٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٨

* - ٧٣٣ - ٧٣٤ - الكافي ج ١ ص ٩٨ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٨٥

صلى أم أربعا وروحه في ذلك سواء قال فقال : إذا اعتدل الوهم في الثلاث والاربع فهو بالخيار ان شاء صلى ركعة وهو قائم وان شاء صلى ركعتين واربع سجعات .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٣٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألته عليه السلام : عن رجل صلى فلم يدرك في الثالثة هو أم في الرابعة قال : فما ذهب وهمه اليه ، إن رأى أنه في الثالثة وفي قلبه من الرابعة شيء سلم بينه وبين نفسه ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٣٧ — وعنه عن فضالة عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان استوى وهمه في الثلاث والاربع سلم وصلى ركعتين واربع سجعات بفاتحة الكتاب وهو جالس يقصر في التشهد .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكذلك من سها فلم يدرك في الثانية أو الرابعة فان كان ظنه من احديهما أقوى من الاخرى عمل على ظنه ، فان كان ظنه فيهما سواء بنى على أنه في رابعة وتشهد فاذا سلم قام فصلى ركعتين من قيام يقرأ في كل واحدة منهما الحمد وحدها وان شاء سبح ﴾ .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٣٨ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين فلا يدري ركعتان هي أو اربع قال : يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفاتحة الكتاب ويتشهد وينصرف وليس عليه شيء .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٣٩ — وعنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا لم تدرك اربعا صليت أم ركعتين فقم واركع ركعتين ثم سلم واركع

* - ٧٣٥ - ٧٣٦ - الكافي ج ١ ص ٩٧ وفيه في الثاني (يقصد) بدل (يقصر) .

- ٧٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٢ .

(٢٤ - التمهيد - ج ٢)

١٨٦ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

ركعتين ثم سلم واسجد سجدين وأنت جالس ثم تسلم بعدها .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٤٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل لا يدري ركعتين صلى أم اربعاً قال : يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين واربع سجدة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ثم يتشهد ويسلم ، وإن كان قد صلى اربعاً كانت هاتان نافلة ، وإن كان صلى ركعتين كانت هاتان أمام الاربعة ، وإن كان تكلم فليسجد سجدة في السهو .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٤١ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : من لم يدري أربع هو أو في ثنتين وقد أحرز الثنتين قال : ركع ركعتين وأربع سجدة وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه ، وإذا لم يدري في ثلاث هو أو في أربع وقد أحرز الثلاث قام فاضاف اليها أخرى ولا شيء عليه ، ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يخط أحدهما بالآخر ، ولكنه ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات .

﴿ ٧٤١ ﴾ ٤٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العسلا عن محمد قال : سأله عن الرجل لا يدري صلى ركعتين أم اربعاً قل : يعيد الصلاة .

فلا ينافي الاخبار الأولية لأن هذا الخبر محمول على صلاة المغرب أو الغداة التي لا يجوز فيها الشك على ما بيناه .

قل الشيخ رحمه الله : ﴿ ولو شك في اثنتين وثلاث واربع واعتدل وهمه

* - ٧٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٢ الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ٧٤٠ - ٧٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٣ واخر ج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٨٧

بني على الأربع وتشهد وسلم ثم صلى ركعتين من قيام وتشهد وسلم وصلى ركعتين من جلوس يتشهد أيضا ويسلم.

﴿٧٤٢﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى ولم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا أم أربعا قال : فيقوم فيصلي ركعتين من قيام ويسلم ثم يصلي ركعتين من جلوس ويسلم ، فإن كانت أربع ركعات كانت الركعتان نافلة وإلا تمت الأربع .

ومن شك فلم يعلم صلى واحدة أم اثنتين أو ثلاثا أو أربعا وجب عليه إعادة الصلاة لأنه لم تسلم له الركعتان الأولتان ، وقد دللنا على أن من لم تسلم له الركعتان الأولتان وجب عليه أن يستأنف الصلاة ، وبطل عليه أيضا ما رواه :

﴿٧٤٣﴾ ٤٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن حماد عن حريز عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن شككت ولم تدري أفي ثلاث أنت أم في اثنتين أم في واحدة أو في أربع فأعد ولا تمض على الشك .

﴿٧٤٤﴾ ٤٥ - وعنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : إن كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهك على شيء فأعد الصلاة .

﴿٧٤٥﴾ ٤٦ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل لا يدري كم صلى واحدة أو اثنتين أم ثلاثا قال : يبني على الجزم ويسجد سجدة في السهو ويتشهد خفيفا .

☆ - ٧٤٢ - الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ٧٤٣ - ٧٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٣ الكافي ج ١ ص ٩٩ .

- ٧٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٤ .

فلا ينافي الخبر الاول لانه قال : يني على الجزم والذي يقتضيه الجزم استيناف الصلاة على ما ينهه والامر بسجدة السهو يكون محولا على الاستحباب لا لجبر ان الصلاة .
 ﴿ ٧٤٦ ﴾ ٤٧ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن عبدالله بن المغيرة عن علي بن أبي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشك فلا يدري واحدة صلى أو اثنتين أو ثلاثا أو أربعاً تلتبس عليه صلاته قال : كل ذا ؟ قال قلت : نعم قال : فليمض في صلاته ويتعوذ بالله من الشيطان فإنه يوشك أن يذهب عنه .

فان هذا الخبر محمول على السهو في النوافل وليس في الخبر انه شك في صلاة فريضة ويحتمل ايضا أن يكون المراد به من يكثر سهوه ولا يمكنه التحفظ فيسوغ له أن يمضي في صلاته لانه إن أوجب عليه الإعادة وهو من شأنه السهو فلا ينفك من الصلاة على حال ، فاما من كان نسيانه حيناً فإنه يجب عليه إعادة الصلاة حسب ما قدمناه ، يدل على ما ذكرناه :

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٤٨ — ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وأبي بصير قالوا قلنا له الرجل يشك كثيراً في صلاته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقي عليه قال : بعيد ، قلنا فإنه يكثر عليه ذلك كلما أعاد شك قال : يمضي في شكه ثم قال : لا تعودوا الخيث من أنفسكم نقض الصلاة فتطمعوه ، فان الشيطان خيث معتاد لما عود به فليمض أحدكم في الوهم ولا يكثر نقض الصلاة ، فإنه إذا فعل ذلك مرات لم يعد اليه الشك قال : زرارة ثم قال إنما يريد الخيث أن يطاع فإذا عصي لم يعد إلى أحدكم ، ومن كان في صلاته فلم يدرك ما صلى وجب عليه إعادة الصلاة ، ويدل على ذلك :

* - ٧٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٤ الفقه ج ١ ص ٢٣٠ .

- ٧٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٤ الكافي ج ١ ص ٩٩ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٨٩

﴿٧٤٨﴾ ٤٩ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقوم في الصلاة فلا يدري صلى شيئاً أم لا قال : يستقبل .
ومن سها في ركعتين من صلاة الليل ثم ذكرهما وقد أوتر أعادها وأعاد الوتر روى ذلك :

﴿٧٤٩﴾ ٥٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام عن رجل صلى صلاة الليل وأوتر وذكر أنه نسي ركعتين من صلاته كيف يصنع ؟ قال : يقوم فيصلّي ركعتين التي نسي مكانه ثم يوتر .

ومن سها عن التشهد في النافلة حتى يدخل في الركعة الثالثة ثم ذكر بعد الركوع فليلق الركوع ويقعد ويتشهد ويسلم ، وليس كذلك في الفريضة لأن الفريضة إذا ذكر أنه لم يتشهد وقد ركع مضى في صلاته ثم يتشهد بعد التسليم ويسجد سجدة السهو ، وقد بيناه فيما مضى والذي يدل على ما قلناه :

﴿٧٥٠﴾ ٥١ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال : سألته عن رجل سها في ركعتين من النافلة فلم يجلس بينهما حتى قام فركع في الثالثة قال : يدع ركعة ويجلس ويتشهد ويسلم ثم يستأنف الصلاة بعد .

﴿٧٥١﴾ ٥٢ — محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثنا أيوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة قال : أخبرنا ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي الركعتين من الوتر يقوم

١٩٠ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

فينسى التشهد حتى يركع فيذكر وهو راكع قال : يجلس من ركوعه فيتشهد ثم يقوم فيتم قال قلت : اليس قلت في الفريضة إذا ذكر بعدما يركع مضى ثم يسجد سجدتين بعدما ينصرف ويتشهد فيها؟ فقال : ليس النافلة مثل الفريضة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سها عن القراءة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن قرأ سورة ﴾ . فقد مضى شرح جميع ذلك :

ثم قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن قرأ سورة بعد الحمد ثم أحب ان يقرأ غيرها فله أن يقطعها ويقرأ سواها ما لم يجاوز في قراءتها نصفها ومن قرأ بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون لم يكن له الرجوع فيها ﴾ .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٥٣ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فقال : يرجع من كل سورة الا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٥٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن الحلبي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل قرأ في الغداة سورة قل هو الله أحد قال : لا بأس ومن افتتح بسورة ثم بدا له أن يرجع في سورة غيرها فلا بأس إلا قل هو الله أحد فلا يرجع منها الى غيرها وكذلك قل يا أيها الكافرون .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٥٥ — سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد ابن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي والحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكناني وأحمد بن محمد بن أبي نصر عن الثني الحنط عن أبي بصير جميعاً عن

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٩١

أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يقرأ في المكتوبة بنصف السورة ثم ينسى فيأخذ في أخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل أن يركع قال : يركع ولا يضره .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سهى عن سجدة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن تكلم ﴾ فقد مضى شرحه في الباب الذي قبل هذا الباب فلا وجه لاعادته .

ثم قال رحمه الله : ﴿ ومن تكلم متعمدا في الصلاة بما لم يحجز الكلام به في الصلاة اعادها ، ومن تكلم ساهياً سجد سجدة السهو ولم يكن عليه إعادة الصلاة ﴾ .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٥٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين (١) ومحمد بن

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الرجل يتكلم ناسياً في الصلاة يقول أقيموا صفوفكم قال : يتم صلاته ثم يسجد سجدة السهو قبل التسليم ها أو بعده ؟ قال : بعده .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٥٧ - فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن أبيه

والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يسهو في الركعتين ويتكلم قال : يتم ما بقي من صلاته تسكماً أو لم يتكلم ولا شيء عليه .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٥٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد

ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى

(١) في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسماعيل الخ ولعله الدواب اذ

لا يعرف محمد بن الحسين الذي روى عنه الكليني (ر) .

٥ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٨ واخر ج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٩٩ .

- ٧٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٩ .

١٩٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

انه قد أتم الصلاة وتكلم ثم ذكر انه لم يصل غير ركعتين فقال : يتم ما بقي من صلاته ولا شيء عليه .

فليس بمناف لما ذكرناه من وجوب سجدة السهو عليه لأنه ليس في هذين الخبرين انه ليس عليه سجدة السهو وإنما قال : وليس عليه شيء ، ويجوز أن يكون اشار بذلك الى غير ذلك من الوزر والاثم وما يجري مجراها .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٥٩ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلاة قال : أن ذكر انه قال : بسم الله فقط فقد جازت صلاته ، وإن لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة والرجل يذكر بعدما قام وتكلم ونسي في جوائجه أنه إنما صلى ركعتين في الظهر والعصر والعمة والمغرب قال : يبني على صلاته فيتمها ولو بلغ الصين ولا يعيد الصلاة فليس بمناف لما ذكرناه من أن من تكلم عامداً وجب عليه إعادة الصلاة ، لأن من سها فسلم ثم تكلم بعد ذلك فلم يتعمد الكلام وهو في الصلاة لأنه إنما تكلم لظنه أنه قد فرغ من الصلاة فجرى مجرى من هو في الصلاة وتكلم لظنه انه ليس هو في الصلاة ، ولو أنه حين ذكر انه قد فات شيء من هذه الصلوات ثم تكلم بعد ذلك عامداً لمكان يجب عليه إعادة الصلاة حسب ما قدمناه في المتكلم عامداً ، ومن شك فلم يدرك اثنتين صلى أم ثلاثاً فإن ذهب وهمه إلى واحد منهما بنى عليه ولا شيء عليه ، وإن اعتدل وهمه بنى على الأكثر وأتم ما فاتته إذا سلم ، وقد قدمنا ما يدل على ذلك ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٦٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

* ٧٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٩ النقيح ج ١ ص ٢٢٩ وفيه ذيل الحديث .

- ٧٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٥ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٩٣

ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : رجل لا يدري
أواحدة صلى أم اثنتين قال : يعيد قلت : رجل لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا قال : ان
دخله الشك بعد دخوله في الثالثة مضى في الثالثة ثم صلى الاخرى ولا شيء عليه وبسلم .
﴿ ٧٦٠ ﴾ ٦١ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن جعفر عن حماد بن عيسى عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت
عن رجل لم يدر ركعتين صلى أم ثلاثا قال : يعيد قلت أليس يقال لا يعيد الصلاة فقيه؟
فقال : إنما ذلك في الثلاث والأربع .

فحمل على صلاة المغرب لان صلاة المغرب قد بينا انه متى شك الانسان
فيها وجب عليه استئناف الصلاة ، فأما ما رواه .

﴿ ٧٦١ ﴾ ٦٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا
الحسن عليه السلام : عن الرجل لا يدري أثلاثا صلى أم اثنتين قال : يني على النقصان
ويأخذ بلحزمه ويتشهد بعد انصرافه تشهدا خفيفا كذلك في أول الصلاة وآخرها .
فالوجه في هذا الخبر انه إنما يني على النقصان إذا ذهب وهمه اليه ويصلي تمامه
احتياطاً ، فأما مع اعتدال الوهم فالبناء على لاكثر أحوط إذا تم بعد الفراغ من الصلاة
على ما بيناه ، والذي يؤكده ما قلناه ما رواه :

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٦٣ — أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن
معاذ بن مسلم عن عمار بن موسى الساباطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كلما دخل
عليك من الشك في صلاتك فاعمل على الاكثر قل : فإذا انصرفت قائم ما ظننت
انك نقصت .

* - ٧٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٥ الفقيه ج ١ ص ٢٢٥ .

- ٧٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٥ الفقيه ج ١ ص ٢٣٠ بفتاوت .

- ٧٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٦ الفقيه ج ١ ص ٢٢٥ بفتاوت .

١٩٤ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

ومن يتقن انه زاد في الصلاة وجب عليه إعادة الصلاة ، يدل على ذلك ما رواه :
 ﴿ ٧٦٣ ﴾ ٦٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير ابني اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال :
 إذا استيقن الرجل انه زاد في صلاته المكتوبة لم يعتد بها واستقبل صلاته استقبالا إذا
 كان قد استيقن يقينا .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٦٥ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان
 عن أبي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام : من زاد في صلاته فعلية الاعادة .
 ﴿ ٧٦٥ ﴾ ٦٦ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن عبدالله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه
 السلام : عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر انه صلى خمسا قال : وكيف استيقن ؟
 قلت علم قال : ان كان علم انه كان جالس في الرابعة فصلاة الظهر تامة وايقم فليضف
 الى الركعة الخامسة ركعة وسجدين فيكونان ركعتين نافلة ولا شيء عليه .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٦٧ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن جميل بن دراج عن
 زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى خمسا فقال : ان كان
 جلس في الرابعة قدر التشهد فقد تمت صلاته .

فليس بمناف للخبر الاول لأن من جالس في الرابعة ثم قام وصلى ركعة لم يخل
 بركن من اركان الصلاة ، وإنما يكون أخل بالتسليم ، والا خلال بالتسليم لا يوجب إعادة
 الصلاة حسب ما قدمناه ، ومتى شك في الرابعة والخامسة بنى على الرابعة وسلم وسجد
 سجدة السهو وهما المرغمتان .

* - ٧٦٣ - ٧٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٦ الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ٧٦٥ - ٧٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٧ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٩٥

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٦٨ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كنت لا تدري اربعاً صليت أم خمساً فاسجد سجدة السهو بعد تسليمك ثم سلم بعدها

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وسجدتا السهو بعد التسليم يقول الانسان في سجوده ﴾ . قد بينا فيما تقدم ان سجدتي السهو موضعهما بعد التسليم ، ويؤكد ذلك ايضاً ما رواه :

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٦٩ - سعد بن موسى بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهما السلام قال : سجدتا السهو بعد التسليم وقبل الكلام .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٧٠ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري قال قال الرضا عليه السلام : في سجدتي السهو إذا قصت قبل التسليم وإذا زدت بعده .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٧١ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : متى أسجد سجدة السهو؟ قال : قبل التسليم فإليك إذا سلمت بعد ذهبت حرمة صلاتك .

فان هذين الخبرين محمولان على ضرب من التقية لانهما موافقان لمذاهب العامة ، وقال أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله : انا فتى بهما في حال التقية ،

* - ٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ٢٦٨ - ٢٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٠ التقيه ج ١ ص ٢٢٥ والاول فيه مرسل

والثاني فيه عن الصادق عليه السلام .

- ٢٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٠ .

١٩٦ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

﴿ ٧٧١ ﴾ ٧٢ — وأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن سجدتي السهو هل فيهما تكبير أو تسبيح ؟ فقال : لا إنهما سجدة واحدة فقط فإن كان الذي سها هو الإمام كبر إذا سجد وإذا رفع رأسه ليعلم من خلفه أنه قد سها وليس عليه أن يسبح فيهما ولا فيهما تشهد بعد السجدين .

فالمراد بهذا الخبر أنه ليس فيهما تسبيح وتشهد كالسبح والتشهد في الصلوات من التطويل فيهما دون أن يكون المراد به نفي التسبيح والتشهد على كل حال ، وعندنا أن المسنون أن يخفف الإنسان في التشهد الذي بعد سجدتي السهو ويحمد الله تعالى في السجود ويصلي على نبيه صلى الله عليه وآله بلا تطويل ، والذي يكف عما ذكرناه :
﴿ ٧٧٢ ﴾ ٧٣ — ما رواه سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا لم تدر أربعا صليت أم خمسا أم نقصت أم زدت فتشهد وسلم واسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة تتشهد فيهما تشهدا خفيفا .

فأما ما يستحب من الأقوال في هاتين السجدين .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٧٤ — فما رواه سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : في سجدتي السهو « بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وعلى آل محمد » قال : وسمعت مرة أخرى يقول فيهما (بسم الله وبالله والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته)

* - ٧٧١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ النقيح ج ١ ص ٢٢٦ .

- ٧٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٠ النقيح ج ١ ص ٢٣٠ .

- ٧٧٣ - الكافي ج ١ ص ٩٩ النقيح ج ١ ص ٢٢٦ .

ج ٣٤ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٩٧

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن ترك صلاة من الخمس متعمداً أو ناسياً ولم يدر أيها هي صلى أربع ركعات وثلاثاً وركعتين ﴾ .
— يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٧٤ ﴾ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن علي ابن اسباط عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من نسي صلاة من صلاته يومه واحدة ولم يدر أي صلاة هي صلى ركعتين وثلاثاً وأربعاً .
وروي هذا الحديث

﴿ ٧٧٥ ﴾ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .
﴿ ٧٧٦ ﴾ — العياشي عن جعفر بن أحمد قال : حدثني علي بن الحسن وعلي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل قام في الصلاة المكتوبة فسها فظن انها نافلة أو قام في النافلة فظن انها مكتوبة قال : هي على ما افتتح الصلاة عليه .

﴿ ٧٧٧ ﴾ — عنه عن محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام وسألته عن رجل أم قوماً في العصر فذكر وهو يصلي بهم انه لم يكن صلى الأولى قال : فليجعلها الأولى التي فاتته واستأنف العصر وقد قضى القوم صلاتهم .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن فاتته صلوات كثيرة لم يحص عددها ولا عرف أيها هي من الخمس صلوات على التعيين أو كانت الخمس بأجمعها فاتته له مدة ولا يحصيها فليصل أربعاً وثلاثاً واثنين في كل وقت لا يتضيق اصلاة حاضرة وليكثر من ذلك

حتى يغلب على ظنه انه قد قضى ما فاتته وزاد عليه .

قد بينا انه إذا لم يتبين له ما فاتته يصلي اربعا وثلاثا واثنين في كل وقت ، فاما ما يدل على انه يجب أن يكثر منه فهو ما قد ثبت ان قضاء الفرائض واجب واذا ثبت قضاؤها ولم يمكنه أن يتخلص من ذلك إلا بأن يستكثر منها وجب عليه الاستكثار منها ، ويزيد ذلك وضوحاً ان النوافل التي لا يجب قضاؤها قد رغب في قضاؤها اذا كان حكمها هذا الحكم فالقرايض بذلك أدلى ، والذي روى ذلك .

(٧٧٨) ٧٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو ابن عثمان عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن سنان قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله ابن سام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عليه من صلاة النوافل ما لا يدري ما هو من كثرته كيف يصنع ؟ قال فيصلي حتى لا يدري كم صلى من كثرته فيكون قد قضى بقدر ما عليه ، قلت فانه ترك ولا يقدر على القضاء من شغله قال : ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها أو حاجة لأخ مؤمن فلا شيء عليه ، وان كان شغله للدنيا وتشاغل بها عن الصلاة فمليه القضاء والا لقي الله مستخفاً متهاوناً مضيعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت : فانه لا يقدر على القضاء فهل يصلح أن يتصدق فسكت ملياً ثم قال : نعم ليتصدق بصدقة ، قلت وما يتصدق ؟ قال : بقدر قوته وأدنى ذلك مد فقال مد لكل مسكين مكان كل صلاة قلت : ومكم الصلاة التي يجب فيها لكل مسكين مد ؟ فقال لكل ركعتين من صلاة الليل وكل ركعتين من صلاة النهار فقلت لا يقدر فقال : مد لكل أربع ركعات فقلت لا يقدر فقال : مد لصلاة الليل ومد لصلاة النهار ، والصلاة أفضل والصلاة أفضل والصلاة أفضل .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ١٩٩

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٨٠ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزم قال سأل اسماعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام : فقال أصلحك الله ان علي نوافل كثيرة فكيف أصنع ؟ فقال : اقضها فقال له : انها اكثر من ذلك قال : اقضها قال لا احصيها قال : توخ ، قال مرزم وكنت مرضت أربعة أشهر لم اتفل فيها فقلت أصلحك الله أو جعلت فداك إني مرضت أربعة أشهر لم اصل فيها نافلة فقال : ليس عليك قضاء إن الريض ليس كالصحيح كلما غاب الله عليه فالله أولى بالمعذر فيه .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن التفت في صلاة فريضة حتى يرى من خلفه وجب عليه إعادة الصلاة ﴾ .
يدل على ذلك :

﴿ ٧٨٠ ﴾ ٨١ — ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة انه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : الالتفات يقطع الصلاة إذا كان بكنه .

﴿ ٧٨١ ﴾ ٨٢ — وعنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله هل يلتفت الرجل في صلاته ؟ فقال : لا ولا ينقض أصابعه .
﴿ ٧٨٢ ﴾ ٨٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تغلب وجهك عن القبلة فتفسد صلاتك فان الله تعالى قال لنبيه عليه السلام في الفريضة : « فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » واخضع بصرك ولا ترفعه الى السماء ولكن حذاء وجهك في موضع سجودك .

• ٧٧٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ الفقيه ج ١ ص ٣١٦ .

- ٧٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٥ واخرج الثاني الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

- ٧٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٥ الكافي ج ١ ص ٨٣ .

٢٠٠ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

﴿ ٧٨٣ ﴾ ٨٤ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصيبه الرعاف وهو الصلاة فقال : ان قدر على ماء عنده يمينا أو شمالا بين يديه وهو مستقبل القبلة فليغسله عنه ثم ليصل ما بقي من صلاته ، وإن لم يقدر على ماء حتى ينصرف بوجهه أو يتكلم فقد قطع صلاته .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ٨٥ - فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد عن عبد الملك قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الالتفات في الصلاة أيقطع الصلاة ؟ فقال : لا وما أحب ان يفعل فالمراد بهذا الخبر هو انه إذا لم يلتفت الى ورائه وإنما يلتفت يمينا وشمالا فان ذلك لا يقطع الصلاة وإن كان منقصا لها ، فأما إذا كان الالتفات بالكلية فانه يقطع الصلاة حسب ما قدمناه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن ظن انه على طهارة ف صلى ثم علم بعد ذلك انه على غير طهارة تطهر وأعاد الصلاة ، وكذلك من صلى في ثوب وظن انه طاهر ثم عرف بعد ذلك انه كان نجسا ففرط في صلاته فيه من غير تأمل له أعاد الصلاة ﴾ . فقد بينا ذلك في باب الطهارة وشرحناه ، ويؤكداه ايضا ما رواه :

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل توضأ فَنسي أن يمسح على رأسه حتى قام في الصلاة قال : فليتنصرف فليمسح على رأسه وليعد الصلاة .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٨٧ - وعنه عن عثمان عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من نسي مسح رأسه أو قدميه أو شيئا من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في

• ٧٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٤ الكافي ج ١ ص ١٠١ الفقيه ج ١ ص ٢٣٩ بتفاوت .

- ٧٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٥ .

ج ٢ في احكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ٢٠١

القرآن كان عليه إعادة الوضوء والصلاة .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٨٨ — وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يمسح على رأسه فذكر وهو في الصلاة فقال : ان كان قد استيقن ذلك انصرف ومسح على رأسه وعلى رجليه واستقبل الصلاة ، وان شك ولم يدر مسح أو لم يمسح فليتناول من لحيته ان كانت مبتلة ولمسح على رأسه ، وان كان امامه ماء فليتناول منه فليمسح به رأسه .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٨٩ — وعنه عن عثمان عن ابن مسكان عن مالك بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي مسح رأسه ثم ذكر انه لم يمسح رأسه فان كان في لحيته بلل فليأخذ منه ولمسح رأسه وان لم يكن في لحيته بلل فلينصرف وليعد الوضوء .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٩٠ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن رجلاً نسي أن يستنجي من الغائط حتى يصلي لم يعد الصلاة . فحمول على من لم يستنج بالماء وإن كان قد استنجى بالاحجار أو لم يستنج بالاحجار وان كان قد استنجى بالماء ، فلما متى ذكر انه لم يستنج اصلاً وجب عليه إعادة الصلاة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٩١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل ذكر وهو في صلاته انه لم يستنج من الخلاء قال : ينصرف وليستنج من الخلاء ويعيد الصلاة .

* - ٧٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٥٤ .

- ٧٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٥٥ .

٢٠٢ في أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة ج ٢

وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهارة وفيه غنى هناك ان شاء الله.

﴿٧٩١﴾ ٩٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبد الله بن جبلة عن سيف عن ميمون الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل أصابته جنابة بالليل فاغتسل فلما أصبح نظر فاذا في ثوبه جنابة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلا وله حدة، إن كان حين قام الى الصلاة نظر فلم ير شيئاً فلا إعادة عليه ، وإن كان حين قام فلم ينظر فعليه الاعادة .

﴿٧٩٢﴾ ٩٣ — فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل صلى وفي ثوبه بول أو جنابة فقال : علم به أو لم يعلم فعليه إعادة الصلاة إذا علم . قوله عليه السلام علم به أو لم يعلم يريد به في حال قيامه الى الصلاة بعد أن يكون قد تقدمه العلم بحصول النجاسة في الثوب ولم يعلم في حال قيامه الى الصلاة اسهو عرض أو نسيان ، ولو لم يتقدمه علم اصلاً بحصول النجاسة قبل ذلك لما وجب عليه إعادة الصلاة على كل حال بدلالة الخبر الاول وإلا تناقضت الاخبار . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن صلى في ثوب مفسوب أو في مكان مفسوب لم تجزه ووجب عليه إعادة الصلاة ﴾ .

يدل على ذلك ما لا خلاف فيه من انه منهي عن الصلاة فيها ، والنهي يدل على فساد المنهي عنه على ما يبين في غير موضع ، وأيضا فإنه لا خلاف ان الصلاة تحتاج الى نية القربة وهذه الصلاة قبيحة بلا خلاف والتفرب بالغفاح لا يصح على حال .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٣

١١ - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة في جلود الميتة وإن كان مما لو لم
يتم لوقع عليه الذكاة ﴾ .

﴿ ٧٩٣ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن غير واحد
عن أبي عبد الله عليه السلام في الميتة قال : لا تصل في شيء منه ولا شمع .

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد
ابن مسلم قال : سألت عن الجلد الميت ليلس في الصلاة إذا دبغ فقال : لا ولو دبغ
سبعين مرة .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٣ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد مثله .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق
العلوي عن الحسن بن علي عن محمد بن سليمان الديلمي عن عيسى بن اسلم النجاشي عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في الفراء فقال : كان علي بن
الحسين عليه السلام رجلا صردا (١) فلاتدفعه فراء الحجاز لأن دباغها بالقرظ (٢)
فكان يبعث إلى العراق فيؤتى مما قبلكم بالفرو فيلبسه فإذا حضرت الصلاة القاه والقي
القميص الذي يليه فكان يستل عن ذلك فيقول إن أهل العراق يستحلون لباس الجلود
الميتة ويزعمون أن دباغ ذكاته .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٥ - وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن علي بن أبي حمزة قال

(١) الصرد : من ! حال القوي على البرد وقيل هو الضعيف عن احتماله .

(٢) القرظ : ورق السلم وهو شجر من الأعضاء يدبغ به .

* - ٧٩٤ - ٧٩٥ - النجاشي ج ١ ص ١٦٠ .

- ٧٩٦ - ٧٩٧ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

٢٠٤ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن لباس الفراء والصلاة فيها فقال : لا تصل فيها إلا فيما كان منه ذكياً قال قلت : أو ليس الذي ماذكي بالحديد ؟ فقال : بلى إذا كان مما يؤكل لحمه فقلت : وما لا يؤكل لحمه من غير الغنم ؟ قال : لا بأس بالسنباب فإنه دابة لا تأكل اللحم وليس هو مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله إذ نهى عن كل ذي ناب أو مخالب .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن الحسن بن علي عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني ادخل سوق المسلمين اغني هذا الخلق الذي يدعون الاسلام فاشترى منهم الفراء للتجارة فاقول لصاحبها اليس هي ذكية ؟ فيقول بلى فهل يصلح لي أن أبيعها على أنها ذكية ؟ فقال : لا ولكن لا بأس أن تبيعها وتقول قد شرط الذي اشتريتها منه أنها ذكية ، قلت : وما أفسد ذلك ؟ قال استحلل أهل العراق للميتة وزعموا ان دباغ جلد الميتة ذكاته ثم لم يرضوا أن يكذبوا في ذلك الا على رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الميتة ينتفع بشيء منها ؟ قال : لا قلت : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بشاة ميتة فقال : ما كان على أهل هذه الشاة اذ لم ينتفعوا بلحمها أن ينتفعوا بأهابها فقال : تلك شاة لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وآله وكانت شاة مهزولة لا ينتفع بلحمها فتركوها حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كان على أهلها اذ لم ينتفعوا بلحمها أن ينتفعوا بأهابها - أي تذكي - .

* - ٧٩٨ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٧٩٩ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٥

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٨ - سعد عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن ع-ثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن تقليد السيف في الصلاة فيه الفراء والكيمنت (١) فقال لا بأس ما لم يعلم انه ميتة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز الصلاة في جلود سائر الانجاس من الدواب كالكلب والخنزير والثعلب والأرنب وما شبه ذلك ولا يطهر بدباغ ﴾ .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد بن الاحوص قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن الصلاة في جلود السباع فقال : لا تصل فيها ، قال : وسألته هل يصلي الرجل في ثوب ابريسم ؟ قال : لا .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن لحوم السباع وجلودها فقال : أما لحوم السباع من الطير والدواب فانا نكرهه ، وأما الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا منها شيئاً تصلون فيه .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن جلود الثعالب يصلى فيها ؟ فقال : ما أحب ان اصلي فيها .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن ابراهيم قال : كتبت اليه اسأله عن الصلاة في جلود الارانب فكاتب مكروهة .

(١) الكيمنت : فسر بجلد الميتة الملوحة وقيل هو الصاغري المشهور .

• ٨٠٠ - الفقيه ج ١ ص ١٧٢ .

• ٨٠١ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

• ٨٠٢ - الفقيه ج ١ ص ١٦٩ .

• ٨٠٣ - ٨٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ .

٢٠٦ في مايجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لايجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد بن عيسى عن

علي بن مهزيار عن احمد بن اسحاق الأبهري قال : كتبت اليه جعلت فداك عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرانب فهل تجوز الصلاة في وبر الأرانب من غير ضرورة ولا تقية ؟ فكتب عليه السلام : لا تجوز الصلاة فيها .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٤ - علي بن مهزيار قال : كتب اليه ابراهيم بن عقبة عندنا

جوارب وتكك تعمل من وبر الأرانب فهل تجوز الصلاة في وبر الأرانب من غير ضرورة ولا تقية ؟ فكتب عليه السلام : لا تجوز الصلاة فيها .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن أبي زيد

قال : سئل الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب الذكية قال : لا تصل فيها .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن

مهزيار عن رجل سأل الرضا عليه السلام عن الصلاة في جلود الثعالب فنهى عن الصلاة فيها وفي الذي يليه فلم أدر أي الثوبين الذي يلصق بالوبر أو الذي يلصق بالجلد ؟ فوقع عليه السلام بخطه الذي يلصق بالجلد ، وذكر أبو الحسن عليه السلام انه سئل عن هذه المسئلة فقال : لا تصل في الذي فوقه ولا في الذي تحته .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٧ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج عن

أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في جلود الثعالب فقال : اذا كانت ذكية فلا بأس .

فيحتمل أن يكون أراد أنه لا بأس به إذا كان على مثل القلنسوة أو ما أشبهها

✽ ٨٠٥ - ٨٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٢ واخرج الثاني الكافي في الكافي

ج ١ ص ١١١

٨٠٧ - ٧٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ واخرج الثاني الكافي في الكافي

ج ١ ص ١١١

- ٨٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٢

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ١٠٧

مما لا يتم الصلاة بها ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلنسوة عليها وبر مالا يؤكل لحمه أو تكة حرير أو تكة من وبر الأرناب؟ فكتب : لا تحل الصلاة في الحرير المحض ، وإن كان الوبر ذكيا حلت الصلاة فيه إن شاء الله تعالى .

ويجوز أيضا أن يكون المراد بني في الخبر على فسكأه عليه السلام قال : لا بأس بالوقوف عليه في حال الصلاة وقد بينا ما يقتضي تحريم الصلاة فيها من الروايات ما فيها كفاية إن شاء الله تعالى ، ويؤكد أيضا ذلك مارواه :

﴿ ٨١١ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن الوائلي بن أبان قال قلت للرضا عليه السلام : أصلي في الفئك (١) والسجاب؟ قال : نعم فقلت : يصلي في الثعالب إذا كانت ذكوة؟ قال : لا تصل فيها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة للرجال في الابرسم المحض مع الاختيار ولا لبسه إلا مع الاضطرار ﴾ .

﴿ ٨١٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلنسوة حرير محض أو قلنسوة ديباج؟ فكتب : لا تحل الصلاة في حرير محض .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سمد الأشعري قال : سألت عن الثوب الابرسم هل يصلي فيه الرجال؟ قال : لا .

(١) الفئك : جنس من الثعالب أصغر من الثعلب المعروف ورواه من أحسن الفراء .

* - ٨١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٣ .

- ٨١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٢ .

- ٨١٢ - ٨١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٥ وأخرج الأول الكليني في السكالي ج ١ ص ١١١ .

٢٠٨ في مايجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لايجوز الصلاة فيه من ذلك ج ١

والحديث الذي قدمناه من رواية محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار يدل على ماقلناه ايضا .

﴿ ٨١٤ ﴾ ٢٢ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن من أصحابنا عن علي بن اسباط عن أبي الحارث قال سألت الرضا عليه السلام : هل يصلي الرجل في ثوب ابريسم ؟ قال : لا .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢٣ — فأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الصلاة في ثوب ديباج فقال : ما لم يكن فيه التماثيل فلا بأس .

فاول ما في هذا الخبر انا قد روينا عن الرضا عليه السلام ما ينافي هذا الخبر ، ولا يجوز ان تختلف اقواله عليه السلام ، ثم ليس في ظاهر هذا الخبر انه لا بأس بالصلاة فيه في أي حال ، وإذا لم يكن هذا في ظاهره خصصناه بحال الحرب دون حال الاختيار والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢٤ — سعد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن لباس الحرير والديباج فقال : اما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل .

ويحتمل ايضا أن يكون أراد عليه السلام إذا كان الديباج سداً ولحمته غزلاً أو كتماناً دون أن يكون مبهاً لأنه متى كان الامر على ذلك جازت الصلاة فيه وليس في الخبر انه ديباج ليس فيه شيء من الغزل ولا من السكتان بل هو يحتمل لما ذكرناه ، والذي يدل على ماقلناه ما رواه :

﴿ ٨١٧ ﴾ ٢٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم

* - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٦ واخرج الاخيرين

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٧١ .

ج ٢ في مايجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لايجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالثوب أن يكون سداه وزرؤه وعلمه حريرا وإنما كره الحرير البهم للرجال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يصلى في الفنك والسمور (١) ولا تجوز الصلاة في أوبار مالا يؤكل لحمه ﴾ .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٢٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير قال سأل زرارة أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في الثعالب والفتك والسنجاب وغيره من الوبر فأخرج كتابا زعم انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلاة في وبر كل شيء حرام الاكله فالصلاة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شيء منه فاسدة لا تقبل تلك الصلاة حتى يصلى في غيره مما أحل الله اكله ، ثم قال يا زرارة هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله والله فاحفظ ذلك يا زرارة ، فان كان مما يؤكل لحمه فالصلاة في وبره وبوله وشعره وروثه والبانة وكل شيء منه جائزة إذا علمت انه ذكي قد ذكاه الذبيح ، وإن كان غير ذلك مما قد نبتت عن اكله أو حرم عليك اكله فالصلاة في كل شيء منه فاسدة ذكاه الذبيح أو لم يذكه .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٢٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت اليه يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية ولا ضرورة فكتب : لا تجوز الصلاة فيه .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٢٨ — وعنه عن رجل عن أيوب بن نوح عن الحسن بن علي الوشا قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يكره الصلاة في وبر كل شيء ، لا يؤكل لحمه .

(١) السمور : حيوان بري يشبه ابن عرس واكبر منه لونه احمر مائل الى الوداد يتخذ من جلده الفراء الثمينة .

* - ٨١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٣ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٤ .

(٢٧ - التهذيب - ج ٢)

٢١٠ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق

عن ذكره عن مقاتل بن مقاتل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن الصلاة في السمر والسنجاب والثعالب فقال لا خير في ذلك ما خلا السنجاب فإنه دابة لا تأكل اللحم

﴿ ٨٢٢ ﴾ ٣٠ -- علي بن مهزيار عن أبي علي بن راشد قال قلت لأبي

جعفر عليه السلام: ما تقول في الفراء أي شيء يصلى فيه؟ قال: أي الفراء؟ قلت:

الفنك والسنجاب والسمر قال: فصل في الفنك والسنجاب فاما السمر فلا تصل فيه،

قلت: فالثعالب يصلى فيها؟ قال: لا ولكن تلبس بعد الصلاة قلت: أصلي في الثوب الذي يليه؟ قال: لا.

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٣١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي

قال: حدثني بشر بن بشار قال: سألت عن الصلاة في الفنك والفراء والسنجاب والسمر والحواصل التي تصاد ببلاد الشرك أو بلاد الاسلام ان أصلي فيه لغير تقية قال فقال: صل في السنجاب والحواصل الخوارزمية (١) ولا تصل في الثعالب ولا السمر.

﴿ ٨٢٤ ﴾ ٣٢ — أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن أبي زيد قال: سئل

الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب الذكية قال: لا تصل فيها.

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٣٣ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن ابن

أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الفراء والسمر

(٢) الخوارزمية المراد بها فراء الحواصل - وهي طيور كزار ذات حذلة عظيمة يتخذ

منها القرو - حيث ان الموجود في الاخبار (الحواصل الخوارزمية)

• - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٤ واخر ج الاول والثاني الكليني

في الكافي ج ١ ص ١١١ .

- ٨٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ .

- ٨٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٤ .

ج ٢ في مايجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لايجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١١

والسنباب والثعالب وأشباهه قال : لا بأس بالصلاة فيه .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣٤ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن لباس الفراء والسمور والفنك والثعالب وجميع الجلود قال : لا بأس بذلك .

فهذان الخبران محمولان على حال التقية لأنها تضمننا ذكر الثعالب أيضا وقد بينا أنه مما لايجوز الصلاة فيه ، فأما السنباب خاصة فقد رخص لنا الصلاة فيه وقد بيناه ، وأما السمور فقد بيناه في حديث زرارة وغيره أنه مما لايجوز الصلاة فيه ، وبزيده بيانا : ﴿ ٨٢٧ ﴾ ٣٥ — مارواه أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن جلود السمور فقال : أي شيء هو ذلك الأدبس ؟ فقلت : هو الأسود فقال : يصيد ؟ فقلت : نعم يأخذ الدجاج والحمام قال : لا .

ويحتمل أيضا أن يكون أراد بغيري على حسب ما قدمناه قبل هذا الموضع . ويجوز أيضا أن يكون أراد إذا كان على قلنسوة أو ثوب لا يتم الصلاة به وكل ماورد من الاخبار في رخص لبس هذه الاشياء في حال الصلاة قاله كلام عليه ما ذكرناه . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بالصلاة في الخنز الخالص ولا تجوز الصلاة فيه إذا كان مغشوشا بوبر الأرانب وما أشبهها ﴾ .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٣٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن الحسن بن علي عن محمد بن سليمان الديلمي عن فريت (١) عن ابن أبي يعفور قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من الخزازين فقال له : جعلت فداك ما تقول في الصلاة في الخنز ؟ فقال لا بأس بالصلاة فيه ، فقال له الرجل :

(١) نسخة في بعض المخطوطات : قريب ، والذي اثبتناه هو الموجود في الأصول وليس للرجل ذكر فيما حضرنا من كتب الرجال .

* - ٨٢٦ - ٨٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٥ .

- ٨٢٨ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

٢١٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

جعلت فداك انه هو ميت وهو علاجي وأنا اعرفه فقال له أبو عبدالله عليه السلام :
 أنا أعرف به منك فقال له الرجل : انه علاجي وايس أحد اعرف به مني فتبسم أبو
 عبدالله عليه السلام ثم قال له : تقول انه دابة تخرج من الماء أو تصاد من الماء فتخرج
 فاذا فقد الماء مات فقال : الرجل صدقت جعلت فداك هكذا هو فقال أبو عبدالله
 عليه السلام : فانك تقول انه دابة تمشي على أربع وليس هو في حد الحيتان فتكون ذكاته
 خروجه من الماء فقال الرجل إني والله هكذا أقول فقال له أبو عبدالله عليه السلام :
 فان الله تعالى أحله وجعل ذكاته موته كما أحل الحيتان وجعل ذكاتها موتها .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٣٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن
 خلاد قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن الصلاة في الخبز فقال : صل فيه .
 ﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
 رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الخبز الخالص انه لا بأس به ، فاما الذي
 يخلط فيه وبر الارانب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٣٩ — أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح رفعه
 قال قال أبو عبدالله عليه السلام : الصلاة في الخبز الخالص لا بأس به ، فاما الذي يخلط
 فيه وبر الأرانب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٤٠ — الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال :
 رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يصلي في جبة خبز .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٤١ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
 داود الصرمي قال سأله عن الصلاة في الخبز يفس بوبر الارانب فكتب : يجوز ذلك

* - ٨٣٠ - ٨٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٧ .

- ٨٣٢ - النقيه ج ١ ص ١٧٠ .

- ٨٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٧ النقيه ج ١ ص ١٧٠ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٣

فهذا حديث شاذ مارواه إلا داود الصرمي ومع تفرد بروايته تختلف الفاظه لأن في هذه الرواية قال: سألته فاضاف السؤال الى نفسه ولم يبين من المسؤول ويحتمل أن يكون المسؤول عنه من لا يجب المصير الى قوله ثم قال في روايته التي ذكرها .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ١٢ — سعد بن عبدالله عن أحمد وعبدالله. ابني محمد بن عيسى

عن داود الصرمي قال : سألت رجلاً أبا الحسن الثالث عليه السلام عن الصلاة في الخبز يغش بوبر الأرناب فكتب: يجوز ذلك.

فذكر على ما ترى في هذه الرواية أن السائل كان غيره وصلى المسؤول وهذا ظاهر التناقض لأنه لو كان السائل هو نفسه لوجب أن تكون الرواية الأخيرة كذباً ولو كان السائل غيره لوجب أن تكون الأولى كذباً وإذا تقابل الروايتان ولم يكن هناك ما يعضد أحدهما وجب اطراحهما مع أنه لو صح هذا الحديث لم يكن معترضاً على ما ذكرناه من الأحاديث ، ويحتمل أن يكون ورد هذا الخبر مورد النقية كما وردت أخبار كثيرة في مثله .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وتكره الصلاة في الثياب السود ولبس العمامة من الثياب في شيء ولا بأس بالصلاة فيها وإن كانت سوداء ﴾ .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٤٣ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يكره السواد إلا في ثلاثة الخف والعمامة والكساء .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤٤ — وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محسن بن

أحمد عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : أصلي في القلنسوة السوداء؟ فقال : لا تصل فيها فإنها لباس أهل النار .

* - ٨٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٧ الفقيه ج ١ ص ١٧٠ .

- ٨٣٥ - الكافي ج ١ ص ١١٢ الفقيه ج ١ ص ١٦٣ .

- ٨٣٦ - الكافي ج ١ ص ١١٢ الفقيه ج ١ ص ١٦٢ .

٨٣٧ ﴿ ٤٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن السيارى عن أحمد بن حماد رفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تصل فيما شف أوصف ، يعني الثوب المصقل .

٨٣٨ ﴿ ٤٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام : لا تصل فيما شف أوصف ، يعني الثوب المصقل .

(۸۳۹) ﴿٤٧﴾ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد
ابن اسماعيل عن بعض أصحابنا عن أحدكم عليهم السلام قال قال: الارتداء فوق التوشح
في الصلاة مكروه، والتوشح فوق القميص مكروه

عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي أن تتوشح بازار فوق القميص إذا أنت صليت فإنه من زي الجاهلية .

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إياك التحاف الصماء قالت: وما التحاف الصماء؟ قال: أن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد.

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٥٠ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام : أشد الأضرار أو المنذيل فوق

* - ۸۳۸ - الکافی ۱ ص ۱۱۲ .

- ۸۳۹ - الاستبصار ج ۱ ص ۳۸۷ .

- ٨٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

۸۴۱ - الاستیعاب ج ۱ ص ۳۸۸ الکافی ج ۱ ص ۱۰۹ الفقه ج ۱ ص ۱۶۸ .

- ۸۴۲ - الاستیعاب ج ۱ ص ۳۸۸ الفقیہ ج ۱ ص ۱۶۶ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٥

قيمي في الصلاة ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٥١ - وعنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد اترز فوقه بمنديل وهو يصلي .
﴿ ٨٤٤ ﴾ ٥٢ - وعنه عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى قال : كتب الحسن ابن علي بن يقطين الى العبد الصالح هل يصلي الرجل الصلاة وعليه ازار متوشح به فوق القميص ؟ فكتب : نعم .

فليس بين هذه الاخبار وبين ما ذكرناه أولاً تناقض لأن المراد بالاخبار المتقدمة هو أن لا يلتحف الانسان ويشتمل به كما يلتحف اليهود ، وما قدمناه أخيراً هو ان يتوشح بالازار ليغطي ما قد كشف منه ويسر ما تعرى من بدنه ، والذي يدل على ما ذكرناه :
﴿ ٨٤٥ ﴾ ٥٣ - ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل يشتمل في صلاته بثوب واحد قال : لا يشتمل بثوب واحد فاما أن يتوشح فيغطي منكبيه فلا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره أن يصلي الانسان بعمامة لا حنك لها ﴾ .
﴿ ٨٤٦ ﴾ ٥٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تميم ولم يتحنك فاصابه داء لادواء له فلا يلومن إلا نفسه .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٥٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اعتم فلم يدبر العمامة

* - ٨٤٣ - ٨٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ و اخرج الثاني الصدوق في الفقيه

ج ١ ص ١٦٩ .

- ٨٤٥ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨٤٦ - ٨٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٨ .

٢١٦ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

تحت حنكه فاصابه ألم لا دواء له فلا يلومن^١ إلا نفسه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يصلي الانسان في ازار واحد يأتزر به بعضه ويرتدي البعض الآخر ﴾ .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال : صلى بنا أبو جعفر عليه السلام في ثوب واحد .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٥٧ — محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن رفاعه بن موسى قال : حدثني من سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد يأتزر به قال : لا بأس به إذا رفعه الى الشدين .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٥٨ — وعنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد بن سوفة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وازرارته محلولة إن دين محمد صلى الله عليه وآله حنيف .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٥٩ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل صلى وفرجه خارج لا يعلم به هل عليه إعادة ؟ او ما حاله ؟ قال : لا إعادة عليه وقد تمت صلاته .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٦٠ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي في قميص واحد أو قباء طاق أو قباء محشو وليس عليه ازار فقال : إذا كان القميص صفيقا والقباء ليس بطويل الفرج ، والثوب الواحد إذا كان يتوشح به والسراويل بتلك المنزلة كل ذلك لا بأس به ، ولكن إذا لبس السراويل جعل على عاتقه شيئاً ولو حبلاً .

* - ٨٤٩ - ٨٥٠ - الكافي ج ١ ص ١١٠ واخرج الثاني الشيخ في الاستبصار ج ١

ص ٣٩٢ والصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٧٤ .

- ٨٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٧

قال الشيخ رحمه الله ﷺ ولا تصلي المرأة الحرة بغير خمار على رأسها ويجوز ذلك للاماء والصبيان من حرائر النساء .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن ادنى ما تصلي فيه المرأة قال : درع وملحفة فتشرها على رأسها وتتجلل بها .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٦٢ - وعنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قل : ليس على الاماء ان يتقنعن في الصلاة ولا ينبغي للمرأة أن تصلي إلا في ثوبين .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٦٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى في ازار واحد ليس بواحد قد عقده على عنقه فقلت له : ماترى الرجل يصلي في قميص واحد ؟ فقال : إذا كان كشيئاً فلا بأس به ، والمرأة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان الدرع كشيئاً يعني إذا كان ستيراً قلت : رحمك الله الأمة تغطي رأسها إذا صلت ؟ فقال : ليس على الأمة قناع .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٦٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام : تصلي المرأة في ثلاثة أثواب ازار ودرع وخمار ، ولا يضرها بان تقنع بالخمار فان لم تجد فتوبين تأتزر باحدهما وتقنع بالآخر ، قلت : وإن كان درعا وملحفة

* - ٨٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ .

- ٨٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩ .

- ٨٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ٨٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

(٢٨ - التهذيب - ج ٢)

٢١٨ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

ليس عليها مقنعة؟ قال : لا بأس إذا تقنعت بالملحفة فإن لم تكفها فلتلبسها طولا .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٦٥ - فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بالمرأة المسلمة الحرة أن تصلي وهي مكشوفة الرأس .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٦٦ - وعنه عن أبي علي بن محمد بن عبدالله بن أبي أيوب المكي عن علي بن اسباط عن عبدالله بن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس أن تصلي المرأة المسلمة وليس على رأسها قناع .

فيحتمل أن يكون المراد بهذين الخبرين الصغيرة من النساء دون البالغات لأنه يجوز لمن أن يصلين بغير قناع ، ويحتمل أيضا أن يكون إنما سوغ لمن هذا في حال لم يتمكن ولا يقدرن على القناع فيجوز لمن أن يصلين بغير قناع ، ويحتمل أيضا أن يكون المراد بقوله تصلي بغير قناع إذا كان عليها ثوب يسترها من رأسها إلى قدميها ، فأما الحديث الثاني فليس فيه ذكر الحرة وإنما تضمن ذكر المرأة المسلمة ويجوز أن يكون المراد بها أمة لأن الأمة لا يجب عليها القناع حسب ما ذكرنا ، وبزيده بيانا :

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٦٧ - ما رواه سعد بن أحمد وعبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قل قلت له : الأمة تغطي رأسها؟ فقال لا ولا على أم الولد أن تغطي رأسها إذا لم يكن لها ولد . والذي رواه :

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج

* - ٨٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩ .

- ٨٥٩ - ٨٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٠ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٩

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن المرأة تصلي في درع وخمار؟ فقال : تكون عليها ملحفة تغطيها عليها .

فإن المراد بذكر الملحفة زيادة على الدرع والخمار زيادة الفضل والثواب ، ويجوز أن يكون المراد به إذا كان الدرع والخمار لا يواريان شيئاً فإنه معها كانت الحال على هذا فلا بد من ساتر ، والذي يدل على ما قلنا، ما رواه :

﴿ ٨٦١ ﴾ ٦٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمر والدروع ما لا يوارى شيئاً .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٧٠ — وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثني أبي عن عبد الله بن جميل بن عياش أبي علي البراز قال : أخبرني أبي قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام : عن الثوب يعمل به أهل الكتاب أصلي فيه قبل أن يغسل؟ قال : لا بأس وإن يغسل أحب إلي .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز الصلاة في بيوت الغائط أو بيوت النيران وبيوت الخمر وعلى جواد الطرق وفي معادن الابل وفي أرض السبخة ﴾ .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٧١ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن حماد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال : عشرة مواضع لا يصلى فيها : الطين ، والماء ، والحمام ، والقبور ، ومسائر الطرق وقرى النمل ، ومعادن الابل ، ومجرى الماء ، والسبخ ، والثلج .

٥ - ٨٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٠ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ - الفقيه ج ١ ص ١٥٦ - مهـ ١٠٨ .

٢٢٠ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٧٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن ابن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه خمر أو مسكر .

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٧٣ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في مرايض الغنم فقال : صل فيها ولا تصل في اعطان الابل إلا أن تخاف على متاعك الضيعة فأكنسه ورشه بالماء وصل ، وسألت عن الصلاة في ظهر الطريق فقال : لا بأس بأن تصلي في الظواهر التي بين الجواد فأما على الجواد فلا تصل فيها .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٧٤ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الفضيل قال قال الرضا عليه السلام : كل طريق يوطأ أو يتطرق وكانت فيه جادة أو لم تكن فلا ينبغي الصلاة فيه ، قلت فإين اضلي ؟ فقال بمنة ويسرة .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٧٥ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الصلاة في اعطان الابل وفي مرايض البقر والغنم فقال : ان نضحته بالماء وقد كان يابساً فلا بأس بالصلاة فيها ، فأما مرابط الخيل والبغال فلا .

فهذه الرخصة محمولة على حال الضرورة والخوف على تضييع المتاع ، والذي يبين ذلك ما رواه :

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٧٦ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في اعطان الابل فقال : ان تخوفت الضيعة على متاعك فأكنسه وانضحته وصل ، ولا بأس بالصلاة في مرايض الغنم .

* - ٨٦٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ٨٦٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيح ج ١ ص ١٥٧ وفيه صدر الحديث .

- ٨٦٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيح ج ١ ص ١٥٦ .

- ٨٦٧ - ٨٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٥ والخروج الثاني الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢١

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٧٧ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في السفر فقال : لا تصل على الجادة واعتزل على جانبيها .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٧٨ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كل طريق يوطأ فلا تصل عليه قال قلت : انه قد روي عن جديك ان الصلاة على الظواهر لا بأس بها؟ قال : ذلك ربما سايرني عليه الرجل قال قلت : فان خاف الرجل على متاعه الضيعة؟ قال : فان خاف الضيعة فليصل .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٧٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن سالم أبي عبد الله عليه السلام عن المسجد ينزحائط قبلته من بالوعة يبال فيها فقال : ان كان نزهة من البالوعة فلا تصل فيه ، وإن كان من غير ذلك فلا بأس .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٨٠ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الصلاة في السباخ فقال : لا بأس .

فالمراد به إذا كان فيها موضع تقع الجبهة عليه مستوياً لأن النهي إنما وقع عن السجود في أرض السبخة لأن الانسان لا يتمكن فيها من السجود ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٨١ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصلاة في السبخة

* - ٨٧١ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

- ٨٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٥ .

- ٨٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ بتفاوت .

٢٢٢ في ما يجوز الصلاة فيه من الأيام والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

لم تذكره؟ قال : لان الجبهة لا تقع مستوية . فقلت ان كان فيها ارض مستوية ؟
فقال : لا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بالصلاة في البيع والكنائس إذا توجه
الانسان المسلم إلى قبلته ولا يصلي في بيوت المجوس حتى ترش بالماء ﴾ .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٨٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن البيع والكنائس يصلي فيها ؟ فقال :
نعم ، وسألته هل يصالح تقضيها مسجدا ؟ فقال : نعم .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٨٣ - وعنه عن النضر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في البيع والكنائس وبيوت المجوس فقال : رش وصل .
﴿ ٨٧٦ ﴾ ٨٤ - وعنه عن فضالة عن حماد الثعالبي عن الحكم بن الحكم قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام : يقول وسئل عن الصلاة في البيع والكنائس فقال : صل
فيها قد رأيتها ما انظفها قلت : أيصلى فيها وإن كانوا يصلون فيها ؟ فقال نعم أما تقرأ
القرآن « قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا » (١) صل على
القبلة وغيرهم .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٨٥ - وعنه عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي
بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في بيوت المجوس قل : رش وصل .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة في ثوب قد أصابه خمر أو شراب
مسكر أو فقاع حتى يطهر بالغسل ﴾ .

فقد مضى شرح ذلك ، مستوفى في كتاب الطهارة بما لا مزيد عليه إن شاء الله تعالى .
ثم قال رحمه الله : ﴿ ولا يصلي في ثوب فيه مني حتى يغسل وكذلك الحكم في

(١) سورة الاسراء الآية : ٨٤ .

* - ٨٧٦ - الفقيه ج ١ ص ١٥٧ وفيه (ودعهم) بدل قوله (وشر بهم) .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٣

سائر النجاسات .

فقد مضى ايضا ما في ذلك في كتاب الطهارة، والذي يؤكده ذلك ما رواه :

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٨٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن المني يصيب الثوب فقال : ينضجه بالماء ان شاء ، وقال في المني يصيب الثوب قال : ان عرفت مكانه فاغسله وان خفي عليك فاغسله كله .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٨٧ — وعنه عن عثمان عن سماعة قال : سألته عن المني يصيب الثوب قال : اغسل الثوب كله إذا خفي عليك مكانه قليلا كان أو كثيرا .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٨٨ — وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر المني فشده وجعله أشد من البول ، ثم قال : ان رأيت المني قبل أو بعدما تدخل في الصلاة فعليك إعادة الصلاة ، وإن كنت نظرت في ثوبك فلم تصبه ثم صليت فيه ثم رأيت بعد فلا إعادة عليك ، وكذلك البول .

فان أصاب ثوب الانسان نجاسة ولم يكن معه غيره من الاثواب ينزعه ويصلي عريانا من قعود ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٨٨١ ﴾ ٨٩ — ما رواه محمد بن يعقوب عن جماعة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجل يكون في فلاة من الارض ليس عليه الا ثوب واحد واجنب فيه وليس عنده ماء كيف يصنع؟ قال : يتيمم ويصلي عريانا قاعداً ويؤمى .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٩٠ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : حدثني محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابته جنابة وهو بالفلاة وليس عليه إلا ثوب واحد وأصاب

• ٨٧٩ - الكافي ج ١ ص ١٧ .

• ٨٨٢ - ٨٨١ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٨ وأخرج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ١١٠ .

٢٢٤ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

ثوبه مني قال : يتيمم ويطرح ثوبه ويجلس مجتمعا ويصلي ويؤمى أيماء .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٩١ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان ابن عثمان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يجنب في الثوب أو يصيبه بول وليس معه ثوب غيره قال : يصلي فيه إذا اضطر إليه .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٩٢ — وروى علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال : سألت عن رجل عريان وحضرت الصلاة فاصاب ثوبا نصفه دم أو كله أيسلي فيه أو يصلي عريانا ؟ فقال : إن وجد ماء غسله ، وإن لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عريانا .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ٩٣ — سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن الحكم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولا يقدر على غسله قال : يصلي فيه .

الكلام على هذه الاخبار من وجوه : أحدها : انه ليس في شيء منها انه يصلي فيه أي صلاة وإذا لم يكن هذا فيه حملناه على صلاة الجنائز لأن صلاة الجنائز مما يجوز أن يصليها الانسان وإن لم يكن ثوبه طاهرا كما أنه يجوز أن لا تكون نفسه طاهرة ، والآخر : انه يجوز أن يصلي إلا انه يجب عليه عند وجود الماء غسله وإعادة الصلاة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٩٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ليس معه إلا ثوب ولا نخل الصلاة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع ؟ قال : يتيمم ويصلي فإذا أصاب ماء غسله وأعاد الصلاة .

فأما خبر علي بن جعفر خاصة يجوز أن يكون الدم الذي كان في الثوب دم السمك

* - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٩ تفاوت في السند

الثالث واخرج الثاني والثالث الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٦٠ .

٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٥

لأن ذلك مما يجوز الصلاة في قليله وكثيره ، فإن كان مع الانسان ثوبان وأصاب واحدا منهما نجاسة لا تحل الصلاة فيه فليصل في كل واحد منهما ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٩٥ — سعد عن علي بن اسماعيل عن سفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتبت اليه أنه إذا كان مع ثوبان فأصاب أحدهما بول ولم يدرك أيهما هو وحضرت الصلاة وخاف فوتها وأيس عنده ماء كيف يصنع ؟ قال : يصلي فيهما جميعا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره للانسان أن يصلي وفي قبلته نار أو ملاح مجرد أو فيها صورة أو شيء من النجاسات ﴾ .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٩٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى ومحمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وبين يديه مصحف مفتوح في قبلته ؟ قال : لا ، قلت : فإن كان في غلاف ؟ قال : نعم ، وقال : لا يصلي الرجل وفي قبلته نار أو حديد ، قلت : أنه أن يصلي وبين يديه بحجر شبهة ؟ (١) قال : نعم ، فإن كان فيها نار فلا يصلي حتى ينحيا عن قبلته ، وعن الرجل يصلي وبين يديه قنديل معلق وفيه نار إلا أنه بحماله قال : إذا ارتفع كان شرا لا يصلي بحماله .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٩٧ — وعنه عن محمد بن العمري عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة

(١) الشبه : بالثخين ما يشبه الذهب بلونه من المادد وهو ارفع من الصفر .

* ٨٨٧ - النقيه ج ١ ص ١٦١ .

- ٨٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ وفيه جزء من الحديث الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيه

ج ١ ص ١٦٥ بتفاوت بينهما .

- ٨٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ الكافي ج ١ ص ١٠٩ النقيه ج ١ ص ١٦٢ .

(٢٩ - التهذيب - ج ٢)

٢٢٦ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

فقال : لا يصلح له أن يستقبل النار .

وقد روي انه لا بأس بذلك لأن الذي يصلي له أقرب اليه من ذلك .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٩٨ — روى ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن عمرو عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني رفع الحديث قال قال أبو عبدالله عليه السلام: لا بأس أن يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه ، إن الذي يصلي له أقرب اليه من الذي بين يديه .

فهذه رواية شاذة ومع هذا ليست مستندة وما يجري هذا المجرى لا يعمل اليه عن أخبار كثيرة مستندة .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٩٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلي والتمائيل قد آمني وأنا انظر اليها؟ قال : لا إطرح عليها ثوبا، ولا بأس بها إذا كانت عن يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك، وإن كانت في القبلة فالتق عليها ثوبا وصل .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٠٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبدالله عليه السلام: ربما قمت فاصلي وبين يدي الوضوء فيها تمائيل طير فجعلت عليها ثوبا .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ١٠١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقوم في الصلاة فأرى قد آمني في القبلة المذرة فقال : تنح عنها ما استطعت ، ولا تصل على الجواد .

* - ٨٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ التقي ج ٢ ص ١٦٢ .

- ٨٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩١ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ٨٩٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٥٧

وقال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يصلي الانسان متقلداً سيفاً في غمد
أو في كه سكن في قرايبها أو غير ذلك من الحديد إذا احتاج الى احرازه فيه . وإذا
صلى وفي اصبعه خاتم من حديد لم يضره ذلك ان شاء الله تعالى ﴾ .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ١٠٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الحسن بن علي
عن أبيه عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيل النخعي عن أبي عبدالله عليه السلام في
الحديد انه حلية أهل النار والذهب حلية أهل الجنة ، وجعل الله الذهب في الدنيا زينة للنساء
فحرم على الرجال لبسه والصلاة فيه ، وجعل الله الحديد في الدنيا زينة الجن والشياطين
فحرم على الرجل المسلم أن يلبسه في الصلاة إلا أن يكون قبل عدو فلا بأس به ، قال
قلت له : فالرجل في السفر يكون معه السكين في خفه لا يستغني عنه أو في منراويله
مشدود أو المفتاح يخشى ان وضع اصابعه أو يكون في وسطه المنطقة من حديد قال : لا بأس
بالسكين والمنطقة للمسافر أو في وقت ضرورة وكذلك المفتاح إذا خاف الضيعة
والنسيان ، ولا بأس بالسيف وكل آلة السلاح في الحرب ، وفي غير ذلك لا يجوز الصلاة
في شيء من الحديد فانه نجس ممسوخ .

وقد قدمنا رواية عمار الساباطي ان الحديد متى كان في غلاف فانه لا بأس بالصلاة فيه .
﴿ ٨٩٥ ﴾ ١٠٣ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة الى شيء من القبور حتى يكون
بين الانسان وبينه حائل ﴾ .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ١٠٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى

* - ٨٩٤ - الكافي ج ١ ص ١١١ وفيه ذيل الحديث .

- ٨٩٥ - الكافي ج ١ ص ١١٢ النقيح ج ١ ص ١٦٣

- ٨٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٧ الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

٢٢٨ في ما يجوز الصلاة فيه من الالباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يصلي بين القبور؟ قال: لا يجوز ذلك الا أن يجعل بينه وبين القبور اذا صلى عشرة اذرع من بين يديه ، وعشرة اذرع من خلفه وعشرة اذرع عن يمينه ، وعشرة اذرع عن يساره ثم يصلي ان شاء .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٠٥ — محمد بن احمد بن يحيى عن معارية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال: لا بأس بالصلاة بين المقابر ما لم يتخذ القبر قبلة . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وقد روي انه لا بأس بالصلاة الى قبلة فيها قبر امام والاصل ما قدمناه . ﴾

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١٠٦ — روي محمد بن احمد بن داود عن أبيه قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحميري قال : كتبت الى الشيخ عليه السلام اسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز له أن يسجد على القبر أم لا ؟ وهل يجوز لمن صلى عند قبورهم أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ويقوم عند رأسه ورجليه ؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعله خلفه أم لا ؟ فاجاب عليه السلام وقرأت التوقيع ومنه نسخت : أما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة بل يضع خده الأيمن على القبر ، وأما الصلاة فانها خلفه يجعله الامام ولا يجوز أن يصلي بين يديه لان الامام لا يتقدم ويصلي عن يمينه وشماله .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز للرجل أن يصلي وعليه عمامة او ثياب حتى يكشف عن جبهته موضع السجود ويكشف عن فيه لقراءة القرآن ﴾ .
اما كشف الجبهة فقد بيناه فيما تقدم انه لا بد منه ويزيده بياناً ما رواه :

* ب ٨٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٧ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٩

﴿ ٨٩٩ ﴾ ١٠٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وهو يؤمي على دابته متعمدا قال : يكشف موضع السجود .

فاما اللثام فالذي يدل على أنه لا يجوز مارواه :

﴿ ٩٠٠ ﴾ ١٠٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيصلي الرجل وهو متلثم ؟ فقال : أما على الأرض فلا ، وأما على الدابة فلا بأس .

﴿ ٩٠١ ﴾ ١٠٩ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي ويقرأ القرآن وهو متلثم فقال : لا بأس .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ١١٠ — سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عن العباس ابن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي عن ذكره من أصحابنا عن أحدهما عليه السلام أنه قال : لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلاة وثوبه على فيه .

فان المراد بهذين الخبرين هو انه إذا لم يمنع اللثام من سماع القرآن فانه لا بأس به . فاما مما منع من سماعه فانه لا يجوز ذلك حسب ما قدمناه ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١١١ — مارواه سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : هل يقرأ الرجل في صلاته

• ٨٩٩ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ٩٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٧ واخرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ١١٣ والصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٦٦ .

- ٩٠٢ - ٩٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٨ واخرج الثاني الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٢٣ .

٢٣٠ في ما يجوز الصلاة فيهن اللبس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

وثوبه على فيه ؟ فقال : لا بأس بذلك إذا سمع المهمة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره للمرأة أن تصلي وعليها نقاب مع التمكن والاختيار ﴾ .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١١٢ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الرجل يصلي فيتلو القرآن وهو متلم فقل : لا بأس به وإن كشف عن فيه فهو أفضل ، قال : وسأله عن المرأة تصلي متنقبة ؟ قال : إذا كشفت عن موضع السجود فلا بأس به وإن اسفرت فهو أفضل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز للرجل أن يصلي وامرأة تصلي الى جانبه أو في صف واحد ، ومتى صلى وهي مسامة له في صفه بطلت صلاتها ، وينبغي إذا اتفق صلاتها في حال صلاته في بيت واحد ونحوه أن تصلي بحيث يكون سجودها تباد قدميه في سجوده ، وكذلك ان صلت بصلاته كانت حالها ما وصفناه ﴾ .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١١٣ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي في زاوية الحجرة وامرأته أو ابنته تصلي بمحذاه في الزاوية الأخرى قال : لا ينبغي ذلك فإن كان بينهما شبر اجزأه يعني إذا كان الرجل متقدما للمرأة بشبر .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١١٤ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقل عن ابن مسكن عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل والمرأة يصليان في بيت واحد المرأة عن يمين الرجل بمحذاه ؟ قال : لا إلا أن يكون بينهما شبر أو ذراع ثم قال : كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعا فكان يضعه بين يديه إذا صلى ليستره من يمر بين يديه .

* ٩٠٥ - ٩٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٨ الكافي ج ١ ص ٨٢ والاول صدر ١٠٠٠

ولم يذكر في الثاني طول الرجل .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٣١

﴿ ٩٠٧ ﴾ ١١٥ — وعنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن المرأة تزامن الرجل في الحمل يصليان جميعا ؟ فقال : لا، ولكن يصلي الرجل فإذا فرغ صلت المرأة.

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١١٦ — وعنه عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في يد المرأة عن يمين الرجل بمحاذة ؟ قال : لا حتى يكون بينهما شبر أو ذراع أو نحوه .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ١١٧ — سعد عن سندی بن محمد البراز عن أبان بن عثمان عن عبدالله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أصلي والمرأة الى جنبي وهي تصلي ؟ فقال : لا إلا أن تتقدم هي أو أنت ، ولا بأس أن تصلي وهي بحذاءك جالسة أو قائمة .

﴿ ٩١٠ ﴾ ١١٨ — وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد ابن عثمان عن ادريس بن عبدالله القمي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الرجل يصلي وبجباله امرأة قائمة جنب على فراشها ؟ فقال : ان كانت قائدة فلا تضرک وإن كانت تصلي فلا .

﴿ ٩١١ ﴾ ١١٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد السديني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن الرجل يستقيم له أن يصلي وبين يديه امرأة تصلي ؟ قال : لا يصلي حتى يجمل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع ، وإن كانت عن يمينه وعن يساره جعل بينه وبينها مثل ذلك ، فإن كانت تصلي خلفه فلا .

* - ٩٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ الكافي ج ١ ص ٨٢ تنافوت .

- ٩٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ .

- ٩١٠ - الكافي ج ١ ص ٨٢ .

- ٩١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ .

٢٣٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

بأس وإن كانت تصيب ثوبه، وإن كانت المرأة قاعدة أو نائمة أو قائمة في غير صلاة فلا بأس حيث كانت .

﴿ ٩١٢ ﴾ ١٢٠ — فأما ما رواه سعد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أخبره عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء؟ قال : لا بأس .

فيحتمل أن يكون أراد عليه السلام إذا كان الرجل بينه وبين المرأة أكثر من عشرة أذرع حسب ما ذكره عمار الساباطي في روايته المتقدمة أو تكون من ورائه، ويحتمل أن يكون المراد به إذا كان بينه وبينها حائل حسب ما ذكرناه في أخبار كثيرة في أنه يجعل الرجل ساتراً بينه وبينها .

﴿ ٩١٣ ﴾ ١٢١ — العياشي عن جعفر بن محمد قال : حدثني العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن امام كان في الظهر فقامت امرأته بحياله تصلي معه وهي تحسب أنها العصر هل يفسد ذلك على القوم؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر؟ فقال : لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة صلاتها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز لأحد أن يصلي وعليه قباء مشدود إلا أن يكون في الحرب فلا يتمكن من أن يحله فيجوز ذلك للاضطرار ﴾ .
ذكر ذلك علي بن الحسين بن أبيه وممنعناهما من الشيوخ مذاكرة ولم أعرف به خبراً مسنداً .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا ينبغي للرجل إذا كان له شعر أن يصلي وهو معقوص حتى يحله وقد رخص ذلك للنساء ﴾ .

﴿ ٩١٤ ﴾ ١٢٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

٩١٢ - استبصار ج ١ ص ٤٠٠ الفقيه ج ١ ص ١٥٩ شفاوت .

٩١٤ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٣

ابن محبوب عن مصادف عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل صلى صلاة فريضة وهو معقوص الشعر قال : بعيد صلاته .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس للرجل أن يصلي في النعل العربي بل صلاته فيها أفضل ولا يجوز أن يصلي في النعل السندي حتى ينزعها ولا يجوز الصلاة في الشمشك (١) 》 .

﴿ ٩١٥ ﴾ ١٢٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : رأيته يصلي في نعليه لم يخلعها وأحسبه قال ركعتي الطواف .

﴿ ٩١٦ ﴾ ١٢٤ — وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام يصلي في نعليه غير مرة ولم أره ينزعها قط .

﴿ ٩١٧ ﴾ ١٢٥ — سمعت عن أبي جعفر عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة قال : إذا صليت فصل في نعليك إذا كانت طاهرة فإن ذلك من السنة .

﴿ ٩١٨ ﴾ ١٢٦ — وعنه عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى حين زالت الشمس يوم التروية ست ركعات خلف المقام وعليه نعلاه لم ينزعها .

﴿ ٩١٩ ﴾ ١٢٧ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا صليت فصل في نعليك إذا كانت طاهرة فإنه يقال ذلك من السنة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وبصلي في الخف والجرموق (٢) إذا كان له ساق 》 .

(١) الشمشك : بضم الشين وكسر الميم قيل انه المشاية البغدادية وليس فيه نيس من أهل اللغة .

(٢) الجرموق : هو كمصفور خف واحد تصير يابس فوق الخف .

* ٩١٦ - ٩١٩ - الفقيه ج ١ ص ٣٥٨ .

(٣٠ - التهذيب - ج ٢)

٢٣٤ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٩٢٠ ﴾ ١٢٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخفاف التي تباع في السوق فقال: اشترى وصل فيها حتى تعلم أنه ميت بعينه .

﴿ ٩٢١ ﴾ ١٢٩ - محمد بن يعقوب عن سهل عن بعض أصحابه عن الحسن الجهم قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام اعترض السوق فاشتري خفا لا ادري اذكي هو أم لا ؟ قال : صل فيه قلت : والنعل ؟ قال : مثل ذلك قلت : اني اضيق من هذا قال : اترغب عنا ؟ كان أبو الحسن عليه السلام يفعله .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ١٣٠ - سعد عن أبي جعفر عن الحسين عن فضالة عن أبان عن اسماعيل بن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن لباس الجلود والخفاف والنعال والصلاة فيها إذا لم تكن من أرض المصلين فقال : نعم النعال والخفاف فلا بأس بها .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١٣١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهزيار قال : سألت عن الصلاة في جرموق واثنته بجرموق بعثت به اليه فقال : يصلى فيه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكفي الرجل في الصلاة قميص إذا كان صفيقا ولا بد للمرأة من درع وخمار في الصلاة ﴾ فقد مضى شرح ذلك فيما مضى مستوفي فلا وجه لاعادته ان شاء الله تعالى .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ١٣٢ - وروى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : السجود على ما أنبتت الارض إلا ما أكل أو لبس .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ١٣٣ - وقال هشام بن الحكم لأبي عبد الله عليه السلام اخبرني عما يجوز السجود عليه ؟ وعما لا يجوز ؟ قال : السجود لا يجوز إلا على الارض أو على ما أنبتت الارض إلا ما أكل أو لبس .

☆ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٣ - الكافي ج ١ ص ١١٢ بتناوت في الاول .

- ٩٢١ - الفقيه ج ١ ص ١٧٤ . - ٩٢٥ - الفقيه ج ١ ص ١٧٧ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٣٥

﴿ ٩٢٦ ﴾ ١٣٤ - وروى عن الصادق عليه السلام انه قال : السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ١٣٥ - وروى عن ياسر الخادم انه قال : مرّني أبو الحسن عليه السلام وأنا أصلي على الطبري (١) وقد القيت عليه شيئاً فقال : مالك لا تسجد عليه ؟ ليس هو من نبات الارض ؟

وقال علي بن الحسين بن بابويه في رسالته اسجد على الارض أو على ما أنبتت الارض ولا تسجد على الحصر المدنية لأن سيورها من جلد .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ١٣٦ - وسأل الحسن بن محبوب أبا الحسن عليه السلام عن الجص يوقد عليه بالعنزة وعظام الموتى ثم يخصص به المسجد أسجد عليه ؟ فكتب اليه بخطه إن الماء والنار قد طهرناه .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ١٣٧ - وسأل داود بن يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام عن القراطيس والسكاغذ المكتوبة عليها هل يجوز السجود عليها ؟ فكتب : يجوز .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ١٣٨ - وسأل علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يسجد على المسح والبساط فقال : لا بأس إذا كان في حال التقية ولا بأس بالسجود على الثياب في حال التقية .

﴿ ٩٣١ ﴾ ١٣٩ - وروى عن أحدهما عليه السلام قال قلت : الرجل يسجد

(١) الطبري : احتمله في جمع البحرين نوياً من الكتان مندوباً الى طبرستان .

* - ٩٢٦ - ٩٢٧ - الفقيه ج ١ ص ١٧٤ واخرج الثاني الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ .

- ٩٢٨ - الكافي ج ١ ص ٩١ الفقيه ج ١ ص ١٧٥ .

- ٩٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ٩٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٢ وليس فيه ذيل الحديث الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ٩٣١ - الفقيه ج ١ ص ١٧٦ مستنداً عن زرارة .

وعليه قلنسوة أو عمامة؟ فقال: إذا مس شيء من جبهته الأرض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد اجزأه عنه .

ثم الجزء الأول من كتاب الصلاة ويتلوه في الجزء الثاني باب العمل في ليلة الجمعة ويومها والحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيبين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ابواب الزيادات في هذا الجزء

١٢ - باب فضل الصلاة والمفروض منها والمسنون

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله ابن المغيرة عن معاوية بن وهب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم فقال : لا أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من الصلاة .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذريعاً من أمر المؤمن هائباً له ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن اجتراً عليه .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلا عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: ادع الله لي أن يدخلني الجنة فقال : أعني بكثرة السجود .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن

* - ٩٣٢ - الكافي ج ١ ص ٧٣ بتفاوت .

- ٩٣٤ - الفقيه ج ١ ص ١٣٥ .

- ٩٣٥ - الكافي ج ١ ص ٧٣ الفقيه ج ١ ص ١٣٤ .

ابن سنان عن اسماعيل بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة فريضة خير من عشرين حجة ، وحجة خير من بيت مملوء من ذهب يتصدق منه حتى يفتى .
 ﴿ ٩٣٦ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن عمود الدين الصلاة ، وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم فان صحت نظر في عمله وان لم تصح لم ينظر في بقية عمله .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٦ - وهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان على باب دار أحدكم نهر فاغتسل في كل يوم منه خمس مرات ا كان يبقى في جسده من الدرن شيء ؟ قلنا لا قال : فان مثل الصلاة كمثل النهر الجاري كلما صلى صلاة كفرت ما بينهما من الذنوب .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٨ - عنه عن الحسن بن علي بن النعمان قال : حدثني الحسن بن علي بن فضال عن عروة بن اخط شبيب العقرقوفي عن خاله شبيب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من جاع فليتوضأ وعلي ركعتين ثم يقول (يارب إني جائع فاطعمني) فانه يطعم من ساعته .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

* - ٩٣٨ - النقيح ج ١ ص ١٣٦ بتفاوت .

٩٤٠ - الكافي ج ١ ص ٧٤ .

عليه وآله : لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلاة فلا يشين أحدكم وجه دينه ، ولكل شيء أنف وأنف الصلاة التكبير .

﴿ ٩٤١ ﴾ ١٠ — عنه عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن اسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أياكم والكسل أن ربكم رحيم يشكر القليل ، أن الرجل ليصلي الركعتين تطوعا يريد بهما وجه الله فيدخله الله بها الجنة ، وأنه ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة ، وأنه ليصوم اليوم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ١١ — أحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن حمزة بن حمران عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل الصلاة مثل عمود القسطنطين إذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاو تاد والغشاء ، وإذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ١٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قبل الله عز وجل منه صلاة واحدة لم يعذبه ، ومن قبل منه حسنة لم يعذبه .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ١٣ — سعد عن موسى بن جعفر عن بعض أصحابنا عن عبيد الله ابن عبدالله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مامن صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الله أيها الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم .

* - ٩٤١ - الفقيه ج ١ ص ١٣٤ مرهلا .

- ٩٤٢ - ٩٤٣ - الكافي ج ١ ص ٧٣ الفقيه ج ١ ص ١٣٦ .

- ٩٤٤ - الفقيه ج ١ ص ١٣٣ بقاوت .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ١٤ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالله (١) عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبان بن تغلب قال : صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام بالمزدلفة فلما انصرفت التفت إلي فقال : يا أبان الصلوات الخمس المفروضات من أقام حدودهن وحافظ علي موافقتهن لفي الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنة ، ومن لم يقم حدودهن ولم يحافظ على موافقتهن لفي الله ولا عهد له ان شاء عذبه وإن شاء غفر له .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان أول ما يحاسب به العبد الصلاة فان قبلت قبل ما سواها ، وان الصلاة إذا ارتفعت في وقتها رجعت الى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول : حفظني حفظك الله ، وإذا ارتفعت في غير وقتها تغير حدودها رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول : ضيعتني ضيعك الله .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد بن الفضيل قال : سألت عبداً صالحاً عليه السلام

عن قول الله عز وجل « الذين هم عن صلاتهم ساهون » (٢) قال : هو التضييع .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ١٧ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام فصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال صلى الله عليه وآله : نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن علي غير ديني .

(١) كذا في نسخ معتبرة والظاهر انه وقع سهواً من قلم الشيخ (ره) والحواب عن يونس ابن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن الحجاج كما وقع في الكافي ١ عن هاشم المطبوعة .

(٢) سورة الماعون الآية : ٥ .

* - ٩٤٥ - الكافي ج ١ ص ٧٣ .

- ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - الكافي ج ١ ص ٧٤ .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ١٨ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : والله انه يأتي على الرجل خمسون سنة ما قبل الله منه صلاة واحدة فأى شيء أشد من هذا ، والله انكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ، إن الله لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما استخف به !!؟ .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ١٩ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قام العبد من الصلاة فخفف صلاته قال الله تعالى : لملائكته أما ترون الى عبدي كأنه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري ، أما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي !!

﴿ ٩٥١ ﴾ ٢٠ — عنه عن حماد عن حماد بن عمار عن الفضيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى : « الذين هم على صلاتهم يحافظون » (١) قال : هي الفريضة قلت : « الذين هم على صلاتهم دائمون » (٢) قال : هي النافلة.

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٢١ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تمثل ببيت شعر من الحنظل لم يقبل منه صلاة في ذلك اليوم ومن تمثل بالليل لم تقبل منه صلاة تلك الليلة .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٢٢ — سعد بن أحمد بن هلال عن أحمد بن عبد الله الكرخي عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حجة أفضل من الدنيا وما فيها ، وصلاة فريضة أفضل من ألف حجة .

(١) سورة المائدة الآية ٩٢ . (٢) سورة الماعز الآية : ٢٤ .

* - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - الكافي ج ١ ص ٧٤ .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٢٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عما فرض الله من الصلاة ؟ فقال : خمس صلوات في الليل والنهار ، فقلت : هل سماهن الله وبينهن في كتابه ؟ فقال : نعم قال الله عز وجل لنبيه : « اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل » (١) ودلو كما زوالها ، ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل أربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن ، وغسق الليل انتصافه ثم قال : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا » (٢) فهذه الخامسة ، وقال : في ذلك « وأقم الصلاة طرفي النهار » (٣) وطرفاه المغرب والعداة « وزلماً من الليل » (٤) وهي صلاة العشاء الآخرة وقال : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى » (٥) وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط النهار ووسط صلاتين بالنهار صلاة العداة وصلاة العصر ، وفي بعض القراءة « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله فانتين » قال : فنزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر ففقت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإعما وضعت الركعتان اللتان أضافها النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لما كان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الايام .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٢٤ -- حماد عن حريز عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن الفرض في الصلاة فقال : الوقت والطهور والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء قلت : ما-وى ذلك ؟ فقال : سنة في فريضة .

(١) - سورة الاسراء الآية ٧٨ . (٢) - سورة الاسراء الآية : ٧٨ .

(٣) - سورة هود الآية : ١١٥ . (٤) - سورة هود الآية : ١١٥ .

(٥) - سورة البقرة الآية : ٢٣٨ .

* - ٩٥٤ - ٩٥٥ - الكافي ج ١ ص ٧٥ واخرج الاول الخدوق في النقيح ج ١ ص ١٢٤ .

(٣١ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٢٥ — علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للصلاة أربعة آلاف حد .
 ﴿ ٩٥٧ ﴾ ٢٦ — وروى عن الرضا عليه السلام أنه قال : للصلاة أربعة آلاف باب .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٢٧ — الحسين بن محمد بن سماعة قال : حدثني ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه وذروته وسنانه فقال : أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنانه الجهاد في سبيل الله تعالى ، قال يا رسول الله أخبرني عن أبواب الخير قال : الصيام حجة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم قال : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رزقناهم ينفقون » (١) .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٢٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن ابن فضال عن مروان عن عمار الساباطي قال : كنا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى فقال له رجل : ماتقول في النوافل ؟ فقال : فريضة قال ففرعنا وفرع الرجل فقال أبو عبد الله عليه السلام : إنما أعني صلاة الليل على رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يقول : « ومن الليل فتهجد به نافلة لك » (٢) .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٢٩ — عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن يقطين عن محمد بن الفضيل الكوفي عن سعد بن أبي عمرو الجلاب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ركعتا الفجر تفوتني أفأصليهما ؟ قال : نعم قلت : لم أفريضة ؟ قال فقال :

(١) سورة السجدة الآية ١٦ . (٢) سورة الاسراء الآية : ٧٩ .

* - ٩٥٦ - ٩٥٧ - الكافي ج ١ ص ٧٥ والثاني به رسالة النقيح ج ١ ص ١٢٤ .

رسول الله صلى الله عليه وآله منهما فهاسن رسول الله صلى الله عليه وآله فهو فرض.
قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام فهاسن رسول الله صلى الله عليه وآله
فهو فرض معناه مقدر لان الفرض معناه هو التقدير ، وليس يريد أنه فرض يستحق
تاركه العقاب ، يدل على ما قلناه مارواه :

﴿ ٩٦١ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي
جميلة عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الوتر فقال : سنة
ليست بفريضة .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٣١ - فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن عبيد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوتر في كتاب علي
عليه السلام واجب وهو وتر الليل ، والوتر النهار .
فلا ينافي ما قدمناه من انه سنة لأن المسنون إذا كان مؤكداً يسمى واجباً
على ما بيناه في غير موضع .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن وهب أوعن السكوني عن جعفر
عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو
بركعتين خفيفتين فانها يورثان دار الكرامة ، قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال :
ما بين المغرب والعشاء .

١٣ - باب المواقيت

﴿ ٩٦٤ ﴾ ١ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثني محمد بن أبي حمزة
عن معاوية بن عمار عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت
الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن سفيان بن السمط عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن العبد الصالح عليه السلام قال سمعته يقول : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجهمي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن وقت الظهر فقال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٥ - عنه عن الميثمي وغيره عن معاوية بن وهب قال : سأله عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال : لا بأس به .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٦ - عنه عن عبدالله بن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام : في الرجل يريد الحاجة أو النوم حين تزول الشمس فجعل يصلي الأولى حينئذ قال : لا بأس به .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٧ - فأما ما رواه الحسن بن محمد بن شماعة عن علي بن النعمان وابن رباط عن سعيد الأعرج عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن وقت الظهر أهو إذا زالت الشمس ؟ فقال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت .

﴿ ٩٧١ ﴾ ٨ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد الخالق قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن وقت الظهر قال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين تزول الشمس .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هاشم وابن رباط

* - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٦ .

٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ .

وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن وقت الظهر فقال : إذا كان الفيم ذراعاً .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٠ - عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وقت الظهر على ذراع .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذه الاخبار هو ما قدمناه فيما مضى من الكتاب وهو أن ما تضمنت من لفظ القدم والذراع والقامة إنما ذكر لمكان النافلة ، وقد دللنا على ذلك وأكثرنا فيه الاخبار ، وليس ذلك وقت الاجزاء لأنه إذا زالت الشمس فهو وقت الاجزاء غير أن الأفضل أن يقدم على الفرض النوافل الى أن يصير الفيم على ذراع ، والذي يزيد ما قدمناه وضوحاً ما رواه :

﴿ ٩٧٤ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة لك أن تتنفل من زوال الشمس الى أن يبلغ ذراعاً ، فإذا بلغ ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النافلة .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ١٢ - وعنه عن الميثمي عن أبان عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قال قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة لئلا يؤخذ من وقت هذه ويدخل في وقت هذه .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ١٣ - عنه عن جعفر بن مثنى العطار عن حسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن مهران قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إذا زالت الشمس

٥ - ٩٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ .

- ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٩ .

فصل ثمان ركعات ثم صل الفريضة اربعا فاذا فرغت من سبحتك قصرت أو طولت
فصل العصر .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٤ — عنه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن -غيرة عن عمر
ابن حنظلة قال : كنت أقيس الشمس عند أبي عبدالله عليه السلام فقال : يا عمر ألا
أنتك بأين من هذا ؟ قال : قلت بلى جعلت فداك قال : إذا زالت الشمس فقد
وقع الظهر ، إلا ان بين يديها سبحة وذلك اليك فان أنت خفت فحين تفرغ من
سبحتك ، وان طولت فحين تفرغ من سبحتك .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ١٥ — عنه عن عبدالله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن أبي
عبدالله عليه السلام قال سألت أبا عبدالله عليه السلام أناس وأنا حاضر فقال : إذا
زالت الشمس فهو وقت لا يجسك منها إلا سبحتك تطيلها أو تقصرها ، فقال بعض
القوم : أنا نصلي الاولى إذا كانت على قدمين والعصر على أربعة أقدام فقال أبو عبدالله
عليه السلام : النصف من ذلك أحب إلي .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٦ — فأما مارواد الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة
عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال له : اني صليت الظهر في
يوم غيم فأنجلت فوجدتني صليت حين زال النهار قال فقال : لا تُدِّد ولا تُعَدِّد .
فالوجه في هذا الخبر انه إنما نهى عن المعاودة الى مثله لان ذلك فعل من
لا يصلي النوافل ولا ينبغي الاستمرار على ترك النوافل ، وإما يسوغ ذلك عند العوارض
والعلل على ما ينهيه ، والذي يزيد ذلك بيانا ما رواه :

* - ٩٧٧ - ٩٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٩ واخرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٧٦ .

- ٩٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٢ .

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٧ — الحسن بن محمد عن أحمد بن أبي بشر عن معبد بن ميسرة (١) قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إذا زالت الشمس في طول النهار للرجل أن يصلي الظهر والعصر ؟ قال : نعم وما أحب أن يفعل ذلك في كل يوم .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٨ — عنه عن محمد بن زياد عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أصوم فلا أقبل حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس صليت نوافلي ثم صليت الظهر ثم صليت نوافلي ثم صليت العصر ثم نمت وذلك قبل أن يصلي الناس فقال : يا زرارة إذا زالت الشمس فقد دخل الوقت ولكني أكره لك أن تتخذنه وقتنا دائما .

فان قيل قد ذكرتم انه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الغرض ثم قلتم إن البداية بالنوافل أفضل وهذا يناقض ما روي في الاخبار انه لا تطوع في وقت فريضة .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٩ — روى ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي رجل من أهل المدينة : يا أبا جعفر مالي لا أراك تتطوع بين الأذان والاقامة كما يصنع الناس ؟ قال قلت : إنا إذا أردنا أن نتطوع كان تطوعنا في غير وقت فريضة ، فإذا دخلت الفريضة فلا تطوع .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ٢٠ — وروى معاوية بن عمار عن نجيعة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام تدركني الصلاة فأبدأ بالنافلة ؟ قال فقال : لا إبدأ بالفريضة واقض النافلة .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ٢١ — الحسن بن محمد عن صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن

(١) (النسخ كلها منقمة على ذلك وليس في كتب الرجال من كان اسمه هذا ، والظاهر انه معاوية بن ميسرة يدل على ذلك ما ذكره النجاشي من روايته عن أبي عبدالله عليه السلام ورواية أحمد بن أبي بشر السراج وابن أبي عمير عن كتابه وسيجيء هذا السند بعينه على ما ذكرناه في نويد) عن هامش نسخة (أ) .

* - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٢ .

- ٩٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٣ .

ثابت عن زياد بن أبي غياث (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا حضرت المكتوبة فابدأ بها فلا يضرك أن تترك ما قبلها من النافلة . وما قدمتموه من الاخبار ايضاً من ان اول الوقت أفضل يؤكده هذه الاخبار فكيف تجمعون بين هذه وتلك ؟

قلنا : أما الذي تضمنته الاخبار التي قدمناها من ان الصلاة في اول الوقت أفضل فهي محمولة على الوقت الذي يلي وقت النافلة ، لأن النوافل إنما يجوز تقديمها الى أن يمضي مقدار قدمين أو ذراع ، فإذا مضى ذلك المقدار فلا يجوز الاشتغال بالنوافل ، بل ينبغي أن يبدأ بالفرض ويكون ذلك الوقت أفضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر وصاحب الأعداء ، وكل ذلك قد أوردنا فيه الاخبار ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٩٨٥ ﴾ ٢٢ — الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في الحضر ثماني ركعات إذا زالت الشمس ما بينك وبين أن يذهب ثلثا القامة فإذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٢٣ — عنه عن ابن جيلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في الحضر ثماني ركعات إذا زالت الشمس ما بينك وبين أن يذهب ثلثا القامة ، فإذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٢٤ — عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الظهر على ذراع والعصر على نحو ذلك .

(١) في اصل النسخ التي عندنا كلها زياد أبي غياث وفي بعضها زياد بن أبي غياث والظاهر ان في الجميع سؤاً في اسم غياث كما مر في الاستبصار وهو الذي في كتب الرجال . ووجد في بعض نسخ التهذيب .

* - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٣ .

فان قيل قالأخبار التي تضمنت ان أول الوقت أفضل عامة وليس فيها تخصيص الوقت الذي ذكرتموه فمن اين قلتم ذلك ؟ وهلا حملتموها على العموم ؟ قيل له : حملنا ذلك على ماقلناه لثلاث تناقض الأخبار ، وقد ورد بشرحها ايضا آثار .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٢٥ — روى الحسن بن محمد عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن أفضل وقت الظهر ؟ قال : ذراع بعد الزوال ، قال قلت : في الشتاء والصيف سواء ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن عبدالله بن محمد قال : كتبت اليه جعلت فداك روى أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام انها قالا : اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلا ان بين يديهما سبعة ان شئت طوّلت وان شئت قصّرت ، وروى بعض مواليك عنهما أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فان صليت قبل ذلك لم يجزك ، وبعضهم يقول يجزي ولكن الفضل في انتظار القدمين والأربعة أقدام ، وقد أحبت جعلت فداك ان اعرف موضع الفضل في الوقت ؟ فكتب : القدمان والأربعة أقدام صواب جميعا . ولا ينافي هذا الخبر مارواه :

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٢٧ — سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : كتب بعض اصحابنا الى أبي الحسن عليه السلام روي عن آباءك القدم والقدمين والأربع والقامة والقامتين وظلّ مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام : لا القدم ولا القدمين اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين وبين يديها سبعة وهي ثمان ركعات فان شئت طوّلت وان شئت قصّرت ، ثم صل صلاة الظهر فاذا فرغت كان بين الظهر والعصر سبعة وهي ثمان ركعات ان شئت طوّلت وان شئت قصّرت ثم صل العصر .

* - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٤ -

(٣٢ - التهذيب - ج ٢)

لان الوجه في هذا الخبر انه انما نفي القدم والقدمين حتى لا يظن ان ذلك وقت لا يجوز غيره ، والذي روى ذلك رواه على جهة الأفضل يبين ما قلناه :

﴿ ٩٩١ ﴾ ٢٨ — مارواه سعد عن موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف النحاس عن محمد بن الفرّج قال كتبت اسئل عن اوقات الصلاة فأجاب اذا زالت الشمس فصل سبحتك وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين ، ثم صل سبحتك وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام ، فان عجّل بك أمراً بدأ بالفريضتين واقض النافلة بعدهما ، فاذا طامع الفجر فصل الفريضة ثم اقض بمد ما شئت.

فاما ما تضمنته الاخبار التي قدمناها من أنه لا تطوع في وقت فريضة فمحمولة على انه لا تطوع في وقت فريضة قبل ان ياتي وقتها أو في وقت فريضة لم يشرع فعل النافلة فيه على ما ينه عن انه اذا مضى من الزوال قدما أو قدم ونصف فلا نافلة ، وينبغي ان يبدأ بالفريضة وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار ، ويزيد ذلك بيانا مارواه :

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢٩ — الحسن بن محمد عن ابن رباط عن ابن مسكان عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان حابط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قائم ، فاذا مضى من فيه ذراع صلى الظهر ، إذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ، ثم قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت لا قال : من أجل الفريضة إذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت بالفريضة وتركت النافلة .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٣٠ — عنه عن الحسن بن عديس عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان

الفيء في الجدار ذراعا صلى الظهر وإذا كان ذراعين صلى العصر ، قلت : الجدران تختلف منها قصير ومنها طويل؟! قال : ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان يومئذ قائما ، وأما جعل الذراع والذراعان لئلا يكون تطوع في وقت فريضة .
 ﴿ ٩٩٤ ﴾ ٣١ - عنه عن عيسى عن حماد عن محمد بن حكيم قال : سمعت
 العبد الصالح عليه السلام وهو يقول : ان أول وقت الظهر زوال الشمس وآخر وقتها
 قامة من الزوال ، وأول وقت العصر قامة وآخر وقتها قامتان ، قلت : في الشتاء والصيف
 سواء ؟ قال نعم .

وقد بينا فيما مضى أن القامة والذراع عبارة عن شيء واحد ، ويؤكد ذلك ما رواه :
 ﴿ ٩٩٥ ﴾ ٣٢ - الحسن بن محمد عن محمد بن زياد عن خليل العبدي عن
 زياد بن عيسى عن علي بن حنظلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : في كتاب علي
 عليه السلام القامة ذراع والقامتان ذراعان .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هاشم وعلي بن
 رباط وصفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته
 عن صلاة الظهر فقال : إذا كان الفيء ذراعا ، قلت : ذراعا ، من أي شيء ؟ قال :
 ذراعا من فيئك ، قلت : فالعصر ؟ قال : الشطر من ذلك ، قلت : هذا شبر ! قال : شبر
 أوليس شبر كثيرا .

فان قيل : نراكم قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم لبعضها فضلا على
 بعض ، وقد روي ان ذلك كله سواء .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٣٤ - روى الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شجرة عن
 عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : يكون أصحابنا في المسكن

مجمعين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي العصر قال : كل ذلك واسع .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٣٥ - عنه عن أحمد بن أبي بشير عن حماد بن أبي طلحة قال :

حدثني زرارة بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجلان يصليان في وقت واحد وأحدهما بمجلى العصر والآخر يؤخر الظهر قال : لا بأس .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٣٦ - عنه عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال :

ربما دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقد صليت الظهر والعصر فيقول : صليت الظهر؟ فأقول : نعم والعصر فيقول : ما صليت الظهر فيقوم مترسلاً غير مستعجل فيغتسل أو يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر ، وربما دخلت عليه ولم اصلي الظهر فيقول : قد صليت الظهر؟ فأقول : لا ، فيقول : قد صليت الظهر والعصر .

قيل له : ليس في هذه الأخبار ما يتأني ما قدمناه لأن قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على أن ذلك كله جائز قد سوغته الشريعة وإن كان لبعضها فضل على بعض ، وليس في الخبر أن ذلك كله واسع متساو في الفضل ، ويجوز أن يكون سوغ ذلك لهم لضرب من التقية والاستصلاح ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٣٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم البجلي عن سالم أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت إنسان وأنا حاضر فقال : ربما دخلت المسجد وبعض أصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي الظهر فقال : أنا أمرتهم بهذا لوصولوا على وقت واحد لعرفوا فأخذوا برفاههم .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٣٨ - فأما ما رواه الحسن بن محمد عن محمد بن أبي حمزة عن

• ٩٩٨ - ٩٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٦ .

- ١٠٠٠ - ١٠٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٧ وأخرج الأول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٢٦٠ .

معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلاة فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه حين زاد الظل قامة فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين طلع الفجر فأمره فصلى الصبح ، ثم أتاه من الغد حين زاد في الظل قامة فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه حين زاد في الظل قامتان فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين ذهب ثلث الليل فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح ثم قال : ما بينهما وقت .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٣٩ — وعن أحمد بن أبي بشير عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثل حديث أبي خديجة إلا أنه قال : بدل القامة والقامتين ذراع وذراعين .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٤٠ — وروى الحسن بن محمد عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام : نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث مثل الأول وذكر بدل القامة والقامتين قدمين وأربعة أقدام . فليس لاحد أن يقول : ان هذه الاخبار تنفي ان أول الوقت والآخر سواء لانه قال : ما بينهما وقت لأنه لا يمتنع أن يجعل ما بين الوقتين وقتا وان كان الأول أفضل منه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٤١ — الحسن بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه مواقيت الصلاة فقال : صل الفجر حين ينشق الفجر ، وصل الاولى إذا زالت الشمس ،

* - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٧ .

- ١٠٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٨ أخرج صدر الحديث وفيه ٢٦٨ ذيل الحديث .

وصل العصر بعيدها ، وصل المغرب إذا سقط القرص ، وصل العتمة إذا غاب الشفق ثم أتاه من الغد فقال : أسفر بالفجر فأسفر ، ثم آخر الظهر حتى كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصلى العصر بعيدها وصلى المغرب قبل سقوط الشفق وصلى العتمة حين ذهب ثلث الليل ، ثم قال : ما بين هذين الوقتين وقت وأفضل الوقت أوله ، ثم قال عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أني أكره أن اشق على أمتي لأخرتها إلى نصف الليل ، وقال قلت له : إن أناسا من أصحاب أبي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم قال فقال : أبدأ إلى الله من يفعل هذا متعمدا .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٤٢ - الحسن بن محمد عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في غير وقت فلا صلاة له .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٤٣ - عنه عن محمد بن الحسن العطار عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلي الظهر في وقت العصر أحب إلي من أن أصلي قبل أن تزول الشمس ، فاني إذا صليت قبل أن تزول الشمس لم تحسب لي وإذا صليت في وقت العصر حسبت لي .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٤٤ - عنه عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلي الظهر في وقت العصر أحب إلي من أن أصلي قبل أن تزول الشمس فاني إذا صليت قبل أن تزول الشمس لم تحسب لي ، وإذا صليت في وقت العصر حسبت لي .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٤٥ - علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى الغداة بليل غره من ذلك القمر ونام حتى طلعت الشمس فأخبر أنه صلى بابل قال : يعيد صلاته .

✽ - ١٠٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ١٠٠٨ - الكافي ج ١ ص ٧٨ .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٤٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال: سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم قال: اجتهد رأيك وتمم القبلة جهداً .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٤٧ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الفراء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من أصحابنا: ربما اشتبه الوقت علينا في يوم النجم فقال: تعرف هذه الطيور التي عندكم بالعراق يقال لها الديكة؟ قلت: نعم قال: إذا ارتفعت أصواتها وتجاوبت فقد زالت الشمس أو قال: فصله.

﴿ ١٠١١ ﴾ ٤٨ - سهل بن زياد عن محمد بن إبراهيم عن النوفلي عن الحسين ابن المختار عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني رجل مؤذن فإذا كان يوم النجم لم أعرف الوقت قال: إذا صاح الديك ثلاثة أصوات ولاء فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلاة .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٤٩ - الحسين بن سعيد عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار وزرارة بن أعين وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: وقت الظهر بعد الزوال قدام وقت العصر بعد ذلك قدام وهذا أول وقت إلى أن يمضي أربعة أقسام للعصر .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٥٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام بين الظهر والعصر حد معروف؟ فقال: لا .

- ١٠٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

- ١٠١٠ - الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٣ .

- ١٠١١ - الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٤ .

- ١٠١٢ - ١٠١٣ - الفقيه ج ١ ص ١٤٠ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار

ج ١ ص ٢٤٨ .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٥١ — محمد بن علي بن محبوب عن العيصي عن سليمان بن جعفر قال قال الفقيه عليه السلام : آخر وقت العصر ستة أقدام ونصف .
وأما ما روي من الأخبار التي قدمناها من أن الوقت ممتد الى غروب الشمس فمحمول على صاحب الاعذار ومن به ضرورة تمنعه من الصلاة على ما بيناه ، وعلى مثل ذلك يحمل ما رواه :

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٥٢ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يفوت الصلاة من أراد الصلاة ، لا يفوت صلاة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلاة الفجر حتى تطلع الشمس .
والذي يزيد ما ذكرناه مما رواه :

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٥٣ — الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن سليمان ابن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العصر على ذراعين فمن تركها حتى يصير على ستة أقدام فذلك المضيع .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٥٤ — عنه عن جعفر عن مثنى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صل العصر على أربعة أقدام قال مثنى قال لي أبو بصير قل لي أبو عبد الله عليه السلام : صل العصر يوم الجمعة على ستة أقدام .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٥٥ — عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر ، قلت :

* - ١٠١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ .

- ١٠١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ الفقيه ج ١ ص ٢٣٢ مرسل .

- ١٠١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ .

- ١٠١٧ - ١٠١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ واخر ج الثاني الصدوق في الفقيه ج ١

ص ١٤١ وفيه ذيل الحديث عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام .

وما الموتور؟ قال : لا يكون له أهل ولا مال في الجنة ، قلت : وما تضييعها؟ قال :
يدعها حتى تصفر وتغيب .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٥٦ - عنه عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام أول الوقت وفضله فقلت : كيف اصنع بالثماني ركعات؟ قال : خفف ما استطعت .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٥٧ - عنه عن صالح بن خالد عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : العصر متى أصابها إذا كنت في السفر؟ قال : على قدر ثلثي قدم بعد الظهر .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٥٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن فضال عن القاسم بن عروة عن يزيد عن أحدهما عليه السلام قال : إذا غابت الحرة من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الأرض وغربها .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٥٩ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٦٠ - عنه عن محمد بن زباد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى أن تشتبك النجوم .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٦١ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرث عن بكار عن محمد بن شريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن وقت المغرب فقال : إذا تغيرت الحرة في الافق وذهبت الصفرة وقبل أن تشتبك النجوم .

* - ١٠٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ .

- ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ .

(٢٣ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٦٢ — عنه عن الميثمي عن أبان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حيث يغيب حاجبها .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٦٣ — عنه عن سليمان بن داود عن غلي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وقت المغرب حين تغيب الشمس .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٦٤ — عنه عن جعفر بن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة وأبي اسامة قالا : سألوا الشيخ عن المغرب فقال بعضهم : جعلني الله فداك ننتظر حتى يطلع كوكب فقال : خطائية ! ان جبرئيل عليه السلام نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٦٥ — عنه عن جعفر بن محمد بن جابر بن عديس عن اسحاق بن عمار عن القاسم بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر أبو الخطاب فلمعه ثم قال : انه لم يكن يحفظ شيئاً ! حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله غابت له الشمس في مكان كذا وكذا وصلى المغرب بالشجرة وبينهما ستة أميال فاخبرته بذلك في السفر فوضعه في الحضر .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٦٦ — عنه عن صفوان بن يحيى عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن وقت المغرب قال : ما بين غروب الشمس الى سقوط الشفق .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٦٧ — فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي : مسوا بالمغرب قليلاً فإن الشمس تغيب من عندهم قبل أن تغيب من عندنا .

* - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ .

- ١٠٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ بتفاوت .

- ١٠٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ . - ١٠٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦١ .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٦٨ - عنه عن سليمان بن داود عن عبدالله بن وضاح قال :
 كتبت الى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القرص ويقبل الليل ثم يزيد الليل ارتفاعا
 وتستتر عنا الشمس وترتفع فوق الجبل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون فاصلي حينئذ
 وافطر إن كنت صائما ؟ أو انتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الجبل ؟ فكتب إلي
 أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحايطة لدينك .

فلاتتافي بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه من الأخبار لأن قوله عليه السلام :
 في الخبر الأول مسوا بالمغرب معناه حتى يغيب الحمرة من ناحية المشرق وكذلك قوله
 في الخبر الثاني ، وقد دللنا على ذلك بما تقدم من الأخبار ، ويزيد ذلك بيانا ما رواه :
 ﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٦٩ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن جارود
 أو اسماعيل بن أبي شمال عن محمد بن أبي حمزة عن جارود قال قال لي أبو عبدالله
 عليه السلام يا جارود : ينصحون فلا يقبلون وإذا سمعوا بشيء نادوا به أو حدثوا بشيء
 إذا دعوه أقلت لهم مسوا بالمغرب قليلا فتركوها حتى اشتبكت النجوم ، فانا الآن اضليها
 إذا سقط القرص .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٧٠ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن علي بن
 يعقوب عن مروان بن مسلم عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنما
 أمرت أبا الخطاب أن يصلي المغرب حين زالت الحمرة فجعل هو الحمرة التي من قبل
 المغرب ، وكان يصلي حين يغيب الشفق .

فاما عند الاعتذار والموانع فانه يجوز تأخيرها الى ربع الليل على ما قدمنا الاخبار
 فيه ، ويزيد ذلك وضوحا ما رواه :

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٧١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن محمد

٥ - ١٠٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٤ - ١٠٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ .

- ١٠٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٧ .

ابن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال: إذا كنت أرفق بك وأمكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك فلك إلى ربع الليل، قال: فقال لي وهو شاهد في بلده

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٧٢ — عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أديم ابن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن جبرئيل عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين إلا المغرب فإنه جعل لها وقتاً واحداً.

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٧٣ — علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن وقت المغرب فقال: إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله لكل صلاة وقتين غير صلاة المغرب فإن وقتها واحد، ووقتها وجوباً.

قال محمد بن الحسن: لا تنافي بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه من الأخبار من أن المغرب وقتين وأوله سقوط الشمس وآخره ذهاب الشفق أو اشتباك النجوم لأن الإنسان إذا صلى في وقت ذهاب الحمرة من ناحية المشرق وتأنى في صلاته فإنه لا يفرغ من صلاة فريضة ونافلة إلا ويكون قد غاب الشفق وظهرت النجوم، والذي يزيد ما قدمناه وضوحاً من أن لهاتين الصلاتين وقتين وإما نفي بالخبرين المتقدمين سعة الوقت مارواه:

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٧٤ — سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام ذكر أصحابنا أنه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر،

* - ١٠٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٩.

- ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - الكافي ج ١ ص ٧٧ وأخرج الثاني الشيخ في الاستبصار

ج ١ ص ٢٧٠.

وإذا غربت دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة إلا أن هذه قبل هذه في السفر والحضر
وأن وقت المغرب إلى ربع الليل فكتب عليه السلام كذلك الوقت غير أن وقت
المغرب ضيق وآخر وقتها ذهب الحرة ومصيرها إلى البياض في أفق المغرب .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٧٥ - سهل بن زياد عن علي بن الريان قال: كتبت إليه الرجل
يكون في الدار تمنعه حيطانها النظر إلى حرة المغرب و معرفة مغيب الشفق ووقت
صلاة العشاء الآخرة متى يصلها وكيف يصنع ؟ فوقع عليه السلام : يصلها إذا كان على
هذه الصفة عند قصر النجوم ، والعشاء عند اشتباها و بياض مغيب الشمس .

قال محمد بن الحسن : معنى قصر النجوم بيانها .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٧٦ - علي بن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال
أبو جعفر عليه السلام : وقت المغرب إذا غاب القرص فإن رأيته بعد ذلك وقد صليت
أعدت الصلاة ومضى صومك وتكف عن الطعام إن كنت أصبت منه شيئاً .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٧٧ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن
ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال
أبو عبد الله عليه السلام : يا شهاب إنني أحب إذا صليت المغرب أن أرى في السماء كوكباً .
قال محمد بن الحسن : وجه الاستحباب في هذا الخبر أن يتأني الإنسان في صلاته
ويصلها على تؤدة فإنه إذا فعل كذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٧٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون
ابن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

* - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - الكافي ج ١ ص ٧٧ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار ج ١

ص ٢٦٩ بتفاوت وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٤١ وفيه صدر الحديث

- ١٠٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٨ .

- ١٠٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ الكافي ج ١ ص ٧٧ وفيه صدر الحديث .

وآله : لولا إني أخاف أن اشق على أمي لأخرت العتمة الى ثلث الليل ، وأنت في رخصة الى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا مضى الغسق نادى ملكان من رقد عن صلاة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٧٩ - عنه عن صفوان عن معلى أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال : آخر وقت العتمة نصف الليل .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٨٠ - عنه عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العتمة الى ثلث الليل أو الى نصف الليل وذلك التضييع .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٨١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل إذا غلبته عينه أو عاقه أمر أن يصلي الفجر ما بين أن يطلع الفجر الى أن تطلع الشمس وذلك في المكتوبة خاصة ، فإن صلى ركعة من الغداة ثم طلعت الشمس فليتم الصلاة وقد جازت صلاته ، وإن طلعت الشمس قبل أن يصلي ركعة فليقطع الصلاة ، ولا يصلي حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٨٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئاً حتى تزول الشمس فإذا زال النهار قدر نصف اصبع صلى ثمان ركعات ، فإذا فاء الفى ، ذراعاً صلى الظهر ثم صلى بعد الظهر ركعتين ويصلي قبل وقت العصر ركعتين ، فإذا فاء الفى ، ذراعين صلى العصر ، وصلى المغرب حين تغيب الشمس ، فإذا غاب الشفق دخل وقت العشاء ، وآخر وقت المغرب إياب الشفق

* - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٣ .

- ١٠٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٦ وفيه صدر الحديث .

- ١٠٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٩ .

فإذا آب الشفق دخل وقت العشاء ، وآخر وقت العشاء ثلث الليل ، وكان لا يصلي بعد العشاء حتى ينتصف الليل ثم يصلي ثلاثة عشر ركعة منها الوتر ومنها ركعتا الفجر قبل الغداة ، فإذا طلع الفجر وأضاء صلى الغداة .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٨٣ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة ، وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل الشفق من غير علة في جماعة ، وإنا فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ليتسع الوقت على أمته .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٨٤ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن اسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : نجتمع بين المغرب والعشاء في الحضر قبل أن تغيب الشمس من غير علة ؟ قال : لا بأس

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٨٥ — محمد بن يعقوب عن علي عن الفضل بن محمد عن يحيى ابن أبي زكريا عن الوليد بن أبان عن صفوان الجمال قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام الظهر والعصر عندما زالت الشمس بأذان واقامتين ثم قال اني على حاجة فتفلوا .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٨٦ — محمد بن أحمد عن عباس الناقذ قال : تفرق ما كان في يدي وتفرق عني حرفائي فشكوت ذلك الى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي : اجتمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٨٧ — محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف عن حماد بن عثمان عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته

* - ٤٦ - ١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧١ الكافي ج ١ ص ٧٩ .

- ١٠٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ .

- ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - الكافي ج ١ ص ٧٩ .

يقول : إذا جمعت بين الصلاتين فلا تطوع بينهما .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ٨٨ -- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يأتي المسجد وقد صلى أهله أيتديء بالمكتوبة أو يتطوع ؟ فقال : ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع قبل الفريضة ، وان كان خاف الفوت من أجل ماضى من الوقت فليبدأ بالفريضة وهو حق الله ثم ليتطوع ماشاء ، الامر موسع أن يصلي الانسان في أول وقت الفريضة والفضل اذا صلى الانسان وحده أن يبدأ بالفريضة إذا دخل وقتها ليكون فضل الوقت للفريضة . ليس بمحذور عليه أن يصلي النوافل من أول الوقت الى قريب من آخر الوقت .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٨٩ -- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : وقت فريضة نافلة ؟ قال : نعم في أول الوقت إذا كنت مع امام تقتدي به فاذا كنت وحدك فابدأ بالمكتوبة .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٩٠ -- سعد بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي اسامة أو غيره قال : صعدت مرة جبل أبي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب إنما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال لي : ولم فعلت ذلك ؟ !! بأس ما صنعت إنما تصليها إذا لم ترها خلف جبل غابت أو غارت ما لم يحجبها بحجاب أو ظلم تظلمها فأنما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس أن يبحثوا .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٩١ -- عنه عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

* - ١٠٥١ - الكافي ج ١ ص ٧٩ . - ١٠٥٢ - الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٠٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ النقيض ج ١ ص ١٤٢ .

- ١٠٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ النقيض ج ١ ص ١٤١ .

في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل أو قد سترنا منها الجبل قال فقال : ليس عليك صعود الجبل .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٩٢ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن صلاة المغرب إذا حضرت هل يجوز أن تؤخر ساعة ؟ قال : لا بأس ان كان صائماً افطر ثم صلى وان كانت له حاجة فضاها ثم صلى .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ٩٣ — سعد بن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب ابن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل ينام عن الغداة حتى تبرز الشمس أبصلي حين يستيقظ أو ينتظر حتى تنبسط الشمس ؟ فقال : يصلي حين يستيقظ قلت : يوتر أو يصلي الركعتين ؟ قال : لا بل يبدأ بالفريضة .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٩٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل نام عن الغداة حتى طلعت الشمس فقال : يصلي الركعتين ثم يصلي الغداة .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ٩٥ — وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله رقد فغلبته عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حر الشمس ثم استيقظ فماد نأديه ساعة وركع ركعتين ثم صلى الصبح وقال يا بلال مالك ؟ ! فقال : بلال أرقدني الذي أرقدك يا رسول الله ، قال : وكره المقام وقال : نمت بوادي الشيطان .

فهذان الخبران المعنى فيها انه إنما يجوز التطوع ركعتين ليجتمع الناس الذين

* - ١٠٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ .

- ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٦ .

(٣٤ - التهذيب - ج ٢)

فاتتهم الصلاة ليصلوا جماعة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فاما إذا كان الانسان وحده

فلا يجوز له أن يبدأ بشيء من التطوع أصلا على ما قدمناه ، ويزيده بيانا ما رواه :

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ٩٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي

صلوات لم يصلها أو نام عنها فقال : يقضيها اذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل

أو نهار فاذا دخل وقت صلاة ولم يتم ما قد فاته فليقض ما لم يتخوف أن يذهب وقت

هذه الصلاة التي قد حضرت وهذه أحق بوقتها فليصلها فاذا قضاها فليصل ما قد فاته

مما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الفريضة .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ٩٧ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن

اذينة عن عدة من أصحابنا انهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين

عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعدما يصلي العشاء حتى

ينتصف الليل .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ٩٨ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن

أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه

السلام لا يصلي من الليل شيئا إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل ولا يصلي من النهار

حتى تزول الشمس .

قال محمد بن الحسن : الذي اعمل عليه ما تضمنه هذا الحديث والذي قبله من

أنه لا يجوز تقديم شيء من نوافل الزوال قبل الزوال ، وقد روي رخصة في

جواز تقديمها .

❖ - ١٠٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٦ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٠٦٠ - ١٠٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٧ واخرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٨٠ .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ٩٩ — روى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن اسماعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني اشتغل قال : فاصنع كما تصنع صل ست ركعات إذا كانت الشمس في مثل موضعها صلاة العصر يعني ارتفاع الضحى الأكبر واعتد بها من الزوال .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ١٠٠ — عنه عن عمار بن المبارك عن ظريف بن ناصح عن القاسم بن الوليد الغساني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك صلاة النهار صلاة النوافل في كم هي ؟ قال : ست عشرة أي ساعات النهار شئت تصليها صليتها إلا أنك إذا صليتها في مواقيتها أفضل .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ١٠١ — عنه عن علي بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : صلاة النهار ست عشرة ركعة أي النهار شئت أن شئت في أوله وإن شئت في وسطه وإن شئت في آخره .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ١٠٢ — عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن نافلة النهار قال : ست عشرة ركعة متى ما نشطت إن علي بن الحسين عليه السلام كانت له ساعات من النهار يصلي فيها فإذا شغله ضيعة أو سلطان قضاها إنما النافلة مثل الهدية متى ما أتى بها قبلت .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١٠٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عذافر قال قال أبو عبد الله عليه السلام : صلاة التطوع بمنزلة الهدية متى ما أتى بها قبلت فقدم منها ما شئت وأخر منها ما شئت .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذه الاخبار أنها رخصة لمن علم من حاله أنه

* - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٧ .

- ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٨ واخرج الاخير الكليني في

الكافي ج ١ ص ١٢٦ وفيه صدر الحديث .

ان لم يقدمها اشتغل عنها ولم يتمكن من قضائها ، فاما مع ارتفاع الاعذار فلا يجوز تقديمها على مايناه يدل على ماقلناه مارواه :

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٠٤ - الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل يشتغل عن الزوال ايتعجل من أول النهار ؟ فقال : نعم إذا علم انه يشتغل فيعجلها في صدر النهار كلها .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ١٠٥ - علي بن محمد عن أبيه رفعه قال : قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام : إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان ؟ قال : نعم ان ابليس انخذ عرشا بين السماء والارض فاذا طلعت الشمس وسجد في ذلك الوقت الناس قال ابليس لشياطينه : ان بني آدم يصلون لي .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ١٠٦ - سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن رجل نسي الظهر حتى دخل وقت العصر قال : يبدأ بالمكتوبة وكذلك الصلوات وتبدأ بالتي نسيت إلا أن تخاف ان يخرج وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضي التي نسيت .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ١٠٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت اخرى فان كنت تعلم انك إذا صليت التي قد فاتتك كنت من الاخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فان الله عز وجل يقول : « وأقم الصلاة لذكري » وان كنت تعلم

* - ١٠٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٨ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

- ١٠٦٨ - الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

إذا سليت التي فاتتك فاتتك التي بعدها فابدأ بالتي انت في وقتها وأقم الاخرى .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١٠٨ - الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي صلاة حتى دخل وقت صلاة اخرى فقال : إذا نسي الصلاة أو نام عنها صلى حين يذكرها فان ذكرها وهو في صلاة بدأ بالتي نسي ، وان ذكرها وهو مع امام في صلاة المغرب أمها بركعة ثم صلى المغرب ثم صلى العتمة بعد فان كان صلى العتمة وحده فصلى منها ركعتين ثم ذكر أنه نسي المغرب أمها بركعة فتكون صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم يصلي العتمة بعد ذلك .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ١٠٩ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل لم يؤم في العصر فذكر وهو يصلي انه لم يكن صلى الاولى قال : فليجعلها الاولى التي فاتته ويستأنف بعد صلاة العصر وقد قضى القوم صلاتهم .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ١١٠ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل نسي الظهر حتى غربت الشمس وقد كان صلى العصر فقال : كان أبو جعفر عليه السلام أو كان أبي عليها السلام يقول : إذا أمكنه أن يصليها قبل أن تفوته المغرب بدأ بها وإلا صلى المغرب ثم صلاها .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ١١١ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكاته عن الحلبي قال : سأله عن رجل نسي أن يصلي الاولى حتى صلى العصر قال : فليجعل لمالاته التي صلى الاولى ثم ليستأنف العصر ، قال قلت : فان نسي الاولى والعصر جميعا ثم

* - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - الكافي ج ١ ص ٨١ .

- ١٠٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ .

ذكر ذلك عند غروب الشمس؟ فقال : ان كان في وقت لا يخاف فوت احدها فليصل الظهر ثم ليصل العصر ، وان هو خاف ان يفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخرها فتوته فيكون قد فاتتاه جميعا ولكن يصلي العصر فيما قد بقي من وقتها ثم ليصل الاولى بعد ذلك على أثرها .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ١١٢ - عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال : فليجعلها الاولى وليستأنف العصر ، قلت : فانه نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر ؟ قال : فليتم صلاته ثم ليقتض بعد المغرب ، قال قلت له : جعلت فداك قلت حين نسي الظهر ثم ذكر وهو في العصر يجعلها الاولى ثم ليستأنف ، وقلت لهذا يتم صلاته ثم ليقتض بعد المغرب ؟ فقال : ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلاة والعشاء بعدها صلاة .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ١١٣ - عنه عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان نام رجل أو نسي أن يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كليهما فليصلهما وإن خاف ان تفوته احدهما فليبدأ بالعشاء ، وان استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ١١٤ - عنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان نام رجل ولم يصل صلاة المغرب والعشاء الآخرة أو نسي فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كليهما فليصلهما ، وان خشي ان تفوته احدهما فليبدأ بالعشاء الآخرة ، وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس فان خاف أن تطلع الشمس فتفوته إحدى الصلاتين فليصل

المغرب ويدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس وينذهب شعاعها ثم ليصلها .
قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من تأخير القضاء الى بعد طلوع
الشمس محمول على التقية لأنه مذهب بعض العامة والذي نعمل عليه ما قدمناه من انه
يقضي الغرض أي وقت كان من ليل أو نهار .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ١١٥ — سعد عن أبي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل دخل مع قوم ولم يكن صلى هو
الظهر والقوم يصلون العصر يصلي معهم ؟ قال : يجعل صلاته التي صلى معهم الظهر
ويصلي هو بعد العصر .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ١١٦ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله
عليه السلام قال : سألت عن الرجل يفوته المغرب حتى تحضر العتمة فقال : ان حضرت
العتمة وذكر أن عليه صلاة المغرب فإن أحب أن يبدأ بالمغرب بدأ وإن أحب بدأ
بالعتمة ثم صلى المغرب بعد .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر شاذ والاصل ما قدمناه من أنه إذا كان الوقت
واسعاً ينبغي أن يبدأ بالفائتة ، وإن كان الوقت مضيقاً بدأ بالحاضرة وليس هاهنا
وقت يكون الانسان فيه مخيراً ، فاماروا به :

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ١١٧ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن اسماعيل بن
همام عن أبي الحسن عليه السلام انه قال : في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت
العصر انه يبدأ بالعصر ثم يصلي الظهر .

فالوجه في هذا الخبر هو انه اذا تضيق وقت العصر بدأ به ثم صلى بعده الظهر

* - ١٠٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٨ .

- ١٠٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

على ما فصلناه فيما تقدم ، فاما ما رواه :

- ﴿ ١٠٨١ ﴾ ١١٨ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع أيجوز له أن يقضي بالنهار ؟ قال : لا يقضي صلاة نافلة ولا فريضة بالنهار ، ولا يجوز له ولا يثبت له ، ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل . فهذا خبر شاذ لا يعارض به الاخبار التي قدمناها مع مطابقتها لظاهر القرآن .
- ﴿ ١٠٨٢ ﴾ ١١٩ — احمد بن البرقي عن سعد بن سعد قال قال الرضا عليه السلام : يا فلان إذا دخل الوقت عليك فصلها فلك لا تدري ما يكون .
- ﴿ ١٠٨٣ ﴾ ١٢٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن حبيب قال : كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام تكون علي الصلاة النافلة متى أقضيها ؟ فكتب في أي ساعة شئت من ليل أو نهار .
- ﴿ ١٠٨٤ ﴾ ١٢١ — أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن حسان بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قضاء النوافل قال : ما بين طلوع الشمس الى غروبها .

- ﴿ ١٠٨٥ ﴾ ١٢٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زرعة عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك : تفوتني صلاة الليل فأصلي الفجر فلي أن أصلي بعد صلاة الفجر ما فاتني من صلاة الليل وأنا في مصلاي قبل طلوع الشمس ؟ فقال : نعم ولكن لا تعلم به اهلك فيتخذونه سنة .

* - ١٠٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

- ١٠٨٣ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ .

- ١٠٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٠ .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ١٢٣ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكل صلاة مكتوبة لها نافلة ركعتين إلا العصر فإنه تقدم نافلتها فيصيران قبلها وهي الركعتان اللتان تمت بهما الثماني بعد الظهر ، فإذا أردت أن تقضي شيئاً من الصلاة مكتوبة أو غيرها فلا تصل شيئاً حتى تبدأ فتصلي قبل الفريضة التي حضرت ركعتين نافلة لها ثم أقض ما شئت وأبدأ من صلاة الليل بالآيات تقرأ « ان في خلق السموات والارض » الى « انك لا تخلف الميعاد » (١) ويوم الجمعة تبدأ بالآيات قبل الركعتين اللتين قبل الزوال ، وقال : وقت صلاة الجمعة إذا زالت الشمس شراك أو نصف وقال : للرجل أن يصلي الزوال ما بين زوال الشمس الى أن يمضي قدما فان كان قد بقي من لزوال ركعة واحدة أو قبل أن يمضي قدما ثم الصلاة حتى يصلي تمام الركعات وان مضى قدما قبل أن يصلي ركعة بدأ بالاولى ولم يسلم الزوال إلا بعد ذلك ، وللرجل أن يصلي من نوافل الاولى ما بين الاولى الى أن يمضي اربعة اقدم ، فان مضت الأربعة اقدم ولم يصل من النوافل شيئاً فلا يصلي النوافل ، وان كان قد صلى ركعة فليتم النوافل حتى يفرغ منها ثم يصلي العصر ، وقال : للرجل أن يصلي ان بقي عليه شيء من صلاة الزوال الى أن يمضي بعد حضور الاولى نصف قدم والرجل اذا كان قد صلى من نوافل الاولى شيئاً قبل أن يحضر العصر فله أن يتم نوافل الاولى الى أن يمضي بعد حضور العصر قدم ، وقال : التقدم بعد حضور العصر مثل نصف قدم بعد حضور الاولى في الوقت سواء ، وعن الرجل تكون عليه صلاة ليل كثيرة هل يجوز له ان يقضي صلاة ليل كثيرة بأوتارها يتبع بعضها بعضاً ؟ قال : نعم كذلك له في اول الليل ، وأما اذا انتصف الى ان يطالع الفجر فليس للرجل ولا

(١) - سورة آل عمران الآية : ١٩٠ الى ١٩٣ .

للمرأة ان يوتر إلاوتر صلاة تلك الليلة ، فان احب ان يقضي صلاة عليه صلى ثمانى ركعات من صلاة تلك الليلة وأخر الوتر ثم يقضي ما بدا له بلا وتر ثم يوتر الوتر الذي لتلك الليلة خاصة ، وعن الرجل يكون عليه صلاة في الحضر هل يقضيها وهو مسافر ؟ قال : نعم يقضيها بالليل على الارض فاما على الظهر فلا يصلي كما يصلي في الحضر . ﴿ ١٠٨٧ ﴾ ١٢٤ — علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا اجتمع عليك وتران أو ثلاثة أو أكثر من ذلك فاقض ذلك كما فاتك تفصل بين كل وترين بصلاة لا تقدم من شيئاً قبل اوله ، الاول فالاول تبدأ اذا أنت قضيت صلاة ليلتك ثم الوتر ، قال وقال أبو جعفر عليه السلام : لا وتران في ليلة الا واحدهما قضاء ، وقال : ان أوترت من اول الليل وقت في آخر الليل فوترك الأول قضاء وما صليت من صلاة في ليلتك كلها فليكن قضاء الى آخر صلاتك فانها ليلتك وليكن آخر صلاتك وتر ليلتك .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تقض وتر ليلتك إن كان فاتك حتى تصلي الزوال في يوم العيدين .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٢٦ — عنه عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن حريز عن عيسى بن عبدالله القمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقضي عشرين وتراً في ليلة .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ١٢٧ — عنه عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي ركعتين من الوتر وينسى الثالثة حتى

— ١٠٨٧ - ١٠٨٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ واخرج الثاني الصدوق في الفقيه

ج ١ ص ٣١٦ بتفاوت يسير .

يصبح قال : يوتر إذا أصبح بركعة من ساعته .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ١٢٨ - سعد عن موسى بن جعفر بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن الفر ج قال : كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اسأله عن مسائل فكتب إلي : وصل بعد العصر من النوافل ماشئت وصل بعد الغداة من النوافل ماشئت .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ١٢٩ - فأما مارواه أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الأولى ثم يتنفل فيدركه وقت العصر . من قبل أن يفرغ من نافلته فيبطله بالعصر يقضي نافلته أو يصليها بعد العصر أو يؤخرها حتى يصليها في وقت آخر ؟ قال : يصلي العصر ويقضي نافلته في يوم آخر .

فألوجه في هذا الخبر انه إذا صلى في آخر وقت فيكون قد قارب غيوبة الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلاة على ما ينه في أكثر الروايات فلا فضل أن يؤخرها فيقضيها في وقت آخر .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ١٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة العابد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قوله الله عز وجل : « وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا » (١) قال : قضاء صلاة الليل بالنهار وقضاء صلاة النهار بالليل .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ١٣١ - عنه عن محمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن علي ابن الحسن بن رباط عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته

(١) سورة الفرقان الآية : ٦٢ .

* - ١٠٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

- ١٠٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ .

عن الصلاة تجتمع علي قال : تحرر وأقضها .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ١٣٢ -- عنه عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان قال : حدثني من سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يجتمع عليه الصلاة قال : ألقها واستأنف .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين الخبرين لأنه يحتمل أن يكون الخبر الأول مخصوصاً بالفرائض فيجب أن يتحرى ويقضي ويكون الخبر الثاني مخصوصاً بالنوافل فيجوز له تركها ، ولو حملناها جميعاً على النوافل لجاز أن يحمل الخبر الأول على الاستحباب والثاني على الجواز .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ١٣٣ -- وروى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : تزول الشمس في النصف من حريران على نصف قدام ، وفي النصف من تموز على قدم ونصف ، وفي النصف من آب على قدمين ونصف ، وفي النصف من أيلول على ثلاثة أقدام ونصف ، وفي النصف من تشرين الأول على خمسة ونصف ، وفي النصف من تشرين الآخر على سبعة ونصف ، وفي النصف من كانون الأول على تسعة ونصف ، وفي النصف من كانون الآخر على سبعة ونصف ، وفي النصف من شباط على خمسة ونصف ، وفي النصف من آذار على ثلاثة ونصف ، وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف ، وفي النصف من أيار على قدم ونصف ، وفي النصف من حزيران على نصف قدم .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ١٣٤ -- محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من نام قبل أن يصلي العتمة فلم يستيقظ حتى يمضي نصف الليل فليقض صلاته وليستغفر الله .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ١٣٥ -- علي بن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة والفضل

* - ١٠٩٦ - الفقيه ج ١ ص ١٤٤ .

- ١٠٩٨ - الكافي ج ١ ص ٨١ ذيل حديث .

عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : متى ما استيقنت أو شككت في وقت صلاة انك لم تصلها أو في وقت فواتها صليتها فان شككت بعدما خرج وقت الفوت فقد دخل حائل فلا إعادة عليك من شك حتى تستيقن ، فان استيقنت فعليك إعادة ان تصلها في أي حال كنت .

١٤ - باب الأذان والاقامة

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هبط جبرئيل عليه السلام بالأذان على رسول الله صلى الله عليه وآله كان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال : يا علي سمعت ؟ قال : نعم قال : حفظت ؟ قال : نعم قال : ادع بلالا فله فدعا علي عليه السلام بلالا فله .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢ - علي عن أبيه عن خالد بن سعيد عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل ينتهي إلى الإمام حين يسلم فقال : ليس عليه أن يعيد الأذان فليدخل معهم في أذانهم فان وجدهم قد تفرقوا أعاد الأذان .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الأذان هل يجوز أن يكون من غير عارف ؟ قال : لا يستقيم الأذان ولا يجوز أن يؤذن به الا رجل مسلم عارف فان علم الأذان فأذن به ولم يكن عارفا لم يجز اذانه ولا اقامته ولا يقتدى به ، وسئل عن الرجل يؤذن ويقم ليصلي وحده فيجزيه رجل آخر فيقول له تصلي جماعة هل يجوز أن يصليا بذلك الأذان والاقامة ؟

* - ١٠٩٩ - الكافي ج ١ ص ٨٣ الفقيه ج ١ ص ١٨٣ .

- ١١٠٠ - ١١٠١ - الكافي ج ١ ص ٨٤ .

قال : لا وأكن يؤذن ويقم .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٤ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل ينسى
الأذان والاقامة حتى يدخل في الصلاة قال : أن كان ذكر قبل أن يقرأ فليصل على
النبي صلى الله عليه وآله وأيقم ، وإن كان قد قرأ فليتم صلاته .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن علي بن الزمان عن سعيد الأعرج وابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا افتتحت الصلاة
فنسيت أن تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل أن تركع فانصرف فأذن وأقم واستفتح الصلاة
وإن كنت قد ركعت فاقم على صلاتك .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن اسحاق
ابن آدم عن أبي العباس الفضل بن حسان الدالاني عن زكريا بن آدم قال قلت لأبي
الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك كنت في صلاتي فذكرت في الركعة الثانية
وأنا في القراءة أني لم أقم فكيف أصنع ؟ قال : اسكت موضع قراءتك وقل قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة ثم امض في قراءتك وصلاتك وقد تمت صلاتك .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن حسين بن أبي
العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يستفتح صلاة المكتوبة ثم
يذكر أنه لم يقم قال : فإن ذكر أنه لم يقم قبل أن يقرأ فليسلم على النبي صلى الله
عليه وآله ثم يقيم ويصلي ، وإن ذكر بعدما قرأ بعض السورة فليتم على صلاته .
قال محمد بن الحسن : هذه الأخبار كلها محمولة على الاستحباب لأنه إذا

* - ١١٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٣ الكافي ج ١ ص ٨٤ الفقيه ج ١ ص ١٨٧ بسند آخر .
- ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٤ وأخرج الثاني الكليني في الكافي
ج ١ ص ٩٢ .

استفتح الصلاة فلاصل انه يجوز له المضي فيها وليس عليه الانصراف ، والذي بين
ما ذكرناه مارواه :

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن الخطاب عن ابن
جبلة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : رجل ينسى
الأذان والاقامة حتى يكبر قال : يمضي على صلاته ولا يعيد .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان
الرازي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام وسأله أبو عبيدة الخذاء عن حديث رجل
نسي أن يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلاة قال : ان كان دخل المسجد ومن
نيته أن يؤذن ويقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي الأذان حتى صلى قال : لا يعيد .
﴿ ١١٠٩ ﴾ ١١ - عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب
ابن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي أن
يقيم الصلاة حتى انصرف يعيد صلاته ؟ قال : لا يعيدها ولا يعود لمثلها .

﴿ ١١١٠ ﴾ ١٢ - فأما مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل
ينسى أن يقيم الصلاة وقد افتتح الصلاة قال : ان كان قد فرغ من صلاته فقد تمت
صلاته ، وإن لم يكن فرغ من صلاته فليعد .

قال محمد بن الحسن : وهذا الخبر أيضا محمول على الاستحباب بدلالة ما قدمناه
من الاخبار .

* - ١١٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

- ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٣ .

- ١١١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٣ .

﴿ ١١١١ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام قال : الأذان والاقامة مثنى مثنى ، وقال : إذا أقام مثنى مثنى ولم يؤذن اجزأه في الصلاة المكتوبة ، ومن أقام الصلاة واحدة واحدة ولم يؤذن لم يجزه إلا بأذان .

﴿ ١١١٢ ﴾ ١٤ - عنه عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أذن مؤذن فنقص الأذان وأنت تريد أن تصلي بأذانه فأتم ما نقص هو من أذانه ، ولا بأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم .

﴿ ١١١٣ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي مريم الانصاري قال : صلى بنا أبو جعفر عليه السلام في قيص بلا ازار ولا رداء ولا أذان ولا اقامة ، فلما انصرف قلت له : عافاك الله صليت بنا في قيص بلا ازار ولا رداء ولا أذان ولا اقامة فقال : ان قيصي كثيف فهو يجزي أن لا يكون علي ازار ولا رداء ، واني مردت بجعفر وهو يؤذن ويقيم فلم اتكلم فاجزأني ذلك .

﴿ ١١١٤ ﴾ ١٦ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : أو سمعته يقول : إذا نسي الرجل حرفاً من الأذان حتى يأخذ في الاقامة فليمض في الاقامة فليس عليه شيء ، فان نسي حرفاً من الاقامة عاد الى الحرف الذي نسيه ثم يقول من ذلك الموضع الى آخر الاقامة ، وعن الرجل ينسى أن يفصل بين الأذان والاقامة بشيء حتى أخذ في الصلاة أو أقام الصلاة قال : ليس عليه شيء ، وليس له أن يدع ذلك عمداً ، ثم سئل ما الذي يجزي من التسبيح بين الأذان والاقامة ؟ قال : يقول الحمد لله .

﴿ ١١١٥ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي

عبدالله عليه السلام قال : من سها في الأذان فقد دم أو آخر أعاد على الأول الذي أخره حتى يمضي على آخره .

﴿ ١١١٦ ﴾ ١٨ - علي بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن معاذ بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا دخل الرجل المسجد وهو لا يأم بصاحبه وقد بقي على الامام آية أو آيتان فخشى ان هو اذن واقام أن يركع فليقل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله وليدخل في الصلاة .

﴿ ١١١٧ ﴾ ١٩ - عنه عن بعض اصحابنا عن اسماعيل بن جابر ان ابا عبدالله عليه السلام كان يؤذن ويقيم غيره وكان يقيم وقد اذن غيره .

﴿ ١١١٨ ﴾ ٢٠ - احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد وبلال يقيم الصلاة جلس .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٢١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن علي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : دخل رجلان المسجد وقد صلى الناس فقال لهما علي عليه السلام : ان شئما فليؤم احدا كما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت الرجل يدخل المسجد وقد صلى القوم أيؤذن ويقيم ؟ قال : ان كان : خل ولم يتفرق الصف صلى بأذانهم واقامتهم ، وان كان تفرق الصف أذن واقام .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٢٣ — محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : المؤذن مؤتمن والامام ضامن .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٢٤ — عنه عن محمد بن الحسين عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السنة في الاذان يوم عرفة ان يؤذن ويقيم الظهر ثم يصلي ثم يقوم فيقيم للعصر بغير اذان وكذلك في المغرب والعشاء بمزدلفة .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا بد للمريض أن يؤذن ويقيم إذا أراد الصلاة ولو في نفسه ان لم يقدر على أن يتكلم به ، سئل فان كان شديد الروع ؟ قال : لا بد من أن يؤذن ويقيم لأنه لا صلاة الا باذان واقامة .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٢٦ — عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى قال : كتبت اليه رجل يحب عليه اعادة الصلاة أيعيدها باذان واقامة ؟ فكتب : يعيدها باقامة .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٢٧ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : اؤذن وانا راكب ؟ قال : نعم قلت : فأقيم وأنا راكب ؟ قال : لا قلت : واقيم ورجلي في الركاب ؟ قال : لا قلت : فأقيم وانا قاعد ؟ قال : لا قلت : فأقيم وانا ماش ؟ قال : نعم ماش الى الصلاة قال : ثم قال : اذا أقم الصلاة فأقم مترسلا فانك في الصلاة ، قال قلت : قد سألتك اقيم وانا ماش قلت لي نعم فيجوز ان أمشي في الصلاة ؟ قال : نعم إذا دخلت من باب المسجد فكبرت وأنت مع امام عادل ثم مشيت الى الصلاة اجزأك ذلك ، وإذا كان الامام كاهن

للركوع كنت معه في الركعة . لأنه ان ادركته وهو راكع لم تدرك التكبير لم تكن معه في الركوع .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٢٨ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنة .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٢٩ — عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زكريا صاحب الساري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة في الجنة على المسك الاذفر : مؤذن اذن احتساباً ، وأمام أم قوما وهم به راضون ومملوك يطيع الله ويطيع مواله .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٣٠ — عنه عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن بكر بن سالم عن سعد الاسكاف قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من أذن سبع سنين احتساباً جاء يوم القيمة ولا ذنب له .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٣١ — أحمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : آخر ما فارقت عليه حبيب قلبي ان قال يا علي اذا صليت فصل صلاة أضعف من خلفك ، ولا تتخزن مؤذناً يأخذ على أذانه أجراً .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٣٢ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حسان عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمؤذن فيما بين الأذان والاقامة مثل اجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله ، قال فات يا رسول الله : انهم يجتهدون على الاذان قال : كلا انه يأتي على الناس زمان يطرحون الاذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار .

* - ١١٢٦ - النقيه ج ١ ص ١٨٥ مر - لا .

- ١١٢٨ - النقيه ج ١ ص ١٨٦ مر - لا .

- ١١٢٩ - ١١٣٠ - النقيه ج ١ ص ١٨٤ مر - لا .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن مصعب ابن سلام التميمي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مدّ بصره وصوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل من يصلي معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان من أطول الناس اعناقاً يوم القيامة المؤذنين ﴿ ١١٣٣ ﴾ ٣٥ - عنه عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر عن أبيه قال دخل رجل من أهل الشام على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : إن أول من سبق إلى الجنة بلال قال : ولم ؟ قال : لأنه أول من أذن .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي ابن أسباط عن علي ابن جعفر قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الأذان في المنارة أسنة هو ؟ فقال : إنما كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله في الأرض ولم تكن يومئذ منارة .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن ابن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة أن تضع أصبعيك في أذنيك في الأذان .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٣٨ - سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المخاربي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : صل الجمعة بأذان هؤلاء فانهم أشد شيء واطبة على الوقت .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن خالد القسري قال قلت : لأبي عبد الله

* - ١١٣١ - النقيه ج ١ ص ١٨٥ بتفاوت .

- ١١٣٥ - النقيه ج ١ ص ١٨٤ . - ١١٣٦ - النقيه ج ١ ص ١٨٩ .

عليه السلام اخاف ان يصلي يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فقال: إني أذاك على المؤذنين.

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٤٠ - سعد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام أذن وأقام من غير أن يفصل بينهما بجلوس.

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام: عن رجل نسي الأذان والاقامة حتى دخل في الصلاة قال: فأيض في صلاته فأما الأذان سنة.

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٤٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الأذان والاقامة حتى دخل في الصلاة قل: ليس عليه شيء.

﴿ ١١٤١ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي الجوزاء النخعي عن عبد الله بن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا معه فسمع إقامة جار له بالصلاة فقال: قوموا فقمنا فصلينا معه بغير أذان ولا إقامة قال: يجزيكم أذان جاركم.

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن الأذان في الفجر قبل الركعتين أو بعدها؟ فقال: إذا كنت إماماً تنتظر جماعة فلا أذان قبلها، وإن كنت وحيداً فلا يضرك أقبليها أذنت أو بعدها.

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٤٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي الوليد حفص ابن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة أيقوم القوم على أرجلهم أو يجلسون حتى يجيء إمامهم؟ قال: لا بل يقومون على أرجلهم فإن جاء

* - ١١٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٤ - ١١٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٥

- ١١٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٢

إمامهم وإلا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٤٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الأنماط عن أبي عبدالله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال قال : يؤذن للظهر على ست ركعات : ويؤذن للمغرب على ست ركعات بعد الظهر .

١٥ - باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون

﴿ ١١٤٥ ﴾ ١ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربي بن عبدالله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي ابن الحسين عليه السلام اذا قام في الصلاة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبلة لنفسد صلاتك فان الله تعالى قال لنبيه في الفريضة : « فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » وأنشع بصرك ولا ترفعه الى السماء وليكن هذا وجهك في موضع سجودك .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٣ — أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبدالله عليه السلام : ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مرّ بآية من القرآن فيها مسألة أو تخويف أن يسأل عند ذلك خير ما يرجو ويسأل العافية من النار ومن العذاب .

• ١١٤٥ - الكافي ج ١ ص ٨٣ .

• ١١٤٦ - الكافي ج ١ ص ٨٣ النقيح ج ١ ص ١٨٠ بناوت .

• ١١٤٧ - الكافي ج ١ ص ٨٣ .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٤ - الحسين بن محمد عن معلى عن الوشا عن حماد بن عثمان عن سعيد بن عاص السابري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيتباكى الرجل في الصلاة ؟ فقال : بنخ ونخ ولومثل رأس الذباب .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان ومعاوية بن وهب قالا : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قلت الى الصلاة فقل : « اللهم إني أقدم اليك محمداً بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فأجعلني به وجيباً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين أجعل صلاتي مقبولة وذني مغفورا ودعائي به مستجابا انك أنت الغفور الرحيم » .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الامام يحزيه تكبيرة واحدة ويجزيك ثلاث متوسلا اذا كنت وحرك .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٧ - احمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أخف ما يكون من التكبير في الصلاة قال : ثلاث تكبيرات فان كانت قراءة قرأت بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، وإذا كنت إماما فانه يجزيك ان تكبر واحدة تنجز فيها وتسريتها .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام أوقال سمعته استفتح الصلاة بسبع تكبيرات ولا .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٩ - سعد عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال : على الامام أن يرفع يده في الصلاة ليس على غيره ان يرفع يده في الصلاة .

* - ١١٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٧ الكافي ج ١ ص ٨٣ .

- ١١٤٩ - الكافي ج ١ ص ٨٥ النقبه ج ١ ص ١٩٧ - سر - لا .

قال محمد بن الحسن : المعنى في هذا الخبر ان فعل الامام اكثر فضلا وأشد تأكيداً من فعل المأموم ، وان كان فعل المأموم ايضاً فيه فضل على ما بيناه فيما مضى .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ١٠ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن مسمع البصري قال : صليت مع أبي عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسورة أخرى .

قال محمد بن الحسن : لا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من تأكيد الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم لأنه يتضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون . سمع لم يسمع أباً عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد كان ينفذ بينه ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فجر مرتين بيسم الله الرحمن الرحيم وقت في الفجر وسلم واحدة مما يلي القبلة .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ١٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون اماماً يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال : لا يضره ولا بأس بذلك . فالوجه في هذا الخبر حال التقية على ما بيناه لان مع التقية يجوز اخفاته على

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٢٨٩

ماقدمنا القول فيه ، ويجوز ان يكون الخبر تنادى من لم يقل ذلك ناسياً دون ان يكون ذلك منه على جهة العمد .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ١٣ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن السبع المثاني والقرآن العظيم هي الفاتحة ؟ قال : نعم قلت : بسم الله الرحمن الرحيم من السبع ؟ قال : نعم هي أفضلهن .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ١٤ — عنه عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام فتعوذ بأجهر ثم جهر بيسم الله الرحمن الرحيم .
﴿ ١١٥٩ ﴾ ١٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال : بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من ناظر العين الى يابضها .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ١٦ — عنه عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يجهر بقراءته في التطوع بالنهار ؟ قال : نعم .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية رخصة والافضل ان لا يقرأ شيء في صلوات النهار جهرا ولا يخفى شيء من صلوات الليل ، يدل على ذلك :

﴿ ١١٦١ ﴾ ١٧ — مارواد محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في صلاة النهار بالاخفات ، والسنة في صلاة الليل بالاجهار .

* - ١١٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٤ .

- ١١٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٣ .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن أبي حمزة قال قال علي بن الحسين عليها السلام : يا ثمالى ان الصلاة اذا أقيمت جاء الشيطان الى قرين الامام فيقول هل ذكر ربّه ؟ فان قال نعم ذهب وان قال لا ركب على كتفيه فكان إمام القوم حتى ينصرفوا ، قال : فقلت جعلت فداك : أليس يقرؤون القرآن ؟ قال : بلى ليس حيث تذهب يا ثمالى إنما هو الجهر يبسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ١٩ - سهل بن زياد عن محمد بن عبدوس عن محمد بن زادويه عن ابن راشد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك انك كتبت الى محمد بن الفرج تعلمه ان افضل ما يقرأ في الفرائض انا انزلناه وقل هو الله أحد وان صدري ليضيق بقرائتها في الفجر فقال عليه السلام : لا يضيق صدرك بها فان الفضل والله فيهما .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عن قول الله عز وجل « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » قال : المخافتة مادون تنمك والجهر أن ترفع صوتك شديدا .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٢١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يصلي في موضع ثم يريد أن يتقدم قال : يكف عن القراءة في مشيه حتى يتقدم الى الموضع الذي يريد ثم يقرأ .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٢٢ - الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فقال : يرجع من كل سورة إلا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والفروض من ذلك والمسنون ٢٩١

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٢٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقرأ بالسجدة في آخر السورة؟ قال : يسجد ثم يقوم ويقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويسجد .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان صليت مع قوم فقرأ الامام إقرأ باسم ربك الذي خلق أو شيئاً من العزائم وفرغ من قراءته ولم يسجد فأومِ إيماءً ، والحائض تسجد إذا سمعت السجدة .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٢٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل سمع السجدة تُقرأ قال : لا يسجد إلا أن يكون منصتاً للقراءة مستمعاً لها أو يصلي بصلاته ، فاما أن يكون يصلي في ناحية وانت في ناحية أخرى فلا تسجد لما سمعت .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قرأت شيئاً من العزائم التي يسجد فيها فلا تكبر قبل سجودك واكن تكبر حين ترفع رأسك والعزائم : اربعة حم السجدة والم تنزيل والنجم واقراً باسم ربك .

﴿ ١١٧١ ﴾ ٢٧ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال : إذا قرئ شيء من العزائم الاربعة فسمعتها فاسجد وان كنت على غير وضوء ، وان كنت جنباً ، وان كانت المرأة لا تصلي ، وسائر القرآن انت فيه بالخيار ان شئت سجدت وان شئت لم تسجد .

• ١١٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٩ الكافي ج ١ ص ٨٨ .

• ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - الكافي ج ١ ص ٨٧ واهرج الاول الشيخ

في الاستبصار ج ١ ص ٨٧ - ٣٢٠

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٢٨ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتسجد سجدة إذا سمعت السجدة قال : تقرأ ولا تسجد . فلا ينافي الخبر الاول لأن الخبر الأول محمول على الاستحباب وهذا الخبر محمول على جواز تركه ولا تنافي بينهما ، وأما ما رواه :

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٢٩ — أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البخري وهب ابن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن علي عليها السلام انه قال : اذا كان اخر السورة السجدة اجزأك ان تركع بها .

فلا ينافي خبر الحلبي المقدم ذكره لأن هذا الخبر فحمله على من يصلي مع قوم لا يمكنه أن يسجد ويقوم ويقرأ الحمد فانه لا بأس أن يركع معهم ، وخبر الحلبي وغيره ممن روى ذلك محمول على من تمكن من ذلك بأن يكون منفردا يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٧٤ ﴾ ٣٠ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال من قرأ إقرأ باسم ربك فاذا ختمها فليسجد فاذا قام فليقرأ فاتحة الكتاب وليركع قال : وإن ابتليت بها مع امام لا يسجد فيجزيك الايماء والركوع ، ولا تقرأ في الفريضة إقرأ في التطوع .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ٣١ — عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا قرأت السجدة فاسجد ولا تكبر حتى ترفع رأسك .

﴿ ١١٧٦ ﴾ ٣٢ — عنه عن صفوان عن العلا عن محمد عن احدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ السجدة فينساها حتى يركع ويسجد قال : يسجد

* - ١١٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٠ بتفاوت .

- ١١٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٩ .

- ١١٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٠ بتفاوت .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمننون ٢٩٣

إذا ذكر إذا كانت من العزائم .

﴿ ١١٧٧ ﴾ ٣٣ - سعد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يسمع السجدة في الساعة التي لا يستقيم الصلاة فيها قبل غروب الشمس وبعد صلاة الفجر فقال: لا يسجد، وعن الرجل يقرأ في المكتوبة سورة فيها سجدة من العزائم؟ فقال: إذا بلغ موضع السجدة فلا يقرأها وإن أحب أن يرجع فيقرأ سورة غيرها ويدع التي فيها السجدة فيرجع إلى غيرها، وعن الرجل يصلي مع قوم لا يقتدي بهم فيصلي لنفسه وربما قرأوا آية من العزائم فلا يسجدون فيها فكيف يصنع؟ قال: لا يسجد .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عاينهما السلام قال: سألته عن أمام قرأ السجدة فأحدث قبل أن يسجد كيف يصنع؟ قال: يقدم غيره فيتشهد ويسجد وينصرف هو وقد تمت صلاتهم .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ٣٥ - عنه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل يعلم السورة من العزائم فتعاد عاينه مرارا في المقعد الواحد قال: عليه أن يسجد كلما سمعها وعلى الذي يعلمه أيضا أن يسجد .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يريد أن يقرأ السورة فيقرأ غيرها فقال: له أن يرجع ما بينه وبين أن يقرأ ثلثيها .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٣٧ - عنه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجل قرأ سورة في ركعة فغلط أبدع المكان الذي غلط فيه وبمضي في قراءته أو يدع تلك السورة ويتحول منها إلى غيرها؟ فقال: كل

ذلك لا بأس به وإن قرأ آية واحدة فشاء أن يركع بها ركع .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على النافلة لانا قد بينا أن الفريضة لا يجوز فيها أقل من سورة مع الحمد ، وأما ما رواه :

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٣٨ — سعد عن محمد بن عيسى عن ياسين البصري عن حريز بن عبدالله عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن السورة أصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة ؟ فقال : نعم إذا كانت ست آيات قرأ بالنصف منها في الركعة الأولى والنصف الآخر في الركعة الثانية .

فهذا الخبر محمول على ضرب من التقية لأنه موافق لمذهب العامة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٣٩ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : صلى بنا أبو عبدالله عليه السلام وأبو جعفر عليه السلام فقرأ بفاتحة الكتاب وآخر سورة المائدة فلما سلم التفت إلينا فقال : أما إنني أردت أن أعلمكم .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٤٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما تقول في الرجل يصلي وهو ينظر في المصحف يقرأ فيه يضع السراج قريبا منه ؟ فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٤١ — علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القراءة خلف الإمام

* - ١١٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٥ .

- ١١٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٦ .

- ١١٨٥ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٢٩٥

في الركعتين الأخيرتين فقال : الامام يقرأ فاتحة الكتاب ومن خلفه يسبح ، فإذا كنت وحدك فاقرا فيهما وإن شئت فسبح .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٤٢ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقرأ الامام في الركعتين في آخر الصلاة ؟ فقال : بفاتحة الكتاب ولا يقرأ الذين خلفه ، ويقرأ الرجل فيهما إذا صلى وحده بفاتحة الكتاب .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٤٣ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غلط في سورة فليقرأ قل هو الله أحد ثم ليركع .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٤٤ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن حماد ابن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قد يشتد علي القيام في الصلاة فقال : إذا أردت أن تدرك صلاة القائم فاقرا وانت جالس فإذا بقي من السورة آيتان فقم فأنم ما بقي واركع واسجد فذلك صلاة القائم .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ٤٥ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قرأ شيئا من الحواميم في صلاة الفجر فاته الوقت .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ٤٦ — عنه عن اسماعيل بن عبد الخالق عن محمد بن أبي طلحة عن عبد الخالق عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ في الركعتين بعد العتمة بالواقعة وقل هو الله أحد .

﴿ ١١٩١ ﴾ ٤٧ — عنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي

٢٩٦ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية أن لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من السورة ؟ فقال : يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقي من السورة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على صلاة النوافل لا نافديننا ان الفريضة لا يقرأ فيها بأقل من سورة مع الحمد .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ٤٨ — عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن القران بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال : لا بأس ، وعن تبعيض السورة ؟ قال : اكره ذلك ولا بأس به في النافلة ، وعن الركعتين اللتين يصمت فيها الإمام ايقرا فيها بالحمد وهو امام يقتدى به ؟ قال : ان قرأت فلا بأس وان سكث فلا بأس .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام لا بأس بالقران بين السورتين في المكتوبة محمول على انه إذا كان احدى السورتين الحمد وليس في الظاهر انه لا بأس بقرائتها بعد قراءة الحمد ، وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على ما قلناه لئلا ينافي ما قدمناه من الاخبار .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٤٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ في الفريضة بفاتحة الكتاب وسورة اخرى في النفس الواحد ؟ قال : ان شاء قرأ في نفس وان شاء في غيره .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ٥٠ — وعنه عن أبي اسحاق عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن دخولي مع من اقرأ خلفه في الركعة الثانية فيركع عند فراغي من قراءة أم الكتاب فقال : تقرأ في الأخرى ان كي تكون قد قرأت في ركعتين .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٢٩٧

﴿ ١١٩٥ ﴾ ٥١ - عنه عن احمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصلق ابن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى حرفاً من القرآن فذكر وهو راكع هل يجوز له أن يقرأه؟ قال : لا ولكن اذا سجد فليقرأه وقال : الرجل اذا قرأ والشمس وضحاها فيختما أن يقول صدق الله وصدق رسوله ، والرجل اذا قرأ « الله خيراً ما يشركون » أن يقول الله خير الله خير الله اكبر ، واذا قرأ « ثم الذين كفروا يبرهم يعدلون » أن يقول كذب العادلون بالله ، والرجل اذا قرأ « الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً » أن يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ، قلت فان لم يقل الرجل شيئاً من هذا اذا قرأ قال : ليس عليه شيء .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ٥٢ - عنه عن الحسن بن موسى الحشاش عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اختلفا في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبنا الى أبي بن كعب كم كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله من سكتة؟ قال : كانت له سكتتان إذا فرغ من أم القرآن وإذا فرغ من السورة .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٥٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : اذا أردت ان تركع وتسجد فارفع يديك ثم اركع واسجد .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٥٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى ابن يسار النخعي عن علي بن جعفر السكوني عن اسماعيل بن مسلم الشيعري عن

٢٩٨ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

ابن عبد الله عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال: ضعوا اليدين حيث تضعون الوجه فانهما يسجدان كما يسجد الوجه .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٥٥ — عنه عن موسى بن عمر عن الحسن بن فضال عن ابن بكير وثعلبة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجبهة الى الانف أي ذلك اصبحت به الارض في السجود اجزأك والسجود عليه كله أفضل .

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٥٦ — احمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن محمد ابن مصادف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما السجود على الجبهة وليس على الأنف سجود .

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٥٧ — عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم وعمار الساباطي قال : ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد أي ذلك اصبحت به الارض اجزأك .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٥٨ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام : لا تجزي صلاة لا يصيب الانف ما يصيب الجبين .

فهذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لأن الفرض هو السجود على الجبهة والارغام بالانف سنة علي ما ينهيه ، والذي يدل على كراهيته ايضا ما رواه :

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٥٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : ان عليا عليه السلام كره تنظيم الحصى في الصلاة وكان

• ١١٩٩ - ١٢٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٦ •

• ١٢٠١ - ١٢٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٧ واخر ج الاول الصدوق في

الفتية ج ١ ص ١٧٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ٢٩٩

يكره ان يصلي على قصاص شعره حتى يرسله ارسالا .
وقد بينا في رواية محمد بن مصادف وغيره انه ليس على الالف سجود ، ويدل
على ذلك ايضا مارواه :

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٦٠ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن أبي
نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : السجود على سبعة أعظم الجبهة واليدين والركبتين
والإبهامين وترغم بانفك ارغاما . فاما الفرض فهذه السبعة وأما الارغام بالالف فسنة
من النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٢٠٥ ﴾ ٦١ - احمد بن محمد عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبان بن تغلب
قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يصلي فعددت له في الركوع والسجود
ستين تسبيحة .

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ٦٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يذكر النبي صلى الله عليه وآله
وهو في الصلاة المكتوبة اما راكعا واما ساجدا فيصلي عليه وهو على تلك الحال ؟
فقال : نعم ان الصلاة على نبي الله صلى الله عليه وآله كهية التكبير والتسبيح وهي
عشر حسنات يبتدرها ثمانية عشر ملكا أيهم يبلغها اياه .

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ٦٣ - عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن سيابة قال
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ادعوا الله وانا ساجد ؟ فقال : نعم فادع للدنيا والآخرة
فانه رب الدنيا والآخرة .

* - ١٢٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٧ .

- ١٢٠٥ - الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

٣٠٠ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ٦٤ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال : صلى بنا أبو بصير في طريق مكة فقال : وهو ساجد - وقد كانت ضاعت ناقه لهم - اللهم رد علي فلان ناقته قال محمد : فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال : وفعل !؟ فقلت نعم قال فسكت قلت افاعيد الصلاة ؟ قال : لا

﴿ ١٢٠٩ ﴾ ٦٥ — عنه عن ابن محبوب عن أبي جرير الرواسي قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول : « اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب » يرددنها .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ٦٦ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة ابن حمران والحسن بن زياد قالا دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده قوم فصلى بهم العصر وقد كنا صلينا فعدنا ناله في ركوعه سبحانه ربي العظيم اربعا او ثلاثا وثلاثين مرة ، وقال احدهما في حديثه : وبجملة في الركوع والسجود .

قال محمد بن الحسن : الاصل في صلاة الجماعة التخفيف وهذه الرواية يمكن أن يكون الوجه فيها ان القوم الذين صلى بهم كانوا مطيقين للاطالة واقوياء عليه فلاجل ذلك فعل عليه السلام ذلك .

﴿ ١٢١١ ﴾ ٦٧ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل اذا ركع ثم رفع رأسه أيبدأ فيضع يديه على الأرض أم ركبتيه ؟ قال : لا يضره بأي ذلك بدأ هو مقبول منه .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام لا يضره ذلك بإيهما بدأ معناه انه لا يبطل صلاته

• ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

- ١٢١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٥ الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٠١

وان كان الافضل ما قدمناه من انه ينبغي ان يتلقى الارض بيديه الا عند الضرورة .
 ﴿ ١٢١٢ ﴾ ٦٨ - أحمد بن محمد عن محمد بن ابن أبي عمير عن حماد بن
 عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالاقعاء في الصلاة
 فيما بين السجدين .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية رخصة والافضل ما قدمناه من انه لا يقعي
 بين السجدين ، ويؤكد ذلك مارواه :

﴿ ١٢١٣ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
 الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقع بين
 السجدين اقعاء .

﴿ ١٢١٤ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن أبي
 اسماعيل السراج عن هارون بن خارجة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ساجد
 وقد رفع قدميه من الأرض واحدى قدميه على الأخرى .

قال محمد بن الحسن : يجوز أن يكون عليه السلام إنما فعل ذلك لضرورة لان
 الافضل ما قدمناه من وضع الابهامين على الارض .

﴿ ١٢١٥ ﴾ ٧١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس
 ابن يعقوب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يسوي الحصى في موضع سجوده
 بين السجدين .

﴿ ١٢١٦ ﴾ ٧٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
 الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله امسح الرجل جبهته في الصلاة اذا لصق

* - ١٢١٢ - ١٢١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٧ واخرج الثاني الصدوق في التقيه

ج ١ ص ٩٣ - ١٢١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٩ .

- ١٢١٥ - التقيه ج ١ ص ١٧٦ .

٣٠٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

بها تراب؟ فقال: نعم قد كان أبو جعفر عليه السلام يمسح جبهته في الصلاة إذا لصق بها التراب.

﴿١٢١٧﴾ ٧٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: يجزي أن أقول مكان التسبيح في الركوع والسجود لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر؟ فقال: نعم كل هذا ذكر الله.

﴿١٢١٨﴾ ٧٤ - سعد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

﴿١٢١٩﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن الحسين بن حماد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أسجد فتقع جبهتي على الموضع المرتفع قال: ارفع رأسك ثم ضع راسك على الأرض.

﴿١٢٢٠﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن المكان يكون فيه الغبار فانفخه إذا أردت السجود؟ فقال: لا بأس.

﴿١٢٢١﴾ ٧٧ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا وضعت جبهتك على نبكة (١) فلا ترفعها ولكن جرها على الأرض.

﴿١٢٢٢﴾ ٧٨ - محمد بن الفضل عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد

(١) النبكة: بالتحريك وقد تسكن الباء: الأرض التي ليست مستوية.

* - ١٢١٧ - الكافي ج ١ ص ٩١ و٩٢ جزء من حديث.

- ١٢١٨ - الكافي ج ١ ص ٨٨.

- ١٢١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠.

- ١٢٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٩ النقيض ج ١ ص ١٧٧ مرسل.

- ١٢٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ الكافي ج ١ ص ٩٢.

- ١٢٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٩ الكافي ج ١ ص ٩٢.

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٠٣

ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل ينفع في الصلاة موضع جبهته ؟ فقال : لا .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الكراهية بدلالة ما قدمناه من الاخبار .
 ﴿ ١٢٢٣ ﴾ ٧٩ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سجد الرجل ثم أراد أن ينهض فلا يمجن يديه
 في الأرض ولكن يبسط كفيه من غير أن يضع مقعدته في الأرض .

﴿ ١٢٢٤ ﴾ ٨٠ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن
 أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سألت المعلى بن خنيس أبا عبد الله عليه السلام وأنا
 عنده عن السجود على القفر (١) وعلى القبر فقال لا بأس به .

فانه محمول على حال الضرورة أو التقية ولا يجوز ذلك مع الاختيار ، والذي
 يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٢٥ ﴾ ٨١ — أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن
 أبي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تسجد إلا على
 الأرض أو ما أنبتت الأرض إلا القطن والكتان .

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ٨٢ — علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
 عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أسجد على الزفت ؟ — يعني القير — فقال : لا
 ولا على الثوب الكرسف ولا على الصوف ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام
 ولا على شيء من ثمار الأرض ولا على شيء من الرياش .

(١) القفر : بالفم ردي القير .

* - ١٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ٩٣ .

- ١٢٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ النقيح ج ١ ص ١٧٥ .

- ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ الكافي ج ١ ص ٩١ .

٣٠٤ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ٨٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الجص يوقد عليه بالعنبرة وعظام الموتى ويخصص به المسجد أو يسجد عليه ؟ فكتب إلي بخطه ان الماء والنار قد طهراه .

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ٨٤ — عنه عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لا تسجد على القفر ولا على القبر ولا على الصاروج (١) .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ٨٥ — سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن بونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تسجد على الذهب ولا على الفضة .

﴿ ١٢٣٠ ﴾ ٨٦ — محمد بن يحيى عن البرقي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي على الرطبة النابتة قال فقال : إذا الصق جبهته بالأرض فلا بأس ، وعلى الحشيش النابت الثيل وهو يصيب أرضاً جدداً قال : لا بأس .

﴿ ١٢٣١ ﴾ ٨٧ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين أن بعض أصحابنا كتب إلى أبي الحسن الماضي عليه السلام يسأله عن الصلاة على الزجاج قال : فلما نفذ كتابي إليه تفكرت وقلت هو مما انبتت الأرض وما كان لي أن أسأل عنه فكتب إليه : لا تصل على الزجاج وإن حدثك نفسك أنه مما انبتت الأرض ولكنه من الملح والرمل وهما مسوخان .

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ٨٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن

(١) الصاروج : النورة واختلاطها ، فارسي معرب .

* - ١٢٢٧ - الكافي ج ١ ص ٩١ الفقيه ج ١ ص ١٧٥ .

- ١٢٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - الكافي ج ١ ص ٩٢ وإخراج الثاني الصدوق في الفقيه ج ١

ص ١٦٢ . - ١٢٣١ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

- ١٢٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ الكافي ج ١ ص ٩٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٠٥

أبي عبدالله عليه السلام انه كره أن يسجد على قرطاس عليه كتابة .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ٨٩ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث ابن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال : لا يسجد الرجل على شيء ليس عليه سائر جسده .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لبعض العامة وليس عليه العمل لأنه يجوز أن يقف الانسان على ما لم يسجد عليه ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١٢٣٤ ﴾ ٩٠ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عقبة عن حمران عن أحدهما عليه السلام قال : كان أبي يصلي على الخمرة (١) يجعلها على الطنفسة ويسجد عليها فإذا لم تكن خمرة جعل حصي على الطنفسة (٢) حيث يسجد .

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ٩١ — أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكن عن الحلبي قال قال أبو عبدالله عليه السلام : دعا أبي بخمرة فأبطأت عليه فأخذ كفا من حصي فجعله على البساط ثم سجد .

﴿ ١٢٣٦ ﴾ ٩٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار ويريذ بن معاوية عن أحدهما عليه السلام قال : لا بأس بالقيام على المصلي من الشعر والصوف إذا كان يسجد على الارض ، فان كان من نبات الارض فلا بأس بالقيام عليه والسجود عليه .

(١) الخمرة : كفرة حصيد صغير نادر ما يسجد عليه يعمل من علف النخل وزمل بالخيوط .

(٢) الطنفة : البساط الذي له خل رقيق .

* ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٥ الكافي ج ١ ص ٩٢ .

- ١٢٣٥ - الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٥ الكافي ج ١ ص ٩١ .

(٣٩ - التهذيب - ج ٢)

٣٠٦ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

﴿ ١٢٣٧ ﴾ ٩٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الجص يوقد عليه بالعذرة وعظام الموتى ويخصص به المسجد يسجد عليه ؟ فكتب إلي بخطه : إن الماء والنار قد طهراه .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ٩٤ — علي بن محمد عن علي بن الريان قال : كتب بعض أصحابنا بيد إبراهيم بن عقبة إليه — يعني أبا جعفر عليه السلام — يسأله عن الصلاة على الحرة المدنية فكتب : صل فيها ما كان معمولاً بخيوطه ، ولا تصل على ما كان بسيورة ، قال فتوقف أصحابنا فأنشدتهم بيت شعر لتابط شرا الفهمي .
« كانها خيوطه ماري تغار وتقتل (١) » .
وماري رجل حبال يقتل الخيوط .

﴿ ١٢٣٩ ﴾ ٩٥ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن المثني الحنط عن عينة بياح القصب قال قالت لأبي عبد الله عليه السلام : ادخل المسجد في اليوم الشديد الحر فاكره أن أصلي على الحصى فأبسط ثوبي فاسجد عليه ؟ فقال : نعم ليس به بأس .

﴿ ١٢٤٠ ﴾ ٩٦ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أكون في السفر فتحضر الصلاة وأخاف الرمضاء على وجهي كيف أصنع ؟ قال : تسجد على بعض ثوبك ، قلت : ليس علي ثوب يمكنني أن أسجد على طرفه ولا ذيله قال : أسجد على ظهر كفك فأنها إحدى المساجد .

﴿ ١٢٤١ ﴾ ٩٧ — أحمد بن محمد عن أبي طالب بن الصلت عن القاسم بن

(١) وأوله : داموي على الجص الحوايا كأنها خيوطه - الخ

* - ١٢٣٧ - الكافي ج ١ ص ٩١ الفقيه ج ١ ص ١٧٥ .

- ١٢٣٨ - الكافي ج ١ ص ٩١ - ١٢٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٢ .

- ١٢٤٠ - ١٢٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٣ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٠٧

الفضيل قال قلت للرضا عليه السلام : جملت فداك الرجل يسجد على كفه من اذى الحر والبرد ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١٢٤٢ ﴾ ٩٨ - عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل يسجد على كفه قيصه من اذى الحر والبرد أو على رداءه اذا كان تحته مسيح (١) أو غيره مما لا يسجد عليه؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ١٢٤٣ ﴾ ٩٩ - عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار قال : كتب رجل الى أبي الحسن عليه السلام هل يسجد الرجل على الثوب يتقي به وجهه من الحر والبرد ومن الشيء يكره السجود عليه ؟ فقال : نعم لا بأس به .

﴿ ١٢٤٤ ﴾ ١٠٠ - سعد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يسجد على المسح فقال : إذا كان في تقية فلا بأس به .

﴿ ١٢٤٥ ﴾ ١٠١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن دلي عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : عن الرجل يسجد على المسح والبساط فقال : لا بأس اذا كان في حال تقية .

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ١٠٢ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام : فقلت هل يجوز السجود على الكتان

(١) المسح : بالكسر والكون كساء ، مردف ويعبر عنه بالبلاس

* - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٣ .

- ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٢ واخرج الثاني الصدوق

في الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

٣٠٨ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

والقطن من غير تقية؟ فقال : جائز .

فالوجه في هذا الخبر انه يجوز السجود على هذين الشئتين وان لم يكن هناك تقية إذا كان هناك ضرورة أخرى من حر أو برد وما يجري مجراها ، والذي يبين ذلك مارواه :

﴿ ١٢٤٧ ﴾ ١٠٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم عن غير واحد من اصحابنا قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام انا نكون بارض باردة يكون فيها الثلج افسجد عليه ؟ فقال : لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئاً قطناً او كتناً .
ولا ينافي هذا التأويل مارواه :

﴿ ١٢٤٨ ﴾ ١٠٤ — سعد بن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن السجود على القطن والسكتان من غير تقية ولا ضرورة فكتب إلي : ذلك جائز .

لانه يجوز أن يكون إنما اجاز مع نفي ضرورة تبلغ هلاك النفس ، وان كان هناك ضرورة دون ذلك من حر أو برد وما اشبه ذلك على ما بيناه ، فاما مارواه :

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ١٠٥ — أحمد بن محمد عن أحمد بن اسحاق عن ياسر الخادم قال سألت أبا الحسن عليه السلام وانا اصلي على الطبري (١) وقد القيت عليه شيئاً اسجد عليه فقال لي مالك لا تسجد عليه ؟ أليس هو من نبات الارض ؟
فهذا الخبر محمول على حال التقية .

(١) الطبري : كتاب منسوب الى طبرستان .

* - ١٢٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٢ .

- ١٢٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٣ .

- ١٢٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ التقيه ج ١ ص ١٧٤ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٠٩

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ١٠٦ — أحمد بن محمد بن علي بن مهزيار قال : سأل داود بن يزيد أبا الحسن عليه السلام عن القراطيس والكواغد المكتوبة عليها هل يجوز السجود عليها أم لا ؟ فكتب : يجوز .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذا الخبر وبين خبر جميل بن دراج عن أبي عبدالله عليه السلام لأن ذلك الخبر محمول على الكراهية وهو صريح فيها وليس فيه شيء من الفاظ الحظر .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ١٠٧ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام في المحمل يسجد على قرطاس وأكثر ذلك يومي إيماءً .

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ١٠٨ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مضارب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن كدس حنطة مطين أصلي فوقه ؟ فقال : لا تصل فوقه قلت : فانه مثل السطح مستو فقال : لا تصل عليه . ولا ينافي هذا الخبر مارواه :

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ١٠٩ — أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا عن أحمد ابن عايد عن عمر بن حنظلة قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام يكون الكدس من الطعام مطينا مثل السطح قال : صل عليه .

لأن الخبر الأول محمول على الكراهية دون الحظر .

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ١١٠ — أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبي خالد عن

* - ١٢٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ١٢٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ .

- ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٠ .

٣١٠ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا بأس أن تسجد وبين كفيتك وبين الأرض ثوبك .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١١١ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه كان لا يسجد على الكمين ولا على العمامة .

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ١١٢ - احمد بن محمد عن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام : قلت له اني اخرج في هذا الوجه وربما لم يكن موضع اصلي فيه من الثلج فكيف اصنع ؟ فقال : ان امكنك ان لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وان لم يمكنك فسوته واسجد عليه .

ولا ينافي هذا الخبر مارواه :

﴿ ١٢٥٧ ﴾ ١١٣ - احمد بن محمد عن محمد بن خلاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن السجود على الثلج فقال : لا تسجد في السبعة ولا على الثلج .

لان هذا الخبر محمول على حال الاختيار أو مع وجود شيء يستر به الثلج ويسجد عليه على ما بيناه في خبر منصور بن حازم .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ١١٤ - احمد بن محمد عن علي بن أحمد بن اشم عن محمد بن ابراهيم الحضيبي قال : سألته عن الرجل يصلي على السرير وهو يقدر على الأرض فكتب : لا بأس صل فيه .

﴿ ١٢٥٩ ﴾ ١١٥ - عنه عن ابراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا عليه السلام : الرجل يصلي على سرير من ساج ويسجد على الساج ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٦٠ ﴾ ١١٦ - الفضل بن صالح عن الحسين بن حماد قال سألت

✽ - ١٢٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٦ الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقبه ج ١ ص ١٦٩ .

- ١٢٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٥ .

- ١٢٥٩ - النقبه ج ١ ص ١٦٩ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣١١

أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يسجد على الحمى قال : يرفع رأسه حتى يستمكن .
 ﴿ ١٢٦١ ﴾ ١١٧ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي
 العلا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر ان رجلا أتى أبا جعفر عليه السلام وسأله
 عن السجود على البوريا والخصفة والنبات قال : نعم .

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ١١٨ — عنه عن ابراهيم الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة على البوريا والخصفة وكل نبات إلا الثمرة .

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ١١٩ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة
 عن اسحاق بن الفضل انه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن السجود على الحصر والبواري
 فقال : لا بأس وان يسجد على الارض أحب إلي فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان يحب ذلك ان يمكن جبهة من الارض ، فانا احب لك ما كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله يحبه .

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ١٢٠ — محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي عمير عن عمر بن
 اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الریض فقال : يسجد على
 الارض أو على المروحة أو على سواك يرفعه هو أفضل من الإبقاء إنما كرهه من كره
 السجود على المروحة من أجل الاوثان التي كانت تعبد من دون الله ، وانا لم نعبد غير
 الله قط فاسجد على المروحة أو على عود أو على سواك .

﴿ ١٢٦٥ ﴾ ١٢١ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق
 ابن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الرجل يومي في
 المكتوبة والنوافل اذا لم يجد ما يسجد عليه ولم يكن له موضع يسجد فيه قال : إذا كان
 هكذا فليوم في الصلاة كلها .

٥ - ١٢٦٢ - النقيح ج ١ ص ١٦٩ .

١٢٦٤ - النقيح ج ١ ص ٢٣٦ .

٣١٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والسنون ج ٢

﴿ ١٢٦٦ ﴾ ١٢٢ - وعنه بهذا الاسناد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام :
عن الرجل يصلي على الثلج ؟ قال : لا فان لم يقدر على الارض بسط ثوبه وصلى عليه
وعن الرجل يصيبه مطر وهو في موضع لا يقدر أن يسجد فيه من الطين ولا يجد موضعا
جافا قال : يفتتح الصلاة فاذا ركع فليركع كما ركع اذا صلى فاذا رفع رأسه من الركوع
فليوم بالسجود ايماءا وهو قائم يفعل ذلك حتى يفرغ من الصلاة ويتشهد وهو
قائم ثم يسلم .

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ١٢٣ - وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت
عن حد الطين الذي لا يسجد عليه ماهو ؟ قال : اذا غرقت الجبهة فيسه ولم تثبت
على الارض .

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ١٢٤ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن
المغيرة عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بأن تصلي على
المثال إذا جعلته تحتك .

﴿ ١٢٦٩ ﴾ ١٢٥ - عنه عن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
مسكان عن حسين بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : اضع وجهي
للسجود فيقع وجهي على حجر أو على شيء مرتفع احوّل وجهي الى مكان مستو ؟
قال : نعم جر وجهك على الأرض من غير أن ترفعه .

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ١٢٦ - عنه عن أحمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعا
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسجد
على الحصى ولا يمكن جبهته من الارض قال : بحرك جبهته حتى يتمكن فينحي الحصى

* - ١٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٨٠ - صدر حديث الفقيه ج ١ ص ٢٨٦ .

- ١٢٦٨ - الفقيه ج ١ ص ١٥٨ - تنافوت - ١٢٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ .

- ١٢٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمستنون ٢١٣

عن جبهته ولا يرفع رأسه .

﴿ ١٢٧١ ﴾ ١٢٧ — عنه عن النهدي عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن السجود على الأرض المرتفعة فقال : إذا كان موضع جبهتك مرتفعاً عن موضع بدنك قدر لبنة فلا بأس .

﴿ ١٢٧٢ ﴾ ١٢٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العمرى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل له أن يجهر بالتشهد والقول في الركوع والسجود والقنوت ؟ قال : إن شاء جهر وإن شاء لم يجهر .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ١٢٩ — عنه عن يوسف بن الحرث عن عبدالله بن يزيد المنقري عن موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال : لما نزلت « فسبح باسم ربك العظيم » قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت « سبح اسم ربك الأعلى » قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعلوها في سجودكم .

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ١٣٠ — عنه عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : السجود على ما نبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ١٣١ — عنه عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي علي عليه السلام : إني لا أكره للرجل أن يرى جبهته جلجاء ليس فيها أثر السجود .

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ١٣٢ — عنه عن العمرى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى

* - ١٢٧١ - الكافي ج ١ ص ٩٢ وفيه (رجلك) بدل (بدنك) .

- ١٢٧٤ - الفقيه ج ١ ص ١٧٤ .

٣١٤ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

ابن جعفر عليه السلام قال : سألته عن المرأة تطول قصتها فإذا سجدت وقم بعض جبهتها على الأرض وبعض يغطيه الشعر هل يجوز ذلك ؟ قال : لا حتى تضع جبهتها على الأرض .

﴿١٢٧٧﴾ ١٣٣ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن الحزور عن الأصمغ بن نباتة قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا رفع رأسه من السجود قعد حتى يطمئن ثم يقوم فقليل له يا أمير المؤمنين كان من قبلك أبو بكر وعمر إذا رفعوا رؤوسهم عن السجود نهضوا على صدور أقدامهم كما تنهض الأبل فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنما يفعل ذلك أهل الجفا من الناس إن هذا من توقيف الصلاة .

﴿١٢٧٨﴾ ١٣٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن ذكر السورة من الكتاب يدعو بها في الصلاة مثل قل هو الله أحد فقال : إذا كنت تدعوا بها فلا بأس .

﴿١٢٧٩﴾ ١٣٥ — الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا ساجد ؟ فقال : نعم هو مثل سبحان الله والله أكبر .

﴿١٢٨٠﴾ ١٣٦ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسين ابن راشد عن بعض أصحابه عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يغمض الرجل عينيه في الصلاة .

﴿١٢٨١﴾ ١٣٧ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن اسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن القنوت وما يقال فيه فقال : ما قضى

الله على لسانك ولا أعلم فيه شيئاً موقناً .

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ١٣٨ -- عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أدنى القنوت فقال : خمس تسبيحات .
 ﴿ ١٢٨٣ ﴾ ١٣٩ -- محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل نسي القنوت وهو في بعض الطريق فقال : يستقبل القبلة ثم ليقله ، ثم قال : إني لا أكره للرجل أن يرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أو يدعها .

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ١٤٠ -- محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن علي الكوفي عن أبي داود سليمان بن سفيان عن عمرو بن حريث قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : قل في الركعتين الأولتين بعد التشهد قبل أن تنهض سبحان الله سبحان الله سبع مرات .

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ١٤١ -- أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نسي الرجل القنوت في شيء من الصلاة حتى يركع فقد جازت صلاته وليس عليه شيء وليس له أن يدعه متعمداً .
 ﴿ ١٢٨٦ ﴾ ١٤٢ -- محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن سليمان قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن القنوت فكتب إلي : إذا كانت ضرورة شديدة فلا ترفع اليدين وقل ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ١٤٣ -- سعد بن محمد بن الوليد الخزاز عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل في الركعة الأخيرة من الغداة مع الإمام فيقنت الإمام أيقنت معه ؟ قال : نعم ويجزيه من القنوت لنفسه .

٣١٦ في كيفية الصلاة وصفتها والفروض من ذلك والسنون ج ٢

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ١٤٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم ابن مسكين عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : اخاف ان اقت وخلفي مخالفون فقال : رفعك يديك يجزي ، يعني رفعهما كأنك ترفع .

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله ابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : التشهد في النافلة بعض تشهد الفريضة .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ١٤٦ - عنه عن ابن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم قول الرجل (تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) وإنا هو شيء . قالته الجن بجهالة فكى الله عز وجل عنهم ، وقول الرجل « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » (١) .

﴿ ١٢٩١ ﴾ ١٤٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي شعيب عن أبي جميلة عن عبدالرحمن بن عبدالله قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما معنى قول الرجل « التحيات لله » قال « الملك لله » .

﴿ ١٢٩٢ ﴾ ١٤٨ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي ابن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن أبي كهمس عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الركعتين الأولى إذا جلست فيها للتشهد فقلت : وأنا جالس السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته إنصرفاً (٢) هو ؟ قال : لا ولكن إذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو الانصراف .

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ١٤٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن الحلبي قال قال أبو عبدالله عليه السلام : كلما ذكرت الله عز وجل به والنبي صلى الله عليه وآله فهو من الصلاة وإن قلت : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد انصرف .

(١) يعني في التشهد الاول .

(٢) الظاهر ان الانصراف مرادع ولكن كذا في جميع النسخ وله وجه على تقدير .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها والمفروض من ذلك والمسنون ٣١٧

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ١٥٠ — أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انصرفت عن الصلاة فانصرف عن يمينك .

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ١٥١ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم ابن محمد عن سليمان بن داود عن النعمان بن عبد السلام عن أبي حنيفة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن البكاء في الصلاة أيقطع الصلاة؟ قال : ان بكى لذكر جنة أو نار فذلك هو أفضل الاعمال في الصلاة، وإن كان ذكر ميتاً له فصلاته فاسدة .

﴿ ١٢٩٦ ﴾ ١٥٢ — أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن التسليم ما هو؟ فقال : هو إذن .

﴿ ١٢٩٧ ﴾ ١٥٣ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العمري عن علي بن جعفر عليه السلام قال : رأيت أخوتي موسى وإسحاق ومحمداً بن جعفر عليه السلام يسلمون في الصلاة عن اليمين والشمال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله .

﴿ ١٢٩٨ ﴾ ١٥٤ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر ابن اذينة عن الفضيل ووزارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا فرغ رجل من الشهادتين فقد مضت صلاته فان كان مستعجلاً في أمر يخاف أن يفوته فسلم وانصرف اجزأه .

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ١٥٥ — أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

* - ١٢٩٢ - النقيح ج ١ ص ٢٢٩ .

- ١٢٩٣ - الكافي ج ١ ص ٩٣ .

- ١٢٩٤ - الكافي ج ١ ص ٩٣ النقيح ج ١ ص ٢٤٥ .

- ١٢٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ النقيح ج ١ ص ٢٠٨ .

٣١٨ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون خلف الامام فيطيل الامام التشهد قال :
يسلم من خلفه ويمضي في حاجته ان أحب .

﴿ ١٣٠١ ﴾ ١٥٦ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث
بعدما يرفع رأسه من السجود الأخير فقال : تمت صلاته وإنا التشهد سنة في الصلاة
فيتوضأ ويجلس مكانه أو مكاناً نظيفاً فيتشهد .

قال محمد بن الحسن : يحتمل أن يكون إنما سأل عن أحدث بعد الشهادتين
وإن لم يستوف باقي تشهده فلاجل ذلك قل : تمت صلاته ، ولو كان قبل ذلك لكان
يجب عليه إعادة الصلاة على ما بيناه ، وأما قوله : وإنا التشهد سنة معناه ما زاد على
الشهادتين على ما بيناه فيما مضى ، ويكون ما أخرجه من أعادته بعد أن يتوضأ محمولاً على
الاستحباب ، فأما ما رواه :

﴿ ١٣٠١ ﴾ ١٥٧ — سعد بن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن عيسى والحسين
ابن سعيد ومحمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
في الرجل يحدث بعد أن يرفع رأسه في السجدة الأخيرة وقبل أن يتشهد قال :
ينصرف فيتوضأ فان شاء رجع الى المسجد وإن شاء ففي بيته وإن شاء حيث شاء فعد
فتشهد ثم يسلم ، وإن كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته .

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ١٥٨ — سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن السندي
الوجه في هذا الخبر ان نحمله على من دخل في صلاته بتييم ثم أحدث ناسياً
قبل الشهادتين فانه يتوضأ إذا كان قد وجد الماء ويتم الصلاة بالشهادتين وليس عليه
إعادتها كما أن عليه إتمامها لو أحدث قبل ذلك على ما بيناه في كتاب الطهارة .

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ١٥٨ — سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن السندي

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣١٩

ابن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يأخذه الرعاف أو القيء في الصلاة كيف يصنع ؟ قال : ينقل فيغسل انفه ويعود في الصلاة فإن تكلم فليعد الصلاة .

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ١٥٩ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نسي الرجل التشهد في الصلاة فذكر أنه قال : بسم الله فقط فقد جازت صلاته ، وإن لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكر أنه قال : بسم الله فقد تمت صلاته ويتمم الشهادتين على وجه القضاء ولا يعيد الصلاة ، وإذا لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة إذا كان تركه له متعمداً ، وليس في الخبر أنه إذا لم يذكره ناسياً أو متعمداً ، ولو تركه ناسياً ثم ذكر كان يجب عليه قضاء التشهد على ما بيناه .

﴿ ١٣٠٤ ﴾ ١٦٠ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي المكتوبة فتتقضي صلاته ويتشهد ثم ينام قبل أن يسلم قال : قد تمت صلاته وإن كان رعافاً غسله ثم رجع فسلم .

﴿ ١٣٠٥ ﴾ ١٦١ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : إذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله أجزأه .

* - ١٣٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٣ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

- ١٣٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٣ الكافي ج ١ ص ١٠٢ بتفاوت يسير .

- ١٣٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٣ .

٣٢٠ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر التقية لأنه مذهب العامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلاة على محمد وآله .

﴿ ١٣٠٦ ﴾ ١٦٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل أن يسلم قال : قد تمت صلاته ، وإن كان مع امام فوجد في بطنه اذى فسلم في نفسه وقام فقد تمت صلاته .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر يدل على ان التسليم ليس بفرض لأنه لو كان فرضا لكان يجب عليه إعادة الصلاة ، فاما ما رواه :

﴿ ١٣٠٧ ﴾ ١٦٣ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في رجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد رفع قال : فليخرج فليغسل أنفه ثم ليرجع فليتم صلاته فان آخر الصلاة التسليم .

قوله عليه السلام : آخر الصلاة التسليم محمول على الافضل ، واما اتمام الصلاة فلا بد منه لأن من اتمامها الاثبات بالشهادتين على ما بيناه :

﴿ ١٣٠٨ ﴾ ١٦٤ - أحمد بن محمد عن العباس عن علي بن مهزيار عن أبي داود المسترق عن هشام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اخرج في الحاجة وأحب ان أكون معقبا فقال : إن كنت على وضوء فانت معقبا .

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ١٦٥ - محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن معمر ابن خلاد قال : ارسل إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال :

* - ١٣٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤١ .

- ١٣٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٥ وفيه صدر الحديث .

- ١٣٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٢١

أنصرف فإذا كان غدا فتعال ولا تجيء إلا بعد طلوع الشمس فاني أنام اذا صليت الفجر .
قال محمد بن الحسن : هذه الرواية وردت رخصة والأفضل ان لا ينام الانسان
بعد الفجر الى طلوع الشمس ، ويجوز أن يكون عليه السلام إنما نام لعذر كان به .

﴿ ١٣١٠ ﴾ ١٦٦ — محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن أبيه عن عبدالله
ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن الحسن بن علي عليهم
السلام انه قال : من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان له ستراً من النار .

﴿ ١٣١١ ﴾ ١٦٧ — عنه عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن أبي هاشم
عن سالم بن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله رجل وأنا اسمع فقال :
اني اصلي الفجر ثم اذكر الله بكل ما أريد أن اذكره مما يجب علي فاريده أن أضع
جني فانام قبل طلوع الشمس فأكبره ذلك فقال : ولم ؟ قال : اكره ان تطلع الشمس
من غير مطلعها قال : ليس بذلك خفاء انظر من حيث يطلع الفجر فمن ثم تطلع
الشمس وليس عليك من حرج ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله عز وجل .

﴿ ١٣١٢ ﴾ ١٦٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال : إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لعن بني امية .

﴿ ١٣١٣ ﴾ ١٦٩ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
ابن بزيع عن الحسين بن ثوير وأبي سلمة السراج قالا : سمعنا أبا عبدالله عليه السلام
وهو يلحن في دبر كل مكتوبة أربعة من الرجال وأربعة من النساء التيمي والعدوي
وفعلان ومعاوية ويسمهم وفلانة وفلانة وهند وام الحكم اخت معاوية .

﴿ ١٣١٤ ﴾ ١٧٠ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

٣٢٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا انصرف الإمام فلا يصلي في مقامه ركعتين حتى ينحرف عن مقامه ذلك .

﴿ ١٣١٥ ﴾ ١٧١ - أحمد بن أبي عبدالله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان ؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء ؟ قال : أما تقرأ في القرآن « وفي السماء رزقكم وما توعدون » (١) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء .

﴿ ١٣١٦ ﴾ ١٧٢ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل العنزة بين يديه إذا صلى .

﴿ ١٣١٧ ﴾ ١٧٣ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعاً ، وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتر به ممن يمر بين يديه .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار محمولة على الاستحباب لا أن من لم يفعله فسدت صلاته ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣١٨ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلاته شيء .

(١) - سورة الذاريات الآية ٢٢ .

* - ١٣١٥ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٤٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٣ .

- ١٣١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ الكافي ج ١ ص ٨١ .

- ١٣١٧ - ١٣١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ الكافي ج ١ ص ٨٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٢٣

مما يبره ؟ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم .
 ﴿ ١٣١٩ ﴾ ١٧٥ — وروى ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة شيء كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استروا بشيء فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الارض فقد استترت .
 ﴿ ١٣٢٠ ﴾ ١٧٦ — احمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وضع قلنسوة وصلى اليها .
 ﴿ ١٣٢١ ﴾ ١٧٧ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عمرو بن خالد عن سفيان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام انه كان يصلي ذات يوم إذ مرَّ رجل قداه وابنه موسى عليه السلام جالس فلما انصرف قال له ابنه : يا أبا ما رأيت الرجل مرَّ قدامك ؟ فقال : باني ان الذي أصلي له اقرب إلي من الذي مرَّ قدامي .

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ١٧٨ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل أيقطع صلاته شيء مما يبره بين يديه ؟ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادرأ ما استطعت ، قال : وسألت عن رجل رعف ولم يرق رعاfe حتى دخل وقت الصلاة قال : يحشوا انه بشيء ثم يصلي ولا يطيل ان خشي ان يسبقه الدم ، قال وقال : إذا التفت في صلاة مكتوبة من غير فراغ قاعد الصلاة إذا كان الالتفات فاحشا ، وإن كنت قد تشهدت فلا تعد .
 ﴿ ١٣٢٣ ﴾ ١٧٩ — الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن الرجل

• ١٣١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ الكافي ج ١ ص ٨٢ .

• ١٣٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ - ١٣٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٧ .

• ١٣٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

• ١٣٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٣ وفيه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

٣٢٤ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

يأخذه الرعاف والقيء في الصلاة كيف يصنع؟ قال : ينفلت فيغسل انفه ويعود في صلاته وان تكلم فليعد صلاته وليس عليه وضوء .

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ١٨٠ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل ابن دراج عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال القهقهة لا تنقض الوضوء، ولكن تنقض الصلاة .

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ١٨١ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن أخيه عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الضحك هل يقطع الصلاة؟ قال : أما التبسم فلا يقطع الصلاة ، وأما القهقهة فهي تقطع الصلاة .

﴿ ١٣٢٦ ﴾ ١٨٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل يصيبه الغمز في بطنه وهو يستطيع أن يصبر عليه أيصلي على تلك الحال أولا يصلي؟ قال فقال : ان احتمل الصبر ولم يخف أمحالا عن الصلاة فليصل وليصبر .

﴿ ١٣٢٧ ﴾ ١٨٣ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الرجل يمس انفه في الصلاة فيرى دما كيف يصنع أينصرف؟ فقال : ان كان يابسا فليرم به ولا بأس .

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ١٨٤ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلاة فقال : يومي برأسه ويشير بيده ، والمرأة إذا أرادت الحاجة وهي تصلي تصفق يديها ، قال : وسألت عن رجل يثأب في الصلاة ويتمطى قال : هو من الشيطان ولن يملكه .

* - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٠١ واخرج الثالث

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٢٤٠ .

- ١٣٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ وفيه صدر الحديث وذيله ص ٨٣ بسند آخر الفقيه

ج ١ ص ٢٤٢ وفيه صدر الحديث

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٢٥

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ١٨٥ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الوليد قال : كنت جالسا عن أبي عبد الله عليه السلام فسأله ناجية أبو حبيب فقال له : جعلني الله فداك ان لي رحي اطحن فيها فربما قتت في ساعة من الليل فاعرف من الرحي ان الغلام قد نام فاضرب الحائط لأوقفه فقال : نعم انت في طاعة الله عز وجل تطلب رزقه .

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ١٨٦ — علي بن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : كلما كلمت الله به في صلاة الفريضة فلا بأس وائس بكلام .

﴿ ١٣٣١ ﴾ ١٨٧ — علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن سلمة عن أبي حفص عن أبي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصلاة الرعاف ولا الدم ولا القيء فمن وجد أذى فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف فليقدمه ، يعني اذا كان اماما .

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ١٨٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود الخنثي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قمت في الصلاة فاعلم انك بين يدي الله فان كنت لا تراة فاعلم انه يراك فاقبل قبل صلاتك ولا تمتخط ولا تنزق ولا تنقض اصابعك ولا تورك فان قوما قد عذبوا بنقض الاصابع والتورك في الصلاة ، فاذا رفعت رأسك من الركوع فأقم صلبك حتى ترجع مفاصلك ، وإذا سجدت فافعل مثل ذلك ، وإذا كنت في الركعة الاولى والثانية فرفعت رأسك من السجود فاستم جالسا حتى ترجع مفاصلك فاذا نهضت فقل بحول الله وقوته أقوم واقعد ، فان عليا عليه السلام هكذا كان يفعل .

• ﴿ ١٣٢٩ ﴾ - الكافي ج ١ ص ٨٣ الفقيه ج ١ ص ٢٤٣ مرسلا .

• ﴿ ١٣٣٠ ﴾ - الكافي ج ١ ص ٨٣ بدون قوله (ايس بكلام) .

• ﴿ ١٣٣١ ﴾ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

٣٢٦ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والسنون ج ٢

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ١٨٩ - عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تصل وأنت نجد شيئاً من الاخشين .

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ١٩٠ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تجاوز بطرفك في الصلاة موضع سجودك ، وقال : لا يصلي الرجل محلول الاضرار إذا لم يكن عليه ازار .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محلول على الاستحباب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ١٩١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون : ان الرجل إذا صلى وازاراه محلوله ويداه داخلة في القميص إنما يصلي عرباناً قال : لا بأس .

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ١٩٢ - عنه عن ابن أبي عمير قال : سمعت عبدالرحمن بن الحجاج يقول : رأيت أبا عبد الملك القمي يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ادخال يده في الثوب في الصلاة في السجود قال : ان شئت فعلت ليس من هذا أخاف عليكم .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ١٩٣ - أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتكلم في صلاة الفريضة بكل شيء ينجي ربه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ١٩٤ - عنه عن بكر بن محمد الازدي عن أبان بن عثمان عن الحلبي قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أسمى الأئمة عليهم السلام في الصلاة ؟ قال : اجملهم .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ١٩٥ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

- ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ وفيه من الاول ذيل الحديث .

- ١٣٣٦ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

* - ١٣٣٨ - الفقيه ج ١ ص ٣١٢ . - ١٣٣٩ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٧ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والفروض من ذلك والسنون ٣٢٧

عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلي أو يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال : لا بأس ، وعن الرجل يكون في صلاة فريضة فيقوم في الركعتين الأولىين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينفض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا علة ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ١٩٦ — سعد عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين ابن الحسن بن الجهم عن الحسين بن موسى عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسكئة في الصلاة على الحائط يمينا وشمالا فقال : لا بأس .

﴿ ١٣٤١ ﴾ ١٩٧ — عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي متوكئا على عصا أو على حائط فقال : لا بأس بالتوكي على عصا والاتكاء على الحائط .

﴿ ١٣٤٢ ﴾ ١٩٨ — عنه عن أحمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن ابن رباط عن محمد بن بجيل أخي علي بن بجيل قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي فمر به رجل وهو بين السجدين فرماه أبو عبد الله عليه السلام بحصاة فاقبل إليه الرجل .

﴿ ١٣٤٣ ﴾ ١٩٩ — عنه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام : ان ادخلت يدك في انفك وانت تصلي فوجدت دما سائلا ليس برعاف ففته بيدك .

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ٢٠٠ — عنه عن ابن أبي نجران عن معاوية بن وهب البجلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرعاف أينقض الوضوء ؟ قال : لو ان رجلا

٣٢٨ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والسنون ج ٢

رعف في صلاته وكان عنده ماء أو من يشير إليه بماء فيناوله فقال برأسه (١) ففسله فليين على صلاته ولا يقطعها .

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ٢٠١ — عنه عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبيد الخالق قال : سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصلي بهم المكتوبة فيعرض له رعا ف كيف يصنع ؟ قال : يخرج فان وجد ماء أقبل أن يتكلم فليغسل الرعا ثم ليعد فليين على صلاته .

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ٢٠٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرعا والحجامة والقي قال : لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء ولكن ينقض الصلاة .

﴿ ١٣٤٧ ﴾ ٢٠٣ — وما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة إلا رعا وأز في البطن فبادروا بين ما استطعتم .

فالوجه في هذين الخبرين أن نعملهما على رعا فبحسب حاج صاحبها إلى الانصراف عن القبلة أو إلى الكلام ، فإما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلاة على ما قدمناه في الأخبار المتقدمة .

﴿ ١٣٤٨ ﴾ ٢٠٤ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسلم عليه وهو في الصلاة قال : يرد يقول سلام عليكم ولا يقول : عليكم السلام فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائماً يصلي فمر به عمار بن ياسر فسلم عليه فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله هكذا .

(١) فقال برأسه أي أقبل ومال فانه يعبر بالاول عن الميل وإذ يقال وعن أكثر الأعمال كما قاله في النهاية

(٢) عن جماعة في نسخة ولعله الصواب لأن عثمان لم ينقل عنه عليه السلام عن هامش ، المطبوعة .

* - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٣ .

- ١٣٤٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٢٩

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٢٠٥ — عنه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد ابن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو في الصلاة فقلت: السلام عليك فقال: السلام عليك قلت: كيف أصبحت؟ فسكت فلما انصرف قلت له: أبرد السلام وهو في الصلاة؟ فقال: نعم مثل ما قيل له.

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٢٠٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن مسمع قال سألت أبا الحسن عليه السلام: فقلت أكون أصلي فتمر بي جارية فربما ضمتها إلي قال: لا بأس.

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٢٠٧ — عنه عن أبي محمد الحجال عن أبي اسحاق عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالنفخ في الصلاة في موضع السجود ما لم يؤذ أحداً.

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ٢٠٨ — عنه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة قال: ان وجدت قملة وأنت في الصلاة فادفنها في الحصى.

﴿ ١٣٥٣ ﴾ ٢٠٩ — عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقوم في الصلاة فيرى القملة قال: فليدفعها في الحصى فإن عليها عليه السلام كان يقول: إذا رأيته فادفنها في البطحاء.

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ٢١٠ — أحمد بن محمد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن محمد بن هيثم التميمي عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أبيت وأريد الصوم فأكون في الوتر فأعطش فأكره أن أقطع الدعاء فأشرب وأكره أن أصبح وأنا عطشان وإمامي قملة بيني وبينها خطوتان أو ثلاثة قال: تسمى إليها

* - ١٣٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ - ١٣٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

* - ١٣٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ .
- ١٣٥٤ - النجاشي ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت .

٣٣٠ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

وتشرب منها حاجتك وتعود في الدعاء.

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ٢١١ - عنه عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة المدائني عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تحمل المرأة صبيها وهي تصلي أو ترضعه وهي تتشهد .

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ٢١٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال : من أن في صلاته فقد تكلم .

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ٢١٣ - عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يرى الحية والعقرب وهو يصلي المكتوبة قال : يقتلها .

﴿ ١٣٥٨ ﴾ ٢١٤ - عنه حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون في الصلاة فيرى الحية أو العقرب يقتلها أن آذياه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ ٢١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل البقرة والبرغوث والقملة والذباب في الصلاة أينقص صلاته ووضوؤه ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٦٠ ﴾ ٢١٦ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن الرجل يكون قائماً في الصلاة الفريضة فينسى كيسه أو متاعاً له يتخوف ضياعه أو هلاكه قال : يقطع صلاته ويحجز متاعه ثم يستقبل الصلاة ، قلت فيكون في الصلاة الفريضة فضلت دابته فيخاف أن تذهب أو يصيب منها عتاً فقال : لا بأس بأن يقطع صلاته .

* - ١٣٥٧ - النقيح ج ١ ص ٢٤١ . - ١٣٥٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

- ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النقيح ج ١ ص ٢٤١ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٣١

﴿ ١٣٦١ ﴾ ٢١٧ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن حريز عن اخبره عن ابي عبدالله عليه السلام قال : إذا كنت في صلاة الفريضة فربأت غلاما لك قد أبق أو غريبا لك عليه مال أو حية تخافها على نفسك فاقطع الصلاة واتبع الغلام أو غريبا لك واقتل الحية .

﴿ ١٣٦٢ ﴾ ٢١٨ — احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام انها فلا : لا يقطع الصلاة إلا اربع الحلال ، والبول والريح والصوت .

﴿ ١٣٦٣ ﴾ ٢١٩ — عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في صلاته فيستأذن انسان على الباب فيسبح ويرفع صوته ويسمع جاريته فتأني فيريها بيده ان على الباب انسان هل يقطع ذلك صلاته ؟ وما عليه ؟ فقال : لا بأس لا يقطع ذلك صلاته .

﴿ ١٣٦٤ ﴾ ٢٢٠ — سعد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام : عن الرجل يكون في الصلاة فيري حية يحياه يجوز له أن يتنارها فيقتلها فقال : ان كان بينه وبينها خطوة واحدة فليخط وليقتلها والا فلا .

﴿ ١٣٦٥ ﴾ ٢٢١ — وهذا الاسناد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن المصلي فقال : إذا سلم عليك رجل من المسلمين وانت في الصلاة فردّ عليه فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك .

* - ١٣٦١ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النقيح ج ١ ص ٢٤٢ .

- ١٣٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٠ الكافي ج ١ ص ١٠١ .

- ١٣٦٤ - النقيح ج ١ ص ٢٤١ .

- ١٣٦٥ - النقيح ج ١ ص ٢٤٠ .

٣٣٢ في كيفية الصلاة وصفتها والفروض من ذلك والمسنون ج ٢

﴿ ١٣٦٦ ﴾ ٢٢٢ - سعد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم عليك الرجل وانت تصلي قال : تود عليه خفياً كما قال .

﴿ ١٣٦٧ ﴾ ٢٢٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا عطس الرجل في الصلاة فليقل الحمد لله .

﴿ ١٣٦٨ ﴾ ٢٢٤ - سعد عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن المعلى أبي عثمان عن أبي بصير قال قلت له : أسمع العطسة فأحمد الله وأصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا في الصلاة؟ قال : نعم وإن كان بينك وبين صاحبك اليم .

﴿ ١٣٦٩ ﴾ ٢٢٥ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن الرباطي عن زكريا الأعور قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يصلي قائماً وإلى جانبه رجل كبير يريد أن يقوم ومعه عصا له فأراد أن يثنيها فأنحط أبو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلاته فناول الرجل العصا ثم عاد إلى صلاته .

﴿ ١٣٧٠ ﴾ ٢٢٦ - علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل ابن يسار قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام أكون في الصلاة فأجد غمزا في بطني أو أذى أو ضرباً فقال : انصرف ثم توضأ وابن على ماضى من صلاتك ما لم تنقض الصلاة بالكلام متعمداً فان تكلمت ناسياً فلا شيء عليك فهو بمنزلة من تكلم في الصلاة ناسياً، قلت وإن قلب وجهه عن القبلة قل : نعم وإن قلب وجهه عن القبلة .

٥ - ١٣٦٦ - النقيه ج ١ ص ٢٤١ .

- ١٣٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ بتفاوت .

- ١٣٦٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النقيه ج ١ ص ٢٣٩ .

- ١٣٦٩ - النقيه ج ١ ص ٢٤٣ .

٦ - ١٣٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠١ النقيه ج ١ ص ٢٤٠ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٤٣

﴿ ١٣٧١ ﴾ ٢٢٧ — أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل رفع فلم يزل يعرف حتى دخل وقت صلاة أخرى قال : يحشوا فقه ثم يصلي ولا يطول أن خشي أن يسبقه الدم .

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ٢٢٨ — عنه عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة لحاقن ولا لحاقنة وهو بمنزلة من هو في ثوبه .

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ٢٢٩ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني أبو القاسم معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يعبث بذكره في الصلاة المكتوبة قال : وماله فعل ؟ قلت عبث به حتى مسه يده فقال : لا بأس .

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ٢٣٠ — أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم وأبي قتادة بن علي ابن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في صلاته فيظن أن ثوبه قد انخرق أو أصابه شيء هل يصلح له أن ينظر فيه أو يمسه ؟ قال : إن كان في مقدم ثوبه أو جانبه فلا بأس ، وإن كان في مؤخره فلا يلتفت فانه لا يصلح .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٢٣١ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال : في رجل يصلي ويرى الصبي يحبو الى النار أو الشاة تدخل البيت لتفسد للشيء قال : فليصرف وليحرز ما يتخوف ويبنى على صلاته ما لم يتكلم .

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٢٣٢ — عنه عن محمد بن أحمد بن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في صلاة فريضة فيقوم في الركعتين الأولتين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام

٣٣٤ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

من غير ضعف ولا علة ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ٢٣٣ -- محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله قال : كان يؤتى بطهور فيخمر عند رأسه ويوضع سواكه تحت فراشه ثم ينام ماشاء الله فإذا استيقظ جلس ثم قلب بصره في السماء ثم تلا الآيات من آل عمران « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار » (١) الآية ثم يستن ويتطهر ثم يقوم إلى المسجد فيركع أربع ركعات على قدر فرائض ركوعه ، وسجوده على قدر ركوعه ، يركع حتى يقال متى يرفع رأسه ويسجد حتى يقال متى يرفع رأسه ، ثم يعود إلى فراشه فينام ماشاء الله ، ثم يستيقظ فيجلس فيتلوا الآيات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيصلي أربع ركعات كما ركع قبل ذلك ، ثم يعود إلى فراشه فينام ماشاء الله ، ثم يستيقظ فيجلس فيتلوا الآيات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج إلى الصلاة .

﴿ ١٣٧٨ ﴾ ٢٣٤ -- عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ليس من عبد إلا يوقظ في كل ليلة مرة أو مرتين أو مرارا فإن قام كان ذلك والا فحج (٢) الشيطان فبال في أذنه أولا يرى أحدكم أنه إذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان .

﴿ ١٣٧٩ ﴾ ٢٣٥ -- عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن كامل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا استفتحت صلاة الليل

(١) - سورة آل عمران الآية ١٦٤ .

(٢) النجج : فحج رجله فرفها .

* - ١٣٧٨ - النجج ج ١ ص ٣٠٣ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٢٣٥

وفرغت من الاستفتاح فاقرا آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ فاتحة الكتاب وسورة .
 ﴿ ١٣٨٠ ﴾ ٢٣٦ — محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن
 عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله
 تعالى : « قم الليل الا قليلا » (١) قال : امره الله ان يصلي كل ليلة إلا أن يأتي عليه
 ليلة من الليالي لا يصلي فيها شيئا .

﴿ ١٣٨١ ﴾ ٢٣٧ — عنه عن الحكم بن مسكين عن عبدالله بن علي الزراد
 قال : سأل أبو كمس أبا عبدالله عليه السلام فقال : يصلي الرجل نوافله في موضع
 أو يفرقها ؟ قال : لا بل ههنا ههنا فانها تشهد له يوم القيامة .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ٢٣٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هارون عن مرازم
 عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : متى أصلي صلاة الليل ؟ فقال : صلها آخر
 الليل ، قال فقلت : فاني لا استنبه فقال : تستنبه مرة فتصلها وتنام فتقضيها فإذا
 اهتممت بقضائها بالنهار استنبهت .

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ٢٣٩ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي
 عن علي واسحاق ابني سليمان بن داود ان ابراهيم بن محمد اخبرهما قال : كتبت الى
 الفقيه يامولاي نذرت ان يكون متى قاتني صلاة الليل صمت في صبيحتها ففاته ذلك
 كيف يصنع ؟ فهل له من ذلك مخرج ؟ ولم يجب عليه من الكفارة في صوم كل يوم
 تركه ان كفر ان اراد ذلك ؟ فكتب : يفرق عن كل يوم بمد من طعام كفارة .

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ٢٤٠ — عنه عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن جابر
 عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانوا قليلا من الليل ما يهجمون قال :
 كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب أحدهم قال : الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

(١) - سورة الزمل الآية ٢ .

٣٣٦ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ٢٤١ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « أن ناشئة الليل هي أشد وطناً وأقوم قيلاً » (١) قال : يعني بقوله وأقوم قيلاً قيام الرجل عن فراشه يريد به الله عز وجل لا يريد به غيره .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ٢٤٢ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : ألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قول الله عز وجل « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » (٢) قال : كانوا أقل الليالي تفوتهم لا يقوون فيها .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ٢٤٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يصلي الركعتين من الوتر ثم يقوم فيلبي التشهد حتى يركع فيذكر وهو راكع قال : يجلس من ركوعه ويتشهد ثم يقوم فيتم ، قال قلت : أليس قلت في الفريضة إذا ذكره بعدما ركع مضى ثم سجد سجدة السهو بعدما ينصرف يتشهد فيها ؟ قال : ليس النافلة مثل الفريضة .

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ٢٤٤ — علي بن مهزيار عن فضالة وجماد بن عيسى عن معاوية ابن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أفضل ساعات الوتر فقال : الفجر أول ذلك .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٢٤٥ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن

(١) سورة المزمل الآية ٦ .

(٢) سورة الذاريات الآية ١٦ .

* - ١٣٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ الفقيه ج ١ ص ٢٩٩ بتهوت .

- ١٣٨٦ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

- ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

- ١٣٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ٣٣٧

زرارة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعهما ؟ فقال : قبل طلوع الفجر فإذا طلع الفجر فقد دخل وقت الغداة .

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٢٤٦ — الحسين عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي الجارود عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان علي عليه السلام يوتر بقسع سور .

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٢٤٧ — الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أما يرضى أحدكم أن يقوم قبل الصبح فيوتر ويصلي ركعتي الفجر ويكتب له بصلاة الليل .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن مهزيار عن الحسين بن علي بن بلال قال : كتبت إليه في وقت صلاة الليل فكتب عليه السلام : عند زوال الليل وهو نصفه أفضل ، فإن فات فأوله وآخره جائز .

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ٢٤٩ — عنه عن محمد بن عيسى قال : كتبت إليه أسأله يأسدي روي عن جندك أنه قال : لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل فكتب : في أي وقت صلى فهو جائز إن شاء الله .

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ٢٥٠ — عنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن جماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بصلاة الليل من أول الليل إلى آخره إلا أن أفضل ذلك إذا انتصف الليل .

قال محمد بن الحسن : قد يدنا الوجه في أمثال هذه الاخبار، وجعلته أن صلاة الليل وقتها بعد نصف الليل إلى طلوع الفجر ، فما روي من الرخصة في تقديمها في أول الليل قائماً هو للمسافر والعليل ومن يعلم أنه إن لم يصل في أول الليل شغل عنه ولم يتمكن من قضاءه ، فاما مع ارتفاع سائر الاعذار فلا يجوز على ما بيناه ، والذي يؤكد (٤٣ - التهذيب - ج ٢)

ذلك ايضا مارواه :

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ٢٥١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال قلت له : الرجل من أمره القيام بالليل ثمضي عليه الليلة والليلتان والثلاث لا يقوم فيقضي أحب اليك أم يعجل الوتر اول الليل؟ قال : لا بل يقضي وإن كان ثلاثين ليلة .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٢٥٢ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام — واظنه اسحاق بن غالب — قال قال : اذا قام الرجل في الليل فظن ان الصبح قد أضاء فأوتر ثم نظر فرأى ان عليه ليلا قال : يضيف الى الوتر ركعة ثم يستقبل صلاة الليل ثم يوتر بعده .

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٢٥٣ — عنه عن عثمان بن محمد عن سعد بن السندي عن علي ابن عبد الله بن عمران عن الرضا عليه السلام قال قال الرضا عليه السلام : اذا كنت في صلاة الفجر (١) فخرجت ورأيت الصبح فزد ركعة الى الركعتين اللتين صليتهما قبل واجعله وترا .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ٢٥٤ — عنه عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ان خفت الشهرة في التكأة فقد يحزبك أن تضع يدك على الارض ولا تضطجع ، وأوى باطراف أصابعه من كف اليمنى فوضعها في الارض قليلا ، وحكى أبو جعفر ذلك (٢) .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٢٥٥ — احمد بن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل نسي ان يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين أخذ في الإقامة كيف يصنع؟ قال : يقيم ويصلي ويدع

(١) مكذا في النسخ التي رأيناها والاصواب (الليل) مكان (الفجر) كما نيه على ذلك

التيض (قدس سره) في الوافي (٢) المراد به وابن محبوب

ذلك فلا بأس .

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٢٥٦ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما على أحدكم إذا انتصف الليل أن يقوم فيصلي صلاته جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة، ثم إن شاء جلس فدعا، وإن شاء نام، وإن شاء ذهب حيث شاء .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٢٥٧ — أحمد بن محمد عن اسماعيل بن سعد الأشعري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن ساعات الوتر قل : أحبها إلي الفجر الاول ، وسألته عن أفضل ساعات الليل قال : الثلث الباقي ، وسألته عن الوتر بعد فجر الصبح قال : نعم قد كان أبي ربما أوتر بعدما انفجر الصبح .

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٢٥٨ — عنه عن علي بن الحكم عن زرعة عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم وأنا أشك في الفجر فقال : صل على شكك فإذا طلع الفجر فأوتر وصل الركعتين ، وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ بالفريضة ولا تصل غيرها فإذا فرغت فاقض ما فاتك ولا تكون هذه عادة ، وإياك أن تطلع على هذا أهلك فيصلون على ذلك ولا يصلون بالليل .

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ٢٥٩ — عنه عن البرقي عن صفوان عن أبي أيوب عن سليمان ابن خالد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ربما قمت وقد طلع الفجر فاصلي صلاة الليل والوتر والركعتين قبل الفجر ثم اصلي الفجر قال قلت : أفعل أنا إذا ؟ قال : نعم ولا يكون منك عادة .

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ٢٦٠ — عنه عن البرقي عن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في يده وهو يصلي وهو يرى أن عليه ليلًا ثم

٣٤٠ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون ج ٢

يدخل عليه الآخر من الباب فقال : قد أصبحت هل يعيد الوتر أم لا ؟ أو يعيد شيئاً من صلاته ؟ قال : يعيد ان صلاها مصباحاً .

قال محمد بن الحسن : إنما ينبغي له الاعادة إذا صلاها مصباحاً لأنه إذا أصبح فيكون قد تضيق وقت الفرض فلا يجوز له أن يصلي نافلة ، فإذا صلاها كان عليه اعادتها لأنه صلاها في غير وقتها ، والذي يبين ما قدمناه :

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ٢٦١ — مرواه أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع .

﴿ ١٤٠٦ ﴾ ٢٦٢ — أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم وأبنا نخوف الفجر قال : فأوتر قلت : فانظر وإذا علي ليل قال : فصل صلاة الليل .

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ٢٦٣ — عنه عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا قمت وقد طلع الفجر فابدأ بالوتر ثم صل الركعتين ثم صل الركعات إذا أصبحت .

﴿ ١٤٠٨ ﴾ ٢٦٤ — وعنه عن محمد بن الحسن بن علان قال : حدثني اسحاق ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الركعتين اللتين قبل الفجر قال : قبيل الفجر ومعه وبعده ، قلت : فتى ادعها حتى أقضيها ؟ قال قال : إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة .

﴿ ١٤٠٩ ﴾ ٢٦٥ — عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل لا يصلي الغداة حتى تسفر وتظهر الحمرة ولم يركع ركعتي الفجر أيركعها أو يؤخرهما ؟ قال : يؤخرهما .

﴿ ١٤١٠ ﴾ ٢٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن أبي عبد الله قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يصلي ركعتين بعد العشاء يقرأ فيها بمائة آية ولا يحتسب بها ، وركعتين وهو جالس يقرأ فيها بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فان استيقظ من الليل صلى صلاة الليل وأوتر ، وإن لم يستيقظ حتى يطلع الفجر صلى ركعتين فصارت شفعاً واحتسب بالركعتين اللتين صلاهما بعد العشاء وتراً .

﴿ ١٤١١ ﴾ ٢٦٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن معاوية ابن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اما يرضى أحدكم أن يقوم قبيل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الفجر وتكتب له صلاة الليل .

﴿ ١٤١٢ ﴾ ٢٦٨ - محمد بن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت إلا بوتر .

١٦ - باب احكام السهو

﴿ ١٤١٣ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان العبد ليرفع له من صلاته نصفها وثلثها وربعا وخمسها فما يرفع الا ما أقبل عليه منها بقله ، وإنما امرؤا بالنوافل ليتهم لهم بها ما تقصوا من الفريضة .

﴿ ١٤١٤ ﴾ ٢ - عنه عن فضالة عن رواه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يرفع للرجل من الصلاة ربعها أو ثمنها أو نصفها أو أكثر بقدر ما سها ولكن الله تعالى ينم ذلك بالنوافل .

﴿ ١٤١٥ ﴾ ٣ - عنه عن حماد بن عيسى قال حدثني بعض أصحابنا عن

أبي حمزة الثمالي قال : رأيت علي بن الحسين عليها السلام يصلي فسقط رداءه عن منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ من صلاته قال : فسألته عن ذلك فقال : ويحك أتدري بين يدي من كنت ؟ إن العبد لا تقبل منه صلاة الا ما أقبل منها ، فقلت جعلت فداك هل كنّا فقال : كلا إن الله تعالى يتمم ذلك بالنوافل .

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٤ — عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال : رجل لأبي عبدالله عليه السلام وأنا اسمع جعلت فداك إني كثير السهو في الصلاة فقال وهل يسلم منه أحد ؟ فقلت ما أعظم أحداً أكثر سهواً مني ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا محمد إن العبد يرفع له ثلث صلاته ونصفها وثلاثة أرباعها وأقل وأكثر على قدر سهوه فيه ولكنه يتم له من النوافل ، فقال له أبو بصير : ما ترى النوافل ينبغي أن تترك على حال ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام : أجل لا .

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٥ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أنهما قالا : إنما لك من صلاتك ما قبلت عليه منها ، فإن أوهما كلها أو غفل عن أدائها آتت فضرَب بها وجه صاحبها .

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٦ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة قال في كتاب حريز أنه قال : إني نسيت أنني في صلاة فريضة حتى ركعت وأنا أنويها تطوعاً قال فقال : هي التي قمت فيها، إن كنت قمت وأنت تنوي فريضة ثم دخلك الشك فانت في الفريضة ، وإن كنت دخلت في نافلة فتنويها فريضة فانت في النافلة ، وإن كنت دخلت في فريضة ثم ذكرت نافلة كانت عليك فامض في الفريضة .

﴿ ١٤١٩ ﴾ ٧ — محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن أحمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل قام في الصلاة المكتوبة فسها فظن انها نافلة ، أو كان في النافلة فظن انها مكتوبة قال : هي ما أفتتح الصلاة عليه .

﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٨ — عنه عن حمويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز عن عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل قام في صلاة فريضة فصلى ركعة وهو يتنوي أنها نافلة قال : هي التي قمت فيها ولها ، وقال إذا قمت وأنت تنوي الفريضة فذلك الشك بعد فانت في الفريضة على الذي قمت له ، وإن كنت دخلت فيها وأنت تنوي نافلة ثم إنك تنويها بعد فريضة فانت في النافلة ، وإنما يحسب للعبد من صلاته التي ابتدأ في أول صلاته .

﴿ ١٤٢١ ﴾ ٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يريد أن يصلي ثماني ركعات فيصلي عشر ركعات أيمحتسب بالركعتين من صلاة عليه ؟ قال : لا إلا أن يصلها عمدا فإن لم ينو ذلك فلا .

﴿ ١٤٢٢ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن العلا عن محمد ابن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن السهو في النافلة فقال : ليس عليك شي .

﴿ ١٤٢٣ ﴾ ١١ — عنه عن فضالة عن ابن سنان عن غير واحد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كثرت عليك السهو فامض في صلاتك .

﴿ ١٤٢٤ ﴾ ١٢ — عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كثرت عليك السهو فامض على صلاتك فإنه يوشك أن يدعك إنما

هو من الشيطان .

﴿ ١٤٢٥ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن ابن بكير عن عبيد الله الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السهو فانه يكثر علي فقال : ادرج صلاتك ادراجا ، قلت وأي شيء الادراج ؟ قال ثلاث تسيحات في الركوع والسجود

﴿ ١٤٢٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كلما شككت فيه مما قد مضى فامضه كما هو .
﴿ ١٤٢٧ ﴾ ١٥ - عنه عن النضر عن محمد بن أبي هزة عن عبد الرحمن بن الحجاج ، وعلي عن أبي ابراهيم عليه السلام في السهو في الصلاة فقال : تبني علي اليقين وتأخذ بالجزم وتحتاط بالصلاة كلها .

﴿ ١٤٢٨ ﴾ ١٦ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس علي الامام سهو ، ولا علي من خلف الامام سهو ، ولا علي السهو سهو ، ولا علي الاعادة اعادة .

﴿ ١٤٢٩ ﴾ ١٧ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلت في الركعتين من الظهر أو غيرها ولم تشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل أن تركع فاجلس فتشهد وقم فأم صلاتك ، وإن أنت لم تذكر حتى تركع فامض في صلاتك حتى تفرع فإذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بمد التسليم قبل أن تتكلم .

﴿ ١٤٣٠ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي هزة قال قل أبو عبد الله عليه السلام : إذا قلت في الركعتين الاولتين ولم تشهد

* - ١٤٢٥ - ١٤٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٠ .

- ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - الكافي ج ١ ص ٩٩ .

فذكرت قبل أن تركع فاقعد فتشهد ، وإن لم تذكر حتى تركع فامض في صلاتك كما أنت فإذا انصرفت سجدت سجدتين لا ركوع فيها ثم تتشهد التشهد الذي فاتك .

﴿ ١٤٣١ ﴾ ١٩ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يصلي الركعتين من المكتوبة ثم ينسى فيقوم قبل أن يجلس بينهما قال : فليجلس ما لم يركع وقد تمت صلاته ، وإن لم يذكر حتى يركع فليمض في صلاته فإذا سلم نقر ثنتين وهو جالس .

﴿ ١٤٣٢ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد البرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قلت لأبي الحسن الاول عليه السلام : أسلم رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين الاولتين ؟ فقال : نعم قلت : وحاله حاله ؟ قال : إنما أراد الله عز وجل أن يفهمهم .

﴿ ١٤٣٣ ﴾ ٢١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سلم في ركعتين فسأله من خلفه يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ! قالوا إنما صليت ركعتين فقال : اكذاك ياذا الدين ؟ وكان يدعي ذا الشالين فقال : نعم ، فبنى على صلاته فأتم الصلاة اربعا ، وقال : ان الله عز وجل هو الذي أنساه رحمة للامة ، ألا ترى لو أن رجلا صنع هذا لم ير وقيل ماتقبل صلاتك فمن دخل عليه اليوم ذلك قال قد سن ربنا ، الله صلى الله عليه وآله وصارت أسوة ، وسجد سجدتين لمكان الكلام .

﴿ ١٤٣٤ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت

* - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - الكافي ج ١ ص ٩٩ وفي الاول (سجد) بدل (نقر)

وهو الموافق للنهي عن تسمية السجدة بالنقرة .

(٤٤ - التهذيب - ج ٢)

أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين ثم قام قال : يستقبل ، قلت : فما يروي الناس ؟ فذكر له حديث ذي الشمالين فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من مكانه ولو برح استقبل .

﴿ ١٤٣٥ ﴾ ٢٣ — عنه عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين ثم قام فذهب في حاجته قال : يستقبل الصلاة ، فقلت : ما بال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستقبل حين صلى ركعتين ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يفتل من موضعه .

﴿ ١٤٣٦ ﴾ ٢٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر بعد ذلك أنه فاتته ركعة قال : يعيدها ركعة واحدة .

﴿ ١٤٣٧ ﴾ ٢٥ — عنه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي الغداة ركعة ويتشهد ثم ينصرف وينذهب ويحجي . ثم يذكر بعد أن إنما صلى ركعة قال : يضيف إليها ركعة .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول الذي قدمناه عن عمار الساباطي وبين الأخبار الأولى لأن الوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على أنه إذا انصرف وذهب وجاء من غير أن يستدبر القبلة جاز له حينئذ البناء على ما مضى ، والأخبار الأولى محمولة على أنه إذا استدبر القبلة وجب عليه استئناف الصلاة فلا تنافي بينهما على حال ، والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٤٣٨ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن

* - ١٤٣٨ - الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ١٤٣٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٣٠ .

- ١٤٣٧ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٩ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفظ سهوه فأمنه فليس عليه سجدة السهو ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر ركعتين ثم سها فقال له ذو الشمالين : يا رسول الله أنزل في الصلاة شيء ؟ فقال : وما ذاك ؟ قال : إنما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتقولون مثل قوله ؟ قالوا : نعم ، فقام فأنهم بهم الصلاة وسجد سجدة السهو ، قال قلت : أرأيت من صلى ركعتين وظن أنها أربع فسلم وانصرف ثم ذكر بعدما ذهب أنه إنما صلى ركعتين ؟ قال : يستقبل الصلاة من أولها قال قلت : فما بال الرسول صلى الله عليه وآله لم يستقبل الصلاة وإنما أتم ما بقي من صلاته ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من مجلسه فإن كان لم يبرح من مجلسه فليتم ما نقص من صلاته إذا كان قد حفظ الركعتين الأولتين .

﴿ ١٤٣٩ ﴾ ٢٧ — فأما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر أنه صلى ركعة قال : فليتم ما بقي .

فقد بينا الوجه في مثله فيما مضى ، ويحتمل أن يكون الخبر مخصوصاً بالنوافل دون الفرائض .

﴿ ١٤٤٠ ﴾ ٢٨ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابن أبي نجران عن الحسين ابن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى بالكوفة ركعتين ثم ذكر وهو بمكة أو بالمدينة أو بالبصرة أو ببلدة من البلدان أنه صلى ركعتين قال : يصلي ركعتين .

فهذا الخبر وخبر عمار الذي قال فيه لا يعيد ولو بلغ الصين الوجه فيهما أن نكملها على أنه إذا لم يذكر ذلك علماً بقينا وإنما يذكر ظناً ويعتريه مع ذلك شك ،

فحينئذ يضيف اليه تمام الصلاة استظهارا لا وجوبا ، لأننا قد بينا أن بعد الانصراف من حال الصلاة لا يلتفت الى شيء من الشك ، ويحتمل الخبر ايضا أن يكون إنما ذكر ترك ركعتين من النوافل وليس فيه أنه ترك ركعتين من الفرائض ، ويزيد ما قدمناه بيانا : ﴿ ١٤٤١ ﴾ ٢٩ — مارواه محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد قال حدثني علي

ابن الحسن وعلي بن محمد عن العبيدي عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنه قد فاتته ركعة قال : يعيد ركعة واحدة يجوز له ذلك إذا لم يحول وجهه عن القبلة فإذا حول وجهه فعليه أن يستقبل الصلاة استقبالا .

﴿ ١٤٤٢ ﴾ ٣٠ — علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس ابن يعقوب قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : صليت بقوم صلاة فقدمت للتشهد ثم قمت ونسيت أن أسلم عليهم فقالوا ما سلمت علينا فقال : ألم تسلم وأنت جالس ؟ قلت : بلى فقال : فلا بأس عليك ولو نسيت حين قالوا لك ذلك استقبلتهم بوجهك فقلت السلام عليكم .

﴿ ١٤٤٣ ﴾ ٣١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشك بعدما ينصرف من صلاته قال فقال : لا يعيد ولا شيء عليه .

﴿ ١٤٤٤ ﴾ ٣٢ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن حبيب الخثعمي قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام كثرة السهو في الصلاة فقال : احصر صلاتك بالحصي أو قل احفظها بالحصي .

﴿ ١٤٤٥ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون خلف الإمام فيطيل الإمام التشهد فقال : يسلم من خلفه ويمضي في حاجته ان أحب .

﴿ ١٤٤٦ ﴾ ٣٤ - عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون خلف الإمام فيطول الإمام التشهد فيأخذ الرجل البول أو يتخوف على شيء يفوت أو يعرض له وجع كيف يصنع ؟ قال : يتشهد هو وينصرف ويدع الإمام .

﴿ ١٤٤٧ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون خلف الإمام فيسهو فيسلم قبل أن يسلم الإمام قال : لا بأس .

﴿ ١٤٤٨ ﴾ ٣٦ - سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن موسى ابن عيسى عن مروان بن مسلم عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن شيء من السهو في الصلاة فقال : ألا أعلمك شيئاً إذا فعلته ثم ذكرت أنك أعمت أو نقصت لم يكن عليك شيء ؟ قلت : بلى قال : إذا سهوت فابن على الأكثر فإذا فرغت وسلمت فقم فصل ماظننت أنك نقصت فإن كنت قد أعمت لم يكن عليك في هذه شيء . وإن ذكرت أنك كنت نقصت كان ما صليت تمام ما نقصت .

﴿ ١٤٤٩ ﴾ ٣٧ - سعد عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر خمس ركعات ثم انفلت فقال له بعض القوم : يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء ؟ فقال : وما ذاك ؟ قال : صليت بنا خمس ركعات قال : فاستقبل القبلة

• - ١٤٤٥ - النقيح ج ١ ص ٢٥٧ وفيه عن زرارة .

• - ١٤٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٧ .

وكبر وهو جالس ثم سجد سجدةتين ليس فيهما قراءة ولا ركوع ثم سلم وكان يقول :
هما المرغمتان .

قال محمد بن الحسن : هذا خبر شاذ لا يعمل عليه لانا قد بينا أن من زاد في الصلاة وعلم ذلك يجب عليه استئناف الصلاة ، وإذا شك في الزيادة فإنه يسجد السجدةتين المرغمتين ، ويجوز أن يكون عليه السلام إنما فعل ذلك لأن قول واحد له لم يكن مما يقطع به ، ويجوز أن يكون كان غلطاً منه وإنما سجد السجدةتين احتياطاً .

﴿ ١٤٥٠ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسيت شيئاً من الصلاة ركوعاً أو سجوداً أو تكبيراً ثم ذكرت فاصنع الذي فاتك سواء .

﴿ ١٤٥١ ﴾ ٣٩ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي ركعة من صلاته حتى فرغ منها ثم ذكر أنه لم يركع قال : يقوم فيركع ويسجد سجدةتين .

﴿ ١٤٥٢ ﴾ ٤٠ - محمد بن علي بن محبوب عن حمزة بن يعلى عن علي بن ادریس عن محمد عن أخيه أبي جبر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال : ان الرجل إذا كان في الصلاة فدعاه الوالد فليستبح وإذا دعته الوالدة فليقل لييك .

﴿ ١٤٥٣ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن القاسم عن علي ابن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل يصلي خلف إمام لا يدري كم صلى هل عليه سهو ؟ قال : لا .

﴿ ١٤٥٤ ﴾ ٤٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : هل سجد رسول الله صلى الله

عليه وآله سجدتي السهو قط ؟ فقال : لا ولا يسجدهما فقيه .

قال محمد بن الحسن : الذي أفتي به ماتضمنه هذا الخبر ، فأما الاخبار التي قدمناها من أن النبي صلى الله عليه وآله سها فسجد فانها موافقة للعامة وإنما ذكرناها لأن ماتضمنه من الأحكام معمول بها على ما يسنه .

﴿ ١٤٥٥ ﴾ ٤٣ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبدالله ابن الحجال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمزة بن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما اعاد الصلاة فقيه قط ، بحتمال لها ويدبرها حتى لا يعيدها .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر مخصوص بأحكام بعينها لأننا قد يسنان في السهو ما لا يمكن تلافيه ولا يجوز فيه غير إعادة الصلاة .

﴿ ١٤٥٦ ﴾ ٤٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد ابن عبدالله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل دعاه رجل وهو يصلي فسها فاجابه لحاجته كيف يصنع ؟ قال : يمضي على صلاته ويكبر تكبيرا كثيرا .

قال محمد بن الحسن : وهذا الخبر لا ينافي ما قدمناه من أنه إذا تكلم ساهيا كان عليه سجدتا السهو لأنه ليس في هذا الخبر انه ليس عليه ذلك ، ولا يمتنع أن يكون أراد يكبر تكبيرا كثيرا ثم يسجد سجدتي السهو بعد الفراغ من الصلاة على ما يسنه .

﴿ ١٤٥٧ ﴾ ٤٥ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام إني ربما شككت في السورة فلا أدري قرأتها أم لا فاعيدها ؟ قال : ان كانت طويلة فلا ، وإن كانت قصيرة فاعدها .

﴿ ١٤٥٨ ﴾ ٤٦ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة

عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اقرأ سورة فاسهو فانتبه وأنا في آخرها فارجع الى أول السورة أو أمضي ؟ قال : بل امض .

﴿ ١٤٥٩ ﴾ ٤٧ — أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل شك في الأذان وقد دخل في الإقامة قال : يمضي ، قلت : رجل شك في الأذان والإقامة وقد كبر ؟ قال : يمضي ، قلت : رجل شك في التكبير وقد قرأ ؟ قال : يمضي ، قلت : شك في القراءة وقد ركع ؟ قال : يمضي ، قلت : شك في الركوع وقد سجد ؟ قال : يمضي على صلاته ، ثم قال : يا زرارة إذا خرجت من شيء ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشيء .

﴿ ١٤٦٠ ﴾ ٤٨ — عنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كلما شككت فيه بعدما تفزع من صلاتك فامض ولا تعد .

﴿ ١٤٦١ ﴾ ٤٩ — أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن زيد الشحام أبي اسامة قال : سألته عن الرجل صلى العصر ست ركعات أو خمس ركعات قال : ان استيقن انه صلى خمسا أو ستا فليعد ، وإن كان لا يدري أزيد أم نقص فليكبر وهو جالس ثم ليركع ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب في آخر صلاته ثم يتشهد ، وإن هو استيقن انه صلى ركعتين أو ثلاثا ثم انصرف فتكلم فلم يعلم انه لم يتم الصلاة قائما عليه أن يتم الصلاة ما بقي منها ، فإن نبي الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس ركعتين ثم نسي حتى انصرف فقال له ذو الشمالين : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال : أيها الناس أصدق ذو الشمالين ؟ فقالوا : نعم لم نصل إلا ركعتين ، فقام قائما ما بقي من صلاته .

﴿ ١٤٦٢ ﴾ ٥٠ — عنه عن الحسن بن علي الوشا عن رجل عن جميل بن دراج

عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : يفوت الرجل الأولى والعصر والمغرب وذكرها عند العشاء الآخرة قال : يبدأ بالوقت الذي هو فيه ، فانه لا يأمن الموت فيكون قد ترك صلاة فريضة في وقت قد دخلت ، ثم يقضي ما فاتته الأولى فالأولى .

﴿ ١٤٦٣ ﴾ ٥١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عنبسة قال : سألته عن الرجل لا يدري ركعتين ركع أو واحدة أو ثلاثاً قال : يبني صلاته على ركعة واحدة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ويسجد سجدتي السهو .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن نعمله على النوافل لأن النوافل حكمها ان تبني على الأقل احتياطاً على ما بيناه ، فاما الفرائض فانها تبني على الاكثر ويتم بعد الفراغ من الصلاة على ما بيناه .

﴿ ١٤٦٤ ﴾ ٥٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر ابن بشير عن يونس عن منهل القصاب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام اسهو في الصلاة وأنا خلف الامام قال فقال : اذا سلم فاسجد سجدتين ولا تهب .

﴿ ١٤٦٥ ﴾ ٥٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبدالكريم عن الحسين بن حماد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا احس الرجل أن بثوبه بللاً وهو يصلي فليأخذ ذكره بطرف ثوبه فيمسحه بفخذيه فإن كان بللاً يعرف فليتوضأ وليعد الصلاة ، وان لم يكن بللاً فذلك من الشيطان .

﴿ ١٤٦٦ ﴾ ٥٤ — عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السهو ما يجب فيه سجدتا السهو ؟ فقال : إذا أردت أن تقعد فقم ، أو أردت أن تقوم فقم ، أو أردت أن تقرأ فسمعت ، أو أردت أن تسبح فقرأت فعليك سجدتا

السهو وليس في شيء مما ينتم به الصلاة سهو ، وعن الرجل إذا أراد أن يقعد فقام ثم ذكر من قبل أن يقدم شيئاً أو يحدث شيئاً قال : ليس عليه سجدة السهو حتى يتكلم بشيء ، وعن الرجل إذا سها في الصلاة فينسى أن يسجد سجدة السهو قال : يسجدها متى ذكر ، وعن رجل صلى ثلاث ركعات وهو يظن أنها أربع فلما سلم ذكر أنها ثلاث قال : بيني على صلاته متى ما ذكر ويصلي ركعة ويتشهد ويسلم ويسجد سجدة السهو وقد جازت صلاته ، وسئل عن الرجل ينسى الركوع أو ينسى سجدة هل عليه سجدة السهو ؟ قال : لا قد أتم الصلاة ، وعن الرجل يدخل مع الإمام وقد صلى الإمام ركعة أو أكثر فسها الإمام كيف يصنع الرجل ؟ قال : إذا سلم الإمام فسجد سجدة السهو فلا يسجد الرجل الذي دخل معه وإذا قام وبني على صلاته وأتمها وسلم سجد الرجل سجدة السهو ، وعن الرجل يسهو في صلاته فلا يذكر ذلك حتى يصلي الفجر كيف يصنع ؟ قال : لا يسجد سجدة السهو حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ، وعن رجل سها خلف الإمام فلم يفتتح الصلاة قال : يعيد الصلاة ولا صلاة بغير افتتاح ، وعن رجل وجبت عليه صلاة من قعود فنسي حتى قام وافتتح الصلاة وهو قائم ثم ذكر قال : يقعد ويفتح الصلاة وهو قاعد ، وكذلك ان وجبت عليه الصلاة من قيام فنسي حتى افتتح الصلاة وهو قاعد فعليه ان يقطع صلاته ويقوم فيفتتح الصلاة وهو قائم ولا يعتد بافتتاحه وهو قاعد .

﴿ ١٤٦٧ ﴾ ٥٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار عن الحسن بن الجهم قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل صلى الظهر أو العصر فأحدث حين جلس في الرابعة فقال : ان كان قال : أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله فلا يعيد ، وان كان لم

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٥٥

يتشهد قبل أن يحدث فليعد .

﴿ ١٤٦٨ ﴾ ٥٦ — عنه عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن سنان عن أبي سعيد القمط قال : سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وجد غزاً في بطنه أو أذى أو عصراً من البول وهو في الصلاة المكتوبة في الركعة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة قل فقال : إذا أصاب شيئاً من ذلك فلا بأس بأن يخرج لحاجته تلك فيتوضأ ثم ينصرف إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه فيبني على صلاته من الموضع الذي خرج منه لحاجته ما لم ينقض الصلاة بكلام ، قال قلت : وإن التفت يمينا أو شمالا أو ولى عن القبلة ؟ قال : نعم كل ذلك واسع ، إنما هو بمنزلة رجل سها فأنصرف في ركعة أو ركعتين أو ثلاث من المكتوبة فأما عليه أن يبني على صلاته ، ثم ذكر سهو النبي صلى الله عليه وآله . مركز تحقيق علوم إسلامي
وقد مضى معنى هذا الخبر .

١٧ - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز

﴿ ١٤٦٩ ﴾ ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه خضابه فقال : لا يصلي وهو عليه ولكن ينزعه إذا أراد أن يصلي قلت : إن حناه وخرقته نظيفة فقال : لا يصلي وهو عليه ، والراة أيضا لا تصلي وعليها خضابها . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب دون الوجوب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٧٠ ﴾ ٢ - سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن رفاعة قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن المختضب إذا تمكن من السجود والقراءة أيضا أبصلي في حنائه ؟ قال : نعم إذا كان خرقة طاهرة وكان متوضأ .

﴿ ١٤٧١ ﴾ ٣ - عنه عن أحمد بن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته أبصلي الرجل في خضابه إذا كان على طهر ؟ فقال : نعم .

﴿ ١٤٧٢ ﴾ ٤ - سعد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تصلي ويدها مربوطتان بالحناء ؟ فقال : إن كانت توضأت للصلاة قبل ذلك فلا بأس بالصلاة وهي مختضبة ويدها مربوطتان .

﴿ ١٤٧٣ ﴾ ٥ - عنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة يختضبان أبصليان وهما بالحناء والوسمة ؟ فقال : إذا أبرزتا الفم والنخر فلا بأس .

﴿ ١٤٧٤ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال : إن أخرج يديه فحسن ، وإن لم يخرج فلا بأس .

﴿ ١٤٧٥ ﴾ ٧ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن ابن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن

* - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩١ وأخرج الأول والثالث

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٧٣ .

- ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩١ الفقيه ج ١ ص ١٧٤ .

٦ - ١٤٧٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي فيدخل يديه في ثوبه فقال : ان كان عليه ثوب آخر أزار أو سراويل فلا بأس ، وإن لم يكن فلا يجوز له ذلك وإن أدخل يدا واحدة ولم يدخل الأخرى فلا بأس .

﴿ ١٤٧٦ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : لا يصلي الرجل محلول الأزار إذا لم يكن عليه أزار .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحلها على ضرب من الاستحباب بدلالة ما قدمناه من الأخبار ، ويزيد ذلك بياناً مرواه :

﴿ ١٤٧٧ ﴾ ٩ - سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي ابن رثاب عن زياد بن سوقة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وأزاره محمولة إن دين محمد صلى الله عليه وآله حنيف .

﴿ ١٤٧٨ ﴾ ١٠ - سعد بن موسى بن الحسن بن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كلما لا تجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس بالصلاة فيه مثل التكة الأبريسم والقلنسوة والخف والزناير يكون في السراويل ويصلى فيه .

﴿ ١٤٧٩ ﴾ ١١ - سعد عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح عن صفوان ابن يحيى ومحمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي في الخف الذي قد أصابه قدر فقال : إذا كان مما لا يتم فيه الصلاة فلا بأس .

﴿ ١٤٨٠ ﴾ ١٢ - عنه عن الحسن بن علي عن عبدالله بن المغيرة عن الحسن

• ١٤٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

• ١٤٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ الكافي ج ١ ص ١١٠ الفقيه ج ١ ص ١٢٤ .

٣٥٨ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

ابن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن ابن أبي ليلى عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان قلنسوتي وقعت في بول فأخذتها فوضعتها على رأسي ثم صليت فقال : لا بأس .

﴿ ١٤٨١ ﴾ ١٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن حدثهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة في الشيء الذي لا تجوز الصلاة فيه وحده يصيبه القدر مثل القلنسوة والتكة والجورب .

﴿ ١٤٨٢ ﴾ ١٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : كلما كان لا تجوز فيه الصلاة وحده فلا بأس بأن يكون عليه الشيء مثل القلنسوة والتكة والجورب .

﴿ ١٤٨٣ ﴾ ١٥ - الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن محمد بن عبد الله الواسطي عن قاسم الصيفي قال : كتبت الى الرضا عليه السلام إني أعمل اغمد السيوف من جلود الحر الميتة فتصيب ثيابي أفأصلي فيها ؟ فكتب إلي اتخذ ثوبا لصلاتك ، فكتب إلي أبي جعفر عليه السلام كنت كتبت إلي أريك عليه السلام بكذا وكذا فصمب علي ذلك فصرت أعملها من جلود الحر الوحشية الذكية فكتب إلي : كل عمل البر بالصبر يرحمك الله فان كان مما تعمل وحشياً ذكياً فلا بأس .

﴿ ١٤٨٤ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقياً في ثوبه أيجوز أن يصلي فيه ولا يغسله ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٤٨٥ ﴾ ١٧ - سهل بن زياد عن خير ان الخادم قال : كتبت الى الرجل

* - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ١٤٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمسكن وما لا يجوز ٣٥٩

اسأله عن الثوب يصيبه الحجر ولحم الخنزير أبصلي فيه أم لا ؟ فان أصحابنا قد اختلفوا فيه فقال بعضهم : صل فيه فان الله إنما حرم شربها وقال بعضهم : لا تصل فيه فكتب عليه السلام لا تصل فيه فانه رجس .

﴿ ١٤٨٦ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكن قال : بعثت بمسألة إلى أبي عبدالله عليه السلام مع إبراهيم بن ميمون قلت : سله عن الرجل يبول فيصيب فخذه قدر نكتة من بوله فيصلي ويدكره بعد ذلك انه لم يغسلها قال : يغسلها ويعيد صلاته .

ولا ينافي هذا الخبر مارواه :

﴿ ١٤٨٧ ﴾ ١٩ - علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن عبدالزحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه عذرة من انسان أو سنور أو كلب أيعيد صلاته ؟ قال : ان كان لم يعلم فلا يعيد .

لأن الوجه في هذا الخبر أنه إذا لم يعلم في حال حصول النجاسة ذلك وصلى ثم علم فلا يجب عليه إعادة الصلاة ، والخبر الاول يتناول من علم حصول النجاسة في الثوب فلم يغسله اما تعمداً أو نسياناً لزمه بعد ذلك إعادة الصلاة ، وقد استوفينا ذلك في كتاب الطهارة وأوردنا فيه الاخبار ، منها خبر زرارة وغيره ، ويزيد ذلك بياناً مارواه :

﴿ ١٤٨٨ ﴾ ٢٠ - علي بن إبراهيم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أصاب ثوبه جنابة أو دم قال : ان كان علم انه أصاب ثوبه جنابة أو دم قبل أن يصلي ثم صلى فيه ولم يغسله فعليه أن يعيد ما صلى ، وان كان يرى انه أصابه شيء فنظر فلم ير شيئاً جزأه أن ينضجه بالماء .

* ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ١٤٨٨ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

٣٦٠ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

﴿ ١٤٨٩ ﴾ ٢١ - علي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب فيه جنابة ركعتين ثم علم به قال: عليه ان يبتدئ الصلاة، قال: وسألته عن رجل يصلي وفي ثوبه جنابة أو دم حتى فرغ من صلاته ثم علم قال: قد مضت صلاته ولا شيء عليه.

﴿ ١٤٩٠ ﴾ ٢٢ - علي بن مهزيار عن صفوان عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب إمام ثم ان صاحب الثوب أخبره انه لا يصلي فيه قال: لا يعيد شيئاً من صلاته.

﴿ ١٤٩١ ﴾ ٢٣ - فأما ما رواه سعد عن محمد بن الحسين عن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في الجنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه فيصل في فيه ثم يعلم بعد ذلك قال: لا يعيد إذا لم يكن علم.

فلا بناقي التأويل الذي ذكرناه لأن هذا الخبر محمول على انه إذا لم يعلم في حال الصلاة وكان قد سبقه العلم بمحصول النجاسة في الثوب وجب عليه حينئذ إعادة الصلاة.

﴿ ١٤٩٢ ﴾ ٢٤ - فأما ما رواه سعد عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه شيء فينجسه فينسى أن يغسله فيصل في فيه ثم يذكر انه لم يكن يغسله أيعيد الصلاة؟ فقال: لا يعيد قد مضت صلاته وكتبت له.

فانه خبر شاذ لا يعارض به الاخبار التي ذكرناها هنا وفيما مضى من كتاب الطهارة

* - ١٤٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ١٤٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٠ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٤٩١ - الاستبصار ج ١ ص ١٨١ .

- ١٤٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٣ .

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٦١

ويجوز أن يكون الخبز مخصوصاً بنجاسة معفو عنها مثل دم البراغيث والجراح اللازمة أو دم السمك وما يجري مجرى ذلك .

﴿ ١٤٩٣ ﴾ ٢٥ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجل يرى في ثوب أخيه دمًا وهو يصلي قال : لا يؤذيه حتى ينصرف .

﴿ ١٤٩٤ ﴾ ٢٦ — علي بن مهزيار عن فضالة عن عبد الله بن سنان قال : سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يعبر ثوبه لمن يعلم أنه يأكل الجري ويشرب الخمر فيردّه أصلي فيه قبل أن يغسله ؟ قال : لا يصلي فيه حتى يغسله .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب لأن الأصل في الأشياء كلها الطهارة ، ولا يجب غسل شيء من الثياب إلا بعد العلم بأن فيها نجاسة ، وقد روى هذا الراوي بعينه خلاف هذا الخبر روى :

﴿ ١٤٩٥ ﴾ ٢٧ -- سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر اني اعبر الذي ثوبي وأنا أعلم أنه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيردّه علي فأغسله قبل أن أصلي فيه ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : صل فيه ولا تغسله من أجل ذلك ، فانك اعترته إياه وهو طاهر ولم تستيقن أنه نجس فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقن أنه نجس .

﴿ ١٤٩٦ ﴾ ٢٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بالصلاة في الثياب

* - ١٤٩٣ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ١٤٩٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٣ الكافي ج ١ ص ١١٢ وفيه ذيل الحديث السابق .

- ١٤٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

٣٩٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

التي يعملها المجوس والنصارى واليهود.

﴿ ١٤٩٧ ﴾ ٢٩ — أحمد بن محمد عن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثياب السابرية يعملها المجوس وهم اخبات (١) وهم يشربون الخمر ونساؤهم على تلك الحال اللبسها ولا اغسلها واصلها فيها؟ قال: نعم، قال معاوية: فقطعت له قميصا وخطته وفتلت له ازراراً ورداءاً من السابري ثم بعثت بها اليه في يوم جمعة حين ارتفع النهار فكأنه عرف ما أريد فخرج فيها الى الجمعة.

﴿ ١٤٩٨ ﴾ ٣٠ — الحسين بن سعيد عن أبان بن عثمان عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في ثوب المجوسي فقال: يرش بالماء.

﴿ ١٤٩٩ ﴾ ٣١ — سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن وأحمد بن هلال عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن فارة المسك تكون مع الرجل يصلي وهي معه في جيبه أو ثيابه؟ فقال: لا بأس بذلك.

﴿ ١٥٠٠ ﴾ ٣٢ — محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت اليه — يعني أبا محمد عليه السلام — يجوز للرجل أن يصلي ومعه فارة مسك؟ فكتب لا بأس به إذا كان ذكياً.

﴿ ١٥٠١ ﴾ ٣٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس ابن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه البرطلة (٢) فقال: لا يضره.

(٢) البرطلة: بالخيم قنطرة وربما تشدد.

(١) نسخة في الجميع (أجناب).

* ١٤٩٩ - النقيه ج ١ ص ١٦٥.

- ١٥٠١ - النقيه ج ١ ص ١٧٢.

﴿ ١٥٠٢ ﴾ ٣٤ - سعد عن الحسن بن علي بن مهزيار عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الصلاة في القرمز (١) وإن أصحابنا يتوقفون عن الصلاة فيه فكتب : لا بأس به مطلق والحمد لله رب العالمين .

﴿ ١٥٠٣ ﴾ ٣٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبدالله عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن تكون التماثيل في الثوب إذا غيرت الصورة منه .

﴿ ١٥٠٤ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكان عن ليث المرادي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الوسائد تكون في البيت فيها التماثيل عن يمين أو شمال فقال : لا بأس ما لم تكن تجاه القبلة ، فإن كان شيء منها بين يديك مما يلي القبلة فغطه وصل ، فإذا كانت معك دراهم سود فيها تماثيل فلا تجعلها من بين يديك واجعلها من خلفك .

﴿ ١٥٠٥ ﴾ ٣٧ - عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن تصلي على كل التماثيل إذا جعلتها تحتك .

﴿ ١٥٠٦ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن التماثيل تكون في البساط لها عينان وأنت تصلي فقال : إن كانت لها عين واحدة فلا بأس ، وإن كانت عينان فلا .

﴿ ١٥٠٧ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه دراهم فيها تماثيل فقال : لا بأس بذلك .

(١) القرمز : بكسر القاف والميم صبيغ أرمني من عصارة دود يكون في جلودهم .

* - ١٥٠٢ - الفقيه ج ١ ص ١٧١ .

- ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - الفقيه ج ١ ص ١٥٨ والاول بدون الذيل .

- ١٥٠٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ج ١ ص ١٥٩ بتفاوت فيهما .

٣٦٤ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

﴿ ١٥٠٨ ﴾ ٤٠ — علي بن مهزيار عن فضالة عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدراهم السود فيها التماثيل أيصلي الرجل وهي معه ؟ فقال : لا بأس بذلك إذا كانت مواراة .

﴿ ١٥٠٩ ﴾ ٤١ — الحسين بن سعيد قال : قرأت كتاب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الصلاة في ثوب حشوه قز فكتب إليه : قرأته لا بأس بالصلاة فيه .

قال محمد بن الحسن : ذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أن المعنى في هذا الخبر قز الماعز دون قز الأبريسم .

﴿ ١٥١٠ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره أن يلبس القميص المكفوف بالدباج ، ويكره لباس الحرير ولباس الوشي ويكره الميثة الحمراء فأنها ميثة إبليس .

﴿ ١٥١١ ﴾ ٤٣ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب المرأة وفي أزارها ويقيم بخمارها؟ قال : نعم إذا كانت مأونة .

﴿ ١٥١٢ ﴾ ٤٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل خرج من سفينة عريانا أو سلب ثيابه ولم يجد شيئا يصلي فيه قال : يصلي إيماء ، وإن كانت امرأة جعلت يدها على فرجها، وإن كان رجلا وضع يده على سواته ثم يجلسان فيؤميان إيماء أو لا يركعان ولا يسجدان

٥ - ١٥٠٨ - الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٥٠٩ - الفقيه ج ١ ص ١٧١ . - ١٥١٠ - الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٥١١ - الكافي ج ١ ص ١١١ الفقيه ج ١ ص ١٦٦ .

- ١٥١٢ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٦٥

فيبدو ما خلفها ، تكون صلاتها ايماءاً برؤوسها ، قل : وإن كانا في ماء أو بحر لحي لم يسجدوا عليه ، وموضوع عنهما التوجه فيه فيؤمنان في ذلك ايماءاً رفعها توجه ووضعها توجه (١) .

﴿ ١٥١٣ ﴾ ٤٥ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن قوم صلوا جماعة وهم عراة قال : يتقدمهم الامام يركبته ويصلي بهم جلوساً وهو جالس .

﴿ ١٥١٤ ﴾ ٤٦ — سعد عن محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قوم قطع عليهم الطريق فأخذت ثيابهم فبقوا عراة وحضرت الصلاة كيف يصنعون ؟ فقال : يتقدمهم امامهم فيجلس ويجلسون خلفه فيومي ايماءاً بالركوع والسجود وهم يركعون ويسجدون خلفه على وجوههم .

﴿ ١٥١٥ ﴾ ٤٧ — محمد بن علي بن محبوب عن العمري البوفي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقي عرياناً وحضرت الصلاة كيف يصلي ؟ قال : ان أصاب حشيشاً يستر به عورته أتم صلاته بالركوع والسجود وان لم يصب شيئاً يستر به عورته أو ما وهو قائم .

﴿ ١٥١٦ ﴾ ٤٨ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يخرج عرياناً فتدركه الصلاة قال : يصلي عرياناً قائماً ان لم يره أحد ، فان رآه أحد صلى جالساً .

﴿ ١٥١٧ ﴾ ٤٩ — عنه عن أيوب بن نوح عن بعض أصحابه عن أبي

(١) نسخة في الجميع (٥٠ وجه) في الموضعين وكذلك (٥٠ وجه) .
* - ١٥١٦ - اللقب ج ١ ص ١٦٨ مراسلاً مقطوعاً .

٣٦٦ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

عبدالله عليه السلام قال : العاري الذي ليس له ثوب اذا وجد حفرة دخلها ويسجد فيها ويركع .

﴿ ١٥١٨ ﴾ ٥٠ - أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل قال : سأل مرارم أبا عبدالله عليه السلام وأنا معه حاضر عن الرجل الحاضر يصلي في ازاره مؤتزراً به؟ قال : يجعل على رقبته منديلاً أو عمامة يتردى بها .

﴿ ١٥١٩ ﴾ ٥١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنن قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل ليس معه إلا سراويل قال : يحل التكة منه فيطرحها على عاتقه ويصلي ، وقال وان كان معه سيف وليس معه ثوب فليقتل السيف ويصلي قائماً .

﴿ ١٥٢٠ ﴾ ٥٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح له أن يؤم في سراويل وقلنسوة؟ قال : لا يصلح ، وسألت عن السراويل هل يجوز مكان الازار؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٢١ ﴾ ٥٣ - علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أم قوما في قميص ليس عليه رداء فقال : لا ينبغي إلا أن يكون عليه رداء أو عمامة يرتدي بها .

﴿ ١٥٢٢ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الفارة الرطبة قد وقعت في الماء فتمشي على الثياب يصلي فيها؟ قال : اغسل ما رأيت من أثرها وما لم تره انضج بالماء .

* - ١٥١٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ . - ١٥١٩ - الفقيه ج ١ ص ١٦٦ .
- ١٥٢١ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ . - ١٥٢٢ - الكافي ج ١ ص ١٩ .

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٦٧

﴿ ١٥٢٣ ﴾ ٥٥ — محمد بن علي عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الدود يقع من الكنيف على الثوب أيصلى فيه ؟ قال : لا بأس إلا أن ترى أثراً فتنفسه .

﴿ ١٥٢٤ ﴾ ٥٦ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال : ضمنت أبا جعفر عليه السلام ينهى عن لباس الحرير للرجال والنساء إلا ما كان من حرير مخلوط بخز لحيته أو سداه خز أو كتان أو قطن ، وإنما يكره الحرير المحض للرجال والنساء .

﴿ ١٥٢٥ ﴾ ٥٧ — عنه عن العباس عن علي بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن حسين ابن كثير عن أبيه قال : رأيت علي أبي عبدالله عليه السلام جبة صوف بين ثوبين غليظين فقلت له في ذلك فقال : رأيت أبي يلبسها ، إنا إذا أردنا أن نصلي لبسنا أحسن ثيابنا .

﴿ ١٥٢٦ ﴾ ٥٨ — عنه عن علي بن الريان قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام هل تجوز الصلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الإنسان وأظفاره من غير أن ينفضه ويلقيه عنه ؟ فوقع عليه السلام : يجوز .

﴿ ١٥٢٧ ﴾ ٥٩ — محمد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن جميل عن الحسن بن شهاب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جلود الثعالب إذا كانت ذكية أيصلى فيها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٢٨ ﴾ ٦٠ — محمد بن علي بن السندي عن صفوان عن عبدالرحمن

* - ١٥٢٦ - النقيح ج ١ ص ١٧٢ بغاوت .

- ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٢ .

٣٦٨ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

ابن الحجاج قال : سأله عن الخفاف (١) من الثعالب أو الجرز (٢) منه يصلي فيها أم لا ؟ قال : إذا كان ذكياً فلا بأس به .

قال محمد بن الحسن : قد بينا الوجه في امثال هذين الخبرين فيما مضى فلا وجه لاعادته .

﴿ ١٥٢٩ ﴾ ٦١ — عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سأله عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري أذكىة هي أم غير ذكىة يصلي فيها ؟ قال : نعم ليس عليكم المسألة ان أبا جعفر عليه السلام كان يقول : ان الخوارج ضيقوا على انفسهم ببها التهم ان الدين أوسع من ذلك .

﴿ ١٥٣٠ ﴾ ٦٢ — أحمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا بأس بالصلاة فيما كان من صوف الميتة إن الصوف ليس فيه روح ، قال عبدالله : وحدثني علي بن أبي حمزة أن رجلاً سأل أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده عن الرجل يتقلد السيف ويصلي فيه ؟ قال : نعم فقال الرجل : ان فيه السكيمخت !! فقال وما السكيمخت ؟ فقال جلود دواب منه ما يكون ذكياً ومنه ما يكون ميتة فقال : ما علمت أنه ميتة فلا تصل فيه .

﴿ ١٥٣١ ﴾ ٦٣ — سعد بن الحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : مندبل يتبدل به أيجوز له أن يضعه الرجل على منكبه أو يترز به ويصلي ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٢ ﴾ ٦٤ — سعد بن أيوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام أنه قال : لا بأس بالصلاة في القز النجاني

(١) نسخة في الجميع (الخفاف) وهو الذي مر في الاستبصار .

(٢) الجرز : بالهمزة لباس للنساء من الوبر وقبل هو الفرو الغليظ ومر في الاستبصار

(الخوازية) بدل ذلك .

* - ١٥٢٩ - الفقيه ج ١ ص ١٦٧ - بسند آخر .

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٩٩

وفما صنع في أرض الاسلام ، قلت له : فان كان فيها غير أهل الاسلام قال : إذا كان الغالب عليها المسلمون فلا بأس .

﴿ ١٥٣٣ ﴾ ٦٥ - أحمد بن محمد عن محمد بن زياد عن الريان بن الصلت قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن لبس فراء السمور والسنباب والحواصل وما أشبهها والمناطق والكيمخت والمحشو بالقز والخفاف من اصناف الجلود فقال : لا بأس بهذا كله إلا بالثعالب .

﴿ ١٥٣٤ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سأله عن لبس الخز فقال : لا بأس به إن علي بن الحسين عليه السلام كان يلبس الكساء الخز في الشتاء فإذا جاء الصيف باعه وتصدق بثمنه ، وكان يقول إني لاستحي من ربي أن أكل من ثوب قد عبت الله فيه .

﴿ ١٥٣٥ ﴾ ٦٧ - عنه عن صفوان عن عبدالله بن بكير عن ابراهيم الاحمري قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن رجل يصلي وازرارته محلاة قال : لا ينبغي ذلك .

﴿ ١٥٣٦ ﴾ ٦٨ - عنه عن صفوان عبدالله بن بكير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الشاذ كونه يصيبها الاحتلام أيصلي عليها ؟ فقال : لا .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب أو على أنه إذا كانت النجاسة ربما كانت رطبة فلا يصلي عليها لئلا يتعدى ذلك اليه ، فاما إذا كانت يابسة يؤمن ذلك عليها فلا بأس بذلك ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٣٧ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن

* ١٥٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

- ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ واخرج الاخير الصدوق في النقيه

ج ١ ص ١٥٨ .

(٤٧ - التذويب - ج ٢)

٣٧٠ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الشاذ كونه تكون عليها الجنابة أبصلي عليها في المحمل ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٨ ﴾ ٧٠ — عنه عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح النيلي عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلي على الشاذ كونه وقد أصابها الجنابة ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٩ ﴾ ٧١ — سعد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن البارية يبل قصبتها بماء فذر هل يجوز الصلاة عليها ؟ فقال : إذا جفت فلا بأس بالصلاة عليها .

﴿ ١٥٤٠ ﴾ ٧٢ — أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن الصلي والبساط يكون عليه تمثيل أيقوم عليه فيصلي أم لا ؟ فقال : والله اني لا أكره ذلك ، وعن رجل دخل على رجل وعنده بساط عليه تمثال فقال : أتجد هاهنا مثالا فقال : لا تجلس عليه ولا تصلي عليه .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الكراهية بدلالة ما قدمناه من الاخبار وأنه لا بأس بالقيوم عليه والوقوف مالم يسجد عليها ، ويزيد ذلك بيانا ما رواه :

﴿ ١٥٤١ ﴾ ٧٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلي والتماثيل قدّامي وأنا انظر اليها ؟ قال : لا إطرح عليها ثوبا ، ولا بأس بها إذا كانت عن يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك ، وإن كانت في القبلة فالتق عليها ثوبا وصل .

* - ١٥٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

- ١٥٣٩ - النقيه ج ١ ص ١٥٨ .

- ١٥٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩١ .

- ١٥٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٤ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

﴿ ١٥٤٢ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن عطية قال أخبرني زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله رجل وأنا حاضر عن الرجل يخرج من الحمام أو يقتل فيتوشح ويلبس قميصه فوق الازار فيصلي وهو كذلك قال : هذا عمل قوم لوط ، قال : قلت فانه يتوشح فوق القميص ؟ فقال : هذا من التجبر ، قال : قلت ان القميص رقيق يلحف به ؟ قل : نعم ، ثم قال : ان حل الازرار في الصلاة والحذف بالحصى (١) ومضغ الكندر (٢) في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط .

﴿ ١٥٤٣ ﴾ ٧٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تصلي المرأة عطلا .

﴿ ١٥٤٤ ﴾ ٧٦ - عنه عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن جلود الفراء يشتريها الرجل في سوق من اسواق الجبل أسأل عن ذكاته إذا كان البائع مسلماً غير عارف ؟ قال : عليكم انتم أن تسألوا عنه إذا رأيتم المشركون يبيعون ذلك ، وإذا رأيتم يصلون فيه فلا تسألوا عنه .

﴿ ١٥٤٥ ﴾ ٧٧ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال سأله عن الخفاف يأتي السوق فيشتري الحف لا يدري أذكي هو أم لا ماتقول في الصلاة فيه وهو لا يدري أبصلي فيه ؟ قال : نعم انا اشتري الحف من السوق وبصنع لي وأصلي فيه وليس عليكم المسألة .

﴿ ١٥٤٦ ﴾ ٧٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد عن أبيه عن وهب بن

(١) الحذف : وضع الحصى بين السباطين وربما ، أو وضعاً على الابهام ودفعها

بظفر السبابة .

(٢) الكندر : بالضم صنف شجرة شائكة ورقها كالأس وهو اللبان الذي يمضغ كالعلك

✽ - ١٥٤٢ - الفقيه ج ١ ص ١٦٨ - ١٥٤٤ - الفقيه ج ١ ص ١٦٧ .

- ١٥٤٦ - الفقيه ج ١ ص ١٦١ .

٣٧٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللبس والمكان وما لا يجوز ج ٢

وهب عن جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام قال : السيف بمنزلة الرداء تصلي فيه ما لم تر فيه دما ، والقوم بمنزلة الرداء .

﴿ ١٥٤٧ ﴾ ٧٩ — عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن جلود الخنز فقال : هو ذا نحن نلبس ، فقلت : ذاك الوبر جعلت فداك فقال : إذا حلّ وبره حلّ جلده .

﴿ ١٥٤٨ ﴾ ٨٠ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال : لا ولا يتختم به الرجل فإنه من لباس أهل النار ، وقال : لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لأنه من لباس أهل الجنة ، وعن الثوب يكون عليه ديباجا قال : لا يصلي فيه ، وعن الثوب يكون في علمه مثال طير أو غير ذلك أيصلي فيه ؟ قال : لا ، وعن الموضع القنر يكون في البيت أو غيره فلا تصيبه الشمس واكنه قد يبس الموضع القنر قال : لا يصلي عليه ، واعلم موضعه حتى يغسله ، وعن الشمس هل تطهر الارض ؟ قال : اذا كان الموضع قنراً من بول أو غير ذلك فاصابته الشمس ثم يبس الموضع فالصلاة على الموضع جائزة ، وان أصابته الشمس ولم يبس الموضع القنر وكان رطباً فلا تجوز الصلاة عليه حتى يبس ، وان كانت رجلك رطبة أو جبهتك رطبة أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع القنر فلا تصل على ذلك الموضع حتى يبس فإنه لا يجوز ذلك ، وعن الرجل يتوضأ ويمشي حافياً ورجله رطبة قال : إن كانت أرضكم مبلطة أجزأكم المشي عليها ، وقال : اما نحن فيجوز لنا ذلك لأن أرضنا مبلطة — يعني مفروشة بالحصى — وعن الرجل يلبس الخاتم فيه نقش مثال الطير أو غير ذلك قال : لا تجوز الصلاة فيه .

* - ١٥٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٦ .

- ١٥٤٨ - الفقيه ج ١ ص ١٦٤ وفيه صدر الحديث

ج ٢ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٣٧٣

﴿ ١٥٤٩ ﴾ ٨١ - محمد بن أحمد عن معاوية بن حكيم عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تكره الصلاة في الثوب المصبوغ المشبع المفسد (١).

﴿ ١٥٥٠ ﴾ ٨٢ - محمد بن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عيسى عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الصلاة في المشبع بالعصر (٢) المضر ج بالزفران.

﴿ ١٥٥١ ﴾ ٨٣ - عنه عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح له أن يجمع طرفي ردائه على يساره قال : لا يصلح جمعها على اليسار ولكن اجمعها على يمينك أودعها ، قال : وسألت عن البواري يصيبها البول هل تصلح الصلاة عليها إذا جفت من غير أن تغسل ؟ قال : نعم لا بأس ، قال : وسألت عن الصلاة على بواري النصراني واليهود الذين يقعدون عليها في بيوتهم أ يصلح ؟ قال : لا تصلي عليها ، وسألت عن السيف هل يجري مجرى الرداء يوم القوم في السيف ؟ قال : لا يصلح أن يوم القوم في السيف إلا في حرب .

﴿ ١٥٥٢ ﴾ ٨٤ - محمد بن أحمد عن السيارى عن أبي يزيد القسبي - وقسم حتى من اليمن بالبصرة - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سأله عن جلود الدارث (٣) التي يتخذ منها الخفاف فقال : لا تصل فيها فانها تدبغ بخر الكلاب .

﴿ ١٥٥٣ ﴾ ٨٥ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعاً عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح

(١) المقدم : المشبع حمرة .

(٢) العصر بالفم نبات اصفر اللون يصطبغ به .

(٣) الدارث : جلد معروف اسود كانه فارسي الاصل - كذا في القاموس .

* - ١٥٤٩ - ١٥٥٢ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

٣٧٤ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ج ٢

له أن يصلي على الرف المعلق بين نخلتين ؟ قال : إن كان مستويا يقدر على الصلاة عليه فلا بأس ، قال : وسألته عن فراش حرير ومثله من الديباج ومصلى حرير ومثله من الديباج يصلح للرجل النوم عليه والتكأة والصلاة عليه ؟ قال : يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه ، وسألته عن الرجل يصلي في مسجد حيطانه كواه كله قبلته وجانباه وامرأته تصلي حياله يراها ولا تراه قال : لا بأس ، وسألته عن البواري يبل قصبها بماء قدر أ يصلي عليها ؟ قال : إذا يبست فلا بأس ، وسألته عن الرجل صلى ومعه دبة من جلد حمار وعليه نعل من جلد حمار هل تجزيه صلاته أو عليه إعادة ؟ قال : لا يصلح له أن يصلي وهي معه إلا أن يتخوف عليها ذهابها فلا بأس أن يصلي وهي معه .

﴿ ١٥٥٤ ﴾ ٨٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن الصلاة في بيت الحمام قال : إذا كان موضعها نظيفا فلا بأس .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن يحمله على بيت المسلخ دون غيره من البيوت بدلالة ما قدمناه من الاخبار .

﴿ ١٥٥٥ ﴾ ٨٧ - عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : عن الصلاة بين القبور هل تصلح ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٥٥٦ ﴾ ٨٨ - الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عامر بن نعيم القمي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : المنازل التي ينزلها الناس فيها أبوال الدواب والسرجهين ويدخلها اليهود والنصارى كيف يصنع بالصلاة فيها ؟ قال : صل على ثوبك .

* - ١٥٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٥ الفقيه ج ١ ص ١٥٦ بسند آخر .

- ١٥٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٧ الفقيه ج ١ ص ١٥٨ .

- ١٥٥٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ج ١ ص ١٥٧ .

﴿ ١٥٥٧ ﴾ ٨٩ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يخوض الماء فتدركه الصلاة فقال: إن كان في حرب فإنه يجزيه الأيماء، وإن كان تاجراً فليقيم ولا يدخله حتى يصلي.

﴿ ١٥٥٨ ﴾ ٩٠ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: أنا كنا في اليبداء في آخر الليل فتوضأت واستكتت وأنا أم بالصلاة ثم كأنه دخل قلبي شيء فهل يصلي في اليبداء في الحمل؟ فقال: لا تصل في اليبداء، قلت وأين حد اليبداء؟ فقال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا بلغ ذات الجيش جد في المسير ولا يصلي حتى يأتي معرس النبي صلى الله عليه وآله قلت له: وأين ذات الجيش؟ فقال: دون الحفيرة بثلاثة أميال.

﴿ ١٥٥٩ ﴾ ٩١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن أبي الحسن الأخير عليه السلام قال قلت له: تحضر الصلاة والرجل باليبداء قال: يتنحى عن الجواد يميناً ويسرة ويصلي.

﴿ ١٥٦٠ ﴾ ٩٢ - علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة تكره في ثلاثة مواطن من الطريق: اليبداء وهي ذات الجيش، وذات الصلاصل (١) وضجنان (٢) وقال: لا بأس بأن يصلي بين الظواهر وهي الجواد جواد الطرق ويكره أن يصلي في الجواد.

﴿ ١٥٦١ ﴾ ٩٣ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تصل في وادي الشقرة (٣)

(١) ذات الصلاصل: موضع خيف في طريق مكة.

(٢) ضجنان: جبل بناحية مكة.

(٣) وادي الشقرة: بضم الشين ويكون القاف موضع في طريق مكة.

* ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ وإخراج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٠٨.

- ﴿ ١٥٦٢ ﴾ ٩٤ — محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن حد الطين الذي لا يسجد عليه ماهو ؟ قال : إذا غرق الجبهة ولم تثبت على الأرض .
- ﴿ ١٥٦٣ ﴾ ٩٥ — سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن جميل ابن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم في الصلاة فأرى قدامي في القبلة العنرة قال : تنح عنها ما استطعت ولا تصل على الجواد .
- ﴿ ١٥٦٤ ﴾ ٩٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تصل المكتوبة في الكعبة .
- ﴿ ١٥٦٥ ﴾ ٩٧ — عنه عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن خالد بن أبي اسماعيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يصلي على أبي قبيس مستقبل القبلة ؟ فقال : لا بأس .
- ﴿ ١٥٦٦ ﴾ ٩٨ — علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن عبد السلام عن الرضا عليه السلام قال : في الذي تدركه الصلاة وهو فوق الكعبة فقال : ان قام لم تكن له قبة ولكن يستلقي على قفاه ويفتح عينيه الى السماء ، ويعقد بقلبه القبلة التي في السماء البيت للعمور ويقرأ ، فاذا أراد أن يركع غمض عينيه وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع فتح عينيه ، والسجود على نحو ذلك .
- ﴿ ١٥٦٧ ﴾ ٩٩ — أحمد بن محمد عن حماد عن حريز عن زرارة وحديد بن حكيم الأزدي قالا قلنا لأبي عبد الله عليه السلام : السطح يصيبه البول ويبال عليه ايصلي في ذلك الموضع ؟ فقال : ان كان تصيبه الشمس والريح وكان جافا فلا بأس به الا أن يكون يتخذ مبالا .

* ١٥٦٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيح ج ١ ص ٢٨٦ بتفاوت .

- ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠٩ .

﴿ ١٥٦٨ ﴾ ١٠٠ - محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه خمر أو مسكر .

﴿ ١٥٦٩ ﴾ ١٠١ - الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاح عن أبان بن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله إنا لا ندخل بيتا فيه صورة إنسان ولا بيتا يال فيه ولا بيتا فيه كلب .

﴿ ١٥٧٠ ﴾ ١٠٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أن جبرئيل عليه السلام اتاني فقال : إنا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد ولا إنا يال فيه .

﴿ ١٥٧١ ﴾ ١٠٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه مجوسي ، ولا بأس أن تصلي في بيت فيه يهودي أو نصراني .

﴿ ١٥٧٢ ﴾ ١٠٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي عن أبي بكر الحضرمي قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا بكر كلما اشرقت عليه الشمس فهو طاهر .

﴿ ١٥٧٣ ﴾ ١٠٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق عن سعد بن عبد الله أنه قال لجعفر بن محمد عليه السلام اني اصلي في المسجد الحرام فاقعد على رجلي اليسرى من أجل الندى فقال : اقعد على إيتيك وإن كنت في الطين .

* - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

(٤٨ - التهذيب ج ٢)

- ١٥٧١ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

٣٧٨ فيما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ٢

﴿ ١٥٧٤ ﴾ ١٠٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمرو عن محمد بن اسماعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل يصلي قال : يكون بين يديه كومة من تراب أو يخط بين يديه بخط .

﴿ ١٥٧٥ ﴾ ١٠٧ - عنه عن بنان بن محمد عن محمد بن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن مسلمة بن عطاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء يقطع الصلاة ؟ قال : عيب الرجل بلحيته .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على التغليظ لأننا قد بينا أن العيب باللحية مما ينقص الصلاة لا مما ينقضها .

﴿ ١٥٧٦ ﴾ ١٠٨ - عنه عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون به الثؤلول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثؤلول وهو في صلاته أو ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطره ؟ قال : إن لم يتخوف أن يسيل الدم فلا بأس ، وإن تخوف أن يسيل الدم فلا يفعله وعن الرجل يكون في صلاته فرماه رجل فشجه فسال الدم فأنصرف فغسله ولم يتكلم حتى رجع إلى المسجد هل يعتد بما صلى أو يستقبل الصلاة ؟ قال : يستقبل الصلاة ولا يعتد بشيء مما صلى .

﴿ ١٥٧٧ ﴾ ١٠٩ - عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا صلى أحدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فإن لم يجد ففجرا فإن لم يجد فسهما فإن لم يجد فليخط في الأرض بين يديه .

١٥٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٧ .

١٥٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٤ الفقيه ج ١ ص ١٦٥ .

١٥٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٧ .

ج ٣ فيما يجوز الصلاة فيه من البس والملابس وما لا يجوز ٣٧٩

﴿ ١٥٧٨ ﴾ ١٢٠ — أحمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن سنان عن غياث

عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وضع قلنسوة وعلى إليها .

﴿ ١٥٧٩ ﴾ ١١١ — علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن

الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : المرأة تصلي خلف زوجها الفريضة والتطوع وتأنم به في الصلاة .

﴿ ١٥٨٠ ﴾ ١١٢ — أحمد بن الحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي

جعفر عليه السلام في المرأة تصلي عند الرجل قال : إذا كان يتبعها حاجز فلا بأس .

﴿ ١٥٨١ ﴾ ١١٣ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن

فضال عن أخبره عن بحيل عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة بجذاه أو إلى جنبه فقال : إذا كان سجودها مع ركوعه فلا بأس .

﴿ ١٥٨٢ ﴾ ١١٤ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر

ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المرأة تصلي عند الرجل فقال : لا تصلي المرأة بحيل الرجل إلا أن يكون قدامها ولو بصدرة .

﴿ ١٥٨٣ ﴾ ١١٥ — محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن محمد قال حدثني

العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن إمام كان في الظهر فقامت امرأة بحيله تصلي وهي تحسب أنها العصر هل يفسد ذلك على القوم ؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر ؟ قال : لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة .

* - ١٥٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ .

- ١٥٨١ - ١٥٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ واخرج الاول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٢ .

١٨ - باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة

﴿ ١٥٨٤ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : إنا نأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بني خمس سنين ، فمروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين ، ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بني سبع سنين بما ألقوا من صيام اليوم ان كان الى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والغث أفتروا حتى يتمودوا الصوم فيطبقوه ، فمروا صبيانكم إذا كانوا بني تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش أفتروا .

﴿ ١٥٨٥ ﴾ ٢ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر الصبيان يجمعون بين المغرب والعشاء الآخرة ويقول هو خير من أن يناموا عنها .

﴿ ١٥٨٦ ﴾ ٣ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن الفضل ابن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الصبيان إذا صدوا في الصلاة المكتوبة قال : لا تؤخروهم عن الصلاة وفرقوا بينهم .

﴿ ١٥٨٧ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلاة ؟ قال : إذا راهق الحلم وعرف الصلاة والصوم .

﴿ ١٥٨٨ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن عمرو ابن سعيد بن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته

* - ١٥٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٩ الكافي ج ١ ص ١١٤ النقيه ج ١ ص ١٨٢ .

- ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - الكافي ج ١ ص ١١٤ .

- ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ .

عن الغلام متى تجب عليه الصلاة ؟ قال : إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة ، فإن احتمل قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلاة وجرى عليه القلم ، والجارية مثل ذلك ان أتى لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاة وجرى عليها القلم .

﴿ ١٥٨٩ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد ابن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الصبي متى يصلي ؟ فقال : إذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصلاة وتجب عليه ؟ فقال : لست سنين .

﴿ ١٥٩٠ ﴾ ٧ - عنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية ابن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : في كم يؤخذ الصبي بالصلاة ؟ فقال : فيما بين سبع سنين وست سنين قلت : في كم يؤخذ بالصيام ؟ فقال : فيما بين خمس عشرة وأربع عشرة ، وإن صام قبل ذلك فدعه فقد صام ابني فلان قبل ذلك وتركته .

﴿ ١٥٩١ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى على الصبي ست سنين وجبت عليه الصلاة وإذا أطاق الصوم وجب عليه الصيام .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام إذا أطاق وجب عليه الصيام محمول على التأديب دون الفرض ، لأن الفرض إنما يتعلق وجوبه بحال الكمال على ما بيناه ، وكذلك قوله عليه السلام : إذا أتى عليه ست سنين وفي الخبر الآخر أو سبع سنين وجب عليه الصلاة محمول على الاستحباب والتأديب لأن الفرض يتعلق بحال الكمال على ما بيناه .

* - ١٥٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ .

- ١٥٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٩ .

- ١٥٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ .

١٩ - باب من الزيادات

﴿ ١٥٩٢ ﴾ ١ - العياشي عن حمادويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يأخذه الشركون فتحضره الصلاة فيخاف منهم أن يمنعوه فيومي إماماً ؟ قال : يومي إماماً .

﴿ ١٥٩٣ ﴾ ٢ - عنه قال حدثنا حمادويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن اسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسأله انسان عن الرجل تدركه الصلاة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الأرض قال : ان كان في حرب أو في سبيل من سبيل الله فليوم إماماً ، وإن كان في تجارة فلم يك ينبغي له أن يخوض الماء حتى يصلي ، قال : قلت وكيف يصنع ؟ قال يقضيها إذا خرج من الماء وقد ضيع .

﴿ ١٥٩٤ ﴾ ٣ - عنه عن حمادويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قام في صلاة فريضة فصلى ركعة وهوينوي أنها نافلة قال : هي التي قت فيها ولها وقل : إذا قت وأنت تنوي الفريضة فدخلك الشك بعد قانت في الفريضة على الذي قت له ، وإن كنت دخلت فيها تنوي نافلة ثم أنك تنويها بعد فريضة قانت في النافلة ، وإنما يحسب للعبد من صلاته التي ابتداء في أول صلاته .

﴿ ١٥٩٥ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن نسير عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا انصرف الامام فلا يصلي في مقامه حتى ينحرف عن مقامه ذلك .

﴿ ١٥٩٦ ﴾ ٥ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن

أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : لاتصل المكتوبة في جوف الكعبة ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة وانسكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة .

﴿ ١٥٩٧ ﴾ ٦ - عنه عن أبي جميلة (١) عن علا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : لاتصلح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة .

﴿ ١٥٩٨ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله رجل قال صليت فوق أبي قيس العصر فهل يجزي ذلك والكعبة تحتي ؟ قال : نعم انها قبلة من موضعها الى السماء .

تم الجزء الاول من كتاب الصلاة مع الزيادات من كتاب تهذيب الاحكام ويتلوه في الجزء الثاني باب العمل في ليلة الجمعة ويومها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

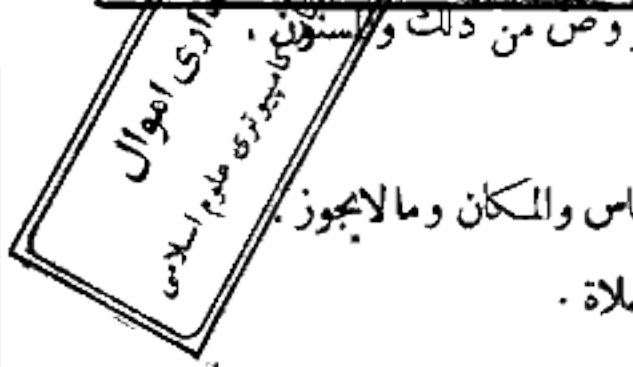
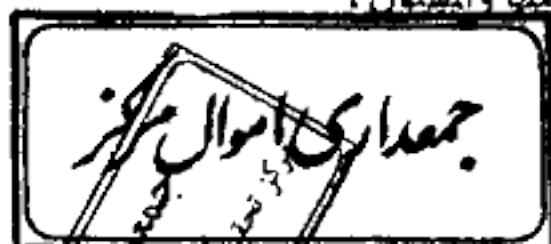
(١) نسخة في الجميع (ابن حيلة) .

* - ١٥٩٧ - الفقه ج ١ ص ٢٩٨ .

تم بحمد الله وتوفيقه ما أردناه من التعليق على الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاحكام تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره في الرابع من شهر شوال المكرم سنة ١٣٧٨ هـ والحمد لله حق حمده

والصلاة على من لا نبي بعده

الصفحة	العنوان	العدد
٣	باب المسنون من الصلوات .	١
١٢	باب فرض الصلاة في السفر .	٢
١٤	باب نوافل الصلاة في السفر .	٣
١٨	باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها .	٤
٤٢	باب القبلة .	٥
٤٩	باب الأذان والاقامة .	٦
٥٩	باب عدد فصول الاذان والاقامة ووصفهما .	٧
٦٥	باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة فيها والتسبيح في ركوعها وسجودها والقنوت فيها والمفروض من ذلك والمسنون .	٨
١٣٩	باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون وما يجوز فيها وما لا يجوز .	٩
١٧٦	باب أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة .	١٠
٢٠٣	باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك .	١١
ابواب الزيادات في هذا الجزء		
٢٣٦	باب فضل الصلاة والمفروض منها والمسنون .	١٢
٢٤٣	باب المواقيت .	١٣
٢٧٧	باب الأذان والاقامة .	١٤
٢٨٦	باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون .	١٥
٣٤١	باب أحكام السهو .	١٦
٣٥٥	باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز .	١٧
٣٨٠	باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة .	١٨
٣٨٢	باب من الزيادات .	١٩



jabir.abbas@yahoo.com